

أ.د. سعد طه علام

أ.د. فريد أحمد عبد العال

اقتصاديات
التنمية البشرية

أ.د / سعد طه علام

أ.د/ فريد أحمد عبد العال



مكتبة الأنجلو المصرية

فهرس المحتويات

الفصل الرابع

الفصل الخامس

الفصل السادس

الفصل السابع

الفصل الثامن

الفصل التاسع

الفصل العاشر

الفصل الحادي عشر

الفصل الثاني عشر

مقدمة

يؤكد تقرير الواقع أن التنمية البشرية هى الركيزة الأساسية للتنمية، فى كل المجتمعات، ومهما كان مستوي التنمية فى ذلك المجتمع. حيث أن البشر هم وسيلة التنمية وغايتها. ومن هذا المنطلق اهتمت دول العالم بالتعرف علي مستويات التنمية البشرية بها، ذلك حتي يمكن توجيه الاستثمارات للمناطق المتدنية فى مستويات التنمية البشرية، ليس هذا فحسب بل أن أساليب القياس توضح أسباب تدنى التنمية فى تلك المناطق، وهى تمثل مؤشرات يهتدى بها للبحث عن كيفية تنمية تلك المناطق.

ونظراً لدور وأهمية التنمية البشرية جاء إعداد هذا الكتاب للتعرف من خلاله علي الأساليب والإمكانيات التى يمكن من خلالها أن تؤدى التنمية البشرية ما هو مستهدف منها.

وقد جاء الكتاب فى أثني عشر فصلاً، وملحقان. تناولت تلك الفصول الجوانب النظرية للتنمية البشرية بما يمكن من التعرف عليها بالإضافة إلى أهدافها. كما استفاضت فى توضيح أدلة ومؤشرات التنمية البشرية وكيفية الحساب.

وتناول الكتاب أيضاً فى بعض فصوله تطور تقارير التنمية البشرية فى مصر، وما هو مستهدف منها، ونتائجها والتباينات الإقليمية فى الدولة. بعد ذلك ناقش بعض أهم الركائز الأساسية المرتبطة بالتنمية – التى تؤثر وتتأثر بالتنمية البشرية–، مثال ذلك ثقافة التنمية، التنمية البشرية والإدارة حيث أن الإدارة بشر، التنمية البشرية والتكنولوجيا حيث ترتبط التكنولوجيا بنوعية البشر فى المجتمع وقدراتهم علي إدخال واستخدام وتطوير وتطويع التكنولوجيا.

كما تناول بالدراسة والتحليل دور المرأة فى التنمية البشرية وذلك نظراً لما لها من أهمية فى تحقيق التنمية فى كافة عناصر ومكونات المجتمع. والتعليم الأساسى والذى يعد المنطلق الأول لتنمية المجتمع وما يمكن أن يحققه من أهدافه التنموية، يقوم ذلك علي مستوي وكفاءة التعليم الأساسى والذى يتوقف عليه نوعية ومدي تطور العنصر البشرى فى المجتمع.

ويختتم الكتاب بتقييم تجربة التنمية البشرية فى مصر. وبالكتاب ملحقان الأول عن كيفية حساب أدلة ومؤشرات التنمية البشرية، والثانى عن أفقر ١٠٠٠ قرية فى مصر والذى تم استخراجه من الدراسات التفصيلية لقري محافظات مصر (٢٦ + الأقصر) والتى صدرت فى ٢٧ دراسة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وندعوا الله أن تتحقق الفائدة المرجوة من إصدار هذا الكتاب.

والله ولى التوفيق،

المؤلفان

القاهرة/ معهد التخطيط القومى

أ.د. سعد طه علام

أ.د. فريد أحمد عبد العال

(١)

الفصل الأول

التنمية البشرية... أصبحت محور التنمية

الفصل الأول

التنمية البشرية... أصبحت محور التنمية

حدث تطور- تبدل- فى مفهوم التنمية عبر نصف القرن الماضى، وهذا التبدل ذاته ظاهرة من مظاهر التنمية، فيمكننا القول بأنه حدثت تنمية لمفهوم التنمية، حيث خلال فترة بداية الخمسينات من القرن الفائت كان مفهوم التنمية ينصب على الاستخدام الأمثل - أو الأكفء - للموارد المتاحة فى المجتمع بحيث يتسنى الحصول على أكبر إنتاج - دخل - بأقل تكلفة، واستمر هذا المفهوم حتى بداية الستينات حيث أضيف الى المفهوم ... مع عدالة التوزيع، وذلك مع انتشار الاخذ بالاسلوب الاشتراكى، والتأميمات، والملكية العامة، وتزايد دور الدولة الاقتصادى وبالتبعية الدور الاجتماعى للدولة.

واستمر هذا المفهوم حتى بداية السبعينات ليتغير الى مفهوم التنمية المتواصلة المستدامه، وهى التنمية التى تحافظ على حق الأجيال القادمة فى موارد الثورة القابلة للنفاذ (كالبترول، الغاز الطبيعى، المياه الجوفية... موارد الثورة المعدنية...)، وكذلك ادخل المفهوم البيئ فى الحسبان، حيث أصبح من الضرورى أن تحافظ التنمية على المكون البيئ ولاتؤدى الى الهدر البيئ أو تدمير البيئة، ومن ثم شرط أساسى فى أى مشروع تنموى حتى تتم الموافقة عليه أن يتضمن جزء عن الاثار البيئية للمشروع ضمن دراسة جدوى المشروع، وإذا كان للمشروع آثار بيئية سلبية فالمشروع ملزم بأن تتضمن تكاليفة الاستثمارية تكلفة الاصحاح البيئ. ومن هنا جاء تواصل واستدامة التنمية.

وفى منتصف الثمانينات وبداية التسعينات أتضح للقائمين على التنمية بصفة عامة، وللمنظمات الدولية بصفة خاصة أن عمليات التنمية تتم بالبشر وللبشر، وبالتالى فإن تنمية العنصر البشرى هى أساس عملية التنمية، ولا يمكن حدوث أو تحقيق التنمية إلا من خلال تنمية العنصر البشرى - الموارد البشرية - فى المجتمع وذلك من كافة النواحى، اقتصادية، اجتماعية، صحية، وثقافية... وتعليمية.. وغيرها من الجوانب.

حيث أوضحت تجارب التنمية خلال النصف قرن الاخير انه بغض النظر عن باقى الموارد التى يملكها – أو متاحة – فى المجتمع، فان العنصر البشرى قادر على تحقيق التنمية حتى مع ندرة أو قلة الموارد المادية فى المجتمع – اليابان، ودول جنوب شرق أسيا – وحتى يتحقق ذلك كان من الضرورى أعطاء الأهمية الواجبة لتنمية العنصر البشرى، عن طريق تنمية الموارد البشرية على أساس أن البشر هم ركيزة التقدم وليس الموارد الطبيعية والمادية فقط، ذلك عن طريق تحسين نوعية حياة البشر، وتوسيع الخيارات المتاحة أمام الناس بتمكينهم من الحصول على الموارد اللازمة، وأعدادهم لاستخدامها الاستخدام الأكفاء، عن طريق تطوير قدراتهم الفنية والصحية وإكسابهم المعارف، وتحسين ظروف البيئة المحيطة بهم.

وقد تجاوزت التنمية بمفهومها الحديث مفهوم النمو الاقتصادى أو التنمية الاقتصادية، أو زيادة نصيب الفرد من الدخل، لتأخذ مفهوم التنمية البشرية، وهذا المفهوم يؤكد ربط العلاقة بين البشر والتنمية، ليس فقط باعتبار البشر عنصراً من عناصر التنمية بل أيضاً باعتبار البشر غاية التنمية.

وقد عرف البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة (UNDP) التنمية البشرية بأنها عملية توسيع القدرات البشرية والانتفاع بها. ومن هذا المنطلق فأن للتنمية البشرية جانبين، الأول يتمثل فى تكوين القدرات عن طريق الاستثمار فى الصحة والتعليم والتدريب، والجانب الثانى الاستفادة من هذه القدرات بما يحقق النفع للإنسان، أى استخدام القدرات البشرية فى زيادة الإنتاج. ولذلك فإن جوهر العلمية التنموية هو الإنسان فهو هدف التنمية ووسيلتها، وفى نفس الوقت يشير التعريف إلى توسيع الخيارات أمام الناس، وبصفة خاصة الخيارات الأساسية وهى الحياة الطويلة الصحية، واكتساب المعرفة، والحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشى يحقق جودة الحياة.

إن اهتمام خطط التنمية بالبعد الاجتماعى والبعد الإنسانى يعنى العمل على التحسن فى مختلف نواحى الحياة و رفع مستوى العنصر البشرى بما يؤدى إلى توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه وهذا الاهتمام جاء فى الخطط القومية من خلال إتاحة المزيد من فرص العمل، وزيادة الاستثمارات فى قطاعات التعليم والصحة ومياه

الشرب والصرف الصحى، وهى أهم العناصر التى تؤثر بطريقة مباشرة على تنمية العنصر البشرى وتبرز مدى اهتمام الخطة بالبعد الاجتماعى فى الآتى:

الاهتمام بتنمية العنصر البشرى :

* إتاحة وتوسيع فرص ومجالات الاختيار أمام العنصر البشرى.

* سيادة الشفافية والحرية والديمقراطية أمام العنصر البشرى (فى المجتمع).

والمقصود بتنمية العنصر البشرى كل ما يتصل بذلك، سواء بطريقة مباشرة كالتعليم والصحة والغذاء أو بطريقة غير مباشرة كالبنية الأساسية (المياه والصرف الصحى)، وغير ذلك من جوانب تؤثر فى تنمية العنصر البشرى، حيث أتضح انه هو العامل الحاسم فى عملية التنمية.

والمقصود بتوسيع فرص ومجالات الاختيار، أن هناك جانبين لابد من العمل من خلالهما لتحقيق التنمية. الجانب الأول وهو جانب العرض للعنصر البشرى أى إعداد المتاح فى المجتمع من القوى البشرية (قوة العمل) إعداداً جيداً مناسباً لاحتياجات سوق العمل (من حيث التعليم والتدريب).

أما الجانب الثانى وهو جانب الطلب، ومن اللازم أن تعمل كافة وحدات المجتمع عامه وخاصة فى إتاحة المزيد من فرص العمل أمام العنصر البشرى.

ونعنى بالشفافية والحرية والديمقراطية، أن نجاح عملية الاختيار وضمانها – بل كل جوانب عملية التنمية فى المجتمع – مرتبطة إلى حد بعيد بسيادة الديمقراطية. مثلاً فأن عملية ضمان عدالة فرص الاختيار لا يمكن أن تتم إلا فى وجود الشفافية والديمقراطية.

الديمقراطية لها جوانب عديدة ومتعددة وليس فقط مجرد أحزاب وصناديق انتخاب، ولكن أول سلمها هو تداول السلطة على كافة المستويات.

وحتى يتحقق ذلك كان من الضرورى أعطاء الأهمية الواجبة لتنمية العنصر البشرى، عن طريق تنمية الموارد البشرية، على أساس أن البشر هم ركيزة التقدم وليس

الموارد الطبيعية والمادية فقط، ذلك عن طريق تحسين نوعية حياه البشر، وتوسيع الخيارات المتاحة أمام الناس بتمكينهم من الحصول على الموارد اللازمة، وأعدادهم لاستخدامها الاستخدام الأكفاء، عن طريق تطوير قدراتهم الفنية والصحية وإكسابهم المعارف، وتحسين ظروف البيئة المحيطة بهم.

١ حول مفهوم التنمية البشرية المستدامة:

توحى كلمة مستدامة فى تعبير التنمية البشرية المستدامة خطأ بأن أهدافها تنحصر فى تنمية اقتصادية تنطلق من الحرص على البيئة ومصلحة الأجيال المقبلة فى عدم استنزاف الموارد البيئية والطبيعية. وعلى الرغم من أن هذه الجزئية تدخل بالضرورة فى تركيب مفهوم التنمية المستدامة، فان الكلمة الأهم فى تعبير التنمية البشرية المستدامة هى كلمة البشرية. فالتنمية البشرية المستدامة هى نظرية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا الاقتصادى فحسب، تجعل الإنسان منطلقها وغايتها، وتتعامل مع الأبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن، وتنظر للطاقات المادية باعتبارها شرطاً من شروط تحقيق هذه التنمية، دون أن تهمل أهميتها التى لا تنكر.

ومن الضرورى عند هذا المفصل أن نكرر التأكيد أن نظرية التنمية البشرية المستدامة لا تنكر أهمية النمو الاقتصادى ودوره فى تحسين مستوى المعيشة، أنها تريد له أن يكون نمواً مختلفاً يوسع من خيارات الناس، أى نمو يمكن أن يستمتعوا بثماره على شكل غذاء وخدمات صحية أفضل، وحياة أكثر أماناً، ووقاية من الجريمة والعنف الجسدى، ووصول أفضل للمعرفة، وساعات راحة أكثر كفاية، وحريات سياسية وثقافية، وشعور بالمشاركة فى نشاطات المحيط الذى يعيش الإنسان ضمنه. فهدف التنمية الحقيقى هو خلق بيئة تمكن الإنسان من التمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة.

والمهم فى هذا المنظور للتنمية انه يوسع نطاق خيارات البشر كلها، الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية والسياسية، وليس فقط الاقتصادية كما يفعل منظور الحاجات الأساسية مثلاً الذى لم يهمل، بالرغم من ذلك، دور المشاركة الشعبية فى

التنمية. فالتنمية البشرية المستدامة منظور يتناول التنمية بطريقة تعنى بكيفية توزيع ثمارها، وبآثارها الاجتماعية والبيئية، بقابليتها للاستمرار والارتقاء بجهود المستفيدين منها. فالتنمية التى تتم على حساب الفئات الأكثر فقراً أو التى تغنى شرائح اجتماعية على حساب غيرها أو المدمرة للبيئة أو المنتهكة للحريات أو المخلة بالتوازن الاجتماعى والسياسى هى نقيض التنمية البشرية المستدامة.

ومن هنا فان الرابط بين النمو الاقتصادى وحياة البشر لابد أن يكون سياسة عامة واعية تبدأ وتنتهى بالإنسان والمجتمع، وليس بنمو الأرقام على أهميتها. فالقضية إذاً ليست فقط من يستفيد من النمو، التى يمكن معالجتها من خلال سياسات إعادة توزيع الدخل والثروة. وإذا كان مفهوم تنمية الموارد البشرية قد أسس لهذا الاتجاه، اتجاه التنمية البشرية المستدامة، فانه شكل بذلك مجرد مقدمة كانت تحتاج للكثير من التعميق والتوسع، خاصة من ناحية التركيز على النواحى غير الاقتصادية الضرورية لعملية التنمية.

واليوم أصبحت الكثير من البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء تدرك أن الاستثمار فى الدائرة الاجتماعية عملية مجدية اقتصادياً ومكون أساسى من مكونات التنمية، خاصة فى البلدان ما بعد الصناعية التى يقوم نجاحها على تبلور الاقتصاد المعرفى فى الإنتاج (تحسين نوعية القوة العاملة) وفى الاستهلاك (درجة تطور أذواق المستهلكين فى السوق).

وقد وضعت نظرية التنمية البشرية المستدامة فى البداية على يد الباحثين محبوب الحق (باكستانى) وأمارتيا سن (هندى)[١] خلال عملهما فى البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة. وأبحاث أمارتيا سن تبقى مرجعاً لا غنى عنه لنظرية التنمية البشرية المستدامة، خاصة ما وضعه عام ١٩٩٠ حول مفهوم تطوير المقدرة البشرية كهدف لعملية التنمية البشرية المستدامة.

وحسب هذه الرؤيا فان هدف التنمية ليس مجرد زيادة الإنتاج، بل تمكين الناس

(١) أمارتياسن– التنمية حرية– عالم المعرفة– الكويت– ٢٠٠٤ .

من توسيع نطاق خياراتهم ليفعلوا المزيد من الأشياء وليعيشوا حياة أطول وأفضل وليتجنبوا الأمراض القابلة للعلاج وليملكوا المفاتيح لمخزون العالم من المعرفة. وهكذا تصبح عملية التنمية عملية تطوير القدرات لا عملية تعظيم المنفعة أو الرفاه الاقتصادى كما ينظر إليها اليوم. فالأساس فى التنمية البشرية المستدامة ليس الرفاهية المادية فحسب، بل الارتفاع بالمستوى الثقافى للناس بما يسمح لهم أن يعيشوا حياة أكثر امتلاءً وان يمارسوا مواهبهم ويرتقوا بقدراتهم. ويتضح هنا مثلاً أن التعليم والثقافة يحققان فوائد معنوية واجتماعية، تتجاوز بكثير فوائدهما الإنتاجية، من احترام الذات إلى القدرة على التواصل مع الآخرين إلى الارتقاء بالذوق الاستهلاكى.

ويلاحظ فى هذا المنظور الجديد للتنمية، منظور المقدرة البشرية، انه يربط ما بين القدرات من جهة والخيارات من جهة أخرى، وما بين هذين المفهومين من جهة ومفهوم الحرية من جهة أخرى، سواء تعلق الأمر بالحرية بمعناها السلبى (الحرية من الفقر مثلاً) أو الحرية بمعناها الايجابى (كحرية المرء فى اختيار نوع الحياة التى يرغب بعيشها بأكبر درجة ممكنة). ولذلك يعتبر أمارتيا سن أن المضمون الحقيقى للتنمية هو الحرية. مثلاً، من المهم أن يملك المرء المقدرة على الحصول على غذاء مناسب، وهو ما يمكن أن يحققه بالتنمية، أما إن قرر الصوم أو الإضراب عن الطعام، فتلك حرية تعطيه إياها قدرته على الحصول على الغذاء المناسب، لأن من يعيش فى ظروف المجاعة لا يملك حرية الإحجام عن الأكل، وهو ما تعجز عن التقاطه المقاييس الاقتصادية المحصنة.

أما زيادة كمية السلع والخدمات فى هذا السياق فقد تساعد على زيادة القدرات البشرية وبالتالى الحرية، ولكن بشكل غير مباشر، كما أن هذه الزيادة المادية ليست بالضرورة غاية بذاتها. ومن هنا فان نظرية التنمية البشرية تطيح بمقاييس الدخل القومى المختلفة، مثل الناتج المحلى الإجمالى أو متوسط الدخل الفردى، كمؤشر أعلى لنوعية الحياة، وتضع إلى جانبها مقياس مؤشر التنمية البشرية HDI أو Human Development Index الذى نتطرق إليه فى معالجة أخرى. ولكن حتى عند أعلى مستويات الدخل، فان هناك حدوداً لقدرة زيادة الإنتاج على تعزيز المقدرة البشرية،

(بلغة علم الاقتصاد) وهذا غير المنفعة الحدية المتناقصة للنقود.

وعلى كل حال فان الثراء ليس شرطاً لتحقيق الكثير من الأهداف المهمة للأفراد والمجتمعات مثل الديمقراطية أو المساواة بين الجنسين أو الحفاظ على وتطوير التراث الثقافى. كما أن الثروة لا تضمن الاستقرار الاجتماعى أو التماسك السياسى. هذا فضلاً عن أن حاجات الإنسان كفرد ليست كلها مادية. فالحياة المديدة الآمنة وتذوق العلم والثقافة وتوفر الفرص لممارسة النشاطات الخلاقة وحق المشاركة فى تقرير الشئون العامة وحق التعبير والحفاظ على البيئة من اجل الأجيال الحالية والمقبلة مجرد بعض الأمثلة على حاجات وحقوق غير مادية قد يعتبرها المرء أهم من المزيد من الإنتاج المادى. بالمقابل، فإن التلوث البيئى وارتفاع معدلات الجريمة أو العنف المنزلى أو الأمراض المعدية كالإيدز فى الكثير من البلدان لا يعقل أن يعوض عنها المزيد من ارتفاع متوسط الدخل القومى !!

من ناحية السياسات الاقتصادية، فان نظرية التنمية البشرية ساهمت بتحدى الفرضية السائدة بان طريق التنمية هو الاستثمار فى رأس المال المادى، مثل المصانع والمعدات. لا بل أنها تجاوزت مفهوم رأس المال البشرى وهو ما نتطرق إليه فى معالجة أخرى. فذهبت إلى أن الاستثمار فى الكائنات البشرية بجميع أشكاله هو استثمار منتج، سواء كان يهدف لزيادة الناتج القومى أو لتوسيع الطاقات البشرية.

٢ عناصر التنمية البشرية المستدامة:

أولاً الإنتاجية: أو مقدرة البشر على القيام بنشاطات منتجة وخلاقة.

ثانياً المساواة أو عدالة الفرص: أو تساوى الفرص المتاحة أمام كل أفراد المجتمع دون أى عوائق أو تمييز بغض النظر عن العرق أو الجنس أو مستوى الدخل أو الأصل أو غيره.

ثالثاً الاستدامة: أو عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية وتلويث البيئة أو بسبب الديون العامة التى تحمل عبئها الأجيال اللاحقة أو بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما

يخلق ظروفاً صعبة فى المستقبل نتيجة خيارات الحاضر.

رابعاً التمكين: فالتنمية تتم بالناس وليس فقط من اجلهم. ولذلك عليهم أن يشاركوا بشكل تام فى القرارات والإجراءات التى تشكل حياتهم. وتبرز هنا بشكل خاص أهمية منظمات المجتمع المدنى وإمكانية المحاسبة وتعديل المسار عند الضرورة. فالناس فى التنمية ليسوا مجرد متلقٍ سلبى بل عامل فاعل فى تشكيلها.

ومن اهتمام مصر بهذا الموضوع يتم إصدار تقارير للتنمية البشرية منذ عام ١٩٩٤ عن معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى. وتأتى أهمية تلك التقارير لما توليه من عناية واهتمام لقياس والتعرف على الأدلة والمؤشرات المتعلقة بالتنمية بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة، كما أنها توضح مستويات التنمية والفجوات التنموية فى مختلف محافظات ومدن وأحياء الجمهورية وكما قامت وزارة التنمية المحلية (جهاز بناء وتنمية القرية) بإعداد التقارير على مستوى القرية، وتوفر قاعدة بيانات شاملة وجيدة، تستخدم فى وضع الخطط التنموية قومية وإقليمية حيث لا تخطيط بدون بيانات. ومن خلال الخطة القومية يمكن ترتيب الأولويات وتحديد الأهداف التى تعمل على تضيق تلك الفجوات التنموية، وتحقيق معدلات التنمية التى تستهدفها الخطة.

ومن أهم ما تظهره تقارير التنمية البشرية – الوطنى والمحافظات – التفاوتات أو الفجوات الموجودة فى المجتمع، فهناك التفاوت بين الريف والحضر، والتفاوت الثانى بين المناطق الحضرية وبعضها (الحضر المركزى/ حضر الوجه البحرى/ حضر الوجه القبلى). والتفاوت الثالث هو التفاوت بين المناطق الريفية وبعضها (ريف الوجه البحرى/ ريف الوجه القبلى).

والتفاوت الرابع – وهو من أهمها – هو التفاوت النوعى بين الذكور والإناث. ويوضح جميع تلك الجوانب تقرير التنمية البشرية (مصر ٢٠٠٨).

التباين في بعض أهم المؤشرات التنموية بين محافظات الجمهورية

	دليل التنمية البشرية ٢٠٠٦	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي ٢٠٠٦/٢٠٠٥ بالجنيه	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي (%) ٢٠٠٦/٢٠٠٥	معدل القراءة والكتابة % (+١٥) ٢٠٠٦	معدل البطالة (+١٥) ٢٠٠٦	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠ ألف مولود حي ٢٠٠٥
القاهرة	٠,٧٣٧	٦١٥٦,٥	٧٧,٣	٨٠,٧	١١,٠	٦١,٧
الدقهلية	٠,٧٢٣	٦٧٦٩,١	٨٠,٧	٧١,١	١٠,٠	٤٣,٨
القليوبية	٠,٧٢٢	٦١٥٣,٩	٧٧,٤	٧١,٩	٩,٢	٤٥,٨
الفيوم	٠,٦٦٩	٥٧٠٥,٥	٧٩,١	٥٧,٣	٣,٧	٣١,٥
أسيوط	٠,٦٨١	٥٤٢٠,٢	٨٠,٨	٦٠,٢	٥,٨	٤٧,٠
سوهاج	٠,٦٨٥	٥٣٦٩,٩	٨٥,٦	٦٠,٥	٩,٤	٤٦,٩
أسوان	٠,٧٣٠	٦٠٥٣,٠	٨٥,٣	٧٦,٠	١٧,٥	٧٠,٦
الجمهورية	٠,٧٢٣	٦٣٧١,٧	٨٩,٤	٦٩,٥	٩,٣	٥٢,٩

المصدر: معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة– تقرير التنمية البشرية لمصر ٢٠٠٨– العقد الاجتماعى فى مصر: دور المجتمع المدنى.

حتى تتحقق التنمية البشرية فى المجتمع هناك مجموعة من الركائز التى تقوم عليها تلك التنمية، لابد من العمل من خلالها، والنقص والغياب لبعضها يعد من معوقات التنمية البشرية، وينعكس بدون شك على كل الآليات التنموية فى المجتمع يعيقها ويؤخرها، ومن هذه الركائز؛ ركائز التنمية البشرية فى المجتمع:–

* تحقيق التعليم الأساسى الشامل والقضاء على الأمية.
* تحسين الأحوال الصحية للمرأة والطفل.
* مقاومة أمراض نقص المناعة والأمراض المتوطنة.
* تمكين المرأة وتحقيق المساواة فى النوع.
* تحقيق بنية تحتية سليمة.
* تحقيق الديمقراطية والمشاركة.

١– التعليم:

إن خلق فرص اجتماعية يشكل إسهاماً مباشراً للتوسع فى القدرات البشرية ونوعية الحياة، وإن التوسع فى الرعاية الصحية والتعليم والضمان الاجتماعى لا شك

انه يسهم مباشرة فى تحسين نوعية الحياة وازدهارها[١].

وبالرغم من الإنجازات التى تحققت فى مجال التوسيع الكمى فى التعليم منذ منتصف القرن العشرين إلا أن الوضع العام للتعليم (من حيث النوعية ومتطلبات سوق العمل) مازال متواضعاً بالمقارنة بإنجازات دول أخرى حتى فى بلدان العالم النامى، لذا فأنه لتطوير التعليم يجب العمل على:-

* إيلاء أولوية للتعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال أنشطة المؤسسات التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة.
* الاستفادة من المؤسسات التعليمية المتخصصة لتعليم المربيات فى الطفولة المبكرة أصول التربية السليمة المؤهلة لتفتح المواهب.
* إتاحة مواد تعليم محررة للأطفال ومطلقة لمواهبهم.
* تعميم التعليم الأساسى للجميع وذلك من خلال القضاء على أشكال الحرمان من التعليم الأساسى كافة.
* الاهتمام بشقى العملية التعليمية وهى المدرس والتلميذ وذلك كما يلى[٢]:-

أولاً: بالنسبة للمعلم:-

* التركيز على أهمية دور المعلم فى إصلاح التعليم وأن القدرة على تحويل التعليم من شكله النمطى والتقليدى إلى الصورة المستهدفة المبنية على الفهم والتحليل والمناقشة إنما يتوقف على قدرة وكفاءة هذا المعلم حيث يتطلب ذلك الاهتمام بإعداد المعلم بداية من اختياره ثم تدريبه المستمر.
* تحسين أوضاع المعلمين وتوفير كافة الوسائل المساعدة لهم.
* الارتقاء بنوعية التدريب المقدمة للمعلمين.

---

(١) امارينا سن، التنمية حرية، سلسلة عالم المعرفة، مايو ٢٠٠٤، ص ١٦٣ .

(٢) معهد التخطيط القومى، تقدير الاحتياجات التمويلية لتطوير التعليم ما قبل الجامعى، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم ٢٥٥، يوليو ٢٠٠٢ .

* العمل على تقييم أداء المعلمين والعاملين بشكل أفضل على أن يكون ذلك عائداً على المتميزين منهم مباشرة بالفائدة الأدبية والمادية بدلاً من توزيع المكافآت بشكل عام على الجميع بغض النظر عن مستوى أدائهم أو قيمة عملهم.

* إعطاء فرص أكثر للسلطات المحلية، وحرية زيادة المكافآت والترقية ومنح الأجازات والإعارات فى ضوء المعايير التى تضعها وزارة التربية والتعليم وكذلك الترشيح للدورات الخارجية والداخلية والتدريب الدورى.

أ - ونخلص إلي: -

١ - الاهتمام بالتعليم الأساسي (وكذلك ما قبل التعليم الأساسي).
٢ - الاختيار والإعداد الجيد للمعلم.
٣ - تحسين الأحوال المادية للمعلمين.
٤ - تطوير وإعداد مناهج مناسبة لمراحل التعليم.
٥ - ربط التعليم بسوق العمل واحتياجاته.
٦- أعادة النظر في مضمون وآلية التعليم المجاني، والمردود الحقيقي لمجانية التعليم.

٢- القضاء على الأمية من خلال:-

* ترشيد الإنفاق على برامج محو الأمية.

* الإعداد الجيد للعاملين فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

* تفعيل دور المنظمات الأهلية ودور العبادة.

* القضاء على معوقات عدم الارتداد للأمية.

* توفير الحوافز للتحرر من الأمية[١].

---

(١) جريدة الأهرام، بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٣ .

* تفعيل دور المحليات فى القضاء على مشكلة الأمية من خلال قيام كل منها بفتح الفصول اللازمة لذلك.

* القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم الأساسى

* تكليف الخريجين بالإسهام فى مواجهة هذه المشكلة بقيام كل منهم بالقضاء على أمية عدد معين يتفق عليه ويتناسب مع تخصص الخريجين وإمكاناتهم على أن يعتبر ذلك من أبواب قضاء الخدمة العامة الملزم بها الخريج المعفى من قضاء الخدمة العسكرية[١].

ب - اختيار القيادات الكفئ لبرنامج محو الأمية، واعتباره المشروع القومي للمجتمع خلال السنوات الخمس القادمة، ذلك لأنه العامل الحاسم في التنمية البشرية.

٣- الرعاية الصحية للأم والطفل:

* الاهتمام بالصحة الوقائية مع رفع كفاءة الخدمات والتسهيلات الصحية والعلاجية.

* ضرورة أن تشجع السياسة الصحية من قيام منظمات أهلية تتولى عملية استنهاض مشاركة الناس فى تحسين الصحة.

* تحقيق مستوى للاستثمار فى الرعاية الصحية وإدارتها بما يكفل تحقيق الجودة والعدالة معاً، وبما يضمن الوصول إلى الشرائح الأكثر عرضه للتأثر فى المجتمع بما فى ذلك الأطفال الرضع والصغار والمراهقين والشباب والبالغين فى سن الإنجاب.

* مواجهة مشاكل التغذية التى تشمل الأنماط الغذائية والظروف البيئية.

---

(١) الحزب الوطنى الديمقراطى- الأمانة العامة، ورقة التعليم- دعوة للمشاركة، سبتمبر ٢٠٠٢.

* الاهتمام بالأم من الناحية الصحية والثقافية إذ أن الوضع الصحى للمرأة يرتبط بالوضع الصحى للطفل خاصة فيما يتعلق بوضعه الصحى فى بداية حياته بل وقبل أن يولد ويحظى قطاع الطفولة باهتمام بالغ من المسئولين فى الدولة، حيث توجد العديد من البرامج والمشروعات الصحية التى تهدف للارتقاء بصحة الطفل ونمائه ومنها[١] :-

* المشروع القومى لمكافحة أمراض الإسهال، تحصين الأطفال ضد الأمراض القاتلة الستة.

* مشروع الحفاظ على الطفل ونمائه.

* إن أهم وأخطر الأمراض هى أمراض سوء التغذية ومن أسبابها الجهل بالعادات الغذائية السليمة وتدنى المستوى الاقتصادى والاجتماعى وانتشار الممارسات الخاطئة عند فطام الأطفال.

* متابعة التطعيمات الأساسية للطفل منذ ولادته وحتى السن المناسب للتطعيمات.

ج - العودة لنظام الزائرات الصحيات في الريف، لتعليم وتوجيه الأمهات.

٤- بالنسبة للأمراض المتوطنة:-

تتضمن إستراتيجية التنمية البشرية ما يلى:-

* ضرورة إتباع إستراتيجية للإصحاح البيئى فى الدولة بالتعاون مع الوزارات المختلفة، وإصدار القوانين والتشريعات الملزمة.

* معالجة العوامل البيئية المؤثرة والتى تساعد على انتشار الأمراض المتوطنة من بلهارسيا، ملاريا...الخ والتى تتمثل فى:

---

(١) عزة الفندرى، التنمية البشرية والبعد الاجتماعى، معهد التخطيط القومى، التعليم والتدريب، ورقة غير منشورة، ٢٠٠٤ .

* المياه السطحية الملوثة.

* مخرجات الإنسان.

* التلوث فى المستنقعات ومخرجات السيول والأنهار.

* إمداد المياه النقية ومعالجة الصرف الصحى مع التثقيف الصحى.

* القضاء على القواقع داخل المياه بتغير منسوب المياه ومستواها من وقت لأخر داخل المصارف والترع.

* تعريض القنوات للجفاف، إزالة الحشائش وتبطين الترع.

* اختيار توقيت رش المبيدات.

* اشتراك الوزارات المعنية ووزارة الصحة.

* مكافحة الحشرات وانتقاء المخصبات للأراضى والكيماويات المستعملة.

* رفع مستوى الثقافة الصحية لاستخدام المواد الكيماوية من أسمدة ومبيدات ومخصبات وغيرها بنشر الثقافة الصحية ونشرها بمختلف الوسائل[١].

* الاهتمام بالحملات القومية على مستوى المحافظات (الملاريا، البلهارسيا).

د - **نخلص بأنه يلزم للمحافظة على العنصر البشري:**

إصدار قانون وتشريع بيئي ملزم يحافظ علي سلامة البيئة وعدم التلوث سواء الماء/ التربة/ الهواء/ الحيوان/ النبات/ والإنسان، وان ينفذ بكل حزم.

---

(١) المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مصر وتحديات المستقبل (قطاع الصحة وتحدياته) المجلد التاسع العدد الثانى، ديسمبر ٢٠٠١ .

٥- تمكين المرأة:

وذلك عن طريق:

* محو أمية النساء، وزيادة نسبة الالتحاق بالتعليم الأساسى.
* المساواة فى فرص العمل والأجر.
* رفع المستوى الصحى للمرأة وخاصة الريفيات منهن.
* إدماج النوع الاجتماعى فى إستراتيجية وزارة القوى العاملة، ومكاتب التشغيل.
* مساعدة العمالة الزائدة من النساء الناجمة عن برامج الخصخصة من خلال برامج للتدريب التحويلى فى المجالات المطلوبة فى سوق العمل، مع تقييم مدى مساهمة هذه البرامج فى توفير فرص عمل جديدة.
* تشجيع المرأة على إقامة مشروعات صغيرة وإتاحة الفرصة لها للتدريب والحصول على قروض لتنفيذ هذه المشروعات.

هـ - إتاحة الفرص لزيادة المشاركة السياسية للمرأة، في الأحزاب، والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات وغيرها.

٦- البنية التحتية:

تتطلب إستراتيجية التنمية البشرية وجود بنية تحتية سليمة يمكن من خلالها نجاح هذه الإستراتيجية من الناحية العملية، كما أن إقامة بنية تحتية دون الحاجة الفعلية إليها أو أكثر مما تتطلبه حاجة النشاط الاقتصادى والاجتماعى يؤدى إلى تعطيل جزء من موارد المجتمع التى يمكن أن تستغل فى أنشطة أكثر كفاءة، هذا بجانب أن الإنفاق على قطاعات البنية الأساسية تضخمى بطبيعته وذلك بسبب ما يتولد عنه من دخول جديدة تتحول إلى زيادة فى الطلب الكلى على السلع والخدمات، إذا لم يقابلها زيادة فى عرض السلع والخدمات.

وقد أشارت إحدى الدراسات انه لتحقيق أكبر عائد ممكن من الاستثمارات فى البنية الأساسية فأنه يجب مراعاة الآتى[١] :-

* التحديد الواضح للهدف منها ومن ثم تحديد مفصل لأنواع البنية التحتية التى تحقق هذه الأهداف لتلبية الاحتياجات الفعلية.

* إقامة هذه الهياكل بأقل تكلفة ممكنة وذلك من خلال خطط زمنية محكمة.

* مراعاة أن مشروعات البنية الأساسية تستغرق وقتاً أطول فى التنفيذ عن المشروعات الإنتاجية الصناعية والزراعية، مما يستلزم أن تسبق الاستثمارات فيها المشروعات فى قطاعات الإنتاج المباشر فى الترتيب الزمنى للتنفيذ خلال سنوات الخطة.

* مراعاة التكامل فيما بين الأنشطة المختلفة المكونة للقطاع الواحد من قطاعات البنية الأساسية، حيث يعتبر بعضها رغم تعدد مكوناته وحدة واحدة مترابطة ومكملة لبعضها.

و - <u>ومن ثم يجب إعطاء أولوية لكل من:</u>
شبكة الطرق، وسائل الانتقال (السكك الحديدية/ السيارات العامة)، مياه الشرب، الصرف الصحي.

١/٦ – محاور البنية الأساسية:-

– مياه الشرب هى أول مطلب للحفاظ على صحة العنصر البشرى والذى من خلاله يمكن تحقيق التنمية البشرية وبالتالى فتوفير مياه الشرب المأمونة هو العنصر الأول فى البنية التحتية والذى يعطى الأولوية الأولى.

---

(١) عبد المنعم إبراهيم العبد المنعم، عبد الرحيم البحطيطى، دور الإنفاق العام على مشروعات البنية الأساسية فى دعم الناتج المحلى وهيكل الاقتصاد القومى (حالة تطبيقية على السعودية) المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الحادى عشر، العدد الأول، يونيو ٢٠٠٣ .

- يلى ذلك الصرف الصحى الذى يعد من الأهمية بمكان، ويرتبط مباشرة بالحالة الصحية ومستوى العنصر البشرى، والذى تعانى من النقص فيه وعدم كفاءته غالبية الدول النامية.
- ضرورة زيادة توسيع شبكات الطرق المرصوفة والمعبدة والتى تتميز بتوافر مستوى عالى من عوامل الأمن والسلامة.
- تطوير مسارات شبكة السكك الحديدية وإنشاء العديد من المحطات، وإدخال القطارات السريعة، تحسين أداء خدمات النقل للركاب.
- الاهتمام بالتطوير الكمى والكيفى وذلك من خلال:
- زيادة أطوال الطرق وزيادة كفاءة أدائها وخدماتها المتاحة وربط ذلك بالخطط المستقبلية فى مجال التنمية الإقليمية والتنمية الريفية والتوسع السكانى والعمرانى.
- ربط مراكز الإنتاج بمراكز الاستهلاك بالنسبة لقطاع الكهرباء.
- يجب توسيع قطاع الإسكان والمرافق والخدمات لمقابلة الاحتياجات الناتجة عن زيادة السكان والهجرة إلى الأماكن الجديدة وتحديد الأراضى الخاصة بالبناء بالقرب من التجمعات القائمة(١).

٧- المشاركة:

يجب تدعيم صور وآليات المشاركة الاجتماعية من خلال:-

* تدعيم دور منظمات المجتمع المدنى فى التنمية المحلية.
* توسيع المشاركة وحرية الرأى واحترام الذات، حيث يبقى الأفراد فى المجتمع هم الضمان الأكيد لبناء المستقبل.
* توسيع مفهوم اللامركزية باعتباره الشرط الضرورى لإمكانية تحقيق المشاركة الشعبية.

---

(١) معهد التخطيط القومى، واقع وأفاق التنمية فى محافظة الوادى الجديد، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية - رقم (٧٠)، ١٩٩٢ .

* توسيع فرص المشاركة الفعالة للجامعات والمراكز البحثية الوطنية فكرياً أو علمياً بما يرفع مستوى كفاءة وجودة مختلف الأنشطة والخدمات التنموية.

ز - ومن ثم يجب العمل علي:

إتاحة الفرص لكل منظمات المجتمع المدني للمشاركة في التنمية/ والتخطيط/ والمشاركة السياسية الحرة. حيث يعد ذلك مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية البشرية ومن ثم التنمية الشاملة.

نخلص مما سبق أن هناك عدة محاور يجب العمل من خلالها لتحقيق التنمية البشرية:-

١- التعليم الأساسى.

٢- محو الأمية.

٣- الصحة (للجميع / وخاصة للمرأة والطفل).

٤- تمكين المرأة.

٥- البنية التحتية.

٦- الديمقراطية والمشاركة.

وعلى كل جهة من الجهات المعنية ذات العلاقة وضع الخطط والوسائل والأساليب اللازمة لتحقيق تلك المحاور بما يؤدى إلى تنمية بشرية سريعة وفاعلة وحقيقية فى المجتمع.

٣ تحديات التنمية البشرية فى القرن الحالى:

بتصنيف سكان العالم وفقاً لمقاييس التنمية البشرية – لدى الأمم المتحدة – سوف نرصد أربع حالات:

الأول: عالم متقدم اقتصادياً وبشرياً.

الثانى: عالم متقدم بشرياً ومتخلف اقتصادياً.

الثالث: عالم متقدم بشرياً وفى سبيله للالتحاق بركب التقدم الاقتصادى.

الرابع: عالم متخلف اقتصادياً وبشرياً.

وإذا استثنيا الحالتين الثانية والثالثة نظراً لاندراجهما تحت مقياس متقدم للتنمية البشرية فانه يتبقى لدينا حالتان الأولى لعالم متقدم، والثانية لعالم متخلف.

فيما يتعلق بالعالم المتقدم الذى يمتلك مقاليد المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، لا شك انه سينفق كل غالٍ ونفيس من اجل الحفاظ على استمرار ريادته وتقدمه، سواء كان ذلك من خلال بذل المزيد من الجهد لتنمية شعوبه أو اللجوء لاستقطاب العقول البشرية من كل حدب وصوب إن لزم الأمر. ولعل ذلك سيكون منبعه يقين تلك البلدان بان سر التقدم والرقى يكمن فيما تمتلكه من عقول قادرة على الإبداع والابتكار المستمر وسرعة الاستجابة للاحتياجات المتجددة التى تفرزها البيئة الدولية.

أما بالنسبة للعالم المتخلف أو النامى – كما يطلق عليه تأدباً – فان مسيرته نحو معدلات أفضل من التنمية البشرية فى القرن القادم تعترضها العديد من التحديات التى تصل إلى درجة الأمراض المزمنة، وتتمثل أهم هذه التحديات فيما يلى:

١- **الفقر:** يمثل أهم التحديات التى ستواجه مسيرة التنمية البشرية فى العالم النامى فى القرن القادم، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نصف سكان العالم فقراء ومنهم نحو ١,٣ مليار إنسان يعيشون تحت خط الفقر. ومع اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء من ناحية، وتراجع مؤشرات المساعدات والمعونات الموجهة للدول النامية من ناحية أخرى، سوف يترتب علية عدم قدرة تلك البلدان مستقبلاً على مجرد توفير الحدود الدنيا لمعيشة شعوبها.

٢- **الأمية:** وما تشكله من خطر داهم على شعوب الدول النامية، فمع قصور الموارد وترتيب الأولويات على أساس توفير الاحتياجات الأساسية أولاً من مأكل ومشرب وملبس، فان الموارد المتبقية والتى من المفترض أن يوجه جزء منها إلى التعليم تكاد تكون معدومة بالنسبة لاحتياجاتها الفعلية، هذا فضلاً عن تخلف نظم التعليم القائمة بتلك البلدان عن مسايرة المهارات

اللازمة لاحتياجات الاقتصاد العالمى المتغير. ومن الطريف أن تجد شعار محو الأمية سائداً فى الدول النامية فى حين ترفع الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً شعار التعليم العالى للجميع !!!

٣- **التلوث البيئى:** الذى يهدد صحة شعوب البلدان النامية، حيث ارتبطت النهضة الصناعية للعالم المتقدم بتصدير التلوث إلى البلدان النامية، هذا بالإضافة إلى افتقار الدول النامية لمفهوم الأمن البيئى الذى يتمثل فى توفير أساليب الحياة النظيفة الخالية من الأضرار والتلوث. وعمليات تصدير التلوث تلك هى عبارة عن عمليات إعادة التوطين للتكنولوجيا الملوثة للبيئة التى تقوم بها الدول المتقدمة والشركات متعددة الجنسية ولم تجد وطناً لها أفضل من البلدان النامية، وذلك بعد إدراكها أن هذه الأنماط التكنولوجية تضر بصحة مواطنيها.

٤- **شروط التجارة العالمية:** غير المتكافئة وأثرها على مستقبل البلدان النامية، حيث تؤدى الشروط المجحفة وتدابير الحماية التى تطبقها دول الشمال إلى تكبيد الدول الفقيرة لخسائر قدرتها احد المنظمات الأمريكية غير الحكومية تدعى اوكسفام انترناشيونال بمبلغ ٧٠٠ مليار دولار تقريباً فى العام؛ أى ما يعادل ١٤ مرة ضعف مما تتلقاه تلك الدول من مساعدات مخصصة للتنمية!! من جانب آخر فقد اثبت فشل مفاوضات سياتل إلى تناقضات العولمة، وعدم التوازن بين مصالح البلدان المتقدمة والنامية، وهو ما عبر عنه شعار المتظاهرين فى سياتل والذى تمثل فى لا نريد تجارة حرة بل نريد تجارة عادلة.

٤ التنمية البشرية والفقر (أساليب القياس)(*):

الفقر هى مشكلة وهدف التنمية الأساسى، وإذا تحقق خفضه أو الإقلال من معدلاته فى المجتمع، عندئذ يعتبر أن التنمية قد حققت غايتها أو هدفها. وفى الآونة

(*) دكتور سعد علام- مجلة الأهرام الاقتصادى- العدد ٢٠٦٣- ٢٠٠٨/٧/٢١

الأخيرة كثر الكلام عن الفقر وتعددت وتضاربت أرقامه.

ورغم أنه آفة المجتمعات النامية والفقيرة، فأنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للفقر، كما أنه كذلك لا يوجد مقياس واحد له متفق عليه. ومن ثم فأن هناك أكثر من اجتهاد لتعريف الفقر، فقد عرف البنك الدولى الفقر فى تقريره عام (١٩٩٠) بأنه عدم القدرة على الوصول إلى حد أدنى من مستوى المعيشة – وبالتالى يعزى ذلك إلى تدنى مستوى الدخل (فقر الدخل). وتجدر الإشارة إلى أن مستوى المعيشة (الرفاهية) يعتمد على استخدامات الدخل إلى جانب مستوى الدخل.

وخط الفقر هو قيمة الإنفاق اللازم لحصول الفرد على احتياجاته الأساسية غذائية وغير غذائية– دونه الفقر المدقع– وهذه الحاجات مادية؛ كالطعام والمسكن والملبس، وخدمية؛ كالتعليم، الصحة، مياه الشرب، والصرف الصحى. وتلك الحاجات لها تكلفة. وهناك الحاجات الاجتماعية؛ كالحرية، الديمقراطية، الشفافية، والمشاركة.

وقدر خط الفقر المدقع (وهو الفقر الغذائى) بنحو ٢١٠ جنيهاً شهرياً (٣٨,٢ دولار بسعر ٥,٥ جنيه للدولار) (أى نحو ٧ جنيهات يومياً)، وهى التى تبقى الفرد على قيد الحياة أى بنحو ٢٥٢٠ جنيهاً سنوياً. أما خط الفقر – هو الذى يغطى الاحتياجات الأساسية وهى التى فوق الضرورية متضمنة النواحى الخدمية فيصل إلى نحو ٤٨٠ جنيهاً شهرياً (نحو ٥٧٦٠ جنيهاً سنوياً) (١٠٤٧ دولار) (جدول١–١). وتجدر الإشارة إلى انه هناك قدر من التفاوت قد يرجع إلى حجم الأسرة أو المعيشة فى الريف أو الحضر كذلك التباين من مجتمع لأخر ولن يكون هذا التفاوت كبيراً.

وفقاً لتقرير التنمية البشرية (٢٠٠٨) فى مصر– فان المحافظات التى يقل فيها نصيب الفرد عن ٥٧٦٠ جنيهاً سنوياً (١٠٤٧ دولار) يعتبر السكان من الفقراء – ومتضمن الفقر المدقع–، وتلك المحافظات هى: الجيزة، الفيوم، أسيوط، سوهاج، قنا، والأقصر. ويبلغ جملة سكانها نحو ١٩,٤٢ مليون نسمه ومن ثم فان نسبة الفقراء تبلغ نحو ٢٦,٧٦ ٪ من سكان الجمهورية، (جدول ١–٢).

وباستبعاد أغنى ٢٠ ٪ من سكان المحافظات الست (٣,٨٨ مليون نسمه)، يصبح فقراء تلك المحافظات نحو ١٥,٥٤ مليون نسمه.

وبإضافة أفقر ٢٠٪ من سكان باقى المحافظات (١٠,٦٣ مليون نسمه)، يصبح إجمالى الفقراء فى الجمهورية نحو ٢٦,١٧ مليون نسمه، تمثل نحو ٣٦,٠٥٪ من إجمالى سكان الجمهورية البالغ عددهم ٧٢,٥٨ مليون نسمه.

(جدول١-١) الاحتياجات اليومية للفرد بالجنيه

نوع السلعة أو الخدمة	للفقر المدقع (جنيه)	للفقر (جنيه)
سلع		
خبز	١,٠٠	١,٥٠
فول	٢,٠٠	٢,٠٠
جبنه	١,٠٠	١,٥٠
خضر (باذنجان/ خيار/ طماطم/ بطاطس...)	١,٠٠	٢,٠٠
زيت	٠,٥٠	٠,٥٠
سكر	٠,٢٥	٠,٢٥
شاي	٠,٢٥	٠,٢٥
بروتين حيواني	٠,٠٠	١,٠٠
أخرى	١,٠٠	٢,٠٠
إجمالي السلع	٧,٠٠	١١,٠٠
خدمات		
مواصلات	-	١,٠٠
صحة	-	٠,٥٠
ملبس	-	٠,٥٠
مسكن	-	٢,٠٠
تعليم	-	١,٠٠
إجمالي الخدمات	-	٥,٠٠
الإجمالي العام (اليومي)	٧,٠٠	١٦,٠٠
الاحتياجات الشهرية	٢١٠,٠٠	٤٨٠,٠٠
الاحتياجات السنوية	٢٥٢٠,٠٠ (٤٥٨,٠ دولار)	٥٧٦٠,٠٠ (١٠٤٧,٢ دولار)*

المصدر: تقديرات وفقاً للاستهلاك الحقيقى للأفراد

مشتق من بحوث ميزانية الأسرة.. وغيرها.

(*) قدر سعر الدولار بنحو ٥,٥ جنيهاً وفقاً لوقت الدراسة. وليس الدولار المكافئ وفقاً للقوة الشرائية له.

(جدول ١-٢) محافظات دون خط الفقر

المحافظات الفقيرة	عدد السكان (بالآلاف)	نصيب الفرد من الناتج المحلي (بالجنيه)	العمر المتوقع عند الميلاد (سنوات)	دليل التنمية البشرية
الجيزة	٦٢٧٢,٦	٥٥٥٢,٠	٦٩,١	٠,٧٠٥
الفيوم	٢٥١٢,٨	٥٧٠٥,٥	٦٩,١	٠,٦٦٩
أسيوط	٣٤٤١,٦	٥٤٢٠,٢	٧٠,٣	٠,٦٨١
سوهاج	٣٧٤٦,٤	٥٣٦٩,٩	٧٠,١	٠,٦٨٥
قنا	٣٠٠١,٥	٥٥٤٣,٠	٧٠,١	٠,٦٩٩
الأقصر	٤٥١,٠	٥٣٨١,٥	٦٩,٤	٠,٧١٢
الجمهورية	٧٢٥٧٩,٠	٦٣٧١,٧	٧١,٣	٠,٧٢٣

المصدر: تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٨

إجمالي سكان الجمهورية في ٢٠٠٦ = ٧٢,٥٧٩ مليون نسمه

إجمالي السكان في المحافظات الست الفقيرة = ١٩,٤٢٥٩ مليون نسمه

نسبة الفقراء = ١٩,٤٢٥٩ / ٧٢,٥٧٩ = ٢٦,٧٦%

(جدول ١-٣) الفقراء وفقاً لتقارير التنمية البشرية/ فقر الدخل

سنة التقرير	نسبة الفقراء %	نسبة الفقراء المدقعون منهم %	إجمالي سكان الجمهورية مليون نسمه	الفقراء المدقعون مليون نسمه	الفقراء مليون نسمه
٢٠٠٣	٢٠,١	٥,٨	٦٥,٣٣٦	٣,٧٨٩	١٣,١٣٢
٢٠٠٤	١٦,٣٥	-	٦٧,٧٦٠	-	١١,٠٧٩
٢٠٠٥	٢٠,٢	٢,١	٦٨,٦٤٨	١,٤٤٢	١٣,٨٦٧
٢٠٠٨	١٩,٦	٣,٩	٧٢,٥٧٩	٢,٨٣١	١٤,٢٢٥

المصدر: تقارير التنمية البشرية للسنوات ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥/ ٢٠٠٨

وحالياً ينظر إليه (الفقر) على أنه مفهوم له أكثر من زاوية يمكن التعرف على مستوى الفقر من خلالها. فبالإضافة إلى فقر الدخل، هناك أيضاً مفهوم فقر القدرات، بمعنى أن الفقير هو الذى لا قدره له على تحقيق حياه جيدة وهذا المفهوم يعنى أن هناك مواصفات لابد أن تتوفر فى الفرد حتى يستطيع الحصول على حياة جيدة، وهى التى تقوم على التعليم/ الصحة/ الدخل، وهى الجوانب التى تضمنها تعريف التنمية البشرية التى تقول أن التنمية هى؛ تطوير وتنمية العنصر البشرى بما يؤدى إلى توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه فى شفافية وحرية وديمقراطية بما يؤدى إلى تحسين نوعية أو جودة حياة البشر.

ومن ثم أصبح قياس فقر القدرات يعتمد على ثلاث مؤشرات أساسية هى فى عام ٢٠٠٦ :

١ . مؤشر غذائى صحى = نسبة ناقصى الوزن من الأطفال دون سن الخامسة . (٦,٢٪)

٢ . مؤشر صحى إنجابى = نسبة حالات الولادة دون أشراف صحى . (٢٠٪)

٣ . مؤشر تعليمى معرفى = نسبة الأمية بين الإناث .(٤٢,٧٪)

(جدول ١-٤) مكونات مقياس فقر القدرة ٪

البيان	تقرير ٢٠٠٣ بيانات ٢٠٠١	تقرير ٢٠٠٤ بيانات ٢٠٠٢	تقرير ٢٠٠٥ بيانات ٢٠٠٤	تقرير ٢٠٠٨ بيانات ٢٠٠٦
١. نسبة ناقصي الوزن من الأطفال دون سن الخامسة	٨و٨	٨و٨	١و٣	٦و٢
٢. نسبة حالات الولادة دون أشراف صحي	٤٣و٥	٤٣	٢٨و٣	٢٠
٣. نسبة الأمية بين الإناث	٤٥و٨	٤٢و٧	٤٣و٨	٤٢و٧
فقر القدرة	٣٢و٧	٣١و٥	٢٤و٥	٢٣و٠

المصدر: تقارير التنمية البشرية لنفس السنوات

ويتم جمع هذه المؤشرات وقسمتها على ثلاث ويقيس هذا المتوسط فقر القدرة وكلما كان منخفضاً كان فقر القدرة أقل. (جدول ١-٤) .

$$\text{وبالتالي} = \frac{٦,٢ + ٢٠ + ٤٢,٧}{٣} = \frac{٦٨,٩}{٣} = ٢٣,٠$$

وهى فقر القدرة فى مصر وفقاً لبيانات عام ٢٠٠٦ تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨ .

كما أن هناك تعريفاً للفقر مبنى على مقدار الاحتياجات من السعرات الحرارية من عدة مصادر غذائية (نحو ٢٥٠٠ سعر حرارى يومياً كحد أدنى) . ويقوم على ما يحصل عليه الفرد من وحدات غذائية يومياً ويتباين حسب العمر والجنس والمكان والمناخ .

٥ مقاييس التنمية البشرية:

وتقاس التنمية البشرية بما يطلق عليه دليل التنمية[١] HDI، الذى صاغه برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ويحتوى على ثلاث مكونات وهى:

١- **دليل الصحة:** وتقاس بطول العمر (العمر المتوقع عند الميلاد)، وفيات الأطفال دون الخامسة، أو وفيات الأطفال الرضع.

٢- **دليل التعليم:** ويقاس التحسن فيه بمتغيرين؛ أدراك (الإلمام) بالقراءة والكتابة، ومتوسط سنوات الدراسة.

٣- **دليل الرفاهية:** ويشير إليها متوسط نصيب الفرد من الدخل، مع تعديله.

ويفترض أن يكون الدليل يساوى الواحد الصحيح، لتساوى قيمة مكونات البسط مع قيمة مكونات المقام، وذلك يندر وجوده، ولكن كلما اقترب الدليل من الواحد الصحيح كلما كان أفضل، وقد صنف مستوى الدليل كما يلى:

أ - دليل التنمية البشرية المرتفع ٠,٨٠٠ فما فوق.

ب - دليل التنمية البشرية المتوسط ٠,٥٠٠ لأقل من ٠,٨٠٠

ت - دليل التنمية البشرية المنخفض أقل من ٠,٥٠٠

ولحساب الأدلة الثلاث (الصحة/ المعرفة (التعليم)/ الدخل) فقد تم تحديد قيم عليا ودنيا لكل دليل (UNDP) فبالنسبة للعمر يتراوح بين ٢٥ سنة و٨٥سنة، أما معدل القراءة والكتابة فيتراوح بين صفر٪، ١٠٠ ٪، ونصيب الفرد من الناتج بين ١٠٠ دولار إلى ٤٠ ألف دولار سنوياً. وسيتم توضيح كيفية الحساب لاحقاً.

وعلى الرغم من التوسع الحادث لمفهوم التنمية البشرية - كما ذكرنا - إلا أن محاولات تأليف مقياس للتنمية البشرية قد اتسمت بالضعف والقصور، حيث أسفرت عن مقياس يجمع بين ثلاثة مؤشرات لا تعبر عن المفهوم بكفاءة، وتتمثل هذه المؤشرات فى: توقع الحياة عند الميلاد، معدل أمية البالغين، نصيب الفرد من الناتج

(١) كيفية حساب الأدلة ملحق (١) بالدراسة.

المحلى الإجمالى. حيث كان ابرز الانتقادات على هذا المقياس هو بساطته الشديدة التى يفتقد معها الوصول إلى فهم أشمل لمستويات الرفاهة الإنسانية وتغيراتها، وذلك نظراً لإغفاله عدداً من المؤشرات المعبرة عن الجوانب المختلفة للرفاهة الإنسانية، هذا فضلاً عن السلبيات التى تحيط بالمؤشرات الثلاث، فمثلاً مؤشر توقع الحياة عند الميلاد – الذى يقصد به متوسط سنين عمر الإنسان – قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد، أما معدل أمية البالغين فانه لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته فى إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم، وفيما يتعلق بنصيب الفرد من الناتج فهو مؤشر مشكوك فى دقته عند الأخذ فى الحسبان معايير عدم العدالة فى توزيع الدخل. ورغم ذلك فان هذه المقاييس هى أفضل المتاح حالياً. وتستكمل بباقى مؤشرات التنمية البشرية والتى تصل فى بعض الحالات لأكثر من مائة مؤشر تتناول كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للعنصر البشرى.

٦ مؤشر الحرمان:

كما أن هناك مقياس (مؤشر) للفقر على درجة كبيرة من الأهمية والدقة، وهو ما يطلق عليه دليل الحرمان، ونرى انه أكثر دقة من مقاييس الفقر الأخرى (سواء فقر الدخل، الفقر الغذائى، فقر القدرة) ذلك لأنه يأخذ فى الاعتبار العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والخدمية ذات الارتباط الوثيق والمباشر برفاهية وجودة حياة البشر.

ويضم هذا المقياس؛ توقع الوفاة قبل سن ٦٠ سنة، ومعدلى الأمية والبطالة (وهى مقاييس صحية واجتماعية)، كما يضم نسبة السكان تحت خط الفقر، (وهو مقياس اقتصادى). كما يضم نسبة السكان المحرومين من مياه الشرب والصرف الصحى، ونسبة الأطفال المحرومين من الالتحاق بالتعليم (وهى مؤشرات خدمية واجتماعية)، كذلك نسبة الأطفال دون الوزن الطبيعى (وهو مؤشر صحى).

ويعطى المقياس نسبة المحرومين (الفقراء بأنواعهم) وهو أوضح من فقر الدخل لان الدخل قد يكون مضللاً، لان الحصول على الدخل لا يعنى القضاء على الفقر، لان

الدخل مرتبط بعدالة توزيعه فى المجتمع وعدالة توزيع الدخل متدنية فى المجتمع المصرى ومن ثم لا يعد متوسط نصيب الفرد من الدخل مؤشراً لحالة الفقر فى المجتمع. (جدول ١-٥).

(جدول ١-٥) مكونات مقياس دليل الحرمان ٪

البيان	تقرير ٢٠٠٣ بيانات ٢٠٠١	تقرير ٢٠٠٤ بيانات ٢٠٠٢	تقرير ٢٠٠٥ بيانات ٢٠٠٤	تقرير ٢٠٠٨ بيانات ٢٠٠٦
١ـ توقع الوفاة قبل سن ٦٠ سنة	٩,٥	*٩,٤	*٩,٤	*٩,٤
٢ـ معدل الأمية للبالغين (١٥+)	٣٤,٤	٣٠,٦	٣٤,٣	٣٠,٥
٣ـ معدل البطالة	٩,٠	٩,٠	٩,٩	٩,٣
٤ـ نسبة السكان تحت خط الفقر	٢٠,١	١٦,٣٥	٢٠,٧	١٩,٦
٥ـ فجوة مستوى المعيشة:				
أـ نسبة السكان المحرومين من مياه شرب نقية (١)	٨,٧	٨,٧	٨,٧	٤,٥
بـ نسبة السكان المحرومين من صرف صحي (١)	٦,٤	٦,٤	٦,٤	٩,٥
حـ نسبة الأطفال دون الوزن الطبيعي من سن ٥ سنوات (١)	٨,٨	٨,٨	٨,٨	٦,٢
دـ نسبة الأطفال المحرومين من الالتحاق بالتعليم الابتدائي (١)	٨,٣	٨,٣	٣,٦	٣,٣
نسبة فجوة مستوى المعيشة	٨,٠٥	٨,٠٥	٦,٨٨	٥,٨٨
دليل الحرمان	١٦,٢١	١٩ ٥١	٢٠,٣٦	١٨,٤٦

المصدر: تقارير التنمية البشرية لنفس السنوات

* تقديري

١) عدلت بعض الأرقام وفقاً للتقارير السابقة.

$$\text{دليل الحرمان} = \frac{١+٢+٣+٤+٥}{٥}$$

ومن ضمن مؤشرات الفقر فى الدول النامية[١]، المؤشر الذى يقيس مدى الحرمان – أو النقص– فى الأوجه الثلاثة المذكورة فى مؤشر التنمية البشرية.

١– **الحياة الطويلة الصحية:** مدى التعرض للموت عند أعمار مبكرة نسبياً مقدره باحتمال عدم العيش حتى عمر ٤٠ عاماً منذ الولادة.

٢– **المعرفة:** عدم الإلمام بالقراءة مقدراً بنسبة الأمية بين البالغين.

٣– **مستوى معيشة جيد:** مقدراً بمؤشرين هما نسبة السكان الذين لا يصلون إلى

---

(١) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)

ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/011/a1555m/a1555m18.pdf

مصدر ماء آمن، ونسبة الأطفال ناقصى الوزن بالنسبة لأعمارهم (خمس سنوات).

دليل الفقر فى الدول النامية المبنى على مؤشرات التنمية البشرية:

	تنمية متدنية	**تنمية مرتفعة**
– معدل الموت عند سن ٤٠ سنة	١٥٪	٥٪
– نسبة أمية البالغين	٣٥٪	١٥٪
– نسبة السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة	٤٠٪	٢٠٪
– نسبة الأطفال ناقصى الوزن	٢٥٪	١٠٪
	١١٥	**٥٠**

وكلما انخفض هذا الدليل كلما يعنى ذلك انخفاض مستوى الفقر فى تلك الدول.

وليس من المقبول علمياً التعويل فقط على نسبة الفقراء فى المجتمع، اعتماداً على نصيب الفرد من الدخل (أو الناتج)، ولكن له نفس الأهمية ما يطلق عليه حدة الفقر، وهو المرتبط بالتضخم وارتفاع الأسعار واختفاء السلع الضرورية – كما فى حالة الخبز– ويؤدى ذلك إلى شدة الإحساس بالفقر رغم ما قد يكون لدى الأفراد من دخل – دولار أو دولارين فى اليوم كما يشير البنك الدولى– وبالنظر إلى (جدول١–٦) والذى يوضح متوسط مؤشرات الفقر فى المجتمع يتضح أن ظاهرة الفقر فى المجتمع ما زالت حادة (من ناحية عدد الفقراء) وليست كما يدعى البعض أنها تتناقص – (جدول ١–٣)–، ومن ثم يمكن القول أن نسبة الفقراء فى المجتمع تتراوح بين ٢٠,٣٪ – وهو متوسط الفقر، وبين ٢٣٪ وهو فقر القدرة، ونحو ٣٦٪ وهو فقر الدخل وفقاً لتقدير مستويات الإنفاق. (جدول ١–١). وأشد حالات الفقر هى فقر القدرة، حيث ليس هناك إمكانية أمام هؤلاء الفقراء للخروج من دائرة الفقر.

(جدول ١-٦) مقاييس الفقر في المجتمع٪

السنوات	فقر الدخل	فقر القدرة	فقر الحرمان	متوسط الفقر
٢٠٠٣	٢٠,١	٣٢,٧	١٦,٢١	٢٣,٠٠
٢٠٠٤	١٦,٣٥	٣١,٥	١٩,٥١	٢١,٢٢
٢٠٠٥	٢٠,٢	٢٤,٥	٢٠,٣٦	٢٢,٢٧
٢٠٠٨	١٩,٦	٢٣,٠	١٨,٤٢	٢٠,٣٤

المصدر: احتسب من تقارير التنمية البشرية لذات السنوات

وتجدر الإشارة إلى أن مركز معلومات مجلس الوزراء قد قدر الفقر البشرى (وهو مقياس مركب يقيس الحرمان من خلال ثلاث أبعاد أساسية هى؛ العمر، المعرفة، ومستوى المعيشة) قدره بنحو ٢٠٪ لعام ٢٠٠٥، كما قدر السكان تحت خط الفقر بنحو ١٦,٧٪ للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٤.

وفى تقديرات وزارة التنمية الاقتصادية لنسبة السكان تحت خط الفقر بنحو ٢٤,٣٪ عام ١٩٩٠، وبنحو ١٤,٥٪ عام ٢٠٠٥.

وقد قدرت بعض الدراسات متوسط خط الفقر السنوى عام ٢٠٠٦ بنحو ١٩٩٢ جنيهاً، أى بنحو ١٦٦ جنيهاً شهرياً، ونحو ٥,٥ جنيهاً يومياً. ذلك فى عام ٢٠٠٦ وبالطبع قد ازداد كثيراً فى عام ٢٠٠٨ بما لا يقل عن ٢٥٪ تقريباً.

ومشكلة التنمية الأكبر هى هؤلاء الفقراء المدقعون، حيث لا يستطيعون الاستفادة من أى أنشطة موجهه للفقراء، مثل تعليم الأطفال/ مياه الشرب/ الصرف الصحى/ المشروعات الصغيرة... وغيرها، لأن هذه الخدمات والأنشطة لها تكاليف لا يستطيعها الفقراء المدقعون نظراً للتدنى الشديد لدخولهم، كما أن بعض من هذه المشروعات تقوم على الطلب – أى لابد أن يطلبها الناس – وهو ما يثير العديد من العقبات فى وجه الفقراء المدقعين.

كما أن الفقراء المدقعون هم أولائك اللذين لا منفذ لهم سوى إلى فرص الكسب غير النظامية، أو إلى أعمال عرضيه ومؤقتة، وغير منتجه، وطفيلية، تعيق حركة

المجتمع أكثر مما تؤدى إليه من دخل لهؤلاء الفقراء.

ولعل من ضمن أهم أسباب التخلف والفقر فى المجتمعات النامية هو تدنى حالة المرأة – من كل النواحى – فى تلك المجتمعات. جانب من هذا التدنى يرجع إلى التقاليد المتوارثة فى تلك المجتمعات، وجانب يرجع إلى فقر تلك المجتمعات، وجانب مهم يرجع إلى التحيز للرجال دون المرأة، ويظهر هذا التحيز فى: مستويات الأجور الأعلى للرجال من النساء، تفضيل تشغيل الرجال عن النساء، كما أن المشروعات الصغيرة تفضل توفير الائتمان للرجال. كما أن معدلات تسرب النساء من التعليم أعلى من معدلات الأولاد.

ورغم الجهود المستمرة فى المجتمع لمحاربة الفقر، فأن ظاهرة انتشار الفقر وأعداد الفقراء فى تزايد وكذلك المناطق العشوائية تؤدى إلى انتشار ظاهرة الفقر فى المجتمع حيث أنها مأوى من لا مأوى لهم من المهاجرين من الريف إلى الحضر.

ويقدر عدد سكان الأحياء الفقيرة فى القاهرة على سبيل المثال بنحو ٥٠٪ من سكان العاصمة، وهذه الأحياء هى: حلوان- المطرية- البساتين- حدائق القبة- الزيتون- عين شمس- الزاوية الحمراء.

بالإضافة إلى المناطق العشوائية حول بعض الأحياء مثل دار السلام- منشية ناصر- الدويقه- وعدد من المسميات الأخرى...

ولمكافحة الفقر لابد من وجود إستراتيجية واضحة لذلك، وقد أكدت المنظمات الدولية أن أى إستراتيجية لمكافحة الفقر لابد أن تتضمن العناصر التالية:-

- الاستقرار الاقتصادى الكلى.
- معدل متسارع للنمو الاقتصادى.
- توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للفقراء.
- برنامج شامل للتحويلات ولشبكات الأمان الاجتماعى.
- العدالة فى توزيع الدخل.

وفى هذا المجال يركز البنك الدولى على:-

- الاستخدام المنتج للعمل باعتباره أكثر أصول الفقراء وفره (بخلق مزيد من فرص العمل).

- توفير الخدمات الاجتماعية (الرعاية الصحية الأولية - تنظيم الأسرة - التغذية - التعليم) بحيث تصبح فى متناول قدره الفئات الفقيرة فى المجتمع - ولا تحرم منها بسبب فقرها - وإلا سيترتب على ذلك زيادة أعداد الفقراء فى المجتمع.

- ومن ثم فأنه يمكن القول أن النمو الاقتصادى الجيد من منظور التنمية البشرية ومكافحة الفقر هو ذلك النمو الذى يحقق الآتى:-

- يولد توظيفاً كاملاً، وآماناً للناس فى معايشهم (من أمثلة ذلك الأمان هو استقرار أسعار السلع الاستهلاكية وعدم زيادتها فى قفزات متتالية مفاجئه للناس مما يشعرهم بعدم الأمان).

- ينمى حرية الناس بديمقراطية، ويدعم وجودهم وفاعليتهم.

- يوزع المكاسب بالعدل (عدالة التوزيع).

- يدعم الترابط والتعاون الاجتماعى.

- يؤمن تواصل التنمية البشرية فى المستقبل، حيث أن البشر هم اللذين يحققون التنمية ويستفيدوا من عوائدها حالياً ومستقبلاً، ومن ثم وجب المحافظة على حق الأجيال القادمة فى موارد الثورة القابلة للنفاذ (النفط- الغاز الطبيعى- المياه الجوفية- الثروات المعدنية) وهذا ما يحقق تواصل التنمية.

كما أن هناك عدد من السياسات لا يترتب على تطبيقها تحميل أعباء على الخزانة العامة؛ منها منع التمييز وإزالة العقبات التى تتعرض لنمو القطاع غير المنظم،

ووصول المشروعات الصغيرة للاستفادة من التسهيلات الائتمانية، وتوجيه الإنفاق العام على نحو أكثر تفضيلاً للفقراء.

كما أن محاربة الفساد والحد من جوانبه المختلفة يؤدى بطبيعة الحال للحد من الفقر، لان للفساد جوانبه الاقتصادية والاجتماعية التى تعيق النمو مع سوء توزيع الدخل القومى.

(٢)

الفصل الثانى

مؤشرات التنمية البشرية

الفصل الثاني

مؤشرات التنمية البشرية

تكشف المتابعة التاريخية للكتابات التى نشرت والدراسات الميدانية التى أجريت فى مجال مؤشرات التنمية بصفة عامة، أن إجراءات القياس الكمى لعملية التنمية تعتبر أمراً حديثاً نسبياً، وانه قد يكون هناك محاولات لهذا القياس قد ظهرت فى حقبة الخمسينات من القرن السابق، إلا أن الاهتمام الحقيقى بهذا الموضوع قد اخذ يتسع ويتعمق مع إشراقه الثمانينات(١).

كما تكشف هذه المتابعة التاريخية لموضوع القياس الكمى لعملية التنمية أن للمدرسة الأمريكية للعلوم الاجتماعية، وللأمم المتحدة بمنظماتها المختلفة دور السبق والرياده فى إجراء دراسات علمية متخصصة لبناء مؤشرات كمية لقياس التنمية فى مجالاتها المختلفة.

فلقد سعت الأمم المتحدة منذ نشأتها بتشكيل لجان علمية متخصصة لدراسة وقياس مستوى المعيشة، وفى عام ١٩٤٩م وضعت اللجنة الاجتماعية United Nation, Social Committee توصيات لتحسين مقاييس مستوى المعيشة، ولقد تمخضت كل هذه الأنشطة والجهود إلى صدور ما يعرف بالوثيقة الأولى لمجموعة الخبراء الدوليين لقياس مستويات المعيشة عام ١٩٥٤م(٢).

ولقد جاءت هذه الوثيقة فى كل تقرير يعتبر بحق لبنة هامة لقياس مستوى المعيشة من خلال مجموعة من المكونات مثل الصحة Health والأحوال السكانية Demographic Condition والتغذية Nutrition والتعليم Education والمهارات

(١) أكاديمية البحث العلمى- قطاع المجالس النوعية- تطوير مؤشرات التنمية الريفية التقرير النصف سنوى الثانى- ١٩٩٩- المشروع البحثى ٢١٩- غير منشور.

(٢) احمد مصطفى خاطر- التنمية الاجتماعية- المكتب الجامعى الحديث- الإسكندرية ١٩٩٣، محمد حامد يوسف- قراءات فى التنمية الاقتصادية- كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط ١٩٩٧ .

Skillsوظروف العمل Work Conditionوالادخار والاستهلاك الكلى Saving and Total Consumptionوالنقل والمواصلات Transportationوالإسكان والتجهيزات المنزلية Housing and Equipmentوالملبس Clothingوالترفيه Entertainmentوالأمن الاجتماعى Social Securityوحقوق الإنسان .Human Rights

ولقد جاءت مؤشرات القياس فى كل هذه المكونات فى صورة كمية ولكنها واجهت صعوبات كبيرة أثناء التطبيق نظراً لعدم وفرة البيانات الضرورية اللازمة لذلك فى كثير من دول العالم آن ذاك.

ومن المنظمات الدولية التى برز دورها وعظمت نشراتها وتقاريرها فى مجال قياس التنمية ومؤشراتها، المنظمة الأوربية للتعاون والتنمية (OECD) والمجموعة الاقتصادية الأوربية (EEC) ومجلس التنمية لما وراء البحار (EDC) ومعهد أبحاث التنمية التابع للأمم المتحدة (UNRLSD) ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة العمل الدولية (ILO) ومنظمة اليونسكو (UNESCO).

وعلى الرغم من أن الكثيرين حالياً يتفقون على أن الهدف النهائى للتنمية إنما يتمثل فى توفير الحياة الكريمة واللائقة للمواطنين وكفالة الرفاهية الاجتماعية لهم إلا أن الاختلافات تظهر كبيرة عند التعرض لأبعاد هذه الحياة الكريمة، وتلك الرفاهية الاجتماعية.

ورغم أن ذلك قد تسبب فى وجود تباينات واختلافات كبيرة فيما يتعلق بعملية القياس الكمى وبناء مؤشرات تعبر عن هذه الأبعاد المختلف عليها أصلاً إلا أنه لوحظ أن الغالبية ممن تعرضوا لمشقة العمل فى هذا المجال قد كانت تسيطر عليهم غاية عامة وهى العمل على توصيف العائد على الأفراد والمجتمعات نتيجة تطبيق برامج ومشروعات التنمية.

ولقد تعددت المحاولات التى تعرضت لقياس كل من التخلف والتنمية والتقدم وتباينت فيما بينها، وأخذت كل منها طابع المناخ أو الظروف الاجتماعية والسياسية التى انطلقت منها، إلا أنه يلاحظ أيضاً أن الأمر حينما يتعلق بالجوهر فإن كثير من

المقاييس تقترب من بعضها البعض وتكاد تأخذ نفس الدلالة، وأن هذه التباينات أو الاختلافات تعتبر ظاهريه أو فرعية حينما يمتد الأمر إلى التفاصيل من ناحية أو إلى الهدف أو الغاية من ناحية أخرى(١).

وعلى الرغم من أن عملية القياس قد انحصرت فى بدايتها فى سيادة بعض المؤشرات الاقتصادية المادية مثل مؤشر الناتج القومى الإجمالى، أو إجمالى الدخل القومى أو متوسط دخل الفرد، إلا أنه بمرور الوقت أخذت تتكشف المخاطر التى ترتبت من الاعتماد على مثل هذا النوع من المؤشرات، وأخذ البعض يتناولها بالنقد ويكشف عما يمكن أن يصاحبها من قصور قد يصل فى بعض الأحيان إلى حد التضليل مما يدفع بالمتهمين إلى البحث عن مؤشرات أكثر فاعلية وأدق تعبيراً وأشمل تمثيلاً للواقع التنموى، وأخذ الحديث يتطرق للعديد من الأبعاد الهامة والضرورية فى مسيرة العمل التنموى مثل البعد الاجتماعى والبعد الثقافى والبعد السياسى والبعد الإدارى والبعد البيئى والبعد المؤسسى وبعد المشاركة وأخيراً بعد التواصل أو البعد المستقبلى(٢).

وفى هذا المجال يجب الإجابة على بعض التساؤلات الحيوية والتى من أهمها على سبيل المثال وليس الحصر ما هو المقصود بمفهوم المؤشر التنموى؟ ما هى الأسباب أو الدواعى التى من أجلها يتم اللجوء إلى مؤشرات التنمية أو ما يعرف فى الأدب التنموى بوظائف المؤشرات؟ ما هى الصفات أو الخصائص أو السمات التى يجب أن تتوفر فى المؤشر الجيد؟ ما هى المعايير التى على أساسها يمكن تصنيف مؤشرات التنمية؟ وأخيراً وليس أخراً ما هى المجالات أو الأبعاد التى يجب أن تغطيها مؤشرات التنمية؟.

١ مؤشرات التنمية: Development Indicators

مؤشرات التنمية هى وسيلة لقياس التغير فى ظاهرة ما فى مجال معين وهى بمثابة أدوات إحصائية لتوصيف الحالة الإنسانية فى مجتمع ما، وهى تمثل رموز

(١) محمد شفيق- التنمية الاجتماعية- المكتب الجامعى الحديث- الإسكندرية-١٩٩٣ .

(٢) إبراهيم العيسوى- مناهج قياس التنمية- معهد التخطيط القومى- القاهرة ١٩٨٧ .

لمستوى المعيشة ولنوعية الحياة إلى يعيشها سكان مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وتقدير لنتائج التأثير الذى أحدثته جهود وبرامج ومشروعات التنمية فى هذا المجتمع.

ويرى آخرون أن مؤشرات التنمية هى بمثابة مقاييس كمية أو نوعية تلخص العديد من المعلومات والمعارف عن الظواهر التى تقع فى مجتمع ما، قد تظهر فى شكل أرقام خام Raw Numbers أو فى شكل نسب Ratios أو فى شكل معدلات Rates أو فى شكل بنود أو جمل قياسية Standard Items لتشير إلى مستوى معين من الانجاز[١].

وأشار بعض الباحثين إلى ضرورة عدم الخلط بين مفهوم المؤشرات وغيره من المفاهيم مثل مفهوم الإحصاءات Statistics أو مفهوم الاختبارات الإحصائية Statistical Test لأن مفهوم المؤشرات أغنى من هذه المفاهيم من حيث كمية المعلومات التى يتضمنها أو التى يرمى إليها ومن حيث أتساع النطاق الذى يعمل من خلاله وأنها (أى المؤشرات) أكثر دلالة وأعظم دوراً فى عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم واتخاذ القرارات[٢].

وعلى الرغم من الاختلافات الكبيرة بين كل مؤشر تنموى وغيره من المؤشرات إلا أن جميع مؤشرات التنمية تتفق فى أن قيمتها تتأرجح بين اتجاهين، الأول الاتجاه السلبى وفيه يكون إحداث التغير فى عكس اتجاه الأهداف الموضوعة أو المرغوبة تحقيقها، وهنا يتأثر مستوى جودة حياة البشر من عملية التنمية ككل[٣]،[٤]. حيث تسوء الأوضاع ويزداد السخط العام، أما الاتجاه الايجابى حيث تسير أحداث التغير فى اتجاه أهداف العمل التنموى فتزداد جودة الحياة ويزداد معه شعور الناس

---

(١) البنك الدولى (٨١– ١٩٩٧)– تقرير عن التنمية فى العالم– نيويورك– أعداد مختلفة.

(٢) جهاز بناء وتنمية القرية المصرية– تنمية اقتصاديات القرية– المؤتمر القومى للتنمية الريفية– ١٩٩٤ .

(٣) حامد عمار– التنمية البشرية فى الوطن العربى– سيناء للنشر– القاهرة– ١٩٩٢ .

(٤) دكتور عبد الهادى الجوهرى– دراسات فى التنمية الاجتماعية– مكتبة نهضة الشرق– القاهرة– ١٩٨٤ .

بالرضا نحو عملية التنمية.

ومؤشرات التنمية ما هى إلا أداة للقياس والتوصيف، وكفاءة المؤشر فى القيام بهذه المهمة ترتبط ارتباطاً كبيراً بمدى جودة البيانات التى تستخدم لحساب قيمته الرقمية من حيث الصدق والصحة والوفرة، وبصياغة أخرى فإن المؤشر قد يعطى صورة عن الواقع إلا أن البيانات هى التى ستحدد مدى قدرة الصورة فى التعبير عن هذا الواقع.

٢ دواعى أو مبررات اللجوء لمؤشرات التنمية[١]:

هناك العديد من الأسباب التى تدعو الكثيرين (باحثين أو تنفيذيين أو مخططين أو مسئولين) والمؤسسات (محلية أو قومية أو دولية) إلى الاستعانة بمؤشرات التنمية، وذلك بغرض تحقيق الوظائف التالية:

- التعرف على حالة المجتمع الاقتصادية/ والاجتماعية/ والسياسية (جودة الحياة).
- وصف وتشخيص الأوضاع المراد تغييرها.
- وصف وتشخيص الأوضاع المراد تحقيقها.
- وصف وتحليل العلاقات بين المتغيرات الخاصة بالعمل التنموى.
- التعرف على الواقع المحلى والقومى الذى تعمل فى ظله مشروعات وبرامج التنمية.
- مقارنة الاتجاهات القائمة فى المجتمع وتحديد مدى اتفاقها أو تعارضها مع اتجاهات العمل التنموى المستهدف فى الخطة.
- التعرف على المستوى الذى وصل إليه العمل التنموى.
- التقدير الدقيق لمستويات الانجاز وللأهداف التى تحققت وتلك التى لم تتحقق.

---

(١) أكاديمية البحث العلمى – مرجع سابق.

- التقدير الدقيق لنتائج وآثار تنفيذ برامج ومشروعات التنمية المختلفة وتحديد مستوى التغيير الذى تحقق.
- توصيف مستويات المعيشة قبل التغيير، وقدر التحسينات المستهدف تحقيقها والتى تحققت بسبب التغيير.
- التعرف على التباينات الموجودة فى المجتمع بالنسبة لمختلف جوانب عملية التنمية.
- تلخيص الأوضاع المجتمعية المختلفة فى شكل مجموعة من القيم والرموز المختصرة والبسيطة.
- القدرة على اتخاذ القرارات الموضوعية فى الوقت والمكان المناسبين.
- العمل على ترشيد الإنفاق والاستثمار والمحافظة على الموارد المجتمعية.
- توصيف مدخلات ومخرجات برامج ومشروعات التنمية فى شكل رقمى ييسر عمليات المتابعة والتقييم.
- استخدام المؤشرات لتحديد أهداف خطة التنمية المحلية والقومية.
- إمكانية متابعة تنفيذ خطط التنمية فى مراحلها المختلفة أول بأول مما يساعد فى الكشف عن مواطن الضعف وأسباب التعثر فى التغيير قبل استفحال الأمور وإهدار الوقت والجهد والمال.
- التعرف على ما تقدمه الدول لمواطنيها من خدمات ومدى مقابلتها للاحتياجات.
- تيسر مؤشرات التنمية للمؤسسات المحلية والدولية من متابعة ما تقدمه من معونات لتنفيذ مشروعات وبرامج سواء كانت هذه المعونات فى شكل مادى أو عينى.
- إمكانية إجراء المقارنات بين الدول المختلفة، وبين القطاعات الجغرافية داخل الدولة الواحدة من حيث نوعية الحياة التى يعيشها سكان هذه المجتمعات.

- تيسر مؤشرات التنمية لكثير من المنظمات المحلية والدولية التابعة للأمم المتحدة من متابعة حقوق الإنسان فى بقاع العالم المختلفة.

٣ خصائص مؤشر التنمية الجيد:

تعرض كثير من الباحثين إلى ضرورة توفر خصائص معينة فى مؤشر التنمية ليصبح أداة جيدة للتعرف على مستوى التنمية فى المجتمع، ومن هذه الخصائص:

- القابلية للتطبيق، تحت هذه الصفة يجب أن يكون المؤشر واضحاً ويسهل تطبيقه ويتطلب توفر بيانات يمكن الحصول عليها بتكلفة مناسبة.
- أن يمكن المؤشر من إجراء المقارنات المختلفة فى المناطق المختلفة فى الأزمنة المختلفة، ويتطلب هذا أن يكون المؤشر مستقلاً بذاته ولا يتطلب تطبيقه أى ترتيبات تنظيمية خاصة.
- أن يتصف المؤشر بالتكامل والتجانس ويعبر عن الحقيقة.
- حساسية المؤشر لأى تغيرات تحدث فى الظاهرة موضوع القياس.
- يتسم المؤشر بالدقة والكفاءة العالية فى القياس والتناسق الداخلى فى مكوناته.
- المؤشر الذى يقيس ما وضع لقياسه وهذا يحقق صفة الصلاحية .(Validity)

٤ معايير تصنيف مؤشرات التنمية:

هناك العديد من المعايير التى يمكن على أساسها تصنيف مؤشرات التنمية المختلفة، مثل:

١- تصنيف مؤشرات التنمية تبعاً لتركيب وسيلة القياس:

ووفقاً لهذا المعيار فان هناك مؤشرات تكون مجرد أرقام تعبر عن معلومة أو معلومات ترتبط بظاهرة ما مثل الرقم الذى يمثل عدد الأميات الإناث فى المجتمع ككل أو فى إحدى المحافظات، أو عدد السكان، عدد المواليد.....

وهناك مؤشرات يقتضى الحصول على القيمة الرقمية لها إجراء بعض

الحسابات التى قد تكون بسيطة كالجمع، والطرح، والضرب، والقسمة مثل مؤشر نسبة ما يساهم به قطاع من القطاعات من إجمالى الدخل القومى، مؤشر معدل وفيات الأطفال الرضع، ويقتضى بعض المؤشرات إجراء عمليات أكثر تعقيداً مثل معدلات المواليد الأسية، ومؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلى بالدولار.

٢- تصنيف مؤشرات التنمية حسب مصادر البيانات التى يتم الاستعانة بها لحساب قيم المؤشرات:

هناك مؤشرات تعتمد على مصادر البيانات الثانوية لاستخراج قيمها الرقمية مثل بيانات التعدادات والبيانات الصادرة من مختلف القطاعات، والتقارير المؤسسية الدورية والمجلات الحكومية، وهناك مؤشرات يتم استخراج قيمها الرقمية أو الكيفية من خلال مصادر البيانات الأولية مثل إجراء المقابلات، والإجابة على تساؤلات استمارات الاستبيان بأنواعه المختلفة أو من بيانات الرصد الدورى (السجلات..) كمعظم المؤشرات التى تتعلق بالمواليد والوفيات والتطعيم والتحصين وخلافه.

٣- تصنيف مؤشرات التنمية وفقاً للجوانب المختلفة للمشروع التنموى التى تسعى لقياسها:

هناك مؤشرات تقيس المدخلات فى المشروع التنموى (Input Indicators) مثل حجم الاستثمار المادى فى مشروع معين، كمية الطاقة المستخدمة، وكمية المياه المستهلكة.

وهناك مؤشرات تقيس مخرجات المشروع التنموى (Output Indicators) مثل عدد الطلاب الحاصلين على مؤهلات جامعية فى سنة معينة، عدد الطلاب المنتقلين إلى الصف الأعلى، عدد المرضى المترددين على المستشفى.

وهناك مؤشرات تقيس التفاعلات الداخلية للمشروع التنموى (Inside Interaction Indicators) مثل مؤشرات كثافة الفصل المدرسى فى المرحلة الابتدائية، عدد التلاميذ لكل مدرس فى مرحلة التعليم الإعدادى، أو عدد المرضى لكل سرير فى منطقة ما، وعدد الأفراد لكل غرفة إعاشة، وعدد الأسر لكل وحدة سكنية.

ويلاحظ هنا مثلاً أن عدد الأسرة بالمستشفيات، أو عدد المدرسين فى مرحلة من المراحل التعليمية، هى بمثابة مؤشرات مدخلات فى حين أن عدد التلاميذ لكل مدرس أو عدد المرضى لكل سرير، فهى مؤشرات تفاعلات داخلية لأنها تكشف عن العلاقات التفاعلية بين مكونات المدخلات لإنتاج المخرجات.

٤- تصنيف مؤشرات التنمية حسب مستوى موضوعيتها:

هناك مؤشرات ترصد الواقع وترصد الظواهر، أو الأحداث كما تجرى وتسمى مؤشرات الوقائع (Objective Indicators) ، وهناك نوع آخر من المؤشرات تسمى مؤشرات الرأى (Subjective Indicators) ، حيث يسأل الأفراد عن مستوى رضاهم أو عن رأيهم وتقييمهم لوضع معين، أو عن مدى استفادتهم من تطورات معينة فى مجالات النشاط الاقتصادى أو الاجتماعى أو غيره من المجالات، والاختلافات بين النوعين من المؤشرات تحت هذا التصنيف أن المؤشر الموضوعى يرصد الحدث كرقم أو رمز أو معلومة كم هو أى أن المؤشر فى هذه الحالة بمثابة صورة فوتوغرافية للحدث، أما مؤشر الرأى فهو حكم ذاتى أو شخصى يصوره المستفيدون من الحدث ليعبر عن رأيهم فيما يجرى.

٥- تصنيف مؤشرات التنمية حسب دائرة النشاط أو مدى الشمول:

تحت هذا التصنيف توجد المؤشرات القطاعية مثل مؤشرات قطاع الصحة ومؤشرات قطاع التعليم، مؤشرات قطاع الإسكان... وهكذا، وهناك المؤشرات الإقليمية مثل نسبة الأمية بين إناث المناطق الريفية بمحافظات معينة، أو كثافة الفصل فى مرحلة التعليم الابتدائى بمحافظة معينة... وهكذا، وهناك المؤشرات القومية مثل متوسط نصيب المواطن من الدخل، أو إجمالى الإنتاج القومى، أو إجمالى الدخل القومى... وهكذا، كما يمكن تقسيم مؤشرات التنمية تحت هذا التصنيف إلى قسمين رئيسيين، مؤشرات محلية مثل نسبة الإصابة بمرض معين فى قرية من القرى أو فى حى من الأحياء أو فى مدينة من المدن، وأخرى وهى المؤشرات القومية حيث تكون نسبة الإصابة بنفس المرض ولكن على مستوى القطر ككل.

٦- تصنيف مؤشرات التنمية وفقاً للنظام المجتمعى الذى يقع فيه النشاط:

تحت هذا المعيار لتصنيف مؤشرات التنمية المختلفة توجد المؤشرات الاقتصادية مثل مقدار الدخل القومى لبلد ما فى سنة من السنوات، حجم الاستثمارات القومية فى مجال معين مثلاً ومتوسط نصيب الفرد من الأرض الزراعية أو من الدخل القومى.

وهناك قسم المؤشرات الاجتماعية مثل متوسط عدد سنوات التعليم للسكان عمر ١٠ سنوات فأكثر فى قرية ما أو فى محافظة ما أو فى دولة ما فى سنة معينة، ومثل نسبة الإصابة بمرض ما فى سنة ما فى منطقة ما، ومثل معدل القبول فى مرحلة التعليم الجامعى فى سنة ما لدولة ما... وهكذا.

وهناك المؤشرات الثقافية مثل عدد المواطنين لكل صحيفة وعدد المواطنين لكل جهاز إرسال إذاعى، وعدد المواطنين لكل مسرح، وعدد المواطنين لكل كتاب ينشر... وهكذا.

وتحت هذا القسم أيضاً هناك المؤشرات السياسية مثل نسبة المشاركين فى انتخابات معينة من إجمالى من لهم حق الانتخاب، وعدد المعتقلين فى قضايا رأى، والرقم القياسى لتطور هذا العدد عبر السنوات المختلفة فى دولة ما، عدد المظاهرات السياسية فى العام، عدد المشاركين فى كل مظاهرة، عدد الإضرابات عن العمل... وهكذا.

وهناك المؤشرات الإدارية مثل مؤشرات كفاءة التخطيط ومؤشرات المتابعة مثل عدد مرات إجراء عملية المتابعة ومؤشرات الرقابة مثل عدد استمارات الرقابة إلى المستهدف ومؤشرات تقييم الأداء مثل عدد الكيلومترات التى تم رصفها من الطريق المطلوب تنفيذه فى فترة معينة فى منطقة ما، ونسبة ما تحقق من إجمالى هذه المهمة فى فترة معينة... وهكذا.

٧- تصنيف مؤشرات التنمية وفقاً لمدى مباشرة مدلولها:

يتم تصنيف مؤشرات التنمية فى ظل هذا المعيار إلى مؤشرات لها مدلول مباشر أو ظاهر كما هو الحال فى مؤشر متوسط نصيب الفرد من الدخل، وكما هو الحال فى

مؤشرات العمالة، وهناك مؤشرات أخرى يكون مدلولها غير مباشر (Indirect)كما هو الحال فى معظم المؤشرات الاجتماعية التى يستدل بها عن التغيرات التى تتعلق بظواهر أو أحداث معينة مثل مؤشرات الوفيات ونسب الإصابة بالأمراض للاستدلال على الحالة الصحية فى المجتمع، ومثل عدد السنوات التى أتمها الفرد فى المراحل التعليمية للاستدلال بها على مستواه التعليمى ومدى إجادته للقراءة والكتابة ... وهكذا.

٨- تصنيف مؤشرات التنمية وفقاً للبعد الزمنى:

تحت هذا التصنيف توجد مؤشرات تعبر عن أحداث أو ظواهر وقعت وانتهت بالفعل مثل نسبة الأمية فى المجتمع فى سنة سابقة أو نسبة النجاح فى مرحلة الثانوية العامة سنة ٢٠٠٠م، كما توجد مؤشرات تعبر عن ظواهر أو أحداث حالية مازالت فاعلة مثل نسبة الاستيعاب فى مرحلة التعليم الأساسى حالياً، وعدد المواطنين لكل جهاز تليفزيون فى محافظة معينة هذا العام وعدد المرضى لكل سرير فى مركز من المراكز، وهناك مؤشرات التنبؤ بالمستقبل حيث تعبر عن أحداث أو ظواهر متوقعة مثل عدد الطلاب المتوقع قبولهم فى مرحلة التعليم الجامعى عام ٢٠٢٥م، أو كمية الإنتاج المتوقع تحقيقها من سلعة معينة فى نهاية الخطة... وهكذا.

٥ المجالات التى يجب أن تغطيها مؤشرات التنمية البشرية:

المحاولة لحصر المجالات أو الأبعاد التى يجب أن تتناولها المؤشرات عند السعى لقياس التنمية تزامنت منذ البداية مع محاولة بناء المؤشرات نفسها لتحقيق هذا المقياس.

فلقد رأى[١] Wilkinson أن مؤشرات التنمية يجب أن تغطى أبعاد رئيسية هى البعد الاقتصادى (Economic Dimension) وبعد العلاقات الإنسانية (Social Relationships Dimension) وبعد جودة البيئة (Healthy Environmental Dimension).

وتحت البعد الاقتصادى ذكر (ويلكنسون) مجموعة من الأبعاد الفرعية لابد من

(١) عبد الباسط محمد حسن- التنمية الاجتماعية- الطبعة السادسة- مكتبة وهبه- ١٩٩٣- القاهرة.

بناء مؤشرات لقياسها مثل الكفاءة الإنتاجية، الدخل، قوة العمل، الموارد البشرية، نوع ومستوى الخدمات، الأنظمة والأبنية المؤسساتية.

وبالنسبة لبعد العلاقات الإنسانية فقد أقترح أن يتضمن:

- مدى المساواة والعدل الاجتماعى.
- مدى مشاركة المواطنين فى العمل التنموى.
- مدى الالتزام (سواء من جانب المواطنين أو من جانب المؤسسات) باحترام القوانين والتشريعات المختلفة.
- مدى فاعلية قنوات ووسائل الاتصال.

وبخصوص بعد جودة البيئة فقد أشار (ويلكنسون) إلى ضرورة وجود مؤشرات تلبى الحاجات للإجابة على التساؤل: كيف نحافظ على البيئة نظيفة وصحية – فى ظل أقامة مشروعات التنمية لتحقيق أهداف البعدين الأول والثانى؟

وعند الرجوع إلى وثائق وتقارير الأمم المتحدة ومطبوعاتها الدورية وما يصدر عن منشأتها المختلفة من معارف ومعلومات فإنه يلاحظ أنها قد أولت اهتماماً كبيراً بموضوع المؤشرات كما أنها حددت الاهتمامات التى يجب أن تتحول إلى مؤشرات كما يلى:

- مجال السكان والأسرة.
- مجال الضمان الاجتماعى وخدمات الرفاهية الاجتماعية.
- مجال التعليم والخدمات التعليمية.
- مجال الصحة والخدمات الصحية والتغذية.
- مجال الدخل وتوزيعه والاستهلاك والتراكم.
- توظيف الوقت واستغلال وقت الفراغ والثقافة.
- مجال الإسكان والبيئة السكنية.
- النظام العام والأمان الشخصى.

- مجال التمايز والحراك الاجتماعى.
- مجال أنشطة التكسب وغير النشطين اقتصادياً.
- البيئة الاجتماعية والتماسك الاجتماعى.

ونخلص من هذا بأن المجالات التى تتناولها مؤشرات التنمية متباينة ومتعددة وأن ما يجدر الإشارة إليه وإضافته فى هذا الشأن أنه ليس هناك قائمة ثابتة للمجالات ولكن يتوقف تحديد محتوى قائمة المجالات وفقاً لبعض المتغيرات الأساسية مثل الأهداف المنشودة من وراء توظيف المؤشرات، المنطقة الجغرافية والمستوى الذى سيتم تطبيق المؤشرات عليه، والفترة الزمنية التى سيقع فيها التقييم أو القياس.

فإذا كان الهدف العام هو بناء منظومة مؤشرات للتعرف على المستوى العام للتنمية فى الدولة فإن قائمة المجالات ستختلف عنها لو كان الهدف العام هو بناء منظومة مؤشرات لتقييم مشروع معين مثلاً.

أيضاً فإن المجالات التى يجب أن تتناولها مؤشرات القياس للبعد السياسى للتنمية على مستوى قرية من القرى، أو على مستوى حى من الأحياء تختلف فى محتواها عن تلك التى تستهدف نفس الهدف ولكن على المستوى القومى أو القطرى.

كما أن عامل الزمن باستمرار يطرح كثيراً من التغيرات فى الاهتمامات خصوصاً مع التطور التكنولوجى[١] والتقدم العلمى، مما يضفى باستمرار على قائمة المجالات العديد من الاهتمامات الجديدة بل والمتجددة، كما هو الحال حالياً من إضافة مجالات الاهتمام بالبيئة والتلوث وكذا الاهتمام بالتواصل ومستقبل الأجيال القادمة وبقضايا الطاقة والمياه وتطوير قاعدة المعلومات.

ولا شك أن أى إضافة لقائمة المجالات التى يجب أن تغطيها مؤشرات التنمية بالقياس الكمى إنما تعنى فى نفس الوقت أنه على خبراء التنمية وعلى المهتمين بقضاياها ضرورة البحث عن أو بناء مؤشرات قياس لتغطى المجالات الجديدة التى أضيفت مما يعنى أيضاً أن منظومة المؤشرات نفسها تتصف بالديناميكية.

---

(١) راجع الفصل الخاص بالتكنولوجيا والتنمية البشرية.

(٣)

الفصل الثالث

أدوات وأساليب القياس

الفصل الثالث

أدوات وأساليب القياس

١ أدوات القياس:

وكما سبق الاتفاق على تعريف التنمية البشرية بأنها تطوير وتنمية العنصر البشرى بما يؤدى إلى توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه بما يؤدى إليه تحسين جودة الحياة فى شفافية وحرية وديمقراطية. ومن ثم فأن تحسين جودة الحياة يعنى زيادة رفاهية الإنسان – هدف التنمية وأداتها– ومستوى الرفاهية يعتمد على استخدامات الدخل (سواء الإنفاق العام أو الخاص) إلى جانب مستوى الدخل، حيث لا يمكن اعتبار الدخل بديلاً للخيارات الإنسانية المتنوعة. فحيث تشير تجارب كثير من البلدان إلى إمكانية تحقيق مستويات عالية من التنمية البشرية رغم تواضع مستويات الدخل فيها. وكما تشير تجارب بلدان أخرى إلى تواضع مؤشرات التنمية البشرية رغم الارتفاع النسبى لمستويات الدخل فيه[١]. وهذا يؤكد أن مفهوم التنمية البشرية يتضمن جانبان، الأول هو تكوين القدرات البشرية مثل تحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارات، والثانى هو انتفاع الناس واستخدامهم لتلك القدرات التى اكتسبوها فى الأغراض الإنتاجية والثقافية والاجتماعية والسياسية، ويجب أيجاد التوازن بين هذين الجانبين وإلا فلن تتحقق التنمية البشرية.

كما يجدر الإشارة إلى أن المتوسطات الرقمية المتعلقة بالتنمية البشرية تخفى كثيراً من التباين فيما بينها. حيث أن الفجوات فى التنمية البشرية داخل كل بلد على حدى كبيرة، وتتواجد هذه الفجوات بصورة عامة بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، بين الذكور والإناث، بين الأغنياء والفقراء. وهذا يدل على أن هناك إمكانية وحاجة لإدخال تحسينات كبيرة على أوجه توزيع الإنفاق الاجتماعى بناءاً على هذه المؤشرات.

ومن ثم فقد أتضح أن هناك مجموعة من الأبعاد ذات الارتباط المباشر بمفهوم

(١) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة – تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠، عام ١٩٩٦ .

التنمية البشرية ومن تلك الأبعاد:-

- أن مفهوم التنمية البشرية هو أوسع وأكثر شمولاً من مفهوم النمو الاقتصادى. حيث يضم مفهوم التنمية البشرية - ضمن ما يحويه - مفهوم النمو الاقتصادى، فهو أحد مكونات التنمية البشرية. فإذا كان النمو الاقتصادى يعنى زيادة الدخل، فأن مستوى رفاهية المجتمع وبالتالى مستوى التنمية البشرية يعتمد على استخدامات هذا الدخل بجانب مستوى الدخل.
- يتيح النمو الاقتصادى للحكومات من خلال ما تتخذه من سياسات وإجراءات، أن تزيد الموارد المادية المخصصة للتنمية البشرية. وبوجه عام، كما ازدادت الحصة من الناتج المحلى الإجمالى التى تخصصها الحكومة للخدمات الاجتماعية كلما تحسنت ظروف حياة (جودة حياة) ذوى الدخل المنخفض وتحسين حالة التنمية البشرية.
- حتى إذا تحقق نمو اقتصادى جيد فان البشر اللذين لا يمكنهم الوصول إلى الأصول الإنتاجية، مثل الأرض والائتمان والبنية الأساسية المادية ستكون إمكانية حصولهم على الفرص الاقتصادية والتى هى من أهم مقومات التنمية البشرية ضعيفة. مع العمل على خلق أنماط تنموية مولده للعمالة والتى هى تمثل المصدر الرئيسى للدخل.
- كما أن الشفافية والحرية تتأتى مع الحكم الجيد الذى ينطوى على تمكين الناس من تقاسم ثمار النمو، والمشاركة فى الحياة العامة والتنمية والسياسة، وإدارة الموارد بنزاهة وفاعلية وعدل. كما يكفل الحكم الجيد حرية الاختيار فى كافة المجالات.

كما أن المشاركة تؤدى إلى تسارع عملية التنمية وان تكون احتياجات الناس واهتماماتهم هى التى تحدد اتجاهات التنمية.

٢ أساليب قياس التنمية البشرية:

٢-١ الأدوات التحليلية لقياس التنمية البشرية

إن اختيار مقياس (أو دليل) يجمع ويقيس المتغيرات الرئيسية التى تعبر عنها التنمية البشرية يعد اللبنة الأساسية فى التعرف على واقع التنمية وتحديد الأهداف والأولويات للتنمية البشرية، ومن ثم يمكن التعرف على المستوى الذى تم الوصول إليه فى تحقيق التنمية البشرية، ويمكن من المقارنة فيما بين الفترات الزمنية المختلفة، وفيما بين المناطق ضمن الدولة، كالمقارنة بين الريف والحضر، أو بين الذكور والإناث. كما يمكن المقارنة بين الدول وبعضها.

وبصفة عامة، فأى نظام لقياس والتعرف على مستوى التنمية البشرية فأنه بالضرورة يشتمل على أكبر عدد ممكن من المتغيرات التى تدخل فى تكوين التنمية البشرية[١]. ولكن التركيز بصفة أساسية على ثلاث مقاييس وهى الصحة (أو العمر المتوقع)، المعرفة (أو التعليم)، مستوى المعيشة (أو الدخل).

أولاً: إن الدليل المستخدم للتعبير عن الصحة هو العمر المتوقع عند الميلاد، وأهمية هذا المتغير فى أنه يعكس المؤشرات الصحية بصفة عامة ومنذ الولادة، عدد الأطباء للسكان، التطعيمات، التغذية، تلوث البيئة، المياه النظيفة، المسكن، حالة الصرف الصحى ... وغيرها من العوامل المؤثرة على صحة الإنسان وبالتالى على طول العمر، والتى يجملها هذا الدليل فى مقياس واحد وان كان بعضها لا يمكن تحديده منفرداً ولكن له تأثيراً كبيراً على الحالة الصحية ومن ثم عمر الإنسان. وبالتالى يصبح دليل العمر (المشتق من العمر المتوقع عند الميلاد) أحد المؤشرات الهامة للتنمية البشرية، والتى على أساسه يمكن إجراء العديد من المقارنات.

ثانياً: المعرفة (أو التعليم)؛ وهو المقياس الثانى الذى به يمكن إجراء القياس لمستوى التنمية البشرية والمقارنات المختلفة. والتعليم له أهميته فى تكوين

---

(١) راجع ص ٦٩، أدلة ومؤشرات التنمية البشرية.

قدرات الإنسان وبالتالى فى خياراته. فالخيارات الأكثر للأكثر تعليماً وقدرات. وقد تم تطوير هذا المقياس فى تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١ ثم تقرير عام ١٩٩٥ للأمم المتحدة. ففى تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠، استخدمت نسبة إلمام الكبار بالقراءة والكتابة للتعبير عن هذا المقياس. وفى تقرير عام ١٩٩١، تم استخدام متوسط عدد سنوات التعليم إلى جانب نسبة إلمام الكبار بالقراءة والكتابة للتعبير عن هذا المقياس. ثم فى عام ١٩٩٥ استخدم معدل القيد فى جميع المراحل التعليمية (الابتدائية، والثانوية، والجامعية)[١].

ثالثاً: نصيب الفرد من الدخل أو من الناتج المحلى، ويعد هذا المقياس أكثرها تعقيداً فى القياس، حيث له دلالة على حيازة الموارد والأصول الإنتاجية الأخرى – ولحد ما عدالة التوزيع فى المجتمع–. ولذا يمكن الاكتفاء باستخدام مؤشر الدخل مع إدخال التحسين أو الموائمة المناسبة عليه حتى يمكن المقارنة بين الدول وبعضها وذلك نظراً لتباين مستوى الدخل الاسمى بين الدول فيتم التغلب على هذه الصعوبة باستخدام مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية. أما باقى خيارات التنمية البشرية مثل الديمقراطية والحرية والمشاركة السياسية والتنموية وباقى هذه النوعية من الخيارات فقد يتعذر قياس بعضها أو كلها فى بعض الدول، ولكن مع الوقت واستخدام مؤشرات جديدة باستمرار فأنه يمكن قياسها والتعرف عليها لأنه ينبغى عدم إهمالها.

رابعاً: دليل التنمية البشرية (الدليل العام للتنمية البشرية HDI): إن استخدام دليل واحد – مركب – لقياس التنمية البشرية ضرورى لان الناس لا يفصلون بين الجوانب المختلفة لحياتهم بل يكون هناك أحساس إجمالى عام بالرفاهية وبجودة الحياة. وحيث أن البشر وسيلة التنمية وهدفها (التنمية

(١) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة – تقارير التنمية البشرية لسنوات ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٥.

بالبشر وللبشر)، فأن هذا الدليل لابد أن يستوعب هذين الجانبين معاً.

وهكذا تم وضع دليل يستوعب العناصر الأساسية الثلاثة للتنمية البشرية وهى طول العمر المتوقع عند الولادة (الصحة)، والمعرفة (التعليم)، الدخل (نصيب الفرد من الناتج المحلى). حيث يشير طول العمر المتوقع عند الولادة والمعرفة إلى تكوين القدرات البشرية، بينما يشكل الدخل مؤشراً بديلاً للخيارات المتاحة أمام الناس للاستفادة من قدراتهم(١).

ولاحتساب دليل التنمية البشرية حددت قيمتان ثابتتان إحداهما دنيا والثانية قصوى لكل من العناصر أو المتغيرات الثلاثة على النحو التالى(٢):

– العمر المتوقع عند الولادة: القيمة الدنيا ٢٥ عاماً والقيمة القصوى ٨٥ عاماً.

– مستوى المعرفة أو التحصيل العلمى:

* معرفة القراءة والكتابة لدى البالغين: القيمة الدنيا صفر بالمائة والقيمة القصوى ١٠٠٪.

* نسبة القيد فى المدارس الابتدائية والثانوية والعالية: القيمة الدنيا صفر بالمائة والقيمة القصوى ١٠٠٪.

* نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى بالدولار حسب القوة الشرائية: القيمة الدنيا ١٠٠ دولار حسب تعادل القوة الشرائية، والقيمة القصوى ٤٠ ألف دولار حسب تعادل القوة الشرائية.

– وفى خطوة أولى لاحتساب دليل التنمية البشرية يجرى احتساب دليل لكل من تلك العناصر أو المتغيرات يمكن تسميته مؤشراً بسيطاً، وذلك على النحو التالى:

---

(١) راجع تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة -UNDP عام ١٩٩٠– ص ٢٧ .

(٢) انظر البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦، ص ١٠٦، وتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧، ص ١٢٢، وتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، ص ١٠٨ .

$$\text{الدليل} = \frac{\text{القيمة الفعلية} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{القيمة القصوى} - \text{القيمة الدنيا}}$$

وهذا باستثناء دليل الدخل، حيث لابد من الأخذ بالاعتبار تضاؤل المنفعة الحدية للدخل وذلك ابتداءً من مستوى معين محدد. وقد اعتبر هذا المستوى مساوياً لمتوسط الدخل العالمى الحقيقى حسب تعادل القوة الشرائية. ولتضمين هذا المفهوم فى دليل الدخل يجرى بداية خصم أى دخل يفوق هذا المستوى باستخدام صيغة رياضية للحصول على ما يسمى القيمة المخصومة للدخل بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية أو نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى المعدل بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية، كما تحتسب القيمة المخصومة للقيمة القصوى للدخل حسب تعادل القوة الشرائية. ومن ثم يجرى احتساب دليل الدخل على النحو الذى سبقت الإشارة إليه أى:

$$\text{دليل الدخل} = \frac{\text{القيمة الفعلية} - \text{القيمة الدنيا}}{\text{القيمة القصوى} - \text{القيمة الدنيا}}$$

مع ملاحظة ما يلى:

- إن المقصود هنا هو القيمة المخصومة للقيمة القصوى.
- المقصود بالقيمة الفعلية هو متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الحقيقى حسب تعادل القوة الشرائية بالدولار. وعندما تكون القيمة الفعلية أعلى من مستوى الدخل (متوسط الدخل العالمى) فلابد من احتساب قيمتها المخصومة واستخدامها فى هذه المعادلة. أما إذا كانت أدنى من المستوى المحدد للدخل فلا داعى لاحتساب قيمتها المخصومة.
- أما القيمة الدنيا فليس ما يدعو لاحتساب قيمتها المخصومة كونها بالتعريف أدنى من مستوى الدخل المقدر.

بعد ذلك يجرى احتساب دليل التنمية البشرية والذى هو الوسط الحسابى لدليل العمر المتوقع ودليل التحصيل التعليمى ودليل نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى

بالدولار حسب القوة الشرائية. وتتراوح القيمة النظرية لدليل التنمية البشرية بين واحد كحد أقصى وصفر كحد أدنى. وبحسب تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، فإن كندا تحقق أعلى قيمة لدليل التنمية البشرية (٠,٩٦٠) بينما يبلغ دليل التنمية البشرية فى سيراليون أدنى قيمة له بين دول العالم (٠,١٨٥)[١]

٢-١-١ أدلة ومؤشرات التنمية البشرية:

وفى دراستنا النظرية والتطبيقية تم تصنيف المؤشرات وفقاً للأقسام التالية[٢]:

١- أدلة التنمية البشرية وتشمل:

- دليل الحياة عند الميلاد (أو الصحة).
- دليل التعليم (أو المعرفة).
- دليل الناتج المحلى.
- دليل التنمية البشرية.
- دليل الحرمان (تم اقتراحه وأضافته).

٢- الملامح الأساسية للتنمية البشرية:

- توقع الحياة عند الميلاد.
- الأسر التى تحصل على؛ خدمات صحية٪/ مياه مأمونة٪/ صرف صحى٪.
- إمدادات السعرات الحرارية للفرد يومياً.
- معدل القراءة والكتابة (١٥+) ٪.
- نسبة القيد بالتعليم الأساسى والثانوى.
- توزيع الصحف اليومية (لكل ألف أسرة).

(١) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨، ص ١٢٨، ١٣٠ .

(٢) راجع كيفية حساب وتركيب كل مؤشر بالملحق.

- أجهزة التليفزيون (لكل ألف أسرة).
- نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالجنيه.

٣- الملامح الأساسية للحرمان البشرى:

- السكان اللذين لا يحصلون على؛ خدمات صحية/ مياه مأمونة/ صرف صحى.
- أطفال يموتون دون الخامسة.
- أطفال دون الخامسة يعانون من سوء التغذية.
- أطفال خارج التعليم الأساسى والثانوى معاً.
- أميون (١٥+).
- متعطلون (١٥+)، إجمالى/ إناث.
- فقراء، إجمالى/ مدقعون.
- معدل وفيات الرضع (لكل ألف مولود حى).

٤- تكوين رأس المال البشرى:

- أصحاب المهن العلمية والفنية (٪ من المشتغلين ١٥+).
- الحاصلون على تعليم ثانوى أو أعلى (٪ من السكان ١٥+).
- نسبة خريجى التعليم العالى (٪ من فئة العمر المناظرة).
- خريجو الكليات والمعاهد العلمية (٪ من إجمالى الخرجين).

٥- حالة المرأة:

- توقع الحياة عند الميلاد (سنوات للإناث).
- معدل وفيات الأمومة (لكل ١٠٠ ألف مولود حى).
- متوسط العمر عند الزواج الأول.
- القيد بالتعليم العالى (٪ إناث).

- الإناث الحاصلات على تعليم ثانوى أو أعلى (١٥+) ٪.
- العاملون فى الإدارة والتعليم (٪ إناث).
- أصحاب المهن العلمية والفنية (٪ إناث).
- الإناث فى قوة العمل (٪ من الإجمالى).

٦- الإناث كنسبة من الذكور

- توقع الحياة عند الميلاد (سنوات).
- السكان
- الإلمام بالقراءة والكتابة(١٥+)
- القيد بالابتدائى
- القيد بالإعدادى
- القيد بالثانوى
- القيد بالتعليم الجامعى والعالى
- قوة العمل

٧- الفجوات بين الريف والحضر:

- سكان الريف (٪ من الإجمالى)
- الأسر التى تحصل على خدمات صحية ٪ (حضر/ ريف)
- الأسر التى تحصل على مياه مأمونة ٪ (حضر/ ريف)
- الأسر التى تحصل على خدمات الصرف الصحى ٪ (حضر/ ريف)
- معدل القراءة والكتابة (١٥+) ٪ (حضر/ ريف)
- التفاوت بين الريف والحضر ٪ (خدمات صحية/ مياه مأمونة/ صرف صحى/ القراءة والكتابة)

٨- بقاء الطفل على قيد الحياة ونماؤه :

- ٪ للحوامل اللاتى يحصلن على رعاية قبل الولادة
- معدل وفيات الأمومة (لكل ١٠٠ ألف مولود حى)
- معدل وفيات الرضع (لكل ألف مولود حى)
- معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ألف مولود حى)
- الأطفال الذين سبق لهم الرضاعة الطبيعية ٪
- حالات الولادة تحت إشراف صحى ٪
- الأطفال المحصنون بصورة كاملة فى سن ١٢-٢٣ شهراً(*) (٪)
- ناقصو الوزن دون الخامسة ٪

٩- الملامح الأساسية للحالة الصحية:

- الأسر التى تحصل على (خدمات صحية٪؛ حضر- ريف/ مياه مأمونة٪؛ إجمالى- ريف/ صرف صحى ٪؛ أجمالى- ريف)
- عدد الأطباء بوزارة الصحة والسكان (لكل ١٠ ألاف نسمة)
- عدد الممرضات بوزارة الصحة والسكان (لكل ١٠ ألاف نسمة)
- نسبة الممرضات للأطباء بوزارة الصحة والسكان٪
- عدد الأسرة لكل ١٠ ألاف نسمة (وزارة الصحة والسكان/ الإجمالى)
- عدد الوحدات الصحية لكل ١٠٠ ألف نسمة
- الإنفاق العام على الصحة (٪ من إجمالى الإنفاق العام / ٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

---

* تشمل أولئك الذين تم تطعيمهم ضد الدرن، الحصبة، الدفتريا، التيفود وشلل الأطفال (التطعيم الثلاثى) بالجرعات الثلاث.

١٠- التدفق التعليمى

- معدل دخول الصف الأول الابتدائى ٪
- نسبة القيد الإجمالية بالابتدائى ٪
- الباقون للإعادة كنسبة مئوية من إجمالى القيد الابتدائى
- الانتقال للإعدادى ٪ ممن أتموا الابتدائى
- نسبة القيد الإجمالية بالإعدادى ٪
- الباقون للإعادة كنسبة مئوية من إجمالى القيد بالإعدادى
- الانتقال للثانوى٪ ممن أتموا الإعدادى
- نسبة القيد الإجمالية بالثانوى٪
- الباقون للإعادة كنسبة مئوية إجمالى القيد الثانوى
- نسبة القيد بالتعليم العالى ٪

١١- الاختلالات فى التعليم

- متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس بالابتدائى
- متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس بالإعدادى
- متوسط كثافة الفصل (بالابتدائى/ بالإعدادى)
- القيد بالثانوى الفنى (٪ من إجمالى القيد الثانوى)
- القيد بالكليات والمعاهد العلمية (٪ من إجمالى القيد بالتعليم العالى)
- الإنفاق العام على التعليم (٪ من إجمالى الإنفاق العام)
- الإنفاق العام على التعليم (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الإنفاق العام على التعليم قبل الجامعى (٪ من الإنفاق على جميع المراحل)

- الإنفاق العام على التعليم العالى (٪ من الإنفاق على جميع المراحل)
- القيد بالتعليم الأساسى والثانوى فى مدارس (حكومية/ خاصة/ أزهرية)
- المبانى المدرسية غير الصالحة ٪ (الإجمالى/ غير صالحة كلياً/ صيانة غير مناسبة)

١٢- الملامح الأساسية للاتصال:

- الأسر التى لديها تليفزيون ٪ (إجمالى/ ريف)
- توزيع الصحف اليومية (لكل ألف أسرة)
- أجهزة الهاتف (لكل ألف نسمة)
- عدد السكان الذين يخدمهم مكتب بريد واحد
- المترددون على دور السينما سنوياً (لكل ألف أسرة)
- المترددون على المسارح سنوياً (لكل ألف نسمة)
- المترددون على المتاحف سنوياً (لكل ألف نسمة)
- عدد الكتب بالمكتبات لكل ألف نسمة (إجمالى المكتبات/ المكتبات العامة فقط)
- سيارات الركوب (لكل ألف نسمة)

١٣- قوة العمل

- قوة العمل(١٥+) كنسبة مئوية من إجمالى السكان
- النسبة المئوية للإناث فى قوة العمل (١٥+)
- النسبة المئوية لقوة العمل (١٥+) فى: الزراعة/ الصناعة/ الخدمات
- المستخدمون بأجر ٪ من قوة العمل (١٥+) إجمالى/ إناث
- المشتغلون بالمهن العلمية والفنية ٪ من قوة العمل (١٥+) إجمالى/ إناث

– المشتغلون بالحكومة والقطاع العام ٪ من إجمالى العمالة (١٥+) إجمالى/ إناث

١٤– البطالة :

– معدل البطالة ٪ من قوة العمل (١٥+) إجمالى/ الإناث/ بالغون (١٥–٢٩)/ حضر/ ريف

– معدل البطالة حسب المستوى التعليمى (١٥+) ٪ دون الثانوى/ ثانوى/ جامعى

– نسبة الإحلال لقوة العمل فى المستقبل إجمالى

١٥– توزيع الدخل والفقر والاستثمار الاجتماعى:

– نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى (بالجنيه)

– نسبة أدنى ٤٠ ٪ من الأشخاص من الدخل (إجمالى/ ريف)

– نسبة أعلى ٢٠ ٪ إلى أدنى ٢٠ ٪ (إجمالى/ ريف)

– معامل جينى (إجمالى/ ريف)

– الفقراء كنسبة مئوية من إجمالى الأسر

– الفقراء المدقعون كنسبة مئوية من إجمالى الأسر

– أجور الأسر الفقيرة (٪ من دخولهم/ ٪ من إجمالى الأجور)

– ٪ من إجمالى الإنفاق العام على (التعليم/ الصحة/ الضمان الاجتماعى/ الدفاع والأمن والعدالة)

– الإنفاق العام على التعليم (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

– الإنفاق العام على الصحة (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

– استحقاقات الضمان الاجتماعى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

– الإنفاق العام على الدفاع والأمن والعدالة (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

١٦- التحضر:

- سكان الحضر (٪ من إجمالى السكان)
- معدل النمو السنوى لسكان الحضر ٪
- سكان المدينة الأكبر (٪ من إجمالى سكان الحضر)
- منازل مضاءة بالكهرباء ٪

١٧- الملامح الديموجرافية:

- السكان (آلاف)
- معدل النمو السنوى للسكان٪
- تاريخ تضاعف السكان (بالمعدل الحالى)
- معدل الخصوبة الكلية
- معدل الخصوبة فى ٢٠٠٧ إلى ١٩٨٠
- معدل استخدام وسائل منع الحمل ٪
- معدل الإعالة الديموجرافى ٪

١٨- الموارد الطبيعية:

- مساحة الأرض بالألف كم٢
- كثافة السكان (عدد السكان لكل كم٢)
- الأراضى الصالحة للزراعة (بالألف فدان/ ٪ من مساحة الأرض/ عدد الأفراد لكل فدان)
- الأراضى المروية (٪ من الأراضى الصالحة للزراعة)
- المساحة المحصولية (بالألف فدان/ ٪ من الأراضى المنزرعة)
- إجمالى الموارد المائية (بليون م٣)

- المياه المستهلكة (٪ من إجمالى الموارد المائية)
- المياه الداخلية المتجددة (٪ من إجمالى الموارد المائية)
- نصيب الفرد من المياه الداخلية المتجددة (م٣ سنة)
- السحب السنوى من المياه العذبة بواسطة؛ الزراعة ٪، بلديات ٪، الصناعة ٪، الملاحة ٪
- إجمالى الصيد السمكى (بالألف طن)
- الصيد السمكى من؛ المياه العذبة (مصادرها) ٪، البحار (البحر الأبيض والبحر الأحمر) ٪، بحيرات أخرى ٪، مزارع سمكية ٪

١٩– استهلاك الطاقة:

- إجمالى استهلاك الكهرباء (بالبليون كيلووات– ساعة)
- نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء (بالكيلووات – ساعة)
- إجمالى استهلاك الطاقة التجارية (بما يعادل مليون طن من البترول)
- نصيب الفرد من استهلاك الطاقة التجارية (بما يعادل كجم من البترول)
- استهلاك الطاقة التجارية من؛ منتجات بترولية/ غاز طبيعى/ كهرباء
- استهلاك الطاقة التجارية بما يعادل كجم من البترول لكل ألف جنيه من الناتج المحلى الإجمالى
- صافى الواردات من الطاقة التجارية (٪ من استهلاك الطاقة)
- إجمالى الاستهلاك النهائى للطاقة (بما يعادل مليون طن من البترول)
- ٪ الاستهلاك النهائى للطاقة من؛ منتجات بترولية/ غاز طبيعى/ كهرباء/ فحم
- ٪ الاستهلاك النهائى للطاقة بواسطة؛ الصناعة/ النقل والمواصلات/ الزراعة/ عائلى وتجارى/ أخرى

٢٠- الأمن الغذائى:

- الرقم القياسى لنصيب الفرد من الإنتاج الغذائى (١٩٩٦/٩٥ = ١٠٠)
- الإنتاج الزراعى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- السعرات الحرارية للفرد يومياً
- السعرات الحرارية للفرد يومياً من؛ منتجات نباتية ٪/ منتجات حيوانية٪
- الواردات من الحبوب (بالألف طن مترى)
- الصادرات الغذائية (٪ من الواردات الغذائية)
- الواردات الغذائية (٪ من الصادرات السلعية)
- نسبة الاكتفاء الذاتى الغذائى ٪
- نسبة الاعتماد علي استيراد الأغذية ٪

٢١- الاختلالات فى تدفق الموارد:

- إجمالى الدين الخارجى المدنى (٪ من الناتج القومى الإجمالى)
- نسبة خدمة الدين الخارجى المدنى (٪ من الصادرات)
- تحويلات العاملين بالخارج (بالمليون دولار)
- نسبة الصادرات إلى الواردات ٪
- نسبة الاعتماد علي التجارة (الصادرات + الواردات كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى)
- ميزان الحساب الجارى (بالبليون جنيه)
- إجمالى الاحتياطيات الدولية متضمنة الذهب؛ ببلايين الدولارات/ عدد أشهر تغطية الواردات

٢٢- حسابات الدخل القومى:

- إجمالى الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق (ببلايين الجنيهات)

- الناتج الزراعى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة العوامل)
- الناتج الصناعى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة العوامل)
- الخدمات (٪ من الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة العوامل)
- الاستهلاك العائلى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الاستهلاك الحكومى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الاستثمار المحلى الإجمالى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الادخار المحلى الإجمالى (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الإيرادات الضريبية (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الصادرات (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)
- الواردات (٪ من الناتج المحلى الإجمالى)

٢٣- اتجاهات الأداء الاقتصادى:

- الناتج المحلى الإجمالى بالتكلفة الثابتة لعوامل الإنتاج (ببلايين الجنيهات)
- معدل النمو السنوى للناتج المحلى الإجمالى الحقيقى ٪
- معدل النمو السنوى لنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى ٪
- الرقم القياسى لأسعار الاستهلاك (١٩٩٦/٩٥= ١٠٠) حضر- ريف
- الرقم القياسى لأسعار الجملة (١٩٨٧/٨٦= ١٠٠)
- معدل النمو السنوى للإيرادات الضريبية
- الضرائب المباشرة كنسبة مئوية من إجمالى الضرائب
- الفائض (العجز) العام فى الميزانية ٪ من الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق

٢٤- المشاركة فى التنمية:

- المشاركة السياسية فى التصويت علي الانتخابات ٪ (المحليات/ مجلس الشعب)
- العاملون فى خدمات المجتمع الاجتماعية والشخصية ٪ (إجمالى/ إناث)
- نسبة القيد الإجمالية فى التعليم الخاص ٪
- المشاركة الشعبية فى برنامج التنمية ٪ من استثمارات مشروعات (البنية الأساسية/ التنمية الاقتصادية)
- المشتغلون بالأنشطة الحرفية ٪ من قوة العمل(١٥+) (إجمالى/ الإناث)
- المشتغلون بالقطاع غير المنظم ٪ من قوة العمل(١٥+) (إجمالى/ الإناث)

٢-٢ أدلة التنمية البشرية:

الدليل العام للتنمية البشرية = $\frac{١}{٣}$ (دليل توقع الحياة + دليل التعليم + دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى)

*** دليل توقع الحياة**

$$= \frac{\text{توقع الحياة – أقل قيمة لحياة الإنسان (٢٥ سنة)}}{\text{أكبر قيمة لحياة الإنسان (٨٥ سنة)}^{(*)}\text{– أقل قيمة لحياة الإنسان (٢٥ سنة)}}$$

(*) وفقاً للأمم المتحدة.

مثال: إذا كان توقع الحياة ٧٠ سنة

∴ دليل توقع الحياة = $\frac{٧٠ - ٢٥}{٨٥ - ٢٥}$ = ٠,٨٣٣

نسبة القراءة والكتابة (٪) = ١ – معدل الأمية

= ١ – ($\frac{\text{عدد الأميين (١٥ سنة فأكثر)}}{\text{إجمالى عدد السكان (١٥ سنة فأكثر)}}$ × ١٠٠)

نسبة القيد الإجمالية (٪) (تعليم أساسى وثانوى وجامعى)

= $\frac{\text{مجموع التلاميذ والطلاب فى المراحل الثلاث}}{\text{عدد السكان (٦ – ٢١ سنة)}}$ × ١٠٠

* دليل التعليم (التحصيل العلمى)

= $\frac{٢}{٣}$ (نسبة القراءة والكتابة) + $\frac{١}{٣}$ (نسبة القيد الإجمالية)

مثال: نسبة القراءة والكتابة (٪) = ٣٨,٩٪

نسبة القيد الإجمالية (٪) = ٦١,٠٪

دليل التعليم (التحصيل العلمى) = ($\frac{٢}{٣}$ × ٠,٣٨٩)+($\frac{١}{٣}$ × ٠,٦١٠)

= ٠,٤٦٣

*** دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى (*)**

$$= \frac{\text{لوغاريتم القيمة الفعلية لنصيب الفرد - لوغاريتم القيمة الدنيا لنصيب الفرد}}{\text{لوغاريتم القيمة العليا لنصيب الفرد من الناتج المحلى - لوغاريتم القيمة الدنيا لنصيب الفرد من الناتج المحلى}}$$

مثال: نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي = ٤٢٠٣ دولار سنوياً

دليل نصب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي = $\frac{\text{لو ٤٢٠٣ – لو ١٠٠}}{\text{لو ٤٠٠٠٠ – لو ١٠٠}}$

= ٠.٦٢٤

مثال علي دليل التنمية البشرية:

* دليل توقع الحياة = ٠,٨٣٣

* دليل التعليم (التحصيل العلمى) = ٠,٤٦٣

* دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى = ٠,٦٢٤

* دليل التنمية البشرية = $\frac{١}{٣}$ (٠,٨٣٣ + ٠,٤٦٣ + ٠,٦٢٤)

= ٠,٦٤٠

* دليل الحرمان: إلا أن هناك مقياس أكثر شمولاً لحالة الفقر فى المجتمعات وهو ما يطلق عليه دليل الحرمان. ويقدر كالتالى:

١– توقع الوفاة قبل سن ٦٠ سنة.

٢– معدل الأمية للبالغين (١٥+).

٣– معدل البطالة.

٤– نسبة السكان تحت خط الفقر.

(*) القيمة الدنيا لنصيب الفرد ١٠٠ دولار شهرياً، والقيمة العليا ٤٠٠٠٠ دولار شهرياً – وفقاً للأمم المتحدة .

٥- فجوة مستوى المعيشة: ويتم قياسها من خلال المعادلة:-

أ) نسبة السكان المحرومين من مياه شرب نقية.

ب) نسبة السكان المحرومين من صرف صحى محسن.

ج) نسبة الأطفال دون الوزن الطبيعى فى سن ٥ سنوات.

د) نسبة الأطفال المحرومين من الالتحاق بالتعليم الابتدائى.

،فجوة مستوى المعيشة = $\frac{\text{أ + ب + ج + د}}{\text{٤}}$

ومن ثم دليل الحرمان = $\frac{\text{١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥}}{\text{٥}}$

وكلما انخفض الدليل كان ذلك أفضل.

كما يتضح من الجدول

دليل الحرمان

المؤشر	القيمة %
توقع الوفاة قبل سن ٦٠ سنة*	٩,٥
معدل الأمية للبالغين (١٥+)	٣٤,٤
معدل البطالة	٩
نسبة السكان تحت خط الفقر	٢٠,١
فجوة مستوى المعيشة:	
نسبة السكان المحرومين من مياه شرب نقية	٨,٧
نسبة السكان المحرومين من صرف صحي محسن	٦,٤
نسبة الأطفال دون الوزن الطبيعي في سن ٥ سنوات	١٥,٤
نسبة الأطفال المحرومين من الالتحاق بالتعليم الابتدائي	١٠,٣

المصدر: تقارير التنمية البشرية - ٢٠٠٣، ٢٠٠٤.

* تقدير بناء علي بيانات تقارير التنمية البشرية في المحافظات.

فجوة مستوى المعيشة = $\frac{\text{٨,٧ + ٦,٤ + ١٥,٤ + ١٠,٣}}{\text{٤}} = \frac{\text{٤٠,٨}}{\text{٤}}$

= ١٠,٢%

دليل الحرمان = $\frac{\text{٩,٥ + ٣٤,٤ + ٩ + ٢٠,١ + ١٠,٢}}{\text{٥}} = \frac{\text{٨٣,٢}}{\text{٥}}$

= ١٦,٦٤ %

٢-٣ مؤشرات إضافية لتقارير التنمية البشرية

١- معدل الاستثمار من الناتج المحلى.

٢- حجم المدخرات القومية- ونسبتها من الناتج المحلى.

٣- نسبة مساهمة القطاع الخاص فى التنمية (فى الاستثمار وفى الناتج المحلى).

٤- عدد النقابات فى الدولة.

٥- عدد النقابات التى تم حل مجالس إدارتها.

٦- مستوي الخدمات الطبية (ينسب إلى أن العدد الأمثل هو ١٢٠ شخص لكل سرير).

٧- مدي انتشار الثنائية فى المجتمع (فى التعليم/ فى الثقافة/ فى اللغة/ فى العادات الاجتماعية/ فى الديانة ...).

٨- مدي تركز القوي السياسية.

٩- قوة المؤسسات الديمقراطية.

١٠- مدي حرية المعارضة.

١١- متوسط استهلاك الفرد من الحبوب.

١٢- متوسط استهلاك الفرد من البروتين الحيوانى.

١٣- معدل الحوادث المرورية (....

١٤- عدد قضايا الفساد (....

١٥- عدد الجامعات الخاصة وتبعياتها.

١٦- نسبة طلاب الجامعات الخاصة إلى الجامعات الحكومية.

١٧- عدد مدارس اللغات وأنواعها/ عدد تلاميذها/ النسبة من إجمالى طلاب المدارس ....

١٨- الأسر التى تملك سيارة أو أكثر.

١٩- نسبة واردات الغذاء من إجمالى الواردات.

٢٠- إنتاجية المشتغل فى القطاعات المختلفة.

٢-٤ مشاكل تقدير مؤشرات التنمية البشرية:

١- مشاكل وصعوبات جمع البيانات:

أ- مشاكل عامه:

* ضخامة حجم البيانات وتنوعها.

* الافتقار إلي توحيد المفاهيم.

* عدم دقة بعض البيانات بسبب طريقه جمع البيان وتسجيله فكثير من الوفيات لا يسجل خاصة فى المناطق الريفية والمناطق النائية وهذا يفسر انخفاض فى أعداد الوفيات.

* اختلاف أسلوب تبويب البيانات.

* كثير من البيانات يصعب الحصول عليها علي المستويات المحلية المختلفة مثل (الدخل، الادخار، الاستهلاك، الأجور).

* النظم الإحصائية مازالت ضعيفة فى المستويات الإقليمية المختلفة وتختلف الأساليب الإحصائية والتغطية والممارسات والتعاريف اختلافاً كبيراً بين هذه المستويات.

* معظم البيانات غير كاملة ومبعثره ومصادرها متعددة ومتضاربة وغير موجودة بالتفصيل المطلوب.

* عدم كفاءة أجهزة جمع البيانات فمازال كثير من نظم جمع المعلومات ضعيف هذا بالإضافة إلي عدم كفاءة جامعى ومدخلى البيانات.

* معظم البيانات ذات الطبيعية الاجتماعية تكون مستمدة من مسوح أو من استقصاءات تؤثر عوامل كثيرة علي توافر بياناتها.

* هذا بالإضافة إلي المشاكل المتعلقة بالأسلوب والمنهجية المستخدمة فى معالجه البيانات وفي الأسلوب المستخدم فى تحليلها (دلالة المؤشرات ومكوناتها) .

ب- مشاكل متعلقة بالبيانات الديمجرافية:

من المعروف إن البيانات الديمجرافية يشملها التعداد العام للسكان الذى يصدر كل ١٠ سنوات فى معظم الدول العربية، والأمر قد يتطلب عمل تقديرات للسكان فى السنوات البينية، وقد يشوب ذلك عدم الدقة، خاصة وان هذه التقديرات تعتمد علي الزيادة الطبيعية (المواليد – الوفيات)، ومن المعلوم أن غالبية الدول النامية (ومنها العربية) تعاني من قصور فى تسجيل بيانات المواليد والوفيات بطريقه سليمة ومنتظمة خاصة فى المناطق الريفية والبدوية ، إضافة إلي أن التقديرات لا تأخذ فى الحسبان حركة السكان.

ج- مشاكل متعلقة ببيانات الصحة:

* نقص البيانات عن القطاع الخاص والاستثمارى فى قطاع الصحة وذلك لصعوبة الحصول علي البيانات الخاصة به وحتي فى حاله توفرها فهى غير دقيقه وغير كاملة.

* افتقاد بعض البيانات الصحية للدقة، مثل بيانات وفيات الأطفال، والبيانات المتعلقة بوفيات الأمهات، وكذلك رعاية الأمهات أثناء الحمل أو الولادة.. الخ فكثير من هذه البيانات لا يسجل أو يسجل تحت أسماء أخري بسبب الجهل ونقص الوعى والعادات والتقاليد مما يؤدي إلي نتائج غير سليمة ومضلله وذلك بصفه خاصة فى المناطق الريفية والمناطق النائية.

* البيانات الخاصة بالأسر التى تحصل علي خدمة الصرف الصحى ومياه

الشرب النقية لا تعكس الواقع، لأنه يتم تبني المفهوم الدولى للحصول علي الخدمة وهو ما لا يتفق مع الواقع فى معظم الدول العربية.

د- مشاكل متعلقة ببيانات التعليم:

* تتجاوز بعض نسب القيد أو الانتقال ١٠٠٪ نتيجة لتجاوز بعض التلاميذ عامل السن، والهجرة بين المحافظات، إضافة إلي افتقاد أو عدم دقة التسجيل حسب محل الإقامة، خاصة فى المحافظات الحضرية، مما يعطي دلالات غير منطقية لا يوجد مثيل لذلك فى الدول المتقدمة.

* عدم توافر بيانات التعليم الجامعى والعالى علي المستويات المحلية المختلفة (مركز، مدينه، قرية) مما يعطي دلالات غير منطقية فى بعض الأحيان.

هـ- مشاكل متعلقة بمنهجية حساب الناتج المحلي الإجمالى :

* تضارب البيانات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالى بين المصادر المختلفة المسئولة عن حسابه (جهاز الإحصاء، وزارة التخطيط، البنك المركزى...).

* يتم تقييم الناتج المحلي المعادل بالقوة الشرائية من جانب وزارة التخطيط بقيم لا تتسق مع القيم المعلنة من البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة أو البنك الدولى، مما يؤدي إلي اختلاف القيم المتعلقة بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى بين التقرير الدولى والوطنى.

* البيانات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالى غير متوفرة علي أى من المستويات المحلية ولذلك يضطر إلي الاعتماد علي أساليب وتقديرات يشوبها كثير من عدم الدقة والصعوبة وازدواج فى الحسابات.

و- مشاكل أخرى:

* عدم وجود بيانات متعلقة بالنسيج الاجتماعى والثقافى.

* نقص البيانات المتعلقة بالبيئة والموارد الطبيعية.

* نقص بعض البيانات المتعلقة بالمشاركة السياسية.

* غياب أو نقص البيانات المتعلقة بالحريات السياسية والضمان الاجتماعى والأمن والأمان والاستقرار الشخصى.

لذلك لابد من مراعاة:

* تحديث البيانات.

* التغلب علي صعوبات جمع البيانات علي المستويات الإقليمية المختلفة ومحاوله توحيدها وتنميطها وذلك لضمان القابلية الكاملة للمقارنة علي كافه المستويات المحلية.

* تطوير نظم جمع البيانات وتبويبها وجدولتها وتحليلها.

* التأكيد علي دقه وسلامه التسجيل.

* تدريب جامعى البيانات.

(جدول ٣-١) ترتيب دول العالم وفقاً لدليل التنمية البشرية (HDI) مع بعض الأدلة والمؤشرات الأخرى في ٢٠٠٧/٢٠٠٨

م	الترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية	قيمة دليل التنمية البشرية 2005	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام) ٢٠٠٥	نسبة محو الأمية للبالغين (15+) ١٩٩٥-2005	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (%) ٢٠٠٥	الناتج المحلي الإجمالي للفرد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) ٢٠٠٥	دليل متوسط العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل إجمالي الناتج المحلي
1	أيسلندا	0.968	81.5	..	95.4	36,510	0.941	0.978	0.985
2	النرويج	0.968	79.8	..	99.2	41,420	0.913	0.991	1.000
3	أستراليا	0.962	80.9	..	113.0	31,794	0.931	0.993	0.962
4	كندا	0.961	80.3	..	99.2	33,375	0.921	0.991	0.970
5	أيرلندا	0.959	78.4	..	99.9	38,505	0.890	0.993	0.994
6	السويد	0.956	80.5	..	95.3	32,525	0.925	0.978	0.965
7	سويسرا	0.955	81.3	..	85.7	35,633	0.938	0.946	0.981
8	اليابان	0.953	82.3	..	85.9	31,267	0.954	0.946	0.959
9	هولندا	0.953	79.2	..	98.4	32,684	0.904	0.988	0.966
10	فرنسا	0.952	80.2	..	96.5	30,386	0.919	0.982	0.954
11	فنلندا	0.952	78.9	..	101.0	32,153	0.898	0.993	0.964
12	الولايات المتحدة الأمريكية	0.951	77.9	..	93.3	41,890	0.881	0.971	1.000
13	إسبانيا	0.949	80.5	..	98.0	27,169	0.925	0.987	0.935
14	الدانمرك	0.949	77.9	..	102.7	33,973	0.881	0.993	0.973
15	النمسا	0.948	79.4	..	91.9	33,700	0.907	0.966	0.971
16	المملكة المتحدة	0.946	79.0	..	93.0	33,238	0.900	0.970	0.969
17	بلجيكا	0.946	78.8	..	95.1	32,119	0.897	0.977	0.963
18	لوكسمبورغ	0.944	78.4	..	84.7	60,228	0.891	0.942	1.000
19	نيوزيلندا	0.943	79.8	..	108.4	24,996	0.913	0.993	0.922
20	إيطاليا	0.941	80.3	98.4	90.6	28,529	0.922	0.958	0.944
21	الصين	0.937	81.9	..	76.3	34,833	0.949	0.885	0.977
22	ألمانيا	0.935	79.1	..	88.0	29,461	0.902	0.953	0.949
23	إسرائيل	0.932	80.3	97.1	89.6	25,864	0.921	0.946	0.927
24	يونان	0.926	78.9	96.0	99.0	23,381	0.898	0.970	0.910
25	سنغافورة	0.922	79.4	92.5	87.3	29,663	0.907	0.908	0.950
26	كوريا	0.921	77.9	..	96.0	22,029	0.882	0.980	0.900
27	سلوفينيا	0.917	77.4	99.7	94.3	22,273	0.874	0.974	0.902
28	قبرص	0.903	79.0	96.8	77.6	22,699	0.900	0.904	0.905
29	برتغال	0.897	77.7	93.8	89.8	20,410	0.879	0.925	0.888
30	بروني دار السلام	0.894	76.7	92.7	77.7	28,161	0.862	0.877	0.941
31	باربادوس	0.892	76.6	..	88.9	17,297	0.861	0.956	0.860
32	التشيك	0.891	75.9	..	82.9	20,538	0.849	0.936	0.889
33	الكويت	0.891	77.3	93.3	74.9	26,321	0.871	0.871	0.930
34	مالطة	0.878	79.1	87.9	80.9	19,189	0.901	0.856	0.877
35	قطر	0.875	75.0	89.0	77.7	27,664	0.834	0.852	0.938
36	المجر	0.874	72.9	..	89.3	17,887	0.799	0.958	0.866
37	بولندا	0.870	75.2	..	87.2	13,847	0.836	0.951	0.823
38	الأرجنتين	0.869	74.8	97.2	89.7	14,280	0.831	0.947	0.828
39	الإمارات	0.868	78.3	88.7	59.9	25,514	0.889	0.791	0.925
40	شيلي	0.867	78.3	95.7	82.9	12,027	0.889	0.914	0.799
41	البحرين	0.866	75.2	86.5	86.1	21,482	0.837	0.864	0.896
42	سلوفاكيا	0.863	74.2	..	78.3	15,871	0.821	0.921	0.846
43	ليتوانيا	0.862	72.5	99.6	91.4	14,494	0.792	0.965	0.831
44	استونيا	0.860	71.2	99.8	92.4	15,478	0.770	0.968	0.842
45	لاتفيا	0.855	72.0	99.7	90.2	13,646	0.784	0.961	0.821
46	الأوروجواي	0.852	75.9	96.8	88.9	9,962	0.848	0.942	0.768
47	كرواتيا	0.850	75.3	98.1	73.5	13,042	0.839	0.899	0.813
48	كوستاريكا	0.846	78.5	94.9	73.0	10,180	0.891	0.876	0.772
49	جزر الباهاما	0.845	72.3	..	70.8	18,380	0.789	0.875	0.870

(تابع جدول ٣-١)

م	الترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية	قيمة دليل التنمية البشرية ٢٠٠٥	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام) ٢٠٠٥	نسبة محو الأمية للبالغين (+١٥) ١٩٩٥-٢٠٠٥	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (%) ٢٠٠٥	الناتج المحلي الإجمالي للفرد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) ٢٠٠٥	دليل متوسط العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل إجمالي الناتج المحلي
50	سيشيل	0.843	72.7	91.8	82.2	16,106	0.795	0.886	0.848
51	كوبا	0.838	77.7	99.8	87.6	6,000	0.879	0.952	0.683
52	المكسيك	0.829	75.6	91.6	75.6	10,751	0.843	0.863	0.781
53	بلغاريا	0.824	72.7	98.2	81.5	9,032	0.795	0.926	0.752
54	سانت كيتس ونيفس	0.821	70.0	97.8	73.1	13,307	0.750	0.896	0.816
55	تونغا	0.819	72.8	98.9	80.1	8,177	0.797	0.926	0.735
56	لبيا	0.818	73.4	84.2	94.1	10,335	0.806	0.875	0.774
57	أنتيغوا وباربودا	0.815	73.9	85.8	..	12,500	0.815	0.824	0.806
58	عمان	0.814	75.0	81.4	67.1	15,602	0.833	0.766	0.843
59	ترينيداد وتوباغو	0.814	69.2	98.4	64.9	14,603	0.737	0.872	0.832
60	رومانيا	0.813	71.9	97.3	76.8	9,060	0.782	0.905	0.752
61	السعودية	0.812	72.2	82.9	76.0	15,711	0.787	0.806	0.844
62	بنما	0.812	75.1	91.9	79.5	7,605	0.836	0.878	0.723
63	ماليزيا	0.811	73.7	88.7	74.3	10,882	0.811	0.839	0.783
64	بيلاروس	0.804	68.7	99.6	88.7	7,918	0.728	0.956	0.730
65	موريشيوس	0.804	72.4	84.3	75.3	12,715	0.790	0.813	0.809
66	البوسنيا والهرسك	0.803	74.5	96.7	69.0	7,032	0.825	0.874	0.710
67	الإتحاد الروسي	0.802	65.0	99.4	88.9	10,845	0.667	0.956	0.782
68	ألبانيا	0.801	76.2	98.7	68.6	5,316	0.853	0.887	0.663
69	مقدونيا	0.801	73.8	96.1	70.1	7,200	0.814	0.875	0.714
70	البرازيل	0.800	71.7	88.6	87.5	8,402	0.779	0.883	0.740
71	دومينيكا	0.798	75.6	88.0	81.0	6,393	0.844	0.857	0.694
72	سانت لوسيا	0.795	73.1	94.8	74.8	6,707	0.802	0.881	0.702
73	كازاخستان	0.794	65.9	99.5	93.8	7,857	0.682	0.973	0.728
74	فنزويلا	0.792	73.2	93.0	75.5	6,632	0.804	0.872	0.700
75	كولومبيا	0.791	72.3	92.8	75.1	7,304	0.788	0.869	0.716
76	أوكرانيا	0.788	67.7	99.4	86.5	6,848	0.711	0.948	0.705
77	ساموا	0.785	70.8	98.6	73.7	6,170	0.763	0.903	0.688
78	تايلاند	0.781	69.6	92.6	71.2	8,677	0.743	0.855	0.745
79	الجمهورية الدومينيكة	0.779	71.5	87.0	74.1	8,217	0.776	0.827	0.736
80	بليز	0.778	75.9	75.1	81.8	7,109	0.849	0.773	0.712
81	الصين	0.777	72.5	90.9	69.1	6,757	0.792	0.837	0.703
82	غرينادا	0.777	68.2	96.0	73.1	7,843	0.720	0.884	0.728
83	أرمينيا	0.775	71.7	99.4	70.8	4,945	0.779	0.896	0.651
84	تركيا	0.775	71.4	87.4	68.7	8,407	0.773	0.812	0.740
85	سورينام	0.774	69.6	89.6	77.1	7,722	0.743	0.854	0.725
86	الاردن	0.773	71.9	91.1	78.1	5,530	0.782	0.868	0.670
87	بيرو	0.773	70.7	87.9	85.8	6,039	0.761	0.872	0.684
88	لبنان	0.772	71.5	..	84.6	5,584	0.775	0.871	0.671
89	الإكوادور	0.772	74.7	91.0	..	4,341	0.828	0.858	0.629
90	الفلبين	0.771	71.0	92.6	81.1	5,137	0.767	0.888	0.657
91	تونس	0.766	73.5	74.3	76.3	8,371	0.808	0.750	0.739
92	فيجي	0.762	68.3	..	74.8	6,049	0.722	0.879	0.685
93	سانت فنسنت وغرينادينز	0.761	71.1	88.1	68.9	6,568	0.768	0.817	0.698
94	إيران	0.759	70.2	82.4	72.8	7,968	0.754	0.792	0.731
95	باراغواي	0.755	71.3	93.5	69.1	4,642	0.771	0.853	0.641
96	جورجيا	0.754	70.7	100.0	76.3	3,365	0.761	0.914	0.587
97	غويانا	0.750	65.2	..	85.0	4,508	0.670	0.943	0.636
98	أذربيجان	0.746	67.1	98.8	67.1	5,016	0.702	0.882	0.653
99	سيريلانكا	0.743	71.6	90.7	62.7	4,595	0.776	0.814	0.639
100	جزر المالديف	0.741	67.0	96.3	65.8	5,261	0.701	0.862	0.661

(تابع جدول ٣-١)

م	الترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية	قيمة دليل التنمية البشرية ٢٠٠٥	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام) ٢٠٠٥	نسبة محو الأمية للبالغين (15+) ١٩٩٥-٢٠٠٥	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (%) ٢٠٠٥	الناتج المحلي الإجمالي للفرد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) ٢٠٠٥	دليل متوسط العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل إجمالي الناتج المحلي
101	جامايكا	0.736	72.2	79.9	77.9	4,291	0.787	0.792	0.627
102	الرأس الأخضر	0.736	71.0	81.2	66.4	5,803	0.766	0.763	0.678
103	السلفادور	0.735	71.3	80.6	70.4	5,255	0.772	0.772	0.661
104	الجزائر	0.733	71.7	69.9	73.7	7,062	0.778	0.711	0.711
105	فيتنام	0.733	73.7	90.3	63.9	3,071	0.812	0.815	0.572
106	فلسطين	0.731	72.9	92.4	82.4	..	0.799	0.891	0.505
107	إندونيسيا	0.728	69.7	90.4	68.2	3,843	0.745	0.830	0.609
108	سوريا	0.724	73.6	80.8	64.8	3,808	0.811	0.755	0.607
109	تركمانستان	0.713	62.6	98.8	..	3,838	0.627	0.903	0.609
110	نيكاراغوا	0.710	71.9	76.7	70.6	3,674	0.782	0.747	0.601
111	مولدوفا	0.708	68.4	99.1	69.7	2,100	0.724	0.892	0.508
112	مصر	0.708	70.7	71.4	76.9	4,337	0.761	0.732	0.629
113	أوزبكستان	0.702	66.8	..	73.8	2,063	0.696	0.906	0.505
114	منغوليا	0.700	65.9	97.8	77.4	2,107	0.682	0.910	0.509
115	الهندوراس	0.700	69.4	71.2	71.2	3,430	0.739	0.771	0.590
116	قرغيزستان	0.696	65.6	98.7	77.7	1,927	0.676	0.917	0.494
117	بوليفيا	0.695	64.7	86.7	86.0	2,819	0.662	0.865	0.557
118	غواتيمالا	0.689	69.7	69.1	67.3	4,568	0.746	0.685	0.638
119	الجابون	0.677	56.2	84.0	72.4	6,954	0.521	0.801	0.708
120	فانوتاو	0.674	69.3	74.0	63.4	3,225	0.738	0.705	0.580
121	جنوب أفريقيا	0.674	50.8	82.4	77.0	11,110	0.430	0.806	0.786
122	طاجيكستان	0.673	66.3	99.5	70.8	1,356	0.689	0.896	0.435
123	سان تومي وبرنسيبي	0.654	64.9	84.9	65.2	2,178	0.665	0.783	0.514
124	بوتسوانا	0.654	48.1	81.2	69.5	12,387	0.385	0.773	0.804
125	ناميبيا	0.650	51.6	85.0	64.7	7,586	0.444	0.783	0.723
126	المغرب	0.646	70.4	52.3	58.5	4,555	0.757	0.544	0.637
127	غينيا الاستوائية	0.642	50.4	87.0	58.1	7,874	0.423	0.773	0.729
128	الهند	0.619	63.7	61.0	63.8	3,452	0.645	0.620	0.591
129	جزر سليمان	0.602	63.0	76.6	47.6	2,031	0.633	0.669	0.503
130	جمهورية لاو	0.601	63.2	68.7	63.2	2,039	0.637	0.663	0.503
131	كمبوديا	0.598	58.0	73.6	60.0	2,727	0.550	0.691	0.552
132	ميانمار	0.583	60.8	89.9	49.5	1,027	0.596	0.764	0.389
133	بوتان	0.579	64.7	47.0	..	..	0.662	0.485	0.589
134	جزر القمر	0.561	64.1	..	46.4	1,993	0.651	0.533	0.499
135	غانا	0.553	59.1	57.9	50.7	248	0.568	0.555	0.536
136	باكستان	0.551	64.6	49.9	40.0	237	0.659	0.466	0.528
137	موريتانيا	0.550	63.2	51.2	45.6	2,234	0.637	0.493	0.519
138	ليسوتو	0.549	42.6	82.2	66.0	3,335	0.293	0.768	0.585
139	الكونغو	0.548	54.0	84.7	51.4	1,262	0.484	0.736	0.423
140	بنغلادش	0.547	63.1	47.5	56.0	2,053	0.635	0.503	0.504
141	سوازيلاند	0.547	40.9	79.6	59.8	4,824	0.265	0.730	0.647
142	نيبال	0.534	62.6	48.6	58.1	155	0.626	0.518	0.458
143	مدغشقر	0.533	58.4	70.7	59.7	923	0.557	0.670	0.371
144	الكاميرون	0.532	49.8	67.9	62.3	2,299	0.414	0.660	0.523
145	غينيا الجديدة	0.530	56.9	57.3	40.7	2,563	0.532	0.518	0.541
146	هايتي	0.529	59.5	..	..	1,663	0.575	0.542	0.469
147	السودان	0.526	57.4	60.9	37.3	2,083	0.540	0.531	0.507
148	كينيا	0.521	52.1	73.6	60.6	124	0.451	0.693	0.420
149	جيبوتي	0.516	53.9	..	25.3	2,178	0.482	0.553	0.514
150	تيمور - ليشته	0.514	59.7	50.1	72.0	..	0.578	0.574	0.390
151	زمبابوي	0.513	40.9	89.4	52.4	2,038	0.265	0.770	0.503

(تابع جدول ٣-١)

م	الترتيب وفقاً لدليل التنمية البشرية	قيمة دليل التنمية البشرية ٢٠٠٥	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام) ٢٠٠٥	نسبة محو الأمية للبالغين (15+) ١٩٩٥-٢٠٠٥	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (%) ٢٠٠٥	الناتج المحلي الإجمالي للفرد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) ٢٠٠٥	دليل متوسط العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل إجمالي الناتج المحلي
152	توغو	0.512	57.8	53.2	55.0	1,506	0.547	0.538	0.453
153	اليمن	0.508	61.5	54.1	55.2	930	0.608	0.545	0.372
154	أوغندا	0.505	49.7	66.8	63.0	1,454	0.412	0.655	0.447
155	غامبيا	0.502	58.8	..	50.1	1.921	0.563	0.450	0.493
156	السنغال	0.499	62.3	39.3	39.6	1,792	0.622	0.394	0.482
157	إريتريا	0.483	56.6	..	35.3	1,109	0.527	0.521	0.402
158	نيجيريا	0.470	46.5	69.1	56.2	1,128	0.359	0.648	0.404
159	تنزانيا	0.467	51.0	69.4	50.4	744	0.434	0.631	0.335
160	غينيا	0.456	54.8	29.5	45.1	2,316	0.497	0.347	0.524
161	روندا	0.452	45.2	64.9	50.9	1,206	0.337	0.602	0.416
162	أنغولا	0.446	41.7	67.4	25.6	2,335	0.279	0.535	0.526
163	بنين	0.437	55.4	34.7	50.7	1,141	0.506	0.400	0.406
164	ملاوي	0.437	46.3	64.1	63.1	667	0.355	0.638	0.317
165	زامبيا	0.434	40.5	68.0	60.5	1,023	0.259	0.655	0.388
166	ساحل العاج	0.432	47.4	48.7	39.6	1,648	0.373	0.457	0.468
167	بوروندي	0.413	48.5	59.3	37.9	699	0.391	0.522	0.325
168	الكونغو	0.411	45.8	67.2	33.7	714	0.346	0.560	0.328
169	أثيوبيا	0.406	51.8	35.9	42.1	1,055	0.446	0.380	0.393
170	تشاد	0.388	50.4	25.7	37.5	1,427	0.423	0.296	0.444
171	أفريقيا الوسطى	0.384	43.7	48.6	29.8	1,224	0.311	0.423	0.418
172	موزمبيق	0.384	42.8	38.7	52.9	1,242	0.296	0.435	0.421
173	مالي	0.380	53.1	24.0	36.7	1,033	0.469	0.282	0.390
174	النيجر	0.374	55.8	28.7	22.7	781	0.513	0.267	0.343
175	غينيا - بيساو	0.374	45.8	..	36.7	827	0.347	0.421	0.353
176	بوركينا فاسو	0.37	51.4	23.6	29.3	1,213	0.440	0.255	0.417
177	سيراليون	0.336	41.8	34.8	44.6	806	0.280	0.381	0.348
الدول النامية		0.691	66.1	76.7	64.1	5,282	0.685	0.725	0.662
الدول الأقل نموا		0.488	54.5	53.9	48.0	1,499	0.492	0.519	0.452
الدول العربية		0.699	67.5	70.3	65.5	6,716	0.708	0.687	0.702
شرق أسيا والمحيط الهادي		0.771	71.7	90.7	69.4	6,604	0.779	0.836	0.699
أمريكا اللاتينية والكاريبي		0.803	72.8	90.3	81.2	8,417	0.797	0.873	0.740
جنوب أسيا		0.611	63.8	59.5	60.3	3,416	0.646	0.598	0.589
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى		0.493	49.6	60.3	50.6	1,998	0.410	0.571	0.500
وسط وشرقي أوروبا ودول الكومنولث المستقلة		0.808	68.6	99.0	83.5	9,527	0.726	0.938	0.761
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية		0.916	78.3	..	88.6	29,197	0.888	0.912	0.947
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ذات الدخل المرتفع		0.947	79.4	..	93.5	33,831	0.906	0.961	0.972
تنمية بشرية مرتفعة		0.897	76.2	..	88.4	23,986	0.854	0.922	0.915
تنمية بشرية متوسطة		0.698	67.5	78.0	65.3	4,876	0.709	0.738	0.649
تنمية بشرية منخفضة		0.436	48.5	54.4	45.8	1,112	0.391	0.516	0.402
دخل مرتفع		0.936	79.2	..	92.3	33,082	0.903	0.937	0.968
دخل متوسط		0.776	70.9	89.9	73.3	7,416	0.764	0.843	0.719
دخل منخفض		0.570	60.0	60.2	56.3	2,531	0.583	0.589	0.539
عالم		0.743	68.1	78.6	67.8	9,543	0.718	0.750	0.761

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(٤)

الفصل الرابع

أساليب قياس مؤشرات عدم العدالة في توزيع الدخل

الفصل الرابع

أساليب قياس مؤشرات عدم العدالة

فى توزيع الدخل

توصلت الأدبيات المتخصصة فى قياس عدم المساواة (العدالة) فى التوزيع، إلى عدد من المعايير التى ينبغى توفرها فى هذه المؤشرات، وقد تمت صياغة هذه المعايير بحيث تجد قبولا واسعاً بين الناس بمختلف اتجاهاتهم، وتشمل على:

- معيار البناء للمجهول.
- معيار حجم السكان.
- معيار الدخل النسبى.
- معيار التحويلات (دالتون).

أولاً: فيما يتعلق بمعيار البناء للمجهول: يؤكد على ضرورة التحلى بالقيم الأخلاقية عند قياس عدالة التوزيع، فليس مهماً التعرف على من يحصل على الدخل عند القياس، بل يجب التركيز على ترتيب الدخل بحيث يصنف السكان من الأفقر إلى الأغنى، بهدف تقليل الفوارق بغض النظر عن من الأغنى ومن الأفقر.

ثانياً: يتطلب معيار السكان عند مقارنه توزيع الدخل لسكان منطقة ما (مكتظة بالسكان) مع توزيع آخر للدخل فى منطقة أخرى (مخلخلة السكان) مع ثبات نمط الدخل الذى كان سائداً عند التوزيع المبدئى، بهدف التعرف على التفاوتات فى الدخل بين السكان (ويعنى ذلك أن حجم السكان ليس له تأثير، فكل ما هو مطلوب للتأثير فى درجة عدم عدالة التوزيع هو نسبة الذين يحصلون على مستوى معين من الدخل).

ثالثاً: أما معيار الدخل النسبى فيعنى بالدرجة الأولى قياس درجة عدم عدالة التوزيع فى نسب الدخل وليس حجم الدخل، ويعنى هذا المعيار أنه إذا ما

تم الحصول على توزيع للدخل من توزيع قائم وذلك بزيادة (أو تخفيض) دخل كل فرد بنفس المعدل، فإن درجة عدم عدالة التوزيع ستكون متطابقة للتوزيعين.

رابعاً: ويتطلب معيار التحويلات (وهو ما يعرف بمعيار دالتون) أنه إذا ما تم الحصول على توزيع للدخل من توزيع قائم وذلك عن طريق سلسلة من التحويلات من الأفراد الفقراء إلى الأغنياء، فإن التوزيع الجديد سيكون أكثر بعداً عن العدالة من التوزيع القائم.

وعلى أساس المعايير السابقة، فقد أمكن تعريف مؤشر عدم عدالة التوزيع على أنه قانون يتم على أساسه إعطاء درجة لعدم العدالة لكل توزيع للدخل، بحيث كلما ارتفعت قيمة المؤشر كلما كان يعنى ذلك ارتفاعاً فى عدم عدالة التوزيع، وفى هذا الصدد ينبغى التأكيد على أهمية استيفاء المعايير السابقة الأربعة التى تمت صياغتها، حيث يعنى معيار البناء للمجهول أن المؤشر يتصف بعدم الحساسية لاستبدال الدخول فى مابين الأفراد، ويعنى معيار حجم السكان أن المؤشر يظل كما هو إذا ما تضاعف عدد السكان، ويعنى معيار الدخل النسبى أن قيمة المؤشر تظل كما هى إذا ما ارتفعت كل الدخول بنفس النسبة، ويعنى معيار دالتون أن قيمة المؤشر ستكون أقل من قيمته بعد تنفيذ تحويلات من الأفقر إلى الأغنى.

على أساس من هذه الملاحظات الأولية حول الشروط الواجب توفرها فى مؤشرات قياس عدم عدالة التوزيع، فإنه يلاحظ أن هناك العديد من المؤشرات الإحصائية الصريحة التى يمكن استخدامها كالمدى، ومتوسط الانحراف النسبى، والتباين، ومعامل الاختلاف، والانحراف المعيارى للوغاريتمات الإنفاق، بالإضافة إلى مؤشر أتكنسون الذى يعتمد على دالة الرفاه المجتمعية، ومؤشر تايل الذى يعتمد على فكرة توفر المعلومات فى الأنظمة، إلا أن أهم مؤشر يستخدم فى الأدبيات هو معامل جينى الذى سيتم التركيز عليه فى ما يلى:-

١ معامل جينى: Gini Coefficient

يعتبر معامل جينى، الذى تعتمد فكرته على منحنى لورنز، أكثر مؤشرات قياس عدالة التوزيع استخداماً[١]، ويمتاز معامل جينى بأنه يعطى قياساً رقمياً لعدالة التوزيع.

ويعرف معامل جينى على منحنى لورنز على أنه نسبة المساحة المحصورة بين منحنى لورنز ووتر المثلث لإجمالى مساحة المثلث. ومنحنى لورنز هو عبارة عن علاقة رياضية بين النسب التراكمية للسكان (مرتبه حسب مستويات إنفاقهم أو دخلهم أو ثروتهم من الأفقر للأغنى)، والنسب التراكمية للدخل التى تحصل عليها كل شريحة مقابلة للسكان.

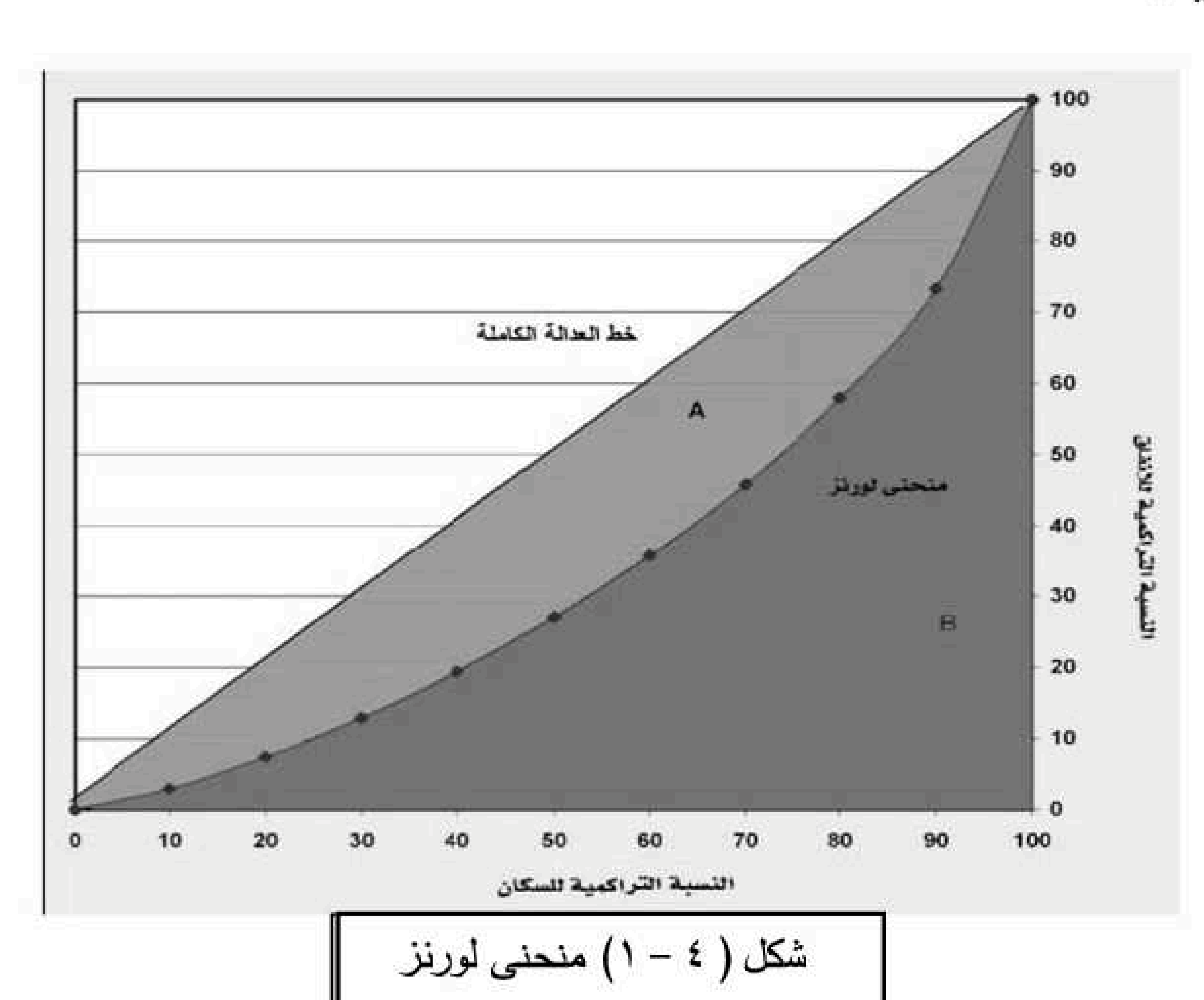
وعادة ما يتم رسم منحنى لورنز فى إطار مثلث قائم الزاوية ومتساوى الأضلاع يمثل محوره الأفقى التوزيع التراكمى للسكان (من صفر إلى واحد أو مائة) ويمثل محوره الرأسى التوزيع التراكمى للدخل أو الإنفاق (من صفر إلى واحد أو مائة)، كما يمثل وتر المثلث حالة المساواة الكاملة، بمعنى أن كل النقاط على الوتر هى تلك النقاط التى تتساوى فيها الأنصبة السكانية التراكمية مع الأنصبة الدخلية التراكمية – شكل (٤-١).

وعادة ما يتم قراءة منحنى لورنز تلقائياً للاستدلال على حالة عدالة التوزيع من خلال أنصبة الشرائح السكانية من الأفقر إلى الأغنى لذا فإن معامل جينى ينحصر بين الصفر والواحد، حيث يكون صفراً عندما ينطبق منحنى لورنز على خط التساوى وتكون المساحة مساوية للصفر ويكون عندها توزيع الدخل متساوياً لجميع أفراد المجتمع (التوزيع الأمثل للدخل)، بينما يكون معامل جينى مساويا للواحد عندما ينطبق منحنى لورنز على الخط الأفقى والخط العمودى وتكون المساحة بين خط

---

(١) معامل جينى هو أداة قوية جداً ولكن صحته تعتمد مباشرة على جودة البيانات الإحصائية المستخدمة فيه، لا توجد معايير دولية فى هذا الشأن، وهذا يعنى أن معامل جينى يمكن التلاعب به إلى حد ما من جانب بعض المحللين الذين يسعون إلى الحط من التفاوت الشديد أو يرغبون فى إثبات عدم المساواة فى حدها الأدنى.

التساوى ومنحنى لورنز تساوى ٠,٥ وتكون عندها قيمة معامل جينى مساوية للواحد الصحيح وفى هذه الحالة يكون توزيع الدخل فى أسوأ أحواله، أى أنه كلما كانت قيمة معامل جينى صغيرة كلما كانت عدالة توزيع الدخل أفضل، فعلى سبيل المثال يتضح من الشكل السابق أن نصيب أفقر ١٠٪ من السكان يمثل نحو ٣٪ من إجمالى الإنفاق. وعادة ما يشار للمساواة الكاملة (أو العدالة الكاملة) بمعنى أن كل النقاط على الوتر هى تلك النقاط التى تتساوى فيها الأنصبة السكانية التراكمية مع الأنصبة الدخلية التراكمية.



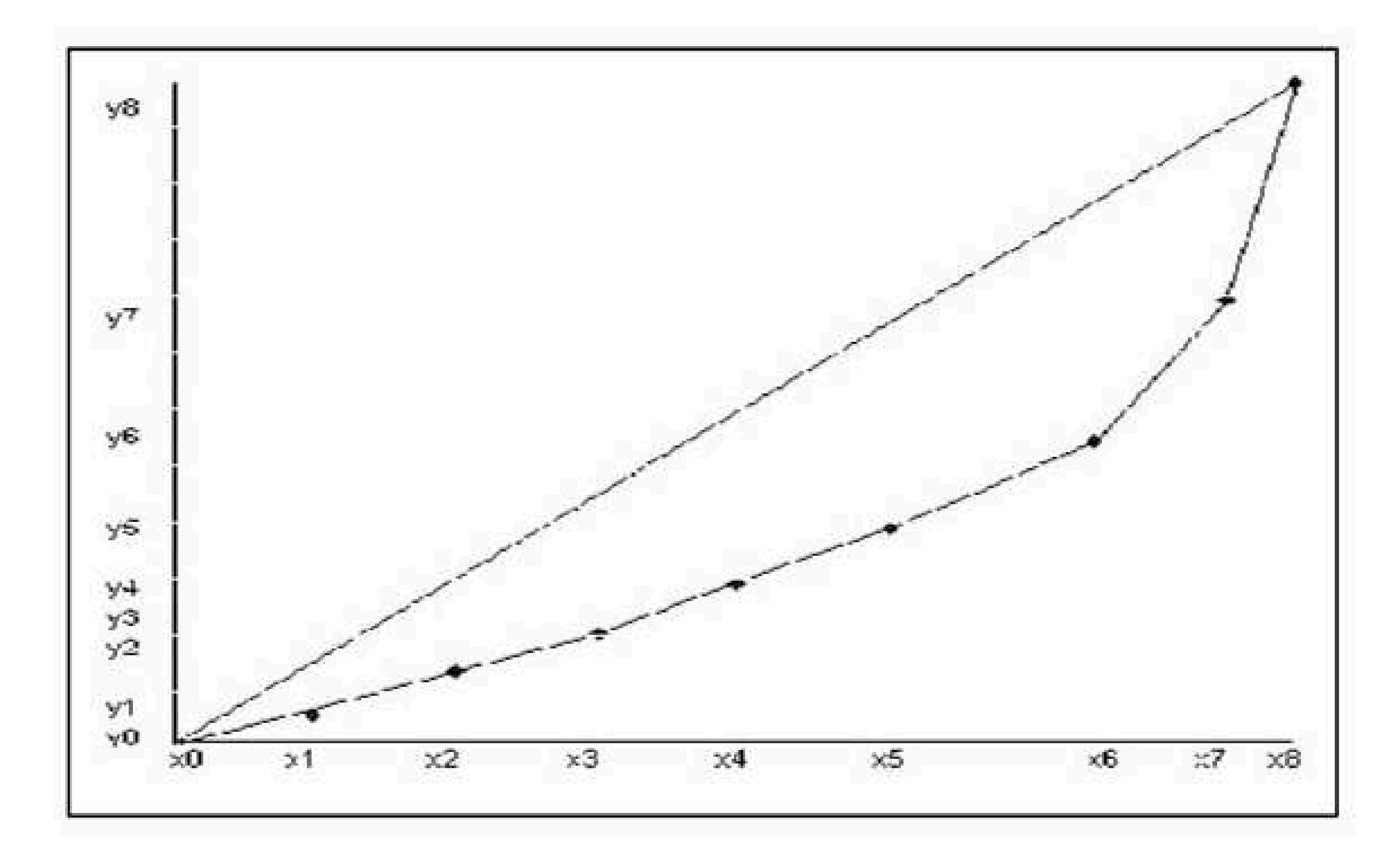
شكل (٤ – ١) منحنى لورنز

٢ كيفية حساب معامل جيني

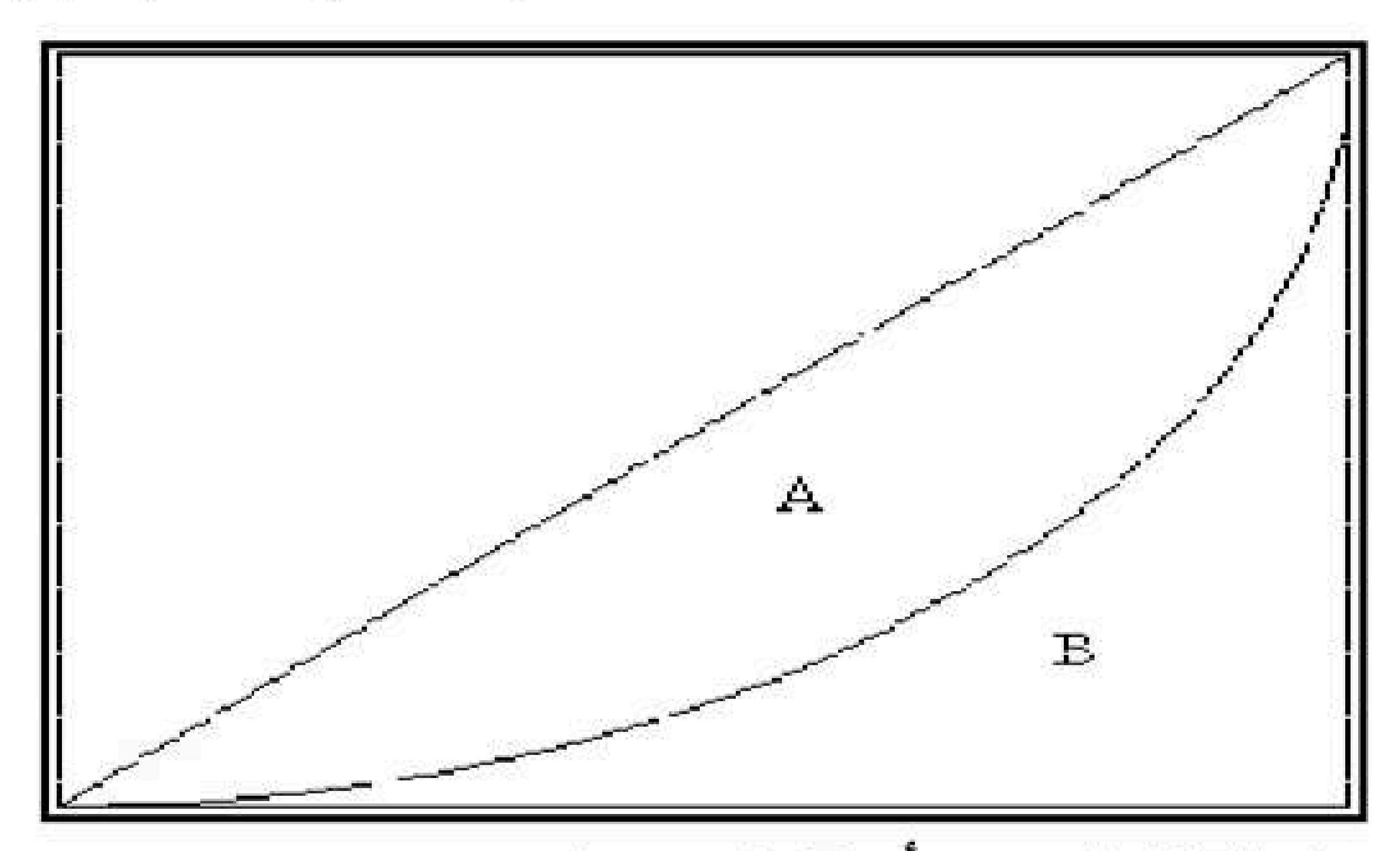
لنفترض أن لدينا النسب التراكمية للدخل والسكان. X1

النسب التراكمية للدخل (ص)	النسب التراكمية للسكان (س)
Y_1	X_1
Y_2	X_2
Y_3	X_3
Y_4	X_4
Y_5	X_5
Y_6	X_6
Y_7	X_7
Y_8	X_8

نأخذ نسبة الدخل على المحور الرأسى ونسبة السكان على المحور الأفقى، للحصول على ترددات المنحنى.



يتضح من الشكل السابق أن هناك قدر من عدم المساواة العددية هى معامل جينى. ويمكن أن تستمد مباشرة من المنحنى، على النحو المبين أدناه.



وبناء على الشكل الموضح أعلاه لمنحنى لورنز، يعرف منحنى جينى على النحو التالى:

$$G = \frac{A}{A+B}$$

٣ منهج تقدير الناتج المحلي الإجمالي علي المستوي القومي والإقليمي والمحلي (GDP) Gross Domestic Product

غالبا ما يقاس حجم اقتصاديات الأمم بإجمالى ناتجها المحلى السنوى GDP الذى يمثل قيمة كل السلع والخدمات النهائية المنتجة الذى يمثل قيمتها المضافة داخل حدودها، كما يمكن أن يقاس بإجمالى الناتج القومى الإجمالى GNP الذى يمثل الناتج المحلى الإجمالى بالإضافة إلى صافى تعاملها مع العالم الخارجى. كما يستخدم نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى أو الناتج القومى الإجمالى كمقياس لما يحصل عليه الفرد من السكان من هذا الناتج سنويا.

يتم تقدير الناتج المحلى الإجمالى من خلال تقدير صافى الناتج المتولد فى القطاعات الاقتصادية المختلفة على مستوى المحافظات وتشمل على ثلاث قطاعات اقتصادية[١]، كل منها يشمل على مجموعة من القطاعات على النحو المبين بالجدول

(١) يتم تقدير الناتج المحلى الإجمالى للمحافظات على نفس النهج فى وزارة التخطيط، حيث تقسم القطاعات الاقتصادية إلى ثلاث سلعية وخدمات إنتاجية وخدمات اجتماعية. =

(٤-١). وعادة ما يتم التقدير من خلال حساب الإنتاج ثم يستبعد منه مستلزمات

= رأينا أن نذكر بعض التعاريف والمعادلات المتعلقة بالناتج المحلى .. والتى قد يستفيد منها الباحثون، وتشمل:-

* الناتج هو مجموع السلع والخدمات المنتجة فى سنة وقابلة للاستخدام النهائى.

* الإنتاج هو عبارة عن الناتج + سلع الاستخدام الوسيط (أى التى توظف فى العملية الإنتاجية)، أى مستلزمات الإنتاج.

* الناتج المحلى الإجمالى بسعر السوق = الناتج المحلى الصافى بسعر السوق + المستلزمات (الاستخدام الوسيط).

* الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج = الناتج المحلى الإجمالى بسعر السوق - الضرائب غير المباشرة.

* الناتج المحلى الصافى بسعر السوق = الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة عوامل الناتج - أهلاك رأس المال.

* الناتج المحلى الصافى بتكلفة عوامل الإنتاج = الناتج المحلى الصافى بسعر السوق - صافى الضرائب غير المباشرة.

ومن ثم فأن الناتج المحلى الإجمالى هو مجموع ما أنتج من سلع وخدمات نهائية فى الاقتصاد القومى خلال عام. أى أنه عبارة عن مجموع ما أنتجته قطاعات وأنشطة الإنتاج السلعى كالزراعة والصناعة والكهرباء والتشييد وغيرها من أنشطة وقطاعات الإنتاج السلعى، وأيضاً قطاعات وأنشطة الخدمات كالنقل والاتصالات والتوزيع والسياحة والمطاعم والفنادق والتمويل، علاوة على ما أنتج فى قطاع الحكومة العام، وقطاعات الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة.... وما إليها بهدف الاستخدام النهائى. وهى السلع الصالحة للاستخدام النهائى أى للاستهلاك ، والاستثمار، والتصدير إلى العالم الخارجى.

* الناتج المحلى الصافى بتكلفة عوامل الإنتاج (الدخل المحلى الصافى) = الناتج القومى الصافى بتكلفة عوامل الإنتاج (الدخل القومى الصافى) + عوائد عوامل الإنتاج غير المقيمة والمستحقة من العالم الخارجى - العوائد عوامل الإنتاج المقيمة من العالم الخارجى.

* الناتج القومى الإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج = الناتج القومى الإجمالى بسعر السوق - الضرائب غير المباشرة + إعانات الإنتاج. =

الإنتاج (يتوقف ذلك على مدى توافر البيانات والإحصاءات اللازمة لتقدير الدخل الإقليمى).

٣-١ القطاعات السلعية:

وتشمل على خمسة قطاعات، على النحو التالى:

١- **الزراعة**: بالنسبة لهذا القطاع فإن بياناته متاحة على مستوى المحافظات، ومنشورة فى كثير من الجهات ومن بينها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

٢- **الصناعة**: بيانات هذا القطاع متاحة وتفصيلية على مستوى المحافظات من خلال إحصاء الإنتاج الصناعى السنوى الذى يصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

٣- **البترول**: بيانات هذا القطاع متاحة أيضا لدى جهاز الإحصاء وعلى مستوى المحافظات المنتجة له، غير أننا نقوم بتوزيع قيمة ناتج قطاع البترول على المحافظات المختلفة[١] على أساس الأهمية النسبية لسكان المحافظات أو على أساس الأهمية النسبية لموازنة الإدارة المحلية للمحافظات.

٤- **الكهرباء**: يتم توزيع قيمة ناتج قطاع الكهرباء بالجمهورية على المحافظات المختلفة على أساس الطاقة الكهربية الموزعة على أوجه الاستخدامات المختلفة بالمحافظات، وبيانات هذا القطاع متاحة فى كثير من الجهات من بينها وزارة الكهرباء.

= * الناتج القومى الصافى بسعر السوق = الناتج القومى الإجمالى بسعر السوق – إهلاك رأس المال.

* الدخل القومى الصافى = الناتج القومى الصافى بتكلفة عوامل الإنتاج = الناتج القومى الصافى بسعر السوق – الضرائب غير المباشرة + إعانات الإنتاج

(١) يتم توزيع ناتج القطاعات التى لها الصفة القومية على باقى محافظات الجمهورية، مثل قطاعات البترول والكهرباء وقناة السويس، وذلك لان الإنفاق على هذه القطاعات لا تقوم به المحافظات المنتجة له، وكذلك إيراداته لا تذهب إليها.

٥- **التشييد والبناء:** يتم توزيع ناتج هذا القطاع على أساس الأهمية النسبية للعاملين فى هذا القطاع بالمحافظات المختلفة إلى إجمالى العاملين بالجمهورية.

٣-٢ الخدمات الإنتاجية:

يتم تقدير ناتج هذا القطاع على أساس الأهمية النسبية للعاملين فى القطاعات المختلفة إلى إجمالى العاملين فى القطاعات المناظرة على مستوى الجمهورية باستثناء(١) قطاع السياحة، ويضم هذا القطاع على: (النقل والمواصلات/ قناة السويس/ التجارة/ المال/ التأمين/ السياحة).

وبيانات هذا القطاع متاحة أيضاً على المستوى القومى والإقليمى من خلال الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

٣-٣ الخدمات الاجتماعية:

يتم توزيع ناتج هذا القطاع مجمعاً بالجمهورية على المحافظات المختلفة وذلك على أساس الأهمية النسبية للعاملين فى هذا القطاع بكل محافظة إلى الأهمية النسبية للعاملين فى هذا القطاع على مستوى الجمهورية(٢) .

---

(١) يتم تقدير الناتج المحلى الإجمالى على أساس الأهمية النسبية لعدد الليالى السياحية فى كل محافظة.

(٢) يتم إتباع هذا الأسلوب لان أجور العاملين فى هذا القطاع تمثل الجزء الأكبر من ناتج هذا القطاع، و أجور العاملين بهذا القطاع لا يختلف ما بين محافظة وأخرى لان معظمهم يعملون فى القطاع العام أو الحكومى.

٤ منهجية تقدير متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي باستخدام بيانات العمالة والناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق[1]:

تعتمد هذه المنهجية فى تقديرها لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى على مستوى المحافظات على توافر البيانات التالية:

١- توافر بيانات عن السكان النشطين اقتصادياً (توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى المختلفة)، ويتم الحصول على هذا البيان من بيانات التعداد أو مسوح العمالة بالعينة الصادر عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

٢- الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق.

٣- عدد السكان على مستوى المحافظات.

وفيما يلى عرض موجز للخطوات المتبعة فى تقدير الناتج المحلى الإجمالى على مستوى المحافظات باستخدام هذه المنهجية:

أولاً: يتم توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى المختلفة على المستوى القومى، أى ينسب عدد السكان فى كل نشاط من الأنشطة إلى جملة السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى، بمعنى تحويل أعداد السكان الإجمالية حسب أقسام النشاط الاقتصادى المختلفة إلى نسب يتم استخدامها فى توزيع الناتج المحلى الإجمالى على الأقسام المختلفة (زراعة- صناعة- تشييد وبناء- خدمات...الخ).

مثال: إذا كان الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق يصل إلى نحو ٣٦١,٨ بليون جنيه عام ٢٠٠١، وكانت أعداد السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى على النحو المبين فى (جدول٤-١)، فإنه يمكن توزيع هذا الناتج حسب مكوناته (زراعة-

(١) الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق = الناتج المحلى الصافى بأسعار السوق + إهلاك رأس المال الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق = الناتج المحلى الصافى بتكلفة عوامل الإنتاج (الدخل المحلى الصافى) + الضرائب غير المباشرة - إعانات الإنتاج .

صناعة- تشييد وبناء- خدمات...الخ)، وذلك على النحو التالى:

١- ينسب كل أعداد السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى إلى جملة السكان النشطين اقتصادياً، بمعنى جملة العاملين فى الزراعة - جملة السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى. (النشيطين اقتصادياً).

٢- تتحول أعداد السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى إلى قيم أقل من الواحد الصحيح.

٣- يتم استخدام هذه القيم فى توزيع الناتج المحلى الإجمالى حسب النشاط، بمعنى ضرب قيمة كل نشاط الموضحة (بالجدول٤-١) فى الناتج المحلى الإجمالى، فنحصل على قيم الناتج موزعة قطاعياً.

مثال: الناتج المحلى الإجمالى لنشاط الزراعة والصيد =

٣٦١٨٠٠ × ٠,٣٣٧٩٣٤ = ١٢٢٢٦٤,٥ (من جدول (٤-١)).

(جدول ٤-١) توزيع الناتج المحلي قطاعيا

باستخدام السكان النشطين اقتصاديا

النشاط	جملة السكان حسب أقسام النشاط (١)	نصيب كل نشاط من الإجمالي (٢)	الناتج المحلى باستخدام القيم المرجحة (٣) (مليون جنيه)
الزراعة والصيد	١٢١٨٨٧	٠,٣٣٧٩٣٤	١٢٢٢٦٤,٥
الصناعة والتعدين	٤٨٣٦٢	٠,١٣٤٠٨٥	٤٨٥١١,٧٧
كهرباء وغاز ومياه	٤٠٢٣	٠,٠١١١٥٤	٤٠٣٥,٤٥٩
التشييد والبناء	٢٥٠٢٩	٠,٠٦٩٣٩٣	٢٥١٠٦,٥١
التجارة والمطاعم والفنادق	٤٠٧٩٠	٠,١١٣٠٩١	٤٠٩١٦,٣٢
النقل والاتصال	٢٠٥٣٧	٠,٠٥٦٩٣٩	٢٠٦٠٠,٦
أنشطة مالية وعقارية	٧٦٨٦	٠,٠٢١٣١	٧٧٠٩,٨٠٣
الخدمات	٩٢٣٦٩	٠,٢٥٦٠٩٥	٩٢٦٥٥,٠٦
الجملة	٣٦٠٦٨٣	١	٣٦١٨٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة

ثانياً: لتقدير الناتج المحلى على مستوى المحافظات، يتم إتباع الخطوات التالية:

١- توفير بيانات السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى على النحو المبين (بالجدول٤-٢).

٢- تحويل أعداد السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادى إلى قيم أقل من الواحد الصحيح على مستوى المحافظات- (جدول٤-٣).

٣- استخدام القيم فى البند السابق لحساب الناتج المحلى الإجمالى موزع قطاعياً على مستوى المحافظات، باستخدام بيانات (الجدول٤-١).

مثال: إذا كان الناتج المحلى المتولد من قطاع الصناعة والتعدين يصل إلى نحو ٤٨٥١١,٧٧ مليون جنيه، كيف يمكن توزيع هذا الناتج على المحافظات.

يتم ذلك باستخدام القيم الموضحة (بالجدول٤-٣)، أى بضرب قيمة الناتج من قطاع الصناعة فى كل قيم كل محافظة، على النحو التالى: إذا كان قيم السكان العاملين بقطاع الصناعة والتعدين فى محافظة الجيزة يمثل ٠,١٠٠٥٧٥ من جملة العاملين على مستوى القطاع فى الدولة، فإن الناتج المتولد من هذا القطاع على مستوى محافظة الجيزة = ٤٨٥١١,٧٧ × ٠,١٠٠٥٧٥ = ٤٨٧٩,١ مليون جنيه

٤- بعد تقدير الناتج المحلى قطاعياً، يتم تجميع كل القطاعات المكونة للناتج المحلى لحساب الناتج الإجمالى لكل محافظة (جدول٤-٤).

٥- يتم قسمة الناتج المحلى الإجمالى داخل كل محافظة - عدد السكان بالمحافظة للحصول على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى.

(جدول٤-٢) توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي في المحافظات (بالمائة ألف)

	الزراعة و الصيد	الصناعة و التعدين	كهرباء وغاز ومياه	التشييد و البناء	التجارة والمطاعم والفنادق	النقل و الاتصال	أنشطة مالية وعقارية	الخدمات	الجملة
القاهرة	٢٤٦	٨٨٤١	٦٠٧	٣٦٧٤	٦٥٨٦	٣٣٠٩	١٩٥٢	١١٠٧٥	٣٦٢٩٠
الإسكندرية	٣٢٧	٥٣٢١	٢٩٤	١٤٧٢	٣٣٩٥	١٩٤١	٤٧٩	٣١٠١	١٦٣٣٠
بور سعيد	٣٥	٤٨٣	٤٠	١٠٥	٥٦٥	٤١٥	٧٩	١٣٠٠	٣٠٢٢
السويس	٦٢	٤٩٧	٦٤	١٢٦	٣٣٩	٣٥٢	٥٥	٧٦٢	٢٢٥٧
حضر	٦٧٠	١٥١٤٢	١٠٠٥	٥٣٧٧	١٠٨٨٥	٦٠١٧	٢٥٦٥	١٦٢٣٨	٥٧٨٩٩
دمياط	١١٢٨	١٤٧١	٣٠	٣٣٩	٤٢٢	٢٢٨	٨٢	١٢٥٠	٤٩٥٠
الدقهلية	٨٥٩٩	٢٢١٢	٢٥٣	١٥٣٤	٢٠٧٥	١٠٧٨	٢٨٦	٦٤٠٧	٢٢٤٤٤
الشرقية	٩٢٧٧	٢٣٦٦	١٩٩	٩٧٩	١٩٠٥	١١٤٨	٣١٩	٦٥٨٨	٢٢٧٨١
القليوبية	٣٥٨٠	٤٠٣٦	٢٢١	١٦٣٧	٢١٣٤	١٣٧٦	٤٠٣	٤٢٦٦	١٧٦٥٣
كفر الشيخ	٦٢٥٣	٦١٨	٨٨	٣٨٩	١١٠١	٤٣٨	٢٥٣	٣٠٧٤	١٢٢١٤
الغربية	٦١٣٤	٣٣٠٧	١٧٦	١٠٨٨	١٩٠٧	٨٩٤	٣٤٧	٥٧٨٣	١٩٦٣٦
المنوفية	٧٤٠٠	٢٠٧٥	١٥١	٩١٧	١٧١٤	٧٠٠	٢٧٥	٤٢٣٥	١٧٤٦٧
البحيرة	٩٤٨١	٢٠٠٦	٤٣٠	١١١٤	١٩٧٤	١٠٢٥	٣١١	٣٩٨٧	٢٠٣٢٨
الإسماعيلية	٦٤١	٣٧٢	٨٥	٣٤٦	٤٤٢	٣٩٤	٩٦	١٢٩٩	٣٦٧٥
وجه بحري	٥٢٤٩٣	١٨٤٦٣	١٦٣٣	٨٣٤٣	١٣٦٧٤	٧٢٨١	٢٣٧٢	٣٦٨٨٩	١٤١١٤٨
الجيزة	٣٨٠١	٤٨٦٤	٢٨٨	٢٢٨١	٣٥٥٦	١٣٤٩	٧٩٥	٥٤٩٧	٢٢٤٣١
بني سويف	٦١٧٩	٦٦٣	٤٨	٦٥٦	٨٣٨	٣٣١	١٢٤	٢٣٧٨	١١٢١٧
الفيوم	٤٥٥١	٦٣٢	٥٣	٦٨٩	٧٤١	٣٨٧	١١٢	٢٤٠٨	٩٥٧٣
المنيا	١٢٠٩٤	٨٢٤	٩٩	٥٧٠	١٣٢٠	٦٣٨	١٧٢	٣٨٢٥	١٩٥٤٢
أسيوط	٤٥٠٥	٨٠٨	١٠٢	٨٣١	١١٢٣	٤٧٨	١٥٥	٣٩٨٩	١١٩٩١
سوهاج	٧١٩٦	٧١٣	٦٧	٨٥٤	١٣٦٢	٧٠٨	١٣٥	٢٩٣٨	١٣٩٧٣
قنا	٦٠٠١	٨٢٩	٧٨	٩٦٥	١٠٣٥	٥٢٩	١٢١	٢٨٢٨	١٢٣٨٦
أسوان	١٢٠٢	٣١٨	١٤٦	٢٧٥	٤٠٧	٢٢٥	٩١	١٤٠٥	٤٠٦٩
وجه قبلي	٤٥٥٢٩	٩٦٥١	٨٨١	٧١٢١	١٠٣٨٢	٤٦٤٥	١٧٠٥	٢٥٢٦٨	١٠٥١٨٢
البحر الأحمر	٢٢٥٥٦	٤٩٠٠	٤٤٥	٤٠٢٤	٥٥٦٩	٢٤١٥	١٠١٠	١٢٥٨٢	٥٣٥٠١
الوادي الجديد	٤٦	١٣٠	١١	٢٨	٧٥	٤٧	٣	٤٠٨	٧٤٨
مطروح	١٨٢	٤٣	١٣	٧٥	١١٦	٧٤	٢٠	٥٠٩	١٠٣٢
شمال سيناء	٤١١	٣٣	٣٥	٦١	٨٩	٥٨	١١	٤٧٥	١١٧٣
حدود	٢٣١٩٥	٥١٠٦	٥٠٤	٤١٨٨	٥٨٤٩	٢٥٩٤	١٠٤٤	١٣٩٧٤	٥٦٤٥٤
الجمهورية	١٢١٨٨٧	٤٨٣٦٢	٤٠٢٣	٢٥٠٢٩	٤٠٧٩٠	٢٠٥٣٧	٧٦٨٦	٩٢٣٦٩	٣٦٠٦٨٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان فى مصر.

(جدول٤-٣) قيم توزيع السكان

حسب أقسام النشاط الاقتصادى

	الزراعة و الصيد	الصناعة و التعدين	كهرباء وغاز ومياه	التشييد و البناء	التجارة والمطاعم والفنادق	النقل و الاتصال	أنشطة مالية و عقارية	الخدمات	نسبة العاملين في النشاط ÷ جملة العاملين في الدولة
القاهرة	٠و٠٠٢٠٢	٠و١٨٢٨١	٠و١٥٠٨٨	٠و١٤٦٧٩	٠و١٦١٤٦	٠و١٦١١٢	٠و٢٥٣٩٧	٠و١١٩٩	٠و١٠٠٦١
الإسكندرية	٠و٠٠٢٦٨	٠و١١٠٠٢	٠و٠٧٣٠٨	٠و٠٥٨٨١	٠و٠٨٣٢٣	٠و٠٩٤٥١	٠و٠٦٢٣٢	٠و٠٣٣٥٧	٠و٠٤٥٢٨
بور سعيد	٠و٠٠٠٢٩	٠و٠٠٩٩٩	٠و٠٠٩٩٤	٠و٠٠٤٢	٠و٠١٣٨٥	٠و٠٢٠٢١	٠و٠١٠٢٨	٠و٠١٤٠٧	٠و٠٠٨٣٨
السويس	٠و٠٠٠٥١	٠و٠١٠٢٨	٠و٠١٥٩١	٠و٠٠٥٠٣	٠و٠٠٨٣١	٠و٠١٧١٤	٠و٠٠٧١٦	٠و٠٠٨٢٥	٠و٠٠٦٢٦
حضر	٠و٠٠٥٥	٠و٣١٣١	٠و٢٤٩٨١	٠و٢١٤٨٣	٠و٢٦٦٨٥	٠و٢٩٢٩٨	٠و٣٣٣٧٢	٠و١٧٥٧٩	٠و١٦٠٥٣
دمياط	٠و٠٠٩٢٥	٠و٠٣٠٤٢	٠و٠٠٧٤٦	٠و٠١٣٥٤	٠و٠١٠٣٥	٠و٠١١١	٠و٠١٠٦٧	٠و٠١٣٥٣	٠و٠١٣٧٢
الدقهلية	٠و٠٧٠٥٥	٠و٠٤٥٧٤	٠و٠٦٢٨٩	٠و٠٦١٢٩	٠و٠٥٠٨٧	٠و٠٥٢٤٩	٠و٠٣٧٢١	٠و٠٦٩٣٦	٠و٠٦٢٢٣
الشرقية	٠و٠٧٦١١	٠و٠٤٨٩٢	٠و٠٤٩٤٧	٠و٠٣٩١١	٠و٠٤٦٧	٠و٠٥٥٩	٠و٠٤١٥	٠و٠٧١٣٢	٠و٠٦٣١٦
القليوبية	٠و٠٢٩٣٧	٠و٠٨٣٤٥	٠و٠٥٤٩٣	٠و٠٦٥٤	٠و٠٥٢٣٢	٠و٠٦٧	٠و٠٥٢٤٣	٠و٠٤٦١٨	٠و٠٤٨٩٤
كفر الشيخ	٠و٠٥١٣	٠و٠١٢٧٨	٠و٠٢١٨٧	٠و٠١٥٥٤	٠و٠٢٦٩٩	٠و٠٢١٣٣	٠و٠٢٢٩٢	٠و٠٣٣٢٨	٠و٠٣٣٨٦
الغربية	٠و٠٥٠٣٣	٠و٠٦٨٣٨	٠و٠٤٣٧٥	٠و٠٤٣٤٧	٠و٠٤٦٧٥	٠و٠٤٣٥٣	٠و٠٤٥١٥	٠و٠٦٢٦١	٠و٠٥٤٤٤
المنوفية	٠و٠٦٠٧١	٠و٠٤٢٩١	٠و٠٣٧٥٣	٠و٠٣٦٦٤	٠و٠٤٢٠٢	٠و٠٣٤٠٨	٠و٠٣٥٧٨	٠و٠٤٥٨٥	٠و٠٤٨٤٣
البحيرة	٠و٠٧٧٧٩	٠و٠٤١٤٨	٠و١٠٦٨٩	٠و٠٤٤٥١	٠و٠٤٨٣٩	٠و٠٤٩٩١	٠و٠٤٠٤٦	٠و٠٤٣١٦	٠و٠٥٦٣٦
الإسماعيلية	٠و٠٠٥٢٦	٠و٠٠٧٦٩	٠و٠٢١١٣	٠و٠١٣٨٢	٠و٠١٠٨٤	٠و٠١٩١٨	٠و٠١٢٤٩	٠و٠١٤٠٦	٠و٠١٠١٩
وجه بحري	٠و٤٣٠٦٧	٠و٣٨١٧٧	٠و٤٠٥٩٢	٠و٣٣٣٣٣	٠و٣٣٥٢٣	٠و٣٥٤٥٣	٠و٣٠٨٦١	٠و٣٩٩٣٧	٠و٣٩١٣٤
الجيزة	٠و٠٣١١٨	٠و١٠٠٥٧	٠و٠٧١٥٩	٠و٠٩١١٣	٠و٠٨٧١٨	٠و٠٦٥٦٩	٠و١٠٣٤٣	٠و٠٥٩٥١	٠و٠٦٢١٩
بني سويف	٠و٠٥٠٦٩	٠و٠١٣٧١	٠و٠١١٩٣	٠و٠٢٦٢١	٠و٠٢٠٥٤	٠و٠١٦١٢	٠و٠١٦١٣	٠و٠٢٥٧٤	٠و٠٣١١
الفيوم	٠و٠٣٧٣٤	٠و٠١٣٠٧	٠و٠١٣١٧	٠و٠٢٧٥٣	٠و٠١٨١٧	٠و٠١٨٨٤	٠و٠١٤٥٧	٠و٠٢٦٠٧	٠و٠٢٦٥٤
المنيا	٠و٠٩٩٢٢	٠و٠١٧٠٤	٠و٠٢٤٦١	٠و٠٢٢٧٧	٠و٠٣٢٣٦	٠و٠٣١٠٧	٠و٠٢٢٣٨	٠و٠٤١٤١	٠و٠٥٤١٨
أسيوط	٠و٠٣٦٩٦	٠و٠١٦٧١	٠و٠٢٥٣٥	٠و٠٣٣٢	٠و٠٢٧٥٣	٠و٠٢٣٢٨	٠و٠٢٠١٧	٠و٠٤٣١٩	٠و٠٣٣٢٥
سوهاج	٠و٠٥٩٠٤	٠و٠١٤٧٤	٠و٠١٦٦٥	٠و٠٣٤١٢	٠و٠٣٣٣٩	٠و٠٣٤٤٧	٠و٠١٧٥٦	٠و٠٣١٨١	٠و٠٣٨٧٤
قنا	٠و٠٤٩٢٣	٠و٠١٧١٤	٠و٠١٩٣٩	٠و٠٣٨٥٦	٠و٠٢٥٣٧	٠و٠٢٥٧٦	٠و٠١٥٧٤	٠و٠٣٠٦٢	٠و٠٣٤٣٤
أسوان	٠و٠٠٩٨٦	٠و٠٠٦٥٨	٠و٠٣٦٢٩	٠و٠١٠٩٩	٠و٠٠٩٩٨	٠و٠١٠٩٦	٠و٠١١٨٤	٠و٠١٥٢١	٠و٠١١٢٨
وجه قبلي	٠و٣٧٣٥٣	٠و١٩٩٥٦	٠و٢١٨٩٩	٠و٢٨٤٥١	٠و٢٥٤٥٢	٠و٢٢٦١٨	٠و٢٢١٨٣	٠و٢٧٣٥٥	٠و٢٩١٦٢
البحر الأحمر	٠و١٨٥٠٦	٠و١٠١٣٢	٠و١١٠٦١	٠و١٦٠٧٧	٠و١٣٦٥٣	٠و١١٧٥٩	٠و١٣١٤١	٠و١٣٦٢١	٠و١٤٨٣٣
الوادي الجديد	٠و٠٠٠٣٨	٠و٠٠٢٦٩	٠و٠٠٢٧٣	٠و٠٠١١٢	٠و٠٠١٨٤	٠و٠٠٢٢٩	٠و٠٠٠٣٩	٠و٠٠٤٤٢	٠و٠٠٢٠٧
مطروح	٠و٠٠١٤٩	٠و٠٠٠٨٩	٠و٠٠٣٢٣	٠و٠٠٣	٠و٠٠٢٨٤	٠و٠٠٣٦	٠و٠٠٢٦	٠و٠٠٥٥١	٠و٠٠٢٨٦
شمال سيناء	٠و٠٠٣٣٧	٠و٠٠٠٦٨	٠و٠٠٨٧	٠و٠٠٢٤٤	٠و٠٠٢١٨	٠و٠٠٢٨٢	٠و٠٠١٤٣	٠و٠٠٥١٤	٠و٠٠٣٢٥
حدود	٠و١٩٠٣	٠و١٠٥٥٨	٠و١٢٥٢٨	٠و١٦٧٣٣	٠و١٤٣٣٩	٠و١٢٦٣١	٠و١٣٥٨٣	٠و١٥١٢٨	٠و١٥٦٥٢
الجمهورية	٠و٣٣٧٩٣	٠و١٣٤٠٨	٠و١١١٥	٠و٠٦٩٣٩	٠و١١٣٠٩	٠و٠٥٦٩٤	٠و٢١٣١	٠و٢٥٦٠٩	١

* تم الحساب وفقاً للشرح السابق، ثم حساب بيانات هذا الجدول اعتماداً على بيانات جدول (٤-٢).

(جدول٤-٤) تقدير الناتج المحلي الإجمالي

قطاعياً علي مستوي المحافظات

(مليون جنيه)

	الزراعة و الصيد	الصناعة و التعدين	كهرباء وغاز ومياه	التشييد و البناء	التجارة والمطاعم والفنادق	النقل و الاتصال	أنشطة مالية وعقارية	الخدمات	الجملة
القاهرة	٢٤٦٫٨	٨٨٦٨٫٤	٦٠٨٫٩	٣٦٨٥٫٤	٦٦٠٦٫٤	٣٣١٩٫٢	١٩٥٨	١١١٠٩٫٣	٣٦٤٠٢٫٤
الإسكندرية	٣٢٨	٥٣٣٧٫٥	٢٩٤٫٩	١٤٧٦٫٦	٣٤٠٥٫٥	١٩٤٧	٤٨٠٫٥	٣١١٠٫٦	١٦٣٨٠٫٦
بور سعيد	٣٥٫١	٤٨٤٫٥	٤٠٫١	١٠٥٫٣	٥٦٦٫٧	٤١٦٫٣	٧٩٫٢	١٣٠٤	٣٠٣١٫٤
السويس	٦٢٫٢	٤٩٨٫٥	٦٤٫٢	١٢٦٫٤	٣٤٠	٣٥٣٫١	٥٥٫٢	٧٦٤٫٤	٢٢٦٤
حضر	٦٧٢٫١	١٥١٨٨٫٩	١٠٠٨٫١	٥٣٩٣٫٧	١٠٩١٨٫٧	٦٠٣٥٫٦	٢٥٧٢٫٩	١٦٢٨٨٫٣	٥٨٠٧٨٫٣
دمياط	١١٣١٫٥	١٤٧٥٫٦	٣٠٫١	٣٤٠	٤٢٣٫٣	٢٢٨٫٧	٨٢٫٣	١٢٥٣٫٩	٤٩٦٥٫٣
الدقهلية	٨٦٢٥٫٦	٢٢١٨٫٩	٢٥٣٫٨	١٥٣٨٫٨	٢٠٨١٫٤	١٠٨١٫٣	٢٨٦٫٩	٦٤٢٦٫٨	٢٢٥١٣٫٥
الشرقية	٩٣٠٥٫٧	٢٣٧٣٫٣	١٩٩٫٦	٩٨٢	١٩١٠٫٩	١١٥١٫٦	٣٢٠	٦٦٠٨٫٤	٢٢٨٥١٫٦
القليوبية	٣٥٩١٫١	٤٠٤٨٫٥	٢٢١٫٧	١٦٤٢٫١	٢١٤٠٫٦	١٣٨٠٫٣	٤٠٤٫٢	٤٢٧٩٫٢	١٧٧٠٧٫٧
كفر الشيخ	٦٢٧٢٫٤	٦١٩٫٩	٨٨٫٣	٣٩٠٫٢	١١٠٤٫٤	٤٣٩٫٤	٢٥٣٫٨	٣٠٨٣٫٥	١٢٢٥١٫٨
الغربية	٦١٥٣	٣٣١٧٫٢	١٧٦٫٥	١٠٩١٫٤	١٩١٢٫٩	٨٩٦٫٨	٣٤٨٫١	٥٨٠٠٫٩	١٩٦٩٦٫٨
المنوفية	٧٤٢٢٫٩	٢٠٨١٫٤	١٥١٫٥	٩١٩٫٨	١٧١٩٫٣	٧٠٢٫٢	٢٧٥٫٩	٤٢٤٨٫١	١٧٥٢١٫١
البحيرة	٩٥١٠٫٤	٢٠١٢٫٢	٤٣١٫٣	١١١٧٫٤	١٩٨٠٫١	١٠٢٨٫٢	٣١٢	٣٩٩٩٫٣	٢٠٣٩١
الإسماعيلية	٦٤٣	٣٧٣٫٢	٨٥٫٣	٣٤٧٫١	٤٤٣٫٤	٣٩٥٫٢	٩٦٫٣	١٣٠٣	٣٦٨٦٫٤
وجه بحري	٥٢٦٥٥٫٦	١٨٥٢٠٫٢	١٦٢٨٫١	٨٣٦٨٫٨	١٣٧١٦٫٣	٧٣٠٢٫٥	٢٣٧٩٫٣	٣٧٠٠٢٫٢	١٤١٥٨٥٫١
الجيزة	٣٨١٢٫٨	٤٨٧٩٫١	٢٨٨٫٩	٢٢٨٨٫١	٣٥٦٧	١٣٥٣٫٢	٧٩٧٫٥	٥٥١٤	٢٢٥٠٠٫٥
بني سويف	٦١٩٨٫١	٦٦٥٫١	٤٨٫١	٦٥٨	٨٤٠٫٦	٣٣٢	١٢٤٫٤	٢٣٨٥٫٤	١١٢٥١٫٧
الفيوم	٤٥٦٥٫١	٦٣٤	٥٣٫٢	٦٩١٫١	٧٤٣٫٣	٣٨٨٫٢	١١٢٫٣	٢٤١٥٫٥	٩٦٠٢٫٦
المنيا	١٢١٣١٫٥	٨٢٦٫٦	٩٩٫٣	٥٧١٫٨	١٣٢٤٫١	٦٤٠	١٧٢٫٥	٣٨٣٦٫٨	١٩٦٠٢٫٥
أسيوط	٤٥١٩	٨١٠٫٥	١٠٢٫٣	٨٣٣٫٦	١١٢٦٫٥	٤٧٩٫٥	١٥٥٫٥	٤٠٠١٫٤	١٢٠٢٨٫١
سوهاج	٧٢١٨٫٣	٧١٥٫٢	٦٧٫٢	٨٥٦٫٦	١٣٦٦٫٢	٧١٠٫٢	١٣٥٫٤	٢٩٤٧٫١	١٤٠١٦٫٣
قنا	٦٠١٩٫٦	٨٣١٫٦	٧٨٫٢	٩٦٨	١٠٣٨٫٢	٥٣٠٫٦	١٢٦٫٤	٢٨٣٦٫٨	١٢٤٢٤٫٤
أسوان	١٢٠٥٫٧	٣١٩	١٤٦٫٥	٢٧٥٫٩	٤٠٨٫٣	٢٢٥٫٧	٩١٫٣	١٤٠٩٫٤	٤٠٨١٫٦
وجه قبلي	٤٥٦٧٠	٩٦٨٠٫٩	٨٨٣٫٧	٧١٤٣٫١	١٠٤١٤٫٢	٤٦٥٩٫٤	١٧١٠٫٣	٢٥٣٤٦٫٣	١٠٥٥٠٧٫٧
البحر الأحمر	٢٢٦٢٥٫٩	٤٩١٥٫٢	٤٤٦٫٤	٤٠٣٦٫٥	٥٥٨٦٫٢	٢٤٢٢٫٥	١٠١٣٫١	١٢٦٢١	٥٣٦٦٦٫٧
الوادي الجديد	٤٦٫١	١٣٠٫٤	١١	٢٨٫١	٧٥٫٢	٤٧٫١	٣	٤٠٩٫٣	٧٥٠٫٣
مطروح	١٨٢٫٦	٤٣٫١	١٣	٧٥٫٢	١١٦٫٤	٧٤٫٢	٢٠٫١	٥١٠٫٦	١٠٣٥٫٢
شمال سيناء	٤١٢٫٣	٣٣٫١	٣٥٫١	٦١٫٢	٨٩٫٣	٥٨٫٢	١١	٤٧٦٫٥	١١٧٦٫٦
حدود	٢٣٢٦٦٫٨	٥١٢١٫٨	٥٠٥٫٦	٤٢٠١	٥٨٦٧٫١	٢٦٠٢	١٠٤٧٫٢	١٤٠١٧٫٣	٥٦٦٢٨٫٨
الجمهورية	١٢٢٢٦٤٫٥	٤٨٥١١٫٨	٤٠٣٥٫٥	٢٥١٠٦٫٥	٤٠٩١٦٫٣	٢٠٦٠٠٫٦	٧٧٠٩٫٨	٩٢٦٥٥٫١	٣٦١٨٠٠

* تم الحساب وفقاً للشرح السابق، ثم حساب بيانات هذا الجدول اعتماداً على بيانات الجداول (٤-٢)، (٤-٣) .

٥ منهجية الحساب المستخدمة في تقرير التنمية البشرية:

بعد تقدير الناتج المحلى الإجمالى من خلال تقدير الناتج المتولد فى القطاعات الاقتصادية المختلفة على مستوى الجمهورية، يتم النزول بهذا الناتج على مستوى المحافظات باستخدام البيانات التالية:

١ . توافر بيانات عن السكان.

٢ . نسبة السكان ريف/ حضر.

٣ . متوسط إنفاق الفرد ريف/ حضر(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء).

٤ . الأرقام القياسية للإنفاق ريف/ حضر(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء).

٥ . يتم تقدير الإنفاق ريف/ حضر (بمعلومية بند ٣، ٤).

٦ . يتم حساب متوسط نصيب الفرد من الإنفاق ريف/ حضر (بمعلومية بند ١، ٥).

٧ . يتم حساب متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإجمالى (ريف + حضر).

٨ . يتم ترجيح هذا المتوسط بقسمة المتوسط العام لنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى على متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإجمالى، ويرجع السبب فى استخدام قيم الترجيح إلى اختلاف قيم ما ينفقه الفرد عن قيم الناتج المحلى الإجمالى، حيث تشمل قيم الإنفاق على مجموع ما ينفقه الفرد على السلع والخدمات، وفى المقابل يعكس الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق قيم الدخل الإجمالية غير المنظورة، والتى يحصل عليها السكان فى صورة سلع وخدمات مدعمة.

٩ . يتم استخدام قيم الترجيح التى تم الحصول عليها فى البند ٨ فى حساب متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى لكل محافظة على حدة،

من خلال ضرب قيم الترجيح فى قيم الإنفاق.

١٠ . يتم تحويل ما تم الحصول عليه من متوسط وتحويله إلى مكافئ للدولار باستخدام القوة الشرائية المعادلة، والمعلنة من جانب المؤسسات الدولية، مثل البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة UNDP والبنك الدولى WB .

وفيما يلى عرض موجز للخطوات المتبعة فى تقدير الناتج المحلى الإجمالى على مستوى المحافظات:

أولاً- يتم حساب متوسط نصيب الفرد من الإنفاق بحضر وريف المحافظات، اعتماداً على بحث الدخل والإنفاق الذى يصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

ثانياً- الحصول على الرقم القياسى للإنفاق بحضر وريف المحافظات، اعتماداً على النشرة الاقتصادية لأسعار المستهلكين الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

ثالثاً- تقدير الإنفاق الفردى من خلال ضرب متوسط نصيب الفرد من الإنفاق فى الرقم القياسى للإنفاق بكل من حضر وريف المحافظات - (جدول٤-٥).

والمثال التالى يوضح كيفية تقدير الإنفاق:

إذا كان متوسط إنفاق الفرد فى محافظة القاهرة = ٢١٣٧,٤ جنيه

وكان الرقم القياسى للإنفاق فى محافظة القاهرة = ١٦٦,٦

فإن متوسط الإنفاق الفردى فى محافظة القاهرة

= ٢١٣٧,٤ × ١٦٦,٦ - ١٠٠ = ٣٥٦٠,٩ جنيه

رابعاً- يتم ضرب نسب سكان الريف والحضر فى نسب الإنفاق بالريف والحضر فى نسب الإنفاق بالريف والحضر، بهدف حساب المتوسط الإجمالى الفردى للإنفاق على مستوى حضر وريف المحافظة - (جدول٤-٦)

والمثال التالى يوضح كيفية تقدير المتوسط الإجمالى الفردى للإنفاق على مستوى حضر وريف المحافظة:

إذا كانت قيم إنفاق الفرد فى حضر محافظة دمياط= ٢٥٣٧,٣ جنيه

وقيم إنفاق الفرد فى ريف محافظة دمياط = ٢٠٥٧,٨ جنيه

وإذا كانت نسب السكان تتراوح ما بين ٢٧,٤ ٪ للحضر و ٧٢,٦ ٪ للريف

فإن نسبة متوسط الإنفاق الفردى فى حضر محافظة دمياط =

٢٥٣٧,٣ × ٢٧,٤ – ١٠٠ = ٦٩٥,٢ جنيه

و نسبة متوسط الإنفاق الفردى فى ريف محافظة دمياط =

٢٠٥٧,٨ × ٧٢,٦ – ١٠٠ = ١٤٩٤ جنيه

ومن ثم يتم الحصول على المتوسط الإجمالى الفردى للإنفاق فى محافظة دمياط = ٦٩٥,٢ + ١٤٩٤= ٢١٨٩,٢ جنيه

(جدول٤-٥) تقدير الإنفاق في محافظات مصر

المحافظات	متوسط إنفاق الفرد (١)		الرقم القياسي للإنفاق (٢)		تقدير الإنفاق (٣)	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
القاهرة	٢١٣٧٫٤	..	١٦٦٫٦	..	٣٥٦٠٫٩	..
الإسكندرية	١٦٧٨٫٦	..	١٦٨٫٣	..	٢٨٢٥٫١	..
بورسعيد	٢٩٢٠٫٢	..	١٤٥٫١	..	٤٢٣٧٫٢	..
السويس	٢٧٠٤	..	١١٨٫٦	..	٣٢٠٦٫٩	..
الحضر	٢٣٦٠٫١	..	١٤٩٫٧	..	٣٥٣١٫٨	..
دمياط	١٥٩٢٫٨	١٣١٩٫١	١٥٩٫٣	١٥٦	٢٥٣٧٫٣	٢٠٥٧٫٨
الدقهلية	١٦٩٧٫٨	١١٨٢٫٤	١١٥٫٨	١١٥٫٤	١٩٦٦٫١	١٣٦٤٫٥
الشرقية	١٤٢١٫٦	١٠٧٣٫٩	١٢١٫٧	١٢٩٫٢	١٧٣٠٫١	١٣٨٧٫٥
القليوبية	١٢٢٤٫٩	٩٥٧٫٨	١٧٨٫٧	١٧٥٫٧	٢١٨٨٫٩	١٦٨٢٫٩
كفر الشيخ	١٧٤٣	١١٣٢٫٣	١١٥٫٧	١٤٩٫٢	٢٠١٦٫٧	١٦٨٩٫٤
الغربية	١٧٢٢٫٥	١٢٤٧٫٧	١٣٧٫٤	١٣٠٫٩	٢٣٦٦٫٧	١٦٣٣٫٢
المنوفية	١٣٧١٫٨	١٠٨٠٫٥	١٣٤	١٢٨٫٢	١٨٣٨٫٢	١٣٨٥٫٢
البحيرة	١٢٨٩٫٩	٩٠٣٫٤	١٥٠	١٧١٫٤	١٩٣٤٫٩	١٥٤٨٫٤
الإسماعيلية	٢٠٩٠	١٤١٩٫٣	١١٧٫٨	١٢١٫٨	٢٤٦٢	١٧٢٨٫٧
الوجه البحري	١٥٧٢٫٧	١١٤٦٫٣	١٣٦٫٧	١٤٢	٢١٥٠٫١	١٦٢٧٫٤
الجيزة	١٩٥٤٫٢	١٢٧٠٫٤	١٣٧٫١	١٢١	٢٦٧٩٫٢	١٥٣٧٫٢
بني سويف	١٥٢٨٫٨	٨٧١٫٢	١٠١	١٢٠٫٦	١٥٤٤٫١	١٠٥٠٫٧
الفيوم	١٣٥٨٫٤	٨٩٨٫٧	١٢١٫٦	١٢٨٫٣	١٦٥١٫٨	١١٥٣
المنيا	١١٢٤٫٤	٩٠٦	١٤٨	١٤٣٫٦	١٦٦٤٫١	١٣٠١
أسيوط	١١٧٦٫٢	٧٠٣٫٢	١٠٤	١٤٠٫٨	١٢٢٣٫٢	٩٩٠٫١
سوهاج	١٠١٦٫٣	٨٣٨٫٨	١٣٤٫٩	١٢٩٫٥	١٣٧١	١٠٨٦٫٢
قنا	١١٣٣٫٩	٨٠٧	١٤٨	١٥٨٫٥	١٦٧٨٫٢	١٢٧٩٫١
الأقصر	١١٠١٫٧	١٠٨٤٫٤	١٤٢٫٧	١٠٧٫١	١٥٧٢٫١	١١٦١٫٤
أسوان	١٤١٣٫٢	١٠٨٢	١٢٨	١٤٥٫٥	١٨٠٨٫٩	١٥٧٤٫٣
الوجه القبلي	١٤٧٥٫٩	١٠٥٧٫٧	١٤٥٫٧	١٤٩٫٤	٢١٤٩٫٨	١٥٧٩٫٨
البحر الأحمر	١٦٧٧	١٢٧٧٫٧	١٩٤٫٣	١١٥	٣٢٥٨٫٤	١٤٦٩٫٤
الوادي الجديد	١٥٠٧٫١	١١١٧٫٣	١٨٠٫٨	١١٦٫٣	٢٧٢٤٫٨	١٢٩٩٫٥
مطروح	١٣٨٦٫٧	١٤٩٤٫٥	١٨٥٫١	١٢١٫٢	٢٥٦٦٫٧	١٨١١٫٣
شمال سيناء	١٦٤٨٫٢	٨٦٣٫٦	١٨١٫٧	١١٩٫٥	٢٩٩٤٫٩	١٠٣٢
جنوب سيناء	٢٩١١٫٩	١٩٥٩٫٨	١٩٨٫٦	١١٨	٥٧٨٣	٢٣١٢٫٥
محافظات الحدود	١٧٩٣٫٧	١٣٢١٫٢	١٨٨٫١	١١٨	٣٣٧٣٫٩	١٥٥٩
مصر	١٧٥٠	١٠١٦٫٣	١٥٢	١٣٨٫٢	٢٦٦٠	١٤٠٤٫٥

* تم الحساب وفقاً للشرح السابق.

المصدر:

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق.

* الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار المستهلكين.

* تقدير الإنفاق تم وفقاً للشرح المبين (متوسط نصيب الفرد من الإنفاق × الرقم القياسى للإنفاق).

(جدول٤-٦) متوسط قيم الإنفاق الإجمالية للفرد في محافظات مصر

المحافظات	قيمة الإنفاق (١)		نسب السكان بين (٢)		نسبة متوسط قيم الإنفاق الإجمالية للفرد (٣)		
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	جملة
القاهرة	٣٥٦٠٫٩	٠	١٠٠	٠	٣٥٦٠٫٩	٠	٣٥٦٠٫٩
الإسكندرية	٢٨٢٥٫١	٠	١٠٠	٠	٢٨٢٥٫١	٠	٢٨٢٥٫١
بورسعيد	٤٢٣٧٫٢	٠	١٠٠	٠	٤٢٣٧٫٢	٠	٤٢٣٧٫٢
السويس	٣٢٠٦٫٩	٠	١٠٠	٠	٣٢٠٦٫٩	٠	٣٢٠٦٫٩
الحضر	٣٥٣١٫٨	٠	١٠٠	٠	٣٥٣١٫٨	٠	٣٥٣١٫٨
دمياط	٢٥٣٧٫٣	٢٠٥٧٫٨	٢٧٫٤	٧٢٫٦	٦٩٥٫٢	١٤٩٤	٢١٨٩٫٢
الدقهلية	١٩٦٦٫١	١٣٦٤٫٥	٢٧٫٨	٧٢٫٢	٥٤٦٫٦	٩٨٥٫٢	١٥٣١٫٧
الشرقية	١٧٣٠٫١	١٣٨٧٫٥	٢٢٫٥	٧٧٫٥	٣٨٩٫٣	١٠٧٥٫٣	١٤٦٤٫٦
القليوبية	٢١٨٨٫٩	١٦٨٢٫٩	٤٠٫٦	٥٩٫٤	٨٨٨٫٧	٩٩٩٫٦	١٨٨٨٫٣
كفر الشيخ	٢٠١٦٫٧	١٦٨٩٫٤	٢٢٫٩	٧٧٫١	٤٦١٫٨	١٣٠٢٫٥	١٧٦٤٫٣
الغربية	٢٣٦٦٫٧	١٦٣٣٫٢	٣١٫١	٦٨٫٩	٧٣٦	١١٢٥٫٣	١٨٦١٫٤
المنوفية	١٨٣٨٫٢	١٣٨٥٫٢	١٩٫٩	٨٠٫١	٣٦٥٫٨	١١٠٩٫٥	١٤٧٥٫٤
البحيرة	١٩٣٤٫٩	١٥٤٨٫٤	٢٢٫٨	٧٧٫٢	٤٤١٫١	١١٩٥٫٤	١٦٣٦٫٥
الإسماعيلية	٢٤٦٢	١٧٢٨٫٧	٥٠٫٣	٤٩٫٧	١٢٣٨٫٤	٨٥٩٫٢	٢٠٩٧٫٦
الوجه البحري	٢١٥٠٫١	١٦٢٧٫٤	٢٧٫٦	٧٢٫٤	٥٩٣٫٤	١١٧٨٫٣	١٧٧١٫٧
الجيزة	٢٦٧٩٫٢	١٥٣٧٫٢	٥٤٫١	٤٥٫٩	١٤٤٩٫٥	٧٠٥٫٦	٢١٥٥
بني سويف	١٥٤٤٫١	١٠٥٠٫٧	٢٣٫٥	٧٦٫٥	٣٦٢٫٩	٨٠٣٫٨	١١٦٦٫٦
الفيوم	١٦٥١٫٨	١١٥٣	٢٢٫٥	٧٧٫٥	٣٧١٫٧	٨٩٣٫٦	١٢٦٥٫٣
المنيا	١٦٦٤٫١	١٣٠١	١٩٫٤	٨٠٫٦	٣٢٢٫٨	١٠٤٨٫٦	١٣٧١٫٥
أسيوط	١٢٢٣٫٢	٩٩٠٫١	٢٧٫٣	٧٢٫٧	٣٣٣٫٩	٧١٩٫٨	١٠٥٣٫٨
سوهاج	١٣٧١	١٠٨٦٫٢	٢١٫٧	٧٨٫٣	٢٩٧٫٥	٨٥٠٫٥	١١٤٨
قنا	١٦٧٨٫٢	١٢٧٩٫١	٢٤٫٤	٧٥٫٦	٤٠٩٫٥	٩٦٧	١٣٧٦٫٥
الأقصر	١٥٧٢٫١	١١٦١٫٤	٤٣٫٨	٥٦٫٢	٦٨٨٫٦	٦٥٢٫٧	١٣٤١٫٣
أسوان	١٨٠٨٫٩	١٥٧٤٫٣	٤٢٫٦	٥٧٫٤	٧٧٠٫٦	٩٠٣٫٧	١٦٧٤٫٢
الوجه القبلي	٢١٤٩٫٨	١٥٧٩٫٨	٣٠٫٨	٦٩٫٢	٦٦٢٫١	١٠٩٣٫٢	١٧٥٥٫٤
البحر الأحمر	٣٢٥٨٫٤	١٤٦٩٫٤	٧٤٫٧	٢٥٫٣	٢٤٣٤٫١	٣٧١٫٨	٢٨٠٥٫٨
الوادي الجديد	٢٧٢٤٫٨	١٢٩٩٫٥	٤٨٫٣	٥١٫٧	١٣١٦٫١	٦٧١٫٨	١٩٨٧٫٩
مطروح	٢٥٦٦٫٧	١٨١١٫٣	٥٥٫٥	٤٤٫٥	١٤٢٤٫٥	٨٠٦	٢٢٣٠٫٦
شمال سيناء	٢٩٩٤٫٩	١٠٣٢	٥٩٫١	٤٠٫٩	١٧٧٠	٤٢٢٫١	٢١٩٢
جنوب سيناء	٥٧٨٣	٢٣١٢٫٥	٥٠	٥٠	٢٨٩١٫٥	١١٥٦٫٣	٤٠٤٧٫٧
الحدود	٣٣٧٣٫٩	١٥٥٩	٥٨٫٧	٤١٫٣	١٩٨٠٫٥	٦٤٣٫٩	٢٦٢٤٫٤
مصر	٢٦٦٠	١٤٠٤٫٥	٤٢٫٦	٥٧٫٤	١١٣٣٫٢	٨٠٦٫٢	١٩٣٩٫٤

* تم الحساب وفقاً للشرح السابق.

خامساً- يتم استخدام قيمة الترجيح للجمهورية لحساب متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى[١] ، ويتم ذلك من خلال قسمة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى على قيم الإنفاق الإجمالية، ومن المعروف أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالجنيه يصل إلى نحو ٥٥٣٧,٦ ، وهو عبارة عن حاصل قسمة الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق فى عام ٢٠٠١ (٣٦١,٨ بليون جنيه) إلى جملة عدد السكان فى نفس العام (٦٥,٣٣٦ مليون نسمة) .

ويتم حساب قيمة الترجيح المستخدمة على النحو التالى:

قيمة الترجيح

= الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق – قيم الإنفاق الإجمالية

وحيث أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق = ٥٥٣٧,٥٦٥١٠١٤٠١٥

وأن متوسط قيمة الإنفاق الإجمالية = ١٩٣٩,٣٥٨٢٦٨٤

من (جدول٤–٦)

ومن ثم فإن قيمة الترجيح

= ٥٥٣٧,٥٦٥١٠١٤٠١٥ – ١٩٣٩,٣٥٨٢٦٨٤

= ٢,٨٥٥٣٥٩٥٢٤ = ٢,٨٥٥

وبضرب قيمة الترجيح فى متوسط الإنفاق الإجمالى يتم الحصول على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى (جدول٤–٧) .

---

(١) تستخدم قيمة الترجيح لتغطية ما قد يكون هناك من تباينات بين نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى ومقدار إنفاق الفرد، حيث يوجد إنفاق غير منظور أو مدعوم وغير محسوب فى نصيب الفرد من الناتج المحلى ولا يمكن تقديره بالطرق التقليدية.

مثال: إذا كان متوسط الإنفاق فى محافظة بورسعيد = ٤٢٣٧,٢

وإذا كانت قيمة الترجيح المستخدمة = ٢,٨٥٥٣٥٩٥٢٤

فإن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى =

متوسط الإنفاق فى محافظة بورسعيد × قيمة الترجيح

ومن ثم يصبح نصيب الفرد من الناتج المحلى فى محافظة بورسعيد

= ٤٢٣٧,٢ × ٢,٨٥٥٣٥٩٥٢٤ = ١٢٠٩٨,٨ جنيه

وبالنسبة لنصيب الفرد من الدخل (متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى) على مستوى المحافظات والوحدات الإدارية المكونة لها (مراكز/ قرى/ مدن)، يمكن الاستفادة من نتائج مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك الذى يتم بمعرفة الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. حيث يمكن من خلاله تحديد العلاقة النسبية بين متوسطات دخل الفرد العائلى فى المحافظات المختلفة، وفى ضوء هذا النمط وتقدير الدخل القومى أمكن حساب متوسط نصيب الفرد من الدخل الكلى لكل محافظة على حدة. وفى ضوء هذه التقديرات على مستوى الوحدات الإدارية لكل محافظة باستخدام نسب الملتحقين فى الأنشطة الاقتصادية لنفس العام.

(جدول٤-٧) متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي باستخدام قيم الترجيح

المحافظات	متوسط قيمة الإنفاق الإجمالي للفرد	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى باستخدام قيمة الترجيح
القاهرة	٣٥٦٠٫٩	١٠١٦٧٫٧
الإسكندرية	٢٨٢٥٫١	٨٠٦٦٫٦
بورسعيد	٤٢٣٧٫٢	١٢٠٩٨٫٨
السويس	٣٢٠٦٫٩	٩١٥٧
الحضر	٣٥٣١٫٨	١٠٠٨٤٫٦
دمياط	٢١٨٩٫٢	٦٢٥٠٫٩
الدقهلية	١٥٣١٫٧	٤٣٧٣٫٦
الشرقية	١٤٦٤٫٦	٤١٨١٫٩
القليوبية	١٨٨٨٫٣	٥٣٩١٫٨
كفر الشيخ	١٧٦٤٫٣	٥٠٣٧٫٨
الغربية	١٨٦١٫٤	٥٣١٤٫٨
المنوفية	١٤٧٥٫٤	٤٢١٢٫٧
البحيرة	١٦٣٦٫٥	٤٦٧٢٫٩
الإسماعيلية	٢٠٩٧٫٦	٥٩٨٩٫٣
الوجه البحري	١٧٧١٫٧	٥٠٥٨٫٨
الجيزة	٢١٥٥	٦١٥٣٫٤
بني سويف	١١٦٦٫٦	٣٣٣١٫١
الفيوم	١٢٦٥٫٣	٣٦١٢٫٨
المنيا	١٣٧١٫٥	٣٩١٦
أسيوط	١٠٥٣٫٨	٣٠٠٨٫٨
سوهاج	١١٤٨	٣٢٧٨٫١
قنا	١٣٧٦٫٥	٣٩٣٠٫٣
الأقصر	١٣٤١٫٣	٣٨٢٩٫٩
أسوان	١٦٧٤٫٢	٤٧٨٠٫٦
الوجه القبلي	١٧٥٥٫٤	٥٠١٢٫٣
البحر الأحمر	٢٨٠٥٫٨	٨٠١١٫٦
الوادي الجديد	١٩٨٧٫٩	٥٦٧٦٫٢
مطروح	٢٢٣٠٫٦	٦٣٦٩٫١
شمال سيناء	٢١٩٢	٦٢٥٩٫١
جنوب سيناء	٤٠٤٧٫٧	١١٥٥٧٫٨
الحدود	٢٦٢٤٫٤	٧٤٩٣٫٥
مصر	١٩٣٩٫٤	٥٥٣٧٫٦

(٥)

الفصل الخامس

بعض الملاحظات الفنية ومصادر البيانات لتقارير التنمية البشرية

الفصل الخامس

بعض الملاحظات الفنية ومصادر البيانات لتقارير التنمية البشرية

فى معظم تقارير التنمية البشرية – إن لم يكن كلها – تتضمن عدد من الأدلة والمؤشرات التى تعطى صورة كاملة عن وضع أو حالة أو مستوى التنمية فى المجتمع وأماكن النقص. وتشير إلى أن كلما توافرت البيانات الإحصائية كلما زاد عدد المؤشرات الممكن حسابها. وبصفة عامة تضم:

١ دليل التنمية البشرية

يقدم دليل التنمية البشرية المحلى ملخصاً لمتوسط الانجازات التى تمت فى الدولة بالنسبة لثلاثة أبعاد رئيسية للتنمية البشرية وهى:

* توقع الحياة، وهى تقاس بالعمر المتوقع عند الميلاد.

* التعليم، وهى عبارة عن متوسط مرجح لمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥+) (ثلثان) ونسبة القيد الإجمالية فى التعليم الأساسى والثانوى والعالى معاً (ثلث).

* مستوى المعيشة، ويقاس بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى (بالدولار الأمريكى حسب القوة الشرائية).

١-١ حساب دليل التنمية البشرية

قبل حساب دليل التنمية البشرية يتم بناء أدلة الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية كل على حده. ولحساب أدلة هذه الأبعاد، وهى أدلة توقع الحياة والتعليم والناتج المحلى الإجمالى، يتم تحديد قيمتان قصوى ودنيا (الأهداف المرجوة) من المؤشرات على النحو التالى:

القيم القصوي والدنيا لأدلة التنمية البشرية

المؤشر	القيمة القصوى	القيمة الدنيا
العمر المتوقع عند الميلاد	٨٥	٢٥
الإلمام بالقراءة والكتابة (%)	١٠٠	صفر
نسبة القيد الإجمالية للتعليم (%)	١٠٠	صفر
نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي بالدولار (حسب تعادل القوة الشرائية)	٤٠٠٠٠	١٠٠

المصدر: وفقاً لتقرير التنمية البشرية الدولى – للبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة UNDP

ويتم التعبير عن أداء كل من المكونات الثلاثة لدليل التنمية كما يلى:

$$\text{الدليل} = \frac{(\text{القيمة الحقيقية} - \text{القيمة الدنيا})}{(\text{القيمة القصوى} - \text{القيمة الدنيا})}$$

ويحسب بعد ذلك دليل التنمية البشرية كمتوسط بسيط لأدلة التنمية البشرية. وقيمة الدليل تعطى دلالات محددة عما وصل إليه مستوى التنمية. وحينما تبتعد قيمة الدليل عن الواحد الصحيح يشير ذلك إلى طول المسافة التى يتوجب على الدولة أو المحافظة أن تقطعها نحو تحقيق هذه الأهداف. وفى هذه الحالة فإن على خطة التنمية أن تستكشف الفجوات التى تحول دون الارتقاء بمستوى التنمية، وتضع السياسات والبرامج التى تسرع خطى تحقيق الأهداف.

إن أحد الأهداف الرئيسية للتقرير هو إعداد دليل التنمية البشرية على مستوى الدولة والمحافظات ووحداته الإدارية، ويتطلب ذلك توفير قاعدة بيانات كبيرة بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وتشمل كافة البيانات المتعلقة بالسكان والعمالة وغيرها من البيانات، كما تسهم كثير من الجهات فى إمداد التقرير بالبيانات اللازمة، مثل وزارة التنمية المحلية وجهاز بناء القرية خاصة فيما يتعلق بالبيانات الخاصة بالمرافق (مياه شرب– صرف صحى– كهرباء.. الخ)، كما تساهم كل من وزارتى الصحة والسكان والتربية والتعليم فى توفير كافة البيانات المتعلقة بالصحة والتعليم على مستوى محافظات الدولة ووحداتها الإدارية.

ويوضح المثال التالى الخطوات السابقة لحساب دليل التنمية البشرية للمحافظة س:

١- حساب دليل توقع الحياه:

قدرت توقعات الحياة عند الميلاد بالمحافظة (س) من البيانات التفصيلية عن الوفيات والسكان حسب العمر.

لحساب دليل توقع الحياه للمحافظة (س)، قدر العمر المتوقع عند الولادة فى عام ٢٠٠٨ وهو ٦٨,٥ عاما ومن ثم فإن دليل توقع الحياه

= (٦٨,٥ - ٢٥) / (٨٥ - ٢٥) = ٠,٧٢٥

٢- حساب دليل التعليم:

يقيس دليل التعليم الإنجاز النسبى من ناحية معرفة القراءة والكتابة (١٥+)، وإجمالى القيد فى مراحل التعليم المختلفة (أساسى وثانوى وعالى معاً). ويتم حساب دليل معرفة القراءة والكتابة (١٥+)، وآخر لإجمالى القيد، ويجمع هذين الدليلين لتكوين دليل التعليم مع إعطاء ثلثى الوزن لمعرفة القراءة والكتابة (١٥+) وثلث الوزن لإجمالى القيد على النحو التالى:

دليل معرفة القراءة والكتابة لسكان محافظة س (١٥+) =

(٨٣,٢ - صفر) / (١٠٠ - صفر) = ٠,٨٣٢

دليل القيد = (٧٦,٨ - صفر) / (١٠٠ - صفر) = ٠,٧٦٨

دليل التعليم = ٢/٣ (٠,٨٣٢) + ١/٣ (٠,٧٦٨) =٠,٨١١

٣- حساب دليل الناتج المحلى الإجمالى:

قدر نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى فى مصر من حسابات الدخل القومى لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وحولت تقديرات نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالعملة المحلية إلى قيمتها بالدولار باستخدام سعر صرف مناسب (مع الأخذ فى الاعتبار تقديرات وزارة التخطيط)، ثم حسبت القوة الشرائية المعادلة بالدولار

الأمريكى وذلك بتطبيق معامل مناسب على متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالدولار الأمريكى (تم تطبيق المعامل المستخدم فى التقرير الدولى لعام ٢٠٠٧) . ونتيجة لذلك تبلغ قيمة دليل الناتج المحلى الإجمالى ٠,٦٥٥ بالدولار فى عام ٢٠٠٨ .

وبالنسبة لنصيب الفرد من الدخل على مستوى المحافظات والمراكز فيستخدم التقرير نتائج آخر مسح عن الدخل والإنفاق والاستهلاك الذى يجريه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء حيث يمكن تحديد العلاقة النسبية بين متوسطات دخل الفرد من الدخل الكلى لكل محافظة على حده . وفى ضوء هذه التقديرات على مستوى المحافظات يمكن تقدير نصيب الفرد من الدخل على مستوى المراكز الإدارية لكل محافظة باستخدام نسب الملتحقين فى الأنشطة الاقتصادية لعام ٢٠٠٧[١] .

وفى دليل التنمية البشرية يحل الدخل (متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى) محل جميع الأبعاد الأخرى للتنمية البشرية التى لا تنعكس فى مستوى المعرفة وفى العمر المتوقع . ويتم تعديل الدخل لأن تحقيق المستوى اللائق من التنمية البشرية لا يتطلب دخلا محدداً . وبالتالى يستخدم لوغاريتم الدخل على النحو التالى:

(قدر نصيب الفرد من الناتج بنحو ١١٠٥٧,٢ جنيهاً سنوياً) .

* دليل الناتج المحلى الإجمالى فى المحافظة (س) =

لو (١١٠٥٧,٢) – لو (١٠٠) / لو (٤٠٠٠٠) – لو (١٠٠) = ٠,٧٨٥

٤– حساب دليل التنمية البشرية

باستخدام نتائج الأدلة الثلاث، يصبح تحديد دليل التنمية البشرية واضحاً، فهو متوسط بسيط لهذه الأدلة الثلاثة.

دليل التنمية البشرية للمحافظة (س) = ١/٣ (٠,٧٢٥+٠,٨١١+٠,٧٨٥)

= ٠,٧٧٤

---

(١) راجع كيفية حساب الناتج المحلى ص ١٠٩

٢ الجوانب الديموجرافية

تعتبر التعدادات السكانية والإحصاءات الحيوية والمسوح القومية الخاصة أهم مصادر البيانات الديموجرافية. والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء هو الجهة الرسمية المسئولة عن إجراء و/أو نشر نتائج بعض هذه المصادر (كالتعدادات السكانية والتسجيل الحيوى). ويشارك الجهاز أيضا أو يستشار فى قيام المصادر الأخرى بإجراء هذه المسوح (كالمسوح القومية للخصوبة). وتعكس المؤشرات التى تشتق من تلك المصادر الوضع السكانى وتطوره. وتستخدم بعض تلك المؤشرات فى مجالات أخرى (كالصحة مثلاً). وفضلاً عن ذلك، تعتبر الأعداد السكانية (الإجمالية، أو لفئات معينة) ضرورية لحساب مؤشرات كثيرة فى مجالات مختلفة. ويسهم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى توفير كافة البيانات المتعلقة بالجوانب الديموجرافية.

وقد اشتقت هذه المؤشرات من بيانات تعدادية أو إسقاطات لهذه التعدادات يتم الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، باستثناء صافى الهجرة الداخلية خلال الحياة الذى يتم حسابه لكل محافظة وفقاً لبيانات تعداد ١٩٩٦ أو لأخر تعداد، وتاريخ تضاعف عدد السكان الذى يحسب على مستوى الدولة فقط. ويحسب المؤشر الأخير باستخدام الدالة الأسية وتقدير لمعدل النمو السنوى للفترة التعدادية ١٩٨٦-١٩٩٦ (أو سنة التعداد).

وتعتمد مقاييس الوفاة ومعدلات المواليد الخام ومتوسط السن عند الزواج الأول على بيانات الإحصاءات الحيوية. وينبغى التنويه إلى القصور فى تسجيل بيانات وفيات الرضع (دون الخامسة من العمر)، ولذلك تستخدم معدلات وفيات الرضع المسجلة والمعدلة لآخر بيان. وفضلاً عن ذلك، يميل المتوسط المسجل للسن عند الزواج إلى أن يكون أكبر من الحقيقة وخاصة فى المناطق الريفية حيث تميل العائلات هناك إلى تسجيل أعمار أعلى للهروب من القيود القانونية. وتحسبت توقعات الحياة عند الميلاد لأخر تعداد على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ووحداتها الإدارية من البيانات التفصيلية للسكان والوفيات حسب النوع والعمر بعد أخذ قصور تسجيل وفيات الرضع فى الاعتبار. ويتحصل على معدلات الأمومة والطفولة من بيانات

وزارة الصحة والسكان والخاصة بالمحافظة على حياة الطفل، وكذلك بمعدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

٣ قوة العمل والبطالة (١٥+):

تعتمد مؤشرات قوة العمل والبطالة على تقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء المتعلقة ببيانات قوة العمل وتوزيعاتها المختلفة (حسب النوع والعمر والنشاط الاقتصادى والمهنة والحالة العمليةالخ) للمناطق الريفية والحضرية فى كل المحافظات.

٤ التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة:

تتطلب مؤشرات التعليم والإلمام بالقراءة والكتابة ثلاثة أنواع من البيانات :

١ . البيانات التعليمية التقليدية، مثل أعداد الطلبة (المقيدين أو الخريجين) والمدرسين والفصول الخ. والمصادر الأولية لهذه البيانات هى النشرات السنوية لوزارة التعليم والإدارات التعليمية. وتنشر هذه البيانات حسب النوع لكل محافظة وذلك بالنسبة لمراحل التعليم المختلفة قبل الجامعية، ويساهم كل من مركز المعلومات بوزارة التعليم والإدارات التعليمية فى توفير هذه البيانات على مستوى محافظات الدولة ووحداتها الإدارية. كما يسهم المجلس الأعلى للجامعات فى توفير البيانات الخاصة بالتعليم الجامعى على مستوى القومى (والجامعة) التى يقوم بنشرها سنوياً. أما بيانات المعاهد العليا فيتولى نشرها سنوياً وزارة التعليم العالى.

٢ . البيانات المتعلقة بالإلمام بالقراءة والكتابة للسكان (١٥+)، وتنشر هذه البيانات من خلال التعدادات. ويسهم الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى عمل التقديرات الخاصة بالسكان الأميين والملمين بالقراءة والكتابة (١٥ عاماً فأكثر)، لكل المستويات التفصيلية.

٣ . البيانات الاقتصادية اللازمة لاشتقاق مؤشرات الإنفاق العام على التعليم، وتعتبر ميزانية الدولة، التى تقوم وزارة المالية بنشرها سنوياً، المصدر الرئيسى لبيانات الإنفاق على التعليم. وهذه البيانات غير متاحة على مستوى المحافظات.

وتحسب هذه المؤشرات حسب النوع على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ووحداتها الإدارية. علاوة على ذلك يتم اشتقاق معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة للريف والحضر أيضاً. ولكن مؤشرات الإنفاق العام على التعليم وتلك الخاصة بالتعليم العالى قد تحسب على المستوى القومى. وفيما يلى بعض الملاحظات ذات الصلة بتلك المؤشرات:

١) نظراً لعدم توافر بيانات القيد حسب العمر، وخاصة فى التعليم الابتدائى، تحسب نسب القيد الإجمالية لجميع المراحل التعليمية.

٢) تقدر أعداد السكان فى الأعمار المناظرة للمستويات التعليمية المختلفة بتطبيق مضروبات سبراج على أعداد السكان حسب فئات العمر فى التعداد.

٣) قد تتجاوز بعض النسب للقيد أو الانتقال الـ ١٠٠٪ نتيجة لكون بعض التلاميذ أكبر من (أو أقل من) حدود السن للمرحلة التعليمية، وعودة عدد كبير من العائلات من الخارج و/أو الهجرة بين المحافظات، بالإضافة إلى ميل بعض الأهالى إلى الحصول على خدمة تعليمية خاصة ومتميزة داخل المحافظة (على مستوى القسم أو المركز) مما يساهم فى ارتفاع هذه النسب بدرجات متفاوتة.

٤) نظراً لعدم توافر بيانات القيد بالتعليم الجامعى والعالى حسب المحافظة ومراكزها الإدارية، فقد تشتق نسب القيد الإجمالية فى جميع المراحل بعد توزيع إجمالى القيد بالتعليم الجامعى والعالى بالدولة طبقا للأنصبة النسبية للمحافظات ومراكزها الإدارية فى القيد بالتعليم الأساسى والثانوى.

٥) إن الفرق بين العلوم الأساسية مقابل العلوم الإنسانية وكذا النظرى مقابل التقسيم العملى يرجع أساساً إلى التنويع فى توصيف المعاهد الفنية (عامين بعد التعليم الثانوى).

٥ التغذية والأمن الغذائى:

يتضمن التقرير أيضاً مؤشرات التغذية والأمن الغذائى التالية:

- متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية يومياً.
- الأنصبة النسبية للخضروات والمنتجات الحيوانية من نصيب الفرد من السعرات الحرارية اليومية ٪
- الأطفال الذين سبق لهم ممارسة الرضاعة الطبيعية ٪
- ناقصى الوزن (بين الأطفال دون سن الخامسة) ٪
- الرقم القياسى لنصيب الفرد من الإنتاج الغذائى (١٩٧٩ - ١٩٨١ = ١٠٠)، (أو باختيار سنة أساس مناسبة).
- الناتج الزراعى كنسبة مئوية من الناتج المحلى الإجمالى.
- الواردات من الحبوب (بالألف طن مترى).
- الصادرات الغذائية ٪ من الواردات الغذائية.
- الواردات الغذائية ٪ من إجمالى الصادرات السلعية.
- نسبة الاكتفاء الذاتى الغذائى ٪
- نسبة الاعتماد على الواردات الغذائية ٪

يأخذ المؤشران الأولان من الميزان الغذائى الذى تنشره وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى. كما يأخذ المؤشران التاليان، عن تغذية الطفل، من بيانات وزارة الصحة والسكان على مستوى المحافظة ووحداتها الإدارية، أما باقى المؤشرات فتحسب على المستوى القومى فقط. ومؤشر الرقم القياسى لنصيب الفرد من الإنتاج الغذائى من الكتاب السنوى للإنتاج لمنظمة الأغذية والزراعة. وتشتق نسبة الناتج الزراعى من الناتج المحلى الإجمالى من حسابات الدخل القومى التى توفرها وزارة التخطيط. كما ينشر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بيانات الواردات والصادرات سنوياً (وتتضمن الغذائية منها وغير الغذائية).

وتعتمد المؤشرات الأربعة الأخيرة على قيمة الإنتاج الغذائى المحلى، والواردات الغذائية والصادرات (الغذائية والسلعية) وتتوفر البيانات الخاصة بكميات السلع الغذائية التفصيلية للناتج الغذائى المحلى من وزارة الزراعة، بينما يصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء التبويبات التفصيلية للعناصر الأخرى سنوياً.

وتحسب قيمة الإنتاج الغذائى المحلى بتطبيق أسعار الفوب (أى الأسعار على ظهر السفن فى الموانى المحلية) على كميات السلع الممكن تصديرها وأسعار المنتج المحلى على السلع غير القابلة للتصدير وتحسب قيمة الواردات الغذائية بتطبيق أسعار السيف (أى سعر الاستيراد حتى الوصول إلى الموانى المحلية).

وقد اشتقت النسبة العامة للاكتفاء الذاتى الغذائى وكذا النسب المناظرة للمجموعات السلعية بقسمة قيمة الإنتاج الغذائى المحلى على قيمة الاستهلاك الغذائى. ومن ناحية أخرى، تحسب نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية بقسمة قيمة الواردات الغذائية على قيمة الاستهلاك الغذائى.

٦ الصحة والمرافق العامة:

تقدم الخدمة الصحية، طبقاً للدستور، لكل من يطلبها مجاناً. ومع ذلك يقدر المؤشر الأول بحوالى ٩٩٪ فى المناطق الريفية بالمقارنة لإتاحتها تماماً بالمناطق الحضرية.

ويتيح المسح الصحى هذه المؤشرات على مستوى الدولة ككل ولريف وحضر المجموعات الرئيسية للمحافظات، يتيحها مركز معلومات وزارة الصحة غالبية البيانات المتعلقة بالصحة على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ومراكزها الإدارية كل عام، كما تتيح الخريطة المعلوماتية التى أعدتها وزارة التنمية المحلية بالتعاون مع مراكز المعلومات بالمحافظات وجهاز بناء وتنمية القرية المصرية البيانات الخاصة بالمرافق العامة على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ووحداتها الإدارية.

والمؤشرات الخاصة بالإنفاق العام على الصحة تعتمد على بيانات ميزانية

الدولة، التى تقوم بها وزارة المالية بنشرها سنوياً، بالإضافة إلى بيانات الناتج المحلى الإجمالى المأخوذة من حسابات الدخل القومى التى وفرتها وزارة التخطيط.

وتحسب هذه المؤشرات حسب النوع على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ومراكزها الإدارية. ولكن مؤشرات الإنفاق العام على الصحة تحسب فقط على المستوى القومى. وفيما يلى بعض الملاحظات ذات الصلة بتلك المؤشرات:

١- قد تعتبر البيانات الخاصة بإجمالى الأفراد الصحيين غير دقيقة، حيث لا يوجد نظام فعال لتحديث أعدادهم مع أخذ بعض العوامل فى الاعتبار مثل الهجرة والتقاعد وفترات الأجازة بدون مرتب والازدواج فى إحصاءات هؤلاء الأفراد فى المؤسسات الخاصة أو الحكومية. وتتضمن المؤشرات ذات الصلة فى التقرير على الأفراد الصحيين العاملين بوزارة الصحة فقط. ومن ثم فإن هذه المؤشرات لا تعكس التفاوتات الإقليمية بدقة فى هذا الشأن.

٢- ينبغى التنويه بأن المشتغلين بالصحة الذين يشرفون على الولادة يتضمنون الأطباء والممرضات والقابلات المدربات. وتلعب الدايات (أى القابلات التقليديات) . دوراً هاماً وخاصة فى المناطق الريفية، وينعكس ذلك على ارتفاع المؤشر الخاص بالولادات تحت إشراف صحى على المستوى القومى وللمحافظات المختلفة ومراكزها الإدارية.

٣- يعكس المؤشر الخاص بالأسر التى تحصل على خدمة الصرف الصحى النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون وسائل صرف صحى مناسبة مثل وصلة إلى بالوعة أو نظام صهريج القاذورات تحت الأرض، مرحاض موصول بشبكة للمجارى، أو مرحاض حفرة بسيط أو مرحاض حفرة محسن. أى نظام للتخلص من الفضلات يعتبر مناسباً إذا كان خاصاً أو مشتركاً (ولكن ليس عاماً) وإذا كان يفصل بين الفضلات البشرية والتلامس البشرى وفقاً لمفهوم علم الصحة - رغم ما عليه من تحفظات. وقد أتاحت الخريطة المعلوماتية على مستوى القرى المصرية هذا البيان.

١٧ الموارد الطبيعية واستهلاك الطاقة:

مؤشرات الموارد المائية واستهلاكها ونمط السحب منها من بيانات مركز الموارد المائية بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

ومؤشرات الصيد السمكى من الكتاب الإحصائى السنوى للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. أما مؤشرات استهلاك الطاقة فتشتق من البيانات المتضمنة فى نشرة الطاقة التى يصدرها جهاز تخطيط الطاقة. وجدير بالذكر أن الفرق الرئيسى بين الاستهلاك من الطاقة التجارية والاستهلاك النهائى للطاقة هو استبعاد كميات مصادر الطاقة التى تستهلك كمدخلات فى إنتاج مصدر أخر فى حالة الاستهلاك النهائى (مثل استخدام الغاز/ أو البترول فى إنتاج الكهرباء). وقد اعتمد حساب الطاقة التجارية المستهلكة (بما يعادل كيلو جرامات من البترول) لكل ١٠٠٠ جنيه من الناتج المحلى الإجمالى بأسعار السوق.

١٨ الاتصال:

الملامح الأساسية للاتصال من خلال عدد من المؤشرات. المصادر الرئيسية للبيانات اللازمة لاشتقاق تلك المؤشرات هى تعداد السكان والنشرات السنوية التى يصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالتعاون مع الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية. ويتضمن التقرير مؤشرات الاتصال التالية:

- الأسر لتى لديها جهاز تليفزيون ٪.
- الأسر التى لديها جهاز راديو ٪.
- أجهزة الهاتف لكل ١٠٠٠ نسمه.
- توزيع الصحف اليومية لكل ١٠٠٠ نسمه.
- عدد السكان الذين يخدمهم مكتب بريد واحد.
- عدد المترددين على دور السينما سنوياً لكل ١٠٠٠ نسمه.
- عدد المترددين على المسارح سنوياً لكل ١٠٠٠ نسمه.

– عدد المترددين على المتاحف سنوياً لكل ١٠٠٠ نسمه.

– عدد الكتب بالمكتبات لكل ١٠٠٠ نسمه.

– عدد سيارات الركوب لكل ١٠٠٠ نسمه.

١٩الجوانب الاقتصادية:

يتم اشتقاق نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالجنيه، والقوة الشرائية المعادلة لنصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى بالدولار للدولة وعلى مستوى المحافظات من حسابات الدخل القومى التى وفرتها وزارة التخطيط ونتائج مسح الدخل والإنفاق والاستهلاك الذى أجراه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وتستخدم نتائج هذا المسح فى حساب المؤشرات الخاصة بالفقر، وجدير بالذكر أن الشخص الفقير (أو الأسر الفقيرة) يعرف بأنه من يقل إنفاقه (أو دخله) عن خط فقر معين فى المناطق الحضرية أو الريفية وقد اتبع الأسلوب الآتى فى تقدير خطوط الفقر:

١ . حدد تكوين الغذاء المطلوب على نحو يتفق مع نمط التغذية المشاهد بين الفقراء وبحيث يعكس عاداتهم وأذواقهم الاستهلاكية.

٢ . زيدت التغذية الفعلية لمكافئ الشخص البالغ فى الأسر المجتمعية حتى تعطى الطاقة الغذائية الكافية أى ٢٢٠٠ سعر يومياً.

٣ . قدرت تكلفة التغذية للأسرة باستخدام الأسعار الجارية الفعلية، ووفقاً لهذا التقدير بلغت هذه التكلفة ٤٥٠٠ جنيهاً مصرياً للمناطق الحضرية، و ٣٧٥٢,٦ جنيهاً مصرياً للمناطق الريفية سنوياً فى عام ٢٠٠٣ مثلاً. واعتبرت هذه التقديرات خطوطاً للفقر على أساس سلة الطعام، ويشار إلى من تقل دخولهم عنها على أنهم الفقراء المدقعون.

٤ . يتم تقدير الإنفاق غير الغذائى للأسرة لتلك الأسر القادرة بالكاد على بلوغ احتياجاتها الغذائية ولكنها تختار ألا تفعل ذلك من أجل الحصول على ما

هو أساسى من الحاجات غير الغذائية. يضاف متوسط الإنفاق غير الغذائى لمثل هذه الأسر على خط الفقر المبنى على سلة الطعام ليتم الحصول على خط الفقر المستخدم فى المناطق الحضرية والريفية.

وتحسب مؤشرات الإنفاق العام على القطاعات المختلفة من ميزانية الحكومة التى تنشرها وزارة المالية سنوياً.

وتوفر وزارة التخطيط البيانات اللازمة لاشتقاق مؤشرات حسابات الدخل القومى. وتوجد هذه البيانات بصورة منتظمة فى تقارير المتابعة المتتالية. ويجدر التنويه بالملاحظات التالية حول هذه البيانات:

- تتوفر تقديرات القيمة المضافة القطاعية بالأسعار الثابتة لسنة الأساس للخطة. ولكنه يتم تقدير أوجه إنفاق الناتج المحلى الإجمالى (وعلى وجه التحديد الاستهلاك والاستثمار) بالأسعار الجارية. الأمر الذى يصعب معه تجميع ميزان استخدام الموارد سنوياً.
- كثيراً ما عدلت وزارة التخطيط حسابات الدخل القومى. ونادراً ما توجد تفسيرات لتلك التعديلات. ومن المفهوم أن تكون التقديرات للسنوات الحديثة أولية. ولكن التعديلات المستمرة للبيانات تعقد تحليل الاتجاه للسلاسل الزمنية.

المؤشرات الثمانية المتعلقة باختلالات تدفق الموارد تشتق من البيانات المتاحة فى النشرة الاقتصادية التى يصدرها البنك الأهلى المصرى و التقرير السنوى للبنك المركزى المصرى باستثناء مؤشر مدى الاعتماد على التجارة الخارجية (أى الصادرات والواردات كنسبة مئوية من الناتج القومى الإجمالى) والذى اشتق من بيانات وفرتها مباشرة وزارة التخطيط.

مؤشرات الناتج المحلى الإجمالى (معدلات النمو ومعدلات نمو نصيب الفرد) وكذلك معدلات نمو الصادرات من بيانات توفرها وزارة التخطيط ومصدر بيانات الأرقام القياسية للأسعار كأحد مؤشرات التضخم هو الكتاب الإحصائى السنوى (أعداد

مختلفة) والذى يصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء. وأخيراً، مؤشرات الضرائب وفائض (عجز) الموازنة من بيانات توفرها وزارة المالية.

١٠ المشاركة في التنمية

يطرح التقرير فكرة المشاركة الشعبية فى التنمية المحلية، وقياسها من خلال بعض المؤشرات التى تعكس جوانب المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية على المستوى محافظات ومراكزها الإدارية.

المشاركة السياسية فى انتخابات مجلس الشعب وانتخابات المحليات، وأيضاً بيانات عن المشاركة الشعبية فى مشروعات البنية الأساسية، وكذا مشروعات التنمية الاقتصادية. بالإضافة إلى المؤشرات ذات الصلة بالمشاركة والتى ذكرت فى أجزاء أخرى، ويشمل التقرير المؤشرات التالية عن المشاركة:

- المشاركة السياسية فى انتخابات مجلس الشعب.
- المشاركة السياسية فى انتخابات المحليات.
- المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والشخصية (العاملين فى خدمات المجتمع الاجتماعية والشخصية ٪ من قوة العمل (١٥+).
- المشتغلين بالأنشطة الحرفية ٪ من قوة العمل(١٥+).
- المشتغلين بالقطاع غير المنظم ٪ من قوة العمل (١٥+).
- نسب المشاركة الشعبية الذاتية فى استثمارات مشروعات التنمية الاقتصادية.
- نسب المشاركة الشعبية الذاتية فى استثمارات مشروعات البنية الأساسية.
- وغير ذلك من المؤشرات كلما أمكن ذلك.

(٦)

الفصل السادس

تطور تقارير التنمية البشرية فى مصر

(١٩٩٤ - ٢٠٠٨)

الفصل السادس

تطور تقارير التنمية البشرية في مصر

(١٩٩٤ - ٢٠٠٨)

ومن اهتمام مصر بهذا الموضوع يتم إصدار تقارير للتنمية البشرية منذ عام ١٩٩٤ عن معهد التخطيط القومى بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى. وتأتى أهمية تلك التقارير لما توليه من عناية واهتمام لقياس والتعرف على الأدلة والمؤشرات المتعلقة بالتنمية بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة، كما أنها توضح مستويات التنمية والفجوات التنموية فى مختلف محافظات ومدن وأحياء الجمهورية وكما قامت وزارة التنمية المحلية (جهاز بناء وتنمية القرية) بإعداد التقارير السبعة والعشرون للمحافظات على مستوى القرية، وتوفر قاعدة بيانات شاملة وجيدة، تستخدم فى وضع الخطط التنموية قومية وإقليمية حيث لا تخطيط بدون بيانات. ومن خلال الخطة القومية يمكن ترتيب الأولويات وتحديد الأهداف التى تعمل على تضيق تلك الفجوات التنموية، وتحقيق معدلات التنمية التى تستهدفها الخطة.

١ بعض مظاهر تدنى التنمية فى مصر

يعتمد الاقتصاد المصرى بصورة أساسية على أربعة مصادر للدخل من العالم الخارجى تتمثل فى: السياحة وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج، وعائدات كل من قناة السويس والبترول. وجميع تلك المصادر غير ثابتة بل ومتقلبة، وبعضها شديد التقلب مثل السياحة، هذا بالإضافة إلى الصادرات السلعية.

وقد شهد النمو الاقتصادى انحساراً كبيراً فى أخر خمس سنوات، حيث تراجع من نحو ٥ ٪ سنوياً فى العقدين السابقين إلى نحو يتراوح بين ٢,٩ ٪ – ٢,١ ٪ سنوياً، ثم أخذ فى التزايد ليصل لنحو ٤ ٪ خلال السنوات الثلاث الماضية. أما معدل نمو الناتج المحلى فقد تعدى ٦ ٪ خلال عام ٢٠٠٧ .

ولا تزال مصر تعانى من مشكلة التضخم السكانى، رغم انخفاض معدل نمو السكان إلى نحو ٢,٠٠ ٪ إلا أن المشكلة مازالت تعيق وتدنى من آثار عملية التنمية،

كذلك ارتفاع الفئة العمرية الشابة إلى نحو ٤٠٪ من السكان أدى إلى ارتفاع نسبة الإعالة ومن ثم انخفاض مستوى المعيشة.

كما أن الأمية المنتشرة بين السكان البالغين بمعدل يصل إلى نحو ٤٠٪، وفى النساء تصل لنحو ٦٠٪ فى المتوسط وتزداد معدلات الأمية فى الريف عن الحضر بنسب مرتفعة، وتعد من ضمن أهم مسببات تدنى التنمية.

وتعد البطالة والتى تصل إلى ما يقارب ٩٪ وفقاً للتقديرات الرسمية من ضمن معوقات التنمية، والتى تتطلب خلق عدد من فرص العمل يصل إلى نحو يزيد عن ٦٠٠,٠٠٠ فرصة عمل سنوياً لاستيعاب المنضمين الجدد إلى قوة العمل وهذا خارج عن قدرة الاقتصاد القومى.

كما أن ظاهرة الفقر والتى أشار إليها البنك الدولى بأن نحو ٢٣٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر، وتدنى المستويات الصحية وانتشار الأمراض كل هذه المظاهر مترابطة وترجع إلى تدنى حاله التنمية وهى سبب ونتيجة فى نفس الوقت.

ومما يزيد من حدة ظاهرة تدنى التنمية التفاوتات أو الفجوات الموجودة فى المجتمع، فهناك التفاوت بين الريف والحضر، والتفاوت الثانى بين المناطق الحضرية وبعضها (الحضر المركزى/ حضر الوجه البحرى/ حضر الوجه القبلى). والتفاوت الثالث هو التفاوت بين المناطق الريفية وبعضها (ريف الوجه البحرى/ ريف الوجه القبلى).

والتفاوت الرابع – وهو من أهمها – هو التفاوت النوعى بين الذكور والإناث. ويوضح جميع تلك الجوانب تقارير التنمية البشرية (مصر ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥). (جداول (٦-١)، (٦- ٢)، (٦-٣)).

(جدول٦-١) التباين في بعض أهم المؤشرات التنموية بين محافظات الجمهورية (٢٠٠١)

المحافظة	دليل التنمية البشرية ٢٠٠١	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي ٢٠٠١/٢٠٠٠ بالجنيه	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي (%) ٢٠٠١/٢٠٠٠	معدل القراءة والكتابة (+١٥) % ٢٠٠١	معدل البطالة (+١٥) ٢٠٠١	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي ٢٠٠١
القاهرة	٠,٧٥٢	١٠١٦٧,٧	٩٠,٢	٨١,١	٧,٣	٤٢,٢
الدقهلية	٠,٦٧٧	٤٣٧٣,٦	٨٩,٢	٦٧,٤	١١,٦	٥٨,٨
القليوبية	٠,٦٩٠	٥٣٩١,٨	٨٣,٤	٦٨,٨	٧,٥	٣٠,٣
الفيوم	٠,٥٩٩	٣٦١٢,٨	٧٤,٥	٤٧,٧	٨,٥	٤٢,٥
أسيوط	٠,٦١٦	٣٠٠٨,٨	٨٦,٨	٥٢,٠	١١,٢	٣٦,٢
سوهاج	٠,٦٠٩	٣٢٧٨,١	٧٩,٨	٤٩,٥	٩,٦	٥١,٣
أسوان	٠,٦٩١	٤٧٨٠,٦	٩٤,٥	٧٠,٢	١٤,٩	٩٦,٩
الجمهورية	٠,٦٨٠	٥٥٣٧,٦	٨٦,٠	٦٥,٦	٩,٠	٦٠,٧

المصدر: معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة – تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٣.

(جدول٦-٢) التباين في بعض أهم المؤشرات التنموية بين محافظات الجمهورية (٢٠٠٢)

المحافظة	دليل التنمية البشرية ٢٠٠٢	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي ٢٠٠٢/٢٠٠١ بالجنيه	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي (%) ٢٠٠٢/٢٠٠١	معدل القراءة والكتابة (+١٥) % ٢٠٠٢	معدل البطالة (+١٥) ٢٠٠٢	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي ٢٠٠٢
القاهرة	٠,٧٦٢	١٠٥٤٣,٢	٩٨,١	٨٥,٨	٨,٠	١٠٠,٦
الدقهلية	٠,٦٨٥	٤٥٣٥,١	٩٤,٩	٧١,٣	١٥,٦	١١٠,٧
القليوبية	٠,٦٩٤	٥٥٩٠,٩	٨٣,٠	٧٢,٦	٨,٩	٨٨,١
الفيوم	٠,٦٠٣	٣٧٤٦,٢	٧٦,٢	٥٠,٥	٧,٣	٤٢,٣
أسيوط	٠,٦١٣	٣١١٩,٩	٨٢,٣	٥٥,٠	١٤,٨	٥٨,٦
سوهاج	٠,٦١٨	٣٣٩٩,٢	٨٨,٣	٥٢,٤	١٠,٥	٦١,١
أسوان	٠,٦٩٦	٤٩٥٧,١	٩٧,٩	٧٤,٣	٢٣,٦	٥٣,٠
الجمهورية	٠,٦٨٧	٥٧٤٢,١	٩٠,١	٦٩,٤	١٠,٢	٦٨,٩

المصدر: معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة– تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٤.

(جدول٦-٣) التباين في بعض أهم المؤشرات التنموية

بين محافظات الجمهورية (٢٠٠٣/٢٠٠٤)

المحافظة	دليل التنمية البشرية ٢٠٠٤	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بالجنيه	نسبة القيد بالتعليم الأساسي والثانوي (%) ٢٠٠٣/٢٠٠٤	معدل القراءة والكتابة (+١٥) % ٢٠٠٤	معدل البطالة (+١٥) ٢٠٠٤	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي ٢٠٠٤
القاهرة	٠٫٧٦٥	١١٢٧٧٫٣	٩٩٫٤	٨١٫٢	٩٫٧	٧٣
الدقهلية	٠٫٦٨٦	٤٨٥٠٫٩	٩٤٫٨	٦٧٫٥	٩٫٢	٥٦
القليوبية	٠٫٦٩٥	٥٩٨٠٫٢	٨٥٫٤	٦٨٫٧	١٠٫٢	٥٤
الفيوم	٠٫٦٠٩	٤٠٠٧٫٠	٨٠٫١	٤٧٫٨	٦٫٨	٧٠
أسيوط	٠٫٦١٧	٣٣٣٧٫١	٨٤٫٢	٥٢٫١	٩٫٨	٦٢
سوهاج	٠٫٦٢٣	٣٦٣٥٫٩	٨٩٫٨	٤٩٫٦	٩.٢	٦٩
أسوان	٠٫٦٩٦	٥٣٠٢٫٢	٩٧٫٠	٧٠٫٣	٢١٫٩	٨٥
الجمهورية	٠٫٦٨٩	٦١٤٢	٩٠٫٩	٦٥٫٧	٩٫٩	٦٨

المصدر: معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة – تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٥.

ومما يؤدى أيضاً إلى تدنى حالة التنمية فى مصر هو ضعف (أو انعدام) القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى. والتى تقوم على مجموعة من العوامل منها العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، الديموجرافية، بالإضافة إلى العوامل السياسية.

وربما تأتى العوامل السياسية فى مقدمة العوامل اللازمة لبناء القدرة التنافسية، لماذا؟ لأن هناك عديد من الدول التى تعانى من النقص والقصور فى العوامل الثلاث السابقة ولكن عن طريق العوامل السياسية استطاعت أن تبنى قدره تنافسية فائقة.

وهذه العوامل السياسية تضم الديمقراطية، والاستقرار (سياسى/ اقتصادى/ اجتماعى)، والمؤسسات السياسية الفاعلة، والعلاقات الدولية.

٢ تقارير التنمية البشرية في محافظات مصر:

وقد أصدرت وزارة التنمية المحلية (جهاز بناء وتنمية القرية المصرية) بالتعاون مع معهد التخطيط القومى والبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى سبعة وعشرون تقرير عن التنمية البشرية المحلية لمحافظات الجمهورية خلال الأربع سنوات الماضية.

وتهدف هذه التقارير إلى التعرف على الواقع القائم لعناصر التنمية البشرية فى كل قرية أو مدينة داخل هذه المحافظات، بهدف التعرف على حجم التفاوتات واتجاهها، وبما يعطى صورة واضحة لمتخذى القرار التنموى من جهة، ويرشد القرار التنموى الخاص بمواجهة هذه التفاوتات كماً وكيفاً، وفى المكان والتوقيت المناسبين لهذه المواجهة من ناحية أخرى.

٣ الأهداف المرجوة من تقارير التنمية البشرية علي مستوي المحافظات:

- وضع مفهوم التنمية البشرية موضع التطبيق الفعلى فى قرى ومدن محافظات الجمهورية.
- إعداد دليل التنمية البشرية على مستوى محافظات الجمهورية، يساهم فى قياس التفاوتات الإقليمية على مستوى هذه المحافظات، بهدف دعم التنمية البشرية والحد من التفاوتات.
- تحديد وقياس مشكلات التنمية وعناصر الإستراتيجية الملائمة، وسياسات وبرامج تحقيقها (التفاعل بين نتائج الدليل وواقع المحافظات).
- توفير قاعدة بيانات جيدة تساهم فى إمداد مؤسسات الدولة بالحالة الراهنة للتنمية البشرية، بدلاً من البيانات المتضاربة التى تسئ إلى موقف مصر من دليل التنمية البشرية الدولى.
- التعرف على مدى مساهمة مفهوم التنمية البشرية فى التنمية المستقبلية.

٤ قياس حالة التنمية البشرية في المجتمع

أصبح قياس مدى التقدم الذى حدث لتحقيق أهداف التنمية من أولويات منظمات التنمية والمجتمع الدولى لسنوات عديدة. كما أصبحت الحكومات الوطنية تهتم بتحديد مؤشرات توضح مقدار التحسن أو التدهور الذى طرأ على نوعية ومستوى حياة السكان. وخلال حقبة الثمانينيات من القرن المنصرم أتضح أن اتخاذ متوسط الدخل الفردى وحده كمقياس للتنمية غير كاف لمعرفة وفهم الفروق التى تحدث بين معدلات التنمية فى الدول المختلفة، كما أنه غير كاف لتوضيح المعوقات التى تحول

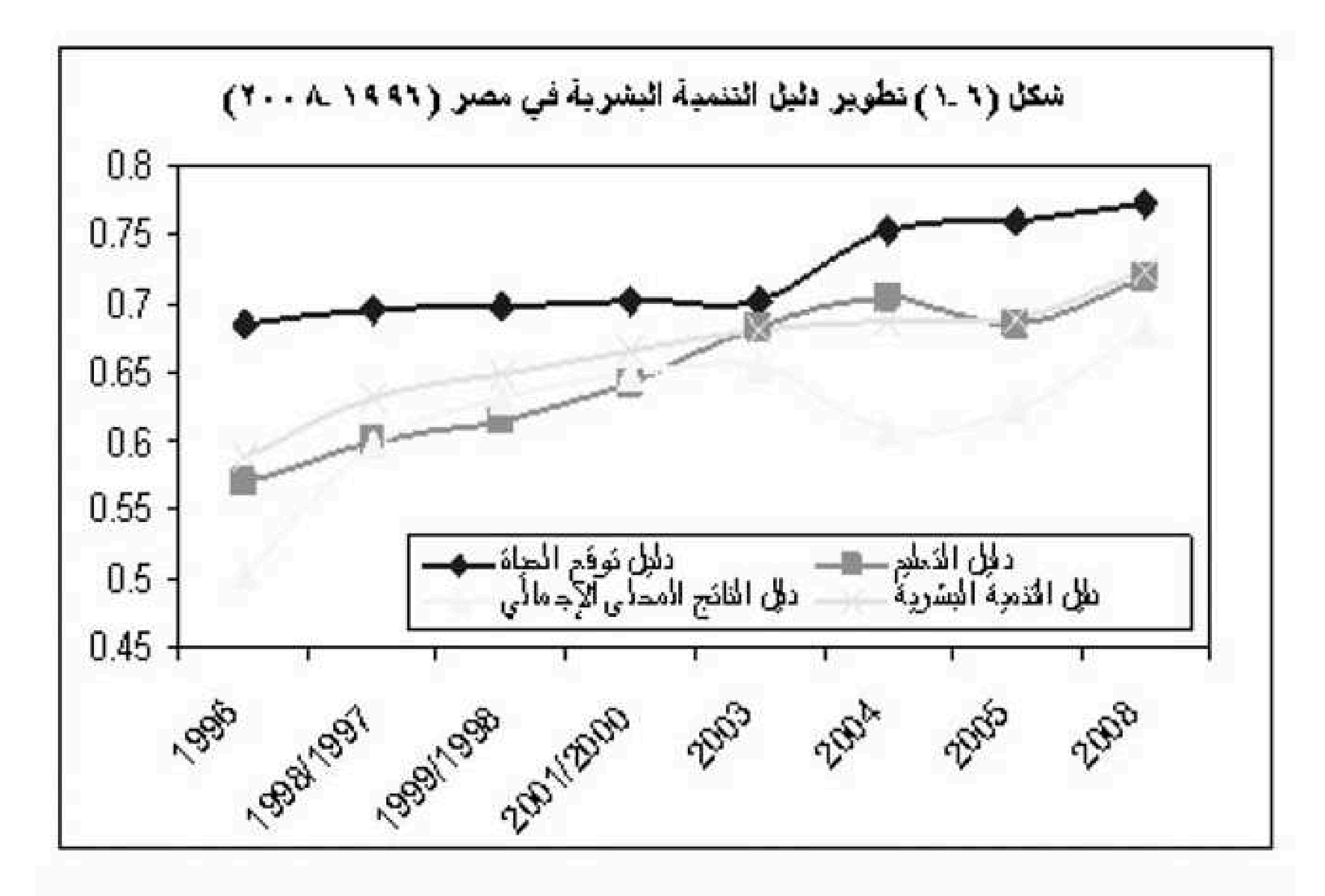
دون تحقيق التنمية البشرية؛ لذلك قام البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة عام ١٩٩٠ بتقديم دليل التنمية البشرية (HDI)، كمؤشر مركب يمكنه أن يعكس بصورة أكثر شمولاً الأبعاد الأساسية للتنمية فى المجتمع. يتكون دليل التنمية البشرية من الثلاث أدلة الفرعية كما سبق الإشارة؛ (دليل توقع الحياة/ دليل التعليم/ دليل الناتج المحلى الإجمالى).

وخلال الاثنى عشر سنة الماضية، قام تقرير التنمية البشرية الدولى بحساب مؤشرات التنمية البشرية لمعظم الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة، وعلى أساس تلك المؤشرات تم ترتيب تلك الدول وفقاً لإنجازات كل دولة وما حققته من تنمية. وقد حقق ترتيب مصر التنموى تقدماً معتدلاً مقارنة بباقى دول العالم خلال الفترة المذكورة. وعموما فقد تم تعديل طريقة حساب مؤشر التنمية البشرية، كما استخدم لقياس اتجاهات التنمية على المستوى القومى. وأصبحت مؤشرات التنمية البشرية على المستويات المحلية تعتبر مؤشرات رئيسيه لتحديد المستويات العليا والدنيا للتنمية فى نطاق كل دولة. وقد أوضحت تلك المؤشرات، التباينات بين الأقاليم المختلفة، كما وفرت أساساً لوضع استراتيجيات التنمية الإقليمية. وقد أصبح ممكناً أن يتم حساب مؤشر التنمية البشرية لأقل مستوى من الوحدات الإدارية، وبحث فجوات التنمية الموجودة داخل كل إقليم. والتحليل على هذا المستوى يوفر حقيبة معلومات غنية، حيث يمكنه تقديم صورة تفصيلية ومعلومات مكثفة عن اتجاهات التنمية داخل الدولة، ويشير بدقة للمناطق المهمشه التى تحتاج لاهتمام الدولة.

(جدول٦-٤): تطور دليل التنمية البشرية في مصر (١٩٩٦-٢٠٠٨)

سنوات التقرير	١٩٩٦	١٩٩٧/ ١٩٩٨	١٩٩٨/ ١٩٩٩	٢٠٠٠/ ٢٠٠١	٢٠٠٣(١)	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٨
دليل توقع الحياة	٠,٦٨٥	٠,٦٩٥	٠,٦٩٨	٠,٧٠٢	٠,٧٠٢(٢)	٠,٧٥٢	٠,٧٦٠	٠,٧٧٢
دليل التعليم	٠,٥٦٩	٠,٥٩٩	٠,٦١٤	٠,٦٤٣	٠,٦٨٢	٠,٧٠٣	٠,٦٨٥	٠,٧١٨
دليل الناتج المحلى الإجمالي	٠,٥٠٣	٠,٥٩٨	٠,٦٣٢	٠,٦٤٩	٠,٦٥٥	٠,٦٠٧	٠,٦٢٢	٠,٦٨١
دليل التنمية البشرية	٠,٥٨٩	٠,٦٣١	٠,٦٤٨	٠,٦٦٥	٠,٦٨٠	٠,٦٨٧	٠,٦٨٩	٠,٧٢٣

المصدر: تقارير التنمية البشرية المصرية ١٩٩٤–٢٠٠١، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٨



ويوفر دليل التنمية البشرية الأساس لتحليل المعلومات الغنية عن أحوال الناس، ونوعية الحياة، إمكانيات توظيفهم، أوضاعهم التعليمية... الخ، وكلما اقتربت تلك المعلومات من مستوى القرية كلما أمكن توفير معلومات أكثر. لذلك فأن حساب مؤشرات التنمية البشرية على مستوى القرية لا يقتصر فقط على إمداد متخذى القرار بصورة تفصيلية عن اتجاهات التنمية عبر المجتمعات المحلية، بل إنه يأتى أيضاً

(١) تم حساب الأدلة بنفس منهجية تقرير ١٩٩٤ .

(٢) فى دليل توقع الحياة عام ٢٠٠٢استخدمت نفس منهجية أرقام تقرير ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

بالموضوعات وثيقة الصلة بالتنمية على مستوياتها المحلية إلى أماكنها. كما أنها توفر الأساس الذى يتيح للمواطنين من أن يتساءلوا عن حياتهم ومستقبلهم، ويتيح للناس الفرصة فى دخول حوار مع قادتهم وممثليهم المنتخبين. كما توفر المعلومات التى يمكنها إشعال وتغذية المشاركة الشعبية فى السياسة المحلية واتخاذ القرار.

٥ التباينات الإقليمية في مصر

دأبت مصر على حساب مؤشر التنمية البشرية على المستوى القومى وعلى مستوى المحافظات بدءاً من عام ١٩٩٤ وبالرغم من التقدم المحقق فى مجال التنمية البشرية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٨)، فإن التحليل على مستوى المحافظات أظهر وجود اختلافات تنموية معنوية.

ارتفع دليل التنمية البشرية القومى (على مستوى الجمهورية) من ٠,٥٨٩ فى تقرير عام ١٩٩٦ إلى ٠,٦٨٠ فى تقرير عام ٢٠٠٣ ثم إلى ٠,٦٨٧ فى تقرير عام ٢٠٠٤، ثم إلى ٠,٦٨٩، ٠,٧٢٣ فى تقريرى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨ وقد أدت هذه الزيادة إلى انتقال مصر من مستوى الدول ذات التنمية البشرية المنخفض إلى فئة الدول ذات التنمية البشرية المتوسط (ترتيبها ١١٥)، حيث تشمل فئة التنمية البشرية متوسطة المستوى الدول من الترتيب ٥٤ إلى ١٣٧ .

وهذا المستوى المتوسط للتنمية البشرية على مستوى الدولة يعود فى أحد أسبابه لانخفاض الدليل فى محافظات الوجه القبلى بصفه خاصة حيث بلغ ٠,٦٤٩، ٠,٦٥٣ فى تقرير ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ على الترتيب، ثم إلى ٠,٦٥٧، ٠,٦٩٣ فى تقريرى ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، ويرجع هذا الانخفاض بصورة رئيسية إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى وضعف مؤشرات التعليم (جداول (٦-٥)، (٦-٦)، (٦-٧)، (٦-٨)).

ارتفع معدل القراءة والكتابة للسكان (١٥+) على مستوى الجمهورية من ٢٥,٨٪ عام ١٩٦٠ إلى ٦٥,٦٪ عام ٢٠٠١ ثم إلى ٦٩,٤٪ عام ٢٠٠٢ ثم إلى ٦٩,٥٪ عام ٢٠٠٦ وذلك نتيجة لاهتمام الدولة بمجال التعليم ومحو الأمية.

كما يعتبر نجاح مصر فى مجال التعليم السبب الرئيسى فى تحريك مصر نحو فئة الدول متوسطة المستوى فى التنمية البشرية.

(جدول ٦ -٥): أدلة التنمية البشرية في تقرير ٢٠٠٣

الدليل المحافظات	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
حضرية	٠,٧٥٦	٠,٧١٨	٠,٧٩٦	٠,٧٥٥
وجه بحري	٠,٦٧٨	٠,٧٠٩	٠,٦٨٥	٠,٦٤٠
وجه قبلي	٠,٦٤٩	٠,٦٨٧	٠,٦٢٣	٠,٦٣٨
حدود	٠,٧١١	٠,٧٠٣	٠,٧٢٤	٠,٧٠٥
الجمهورية	٠,٦٨٠	٠,٧٠٢	٠,٦٨٢	٠,٦٥٥

المصدر: تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٣.

(جدول ٦ -٦): أدلة التنمية البشرية في تقرير ٢٠٠٤

الدليل المحافظات	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
حضرية	٠,٧٦٥	٠,٧٦٨	٠,٨١٩	٠,٧٠٧
وجه بحري	٠,٦٦٦	٠,٧٠٨	٠,٦٩٩	٠,٥٩٢
وجه قبلي	٠,٦٥٣	٠,٧٣٧	٠,٦٣٣	٠,٥٩٠
حدود	٠,٧٠٨	٠,٧٥٣	-	٠,٦٥٧
الجمهورية	٠,٦٨٧	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٠٧

المصدر: تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٤.

(جدول ٦ -٧): أدلة التنمية البشرية في تقرير ٢٠٠٥

الدليل المحافظات	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
حضرية	٠,٧٦٦	٠٧٧٧	٠,٨٠١	٠,٧٢٢
وجه بحري	٠,٦٨٥	٠,٧٦٨	٠,٦٨٠	٠,٦٠٧
وجه قبلي	٠,٦٥٧	٠,٧٤٧	٠,٦٢٠	٠,٦٠٥
حدود	..	٠,٧٦١	٠,٦٦٥	..
الجمهورية	٠,٦٨٩	٠,٧٦٠	٠,٦٨٥	٠,٦٢٢

المصدر: تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٥.

(جدول ٦ -٨): أدلة التنمية البشرية في تقرير ٢٠٠٨

الدليل المحافظات	دليل التنمية البشرية	دليل توقع الحياة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي الإجمالي
حضرية	٠,٧٤٠	٠.٧٧٩	٠.٧٦٨	٠,٦٧٣
وجه بحري	٠,٧١٩	٠,٧٦٩	٠,٦٩٣	٠,٦٩٤
وجه قبلي	٠,٦٩٣	٠,٧٤٧	٠,٦٦٥	٠,٦٦٧
حدود	٠,٧٣٧	٠,٧٦٢	٠,٧٦٩	٠,٦٨١
الجمهورية	٠,٧٢٣	٠,٧٧٢	٠,٧١٨	٠,٦٨١

المصدر: تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٨.

٦ التنمية البشرية والسياسات الاجتماعية:

لم يعد للسياسة الاقتصادية نفس الأهمية والدور الذى كانت تقوم به أو يعول عليها أن تقوم به كما كانت فى العقود السابقة. وحيث أثبتت التجارب التنموية الدولية أن السياسة الاقتصادية بمفردها لا تؤدى إلى تحقيق التنمية. أنما يعطى الدور الرئيسى لتحقيق التنمية إلى مجموعة من السياسات الاجتماعية والتى هى جزء أساسى من السياسة العامة للدولة والتى ترتبط بالإستراتيجية والأهداف المحددة للمجتمع.

والمقصود الشائع للسياسة الاجتماعية بأنها سياسات الدولة (العامة والخاصة) الموجهة نحو إشباع الحاجات الاجتماعية للمواطنين. وهذه الحاجات الاجتماعية متفق عليها فى غالبية الدول وتشمل الثقافة والتعليم، والصحة، والغذاء، والإسكان، والمرافق...٠,

وهى التى تؤدى فى مجموعها إلى تحسين نوعية – أو جودة – حياة البشر كما أشار إلى ذلك مفهوم التنمية البشرية. كذلك تجدر الإشارة إلى أنه هناك ارتباط وتأثير متبادل بين السياسات الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع.

ومن ثم سيتم الاهتمام هنا ببعض السياسات الاجتماعية ذات التأثير الأكبر على التنمية البشرية فى المجتمع. ويأتى فى مقدمة تلك السياسات:–

- ثقافة التنمية والتنمية البشرية (الفصل السابع).
- الإدارة والتنمية البشرية (الفصل الثامن).
- التكنولوجيا والتنمية البشرية (الفصل التاسع).
- المرأة والتنمية البشرية (الفصل العاشر).
- التعليم الأساسى والتنمية البشرية (الفصل الحادى عشر).

(٧)

الفصل السابع
ثقافة التنمية والتنمية البشرية

الفصل السابع

ثقافة التنمية والتنمية البشرية(*)

التنمية عملية تغيير تتجه نحو التقدم عن طريق سياسات موضوعية هدفها توجيه القوى الموجودة فى المجتمع ودفعها نحو النمو والتقدم والتنمية البشرية أساسية لنشر ثقافة التنمية فى المجتمع. وفى تعريف الأمم المتحدة للتنمية العملية التى يمكن بها توحيد الجهود لكل من المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات المحلية – وفى تعريف أحدث هى عبارة عن تنمية وتطوير العنصر البشرى بما يمكنه من توسيع فرص ومجالات الاختيار أمامه فى حرية وديمقراطية ليؤدى إلى تحسين نوعية حياة البشر، كما سبق الإشارة.

والتنمية ثقافة وممارسة وأسلوب حياة، لا تأتى إلا عن طريق التعلم. بمعنى أنه لابد من تعليم ونشر ثقافة التنمية فى المجتمع. والسؤال الذى يطرح نفسه، إلى من يوجه التعليم بثقافة التنمية؟ تتسع القاعدة لتضم أفراد المجتمع، تلاميذ المدارس، رجال الأعمال، الإدارة الحكومية....، وبمعنى أشمل المجتمع كافة يجب أن تنشر فيه ثقافة التنمية، أى أنها توجه إلى العنصر البشرى فى المجتمع.

إن ثقافة التنمية تتأتى عن طريق التعليم، سواء كان هذا التعلم مدرسى أو غير مدرسى، بمعنى أنه لابد أن تكون البداية من المدرسة ثم وسائل الإعلام وتعليم الكبار لمن هم خارج نطاق التعليم المنظم.

كما أن القدوة فى ممارسة ونشر ثقافة التنمية فى المجتمع عليها مسئولية. والقدوة تتمثل فى الأسرة – الأب والأم–، المدرس، القيادات الشعبية، والقيادات السياسية، الشخصيات العامة فى المجتمع والتى يرتبط بها كثيراً من أفراده ويقلدونهم.

والثقافة العامة للشعب تتضمن عناصر عديدة، ولها مكوناتها وتأثيرها المعروف للجميع ومن ضمن هذه المكونات الرواسب الثقافية التى تعيق عملية التنمية والمؤثرات التنموية مثل النظرة إلى العمل بنوعياته مثلاً – وخاصة العمل اليدوى، كذلك النظرة

(*) دكتور سعد علام– مجلة الأهرام الاقتصادى– العدد ٢٠٩٧– ٢٠٠٩/٣/١٦

والتعامل مع الملكية العامة والمال العام. أيضاً أنماط الإنفاق الاستهلاكى والترفى، والادخار، والنظرة إلى دور المرأة ... كل هذه العناصر وغيرها نتاج الثقافة العامة للشعب. وهى من أهم العوامل المؤثرة على عملية التنمية فإما أن تدفع التنمية للأمام وإما أن تكون من أهم معوقاتها.

وفى الدول النامية التى لا تهتم بتغيير تلك العناصر فى ثقافة الشعب تصبح التنمية عملية بطيئة.

إن تغيير الثقافة العامة للشعب يرجع إلى نظام التعليم والإعلام ومؤسسات المجتمع المدنى، والمؤسسات الثقافية والدينية الموجودة بالمجتمع. وكثيراً من هذه المؤسسات تعمل بمفردها وقد تتعارض أنشطتها مع بعضها مما يترك المجتمع فى حالة حيرة ثقافية أو تشتت فكرى، بما ينعكس على عملية التنمية ونتائجها.

وحيث تتفتح قدرات البشر وتزداد معارفهم ومشاركتهم ويزدادوا ايجابية فى مناخ الحرية والديمقراطية الذى يسود المجتمعات ومن ثم تزداد القدرة التنموية فى المجتمع، حيث تأكد أن التنمية تقوم على البشر أساساً وليس على الموارد المادية والمالية.

ومن ثم كلما اتسعت مساحة الحرية والديمقراطية فى المجتمع انتشرت به ثقافة التنمية وبالتالى ازدادت فيه معدلات التنمية الناتجة عن مشاركة المواطن فى عملية التنمية، وينموا المواطن وينموا المجتمع، وذلك لن يتأتى إلا فى ظل ثقافة التنمية التى تتيح هذه العناصر والمكونات. والعكس صحيح.

(الحرية والديمقراطية انتشار ثقافة التنمية المشاركة فى التنمية تحقيق التنمية)

كما أنه يجب الأخذ فى الاعتبار عملية العولمة وما تمثله من تمدد التداخل الثقافى العالمى فى الثقافات المحلية وما يترتب على ذلك من آثار.

١ التعليم والثقافة:

التعليم أساس من أساسيات الثقافة وفى ذات الوقت هو ركيزة أساسية من ركائز التنمية البشرية، هو جزء وبوابة الثقافة. فالمجتمع المثقف مجتمع متعلم، والمجتمع المتعلم مجتمع مثقف. والثقافة والتعليم يجتمعان ويتكاملان لتنمية السلوك والعلاقات والمعارف، من خلال اختيارات ثقافية لكافة المستويات تصب فى السلوك التنموى، أى ثقافة تنمى الرغبة فى التنمية المستمرة.

ولا يستطيع أى مجتمع أن يتقدم ويزدهر حتى يعرف المكونات الثقافية التى تتحكم به وتنمط تفكيره وتحدد اهتماماته وتوجه نشاطه. إن الثقافة بمعناها الانثروبولوجى هى أسلوب أو طريقة الحياة التى يعيشها أى مجتمع بما تعنيه من تقاليد وعادات وأعراف وتاريخ وعقائد وقيم واهتمامات الحاضر ورؤى للمستقبل، أنها طريقة تفكير وأنماط سلوك ونظم ومؤسسات اجتماعية، فالثقافة بهذا المحتوى العلمى هى فى الغالب لا تأتى قصداً من الأفراد وإنما يكتسبها الناس امتصاصاً من البيئة منذ ولادتهم، وإذا اكتسبوها بالقصد فان قصدهم يكون محدداً بالبرمجة من الأهل والمجتمع، فهم يتشربون ثقافة أهلهم ومجتمعهم مثلما يتشربون اللغة الأم ويحكمون على كل شئ وفق المعايير السائدة التى امتصوها امتصاصاً تلقائياً، وامتزجت بعقولهم ووجدانهم. إن الفرد لا يذكر كيف تعلم لغة أهله وقومه مثال ذلك يقال عن كل عناصر الثقافة التى شكلته، فيها يعتقد وبها يفكر وبها يوالى ويعادى، إن الثقافة التى تخلق بها وعيه هى التى تصوغه وتتحكم بتصرفاته وتوجهاته وأسلوب حياته. ومن هنا تمايزت أوضاع المجتمعات وفقاً للثقافة التى تعتنقها وتحركها. وبإيجاز شديد فالثقافة هى طريقة حياة الناس.

وبصفة عامة يمكن القول أن الثقافة – كمفهوم حديث – هى المخزون الحى فى الذاكرة كمركب كلى ونمو تراكمى مكون من محصلة العلوم والمعارف والأفكار والمعتقدات والفنون والآداب والأخلاق والقوانين والأعراف والتقاليد والمدركات الذهنية والحسية والموروثات التاريخية واللغوية والبيئية التى تصوغ فكر الإنسان وتمنحه الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التى تصوغ سلوكه الكلى فى الحياة.

هذا المخزون الحى قد يتمثل لدى الشعوب على شكل عقيدة حية فعاله ومحركة لما يصدر عن أفراد الشعب من قول أو عمل وما ينجزه – الشعب اليابانى على سبيل المثال ... – على الصعيدين الفكرى والعملى الفردى والاجتماعى، أى ما يحققه من تنمية شامله.

والثقافة منها الفطرية وهى المرتبطة بالسلوك الفطرى الغريزى. والثقافة المكتسبة وهى التى يتعلمها الفرد ويكتسب القدرات والمهارات والممارسة وهى ثقافة موجهة يتم التخطيط لها، من حيث أهدافها وأدواتها. وهى تتكون عبر الزمن وتختلف من مجتمع لأخر ولها سماتها المجتمعية وخصوصيتها.

والمثقف هو مظهر الثقافة والمعبر عنها وحاملها وناقلها لسواه. ولكن ليس هو الذى يوجد الثقافة فهى موجودة بدونه، ولكن هو الذى يتعلمها ويتعامل معها، ومن ثم فأن البشر هم مادة الثقافة وأدواتها.

ومن ثم فان ثقافة التنمية هى عبارة عن القيم والمعلومات والأخلاق والفلسفات والممارسات التى تحقق التنمية وتيسر حركة المجتمع وتؤدى إلى زيادة فاعلية مؤسساته وإنتاجية وحداته وأفراده والارتقاء بمستوى معيشتهم وتطوير وتطور أسلوب حياتهم، وبالتالى فأن العنصر البشرى هو الأساس، وتنميته هى المطلب الأول لتحقيق التنمية عن طريق نشر ثقافة التنمية.

٢ القيم الثقافية التنموية:

وكما اتضح فان جانب أساسى من المركب الثقافى للفرد هو مكتسب خلال مراحل حياته المختلفة، خاصة فى بداياتها، ومن ثم فانه يمكن للتعليم والتدريب والتوجيه لأعضاء المجتمع نحو سلوك أو قيم وتقاليد معينه أو ممارسات معينة وهى تلك التى تؤدى إلى تحقيق التنمية، أى تعليم وتدريب وتوجيه العنصر البشرى.

ومن أهم التقاليد والقيم التى تؤدى إلى تحقيق التنمية ويجب أن يتعلمها ويلتزم بها أفراد المجتمع، ويمكن تعلمها خلال المراحل العمرية المختلفة فى المنزل، فى المدرسة، فى العمل وفى الشارع. ومنها:

- قيمة الوقت.
- قيمة الجودة
- قيمة الصدق.
- قيمة المثابرة.
- قيمة الإتقان فى العمل.
- قيمة التجديد والابتكار.
- قيمة التميز وعدم التقليد.
- قيمة المحافظة على المال العام.
- قيمة النظام.
- قيمة الادخار والاستثمار.

وهذه القيم وغيرها وتواجدها فى المجتمع – والتزام أفراد المجتمع بها تؤثر على نمو الدولة وتطورها، بل وإدارتها أيضاً. كل هذه القيم وما يرتبط بها من الممكن زرعها فى أفراد المجتمع، وتنشئتهم عليها من خلال ما تقوم به الدولة والمجتمع المدنى من نشر لثقافة التنمية وتعويد الناس عليها وإلزامهم بها ، ولابد من إتباع مبدأ العقاب والثواب حتى يلتزم أفراد المجتمع بما ارتضاه المجتمع من قيم تنموية تحقق أهدافه.

ونشر هذه القيم والعمل بها يرجع إلى مفهوم امتداد التعليم ، بمعنى أن التعليم كان ينتهى بالحصول على الشهادة أما الآن – وفى عصر المعلومات – فان التعليم لا يرتبط فقط بالحصول على الشهادات، ولكنه أصبح عملية مستمرة اقرب إلى الثقافة منها إلى التعليم، حيث أصبحت البيئة التعليمية مفتوحة وتشارك فيها جهات ومؤسسات عديدة. تعمل – ويجب أن تعمل – على تعليم الأفراد الخبرات والمهارات المستخدمة واللازمة لتنمية مجتمعهم وذلك عن طريق التعليم (Learning)الذى يؤدى إلى تغيير فى المعارف (Knowledge) ، والتدريب (Training)الذى يؤدى إلى تغيير

فى المهارات (Skills).والتربية والثقافة (Cultural & Education) التى تؤدى إلى تغيير فى السلوك (Attitudes).

وهذا ما تحتاجه الدول النامية لنشر ثقافة التنمية بما تحتويه من القيم التى سبق الإشارة إليها، حيث يعد الإنسان هو العنصر الأساسى فى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد مستوى ونوعية الأفراد وتصرفاتهم من المحددات الرئيسية لزيادة الادخار وزيادة الإنتاجية والحفاظ على موارد المجتمع وتحقيق الرفاهية إلى الحد الذى يمكن معه القول أن نجاح التنمية بجناحيها الاقتصادى والاجتماعى مرهون أصلاً بمدى التقدم فى نشر ثقافة التنمية من خلال الأدوات والجهات التى يمكنها ذلك، ومن خلال العنصر البشرى بصفة أساسية.

إن الهدف النهائى والأساسى لعملية التنمية هو تحقيق الحرية فى المجتمع، فقوام التنمية هو إزالة مختلف أشكال افتقاد أو تقييد الحريات التى تحد من خيارات الناس وتقلص فرص الاختيار أمامهم. ويتطابق هذا المفهوم مع مفهوم أن التنمية هى إتاحة وتوسيع مجالات الاختيار أمام البشر بما يؤدى إلى تحسين جودة الحياة أو تحسين نوعية حياة البشر، ويرتبط بالحرية كل الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فالحريات فى تلك الجوانب يعزز بعضها بعضاً.

وإذا كانت الحرية هى هدف وغاية التنمية، وفى نفس الوقت هى ما تقدمه التنمية، إذاً لابد من التركيز على هذا الهدف الأشمل الذى يحقق التنمية بدلاً من الوسائل والأدوات التى تستخدم لتحقيقه (مثل الدخل، التوزيع، البطالة...).

ومن ثم فإن عملية التنمية إذا ما اعترفنا بأنها تعزز حرية الفرد، فلابد أن تتضمن عملية التنمية تلك التخلص من كل أنواع القصور والحرمان والحد من الحريات التالية:

- حرية التعبير.
- حرية المشاركة.
- حرية اتخاذ القرارات وحرية الاختيار.

- الحرية الاقتصادية.
- حرية تداول السلطة.

وعلى هذا الأساس فإن التنمية تستلزم إزالة كافة المعوقات التى تؤدى إلى افتقاد الحريات (مثل القوانين والتشريعات التى تعطى الحكام سلطات مطلقة، الفقر، عدم عدالة الفرص الاقتصادية، الحرمان الاجتماعى المنظم، إهمال المرافق والتسهيلات العامة، التدخلات غير المبررة وغير القانونية فى مؤسسات المجتمع المدنى....وغيرها كثير).

كما أن نقص الحريات مقترن مباشرة بالفقر الاقتصادى (الجوع ونقص الغذاء، قصور الخدمات الصحية ومرافقها، المسكن، الرعاية الاجتماعية...) وتتصف الدول النامية والتى تغيب عنها الحريات بالنقص والقصور فيها جميعاً، حيث أن هناك علاقة أكيده بين الحرية الفردية وانجاز التنمية.

إن تحقيق هدف التنمية فى سيادة الحرية فى المجتمع يتأثر ولا شك بالثقافة السائدة فى المجتمع كالقيم الاجتماعية والأخلاقيات السائدة التى تمارس الحرية فى إطارها وبمستوى العنصر البشرى ومدى تنميته. ومن هذه القيم التى تكون ثقافة المجتمع وبالتالى مقدرته ونجاحه فى تحقيق التنمية والتى تتباين من مجتمع لأخر؛ قيم المساواة بين الجنسين، وضع المرأة، طبيعة رعاية الأطفال، حقوق وواجبات كل من الرجل والمرأة، المواريث، تقاليد وممارسة المعتقدات الدينية، وتقاليد المناسبات الاجتماعية، تنظيم النسل، النظرة إلى المؤهلات العلمية، النظرة إلى العمل اليدوى...).

وهذه القيم – ومن ثم الثقافة – ليست بالضرورة جامدة فهى تتأثر بالتطورات الداخلية والخارجية، كما أن هناك خصائص وسمات اجتماعية تؤثر وتتأثر بثقافة المجتمع ومن هذه الخصائص، خاصية التدين والمحافظة والاعتدال والوسطية، الواقعية، والرضا، والسلبية، والاتكالية ... وغيرها. فمنها ما هو ايجابى ومنها السلبى والتى لابد أن تتغير عن طريق تطوير ثقافة المجتمع الذى يتأتى عن طريق تطوير

وتنمية العنصر البشرى، وبالتالى فإن سؤال يطرح نفسه، أى من هذه العناصر يلزم تغييره وأيها يلزم الإبقاء عليه؟. إنه قرار مجتمعى وليس قرار صفوه، أى أن للناس جميعاً الحق فى أن يدلوا برأيهم فى هذا الموضوع وليس نخبة معينة تحت أى مسمى، وذلك يرتبط بمدى تواجد الحرية فى المجتمع.

٣ مسئولية نشر ثقافة التنمية:

١- المرأة ونشر ثقافة التنمية:

المرأة هى عماد المجتمع هى نصف الحاضر وكل المستقبل، فهى نصفه والمسئولة عن النصف الأخر. ومن ثم فإن إعداد المرأة من حيث التعليم والتثقيف والتطوير يعد مرتكز تنموى أساسى إذا أراد المجتمع الانطلاق فى تحقيق التنمية وعليها الدور الهام والرئيسى فى نشر ثقافة التنمية داخل الأسرة وفى تعليم الأجيال القادمة.

وتحقيق ذلك يتطلب إعداد المرأة لذلك من حيث التعليم، والقضاء على أمية المرأة، وإتاحة فرص العمل، وصحة المرأة.

فبالنسبة للتعليم:

تشير البيانات إلى أن هناك تباين بين الجنسين فى مجال التعليم، وبين الريف والحضر، وبين الوجه القبلى والوجه البحرى، كما بين الدول وبعضها.

حيث بلغت نسبة المقيدات فى المرحلة الابتدائية ٨٨,٣٪، ونحو ٨٩,٧٪ فى المرحلة الإعدادية، ونحو ٦٩,٢٪ فى المرحلة الثانوية (عام وفنى)، ونحو ٢٩,٤٪ فى المرحلة الجامعية من إجمالى الفتيات فى كل مرحلة عمرية مقابلة فى عام ٢٠٠٦ فى مصر.

كما أن من أكبر آفات التنمية عامة والثقافة خاصة هى أمية المرأة، حيث تعيق مشاركة المرأة فى التنمية كذلك فى أى نواحى ثقافية، بل تعد الأمية معوق أساسى لنشر ثقافة التنمية.

وبصفة عامة فمازالت معدلات الأمية مرتفعة، وأمية النساء نحو ضعف

معدلات أمية الذكور ففى عام ١٩٨٦ كانت أمية الذكور نحو ٣٧,٥ ٪ والإناث ٦٢,٥ ٪. وبلغت أمية الإناث عام ٢٠٠٣ نحو ٤١,٨ – وحالياً نحو ٤٠ ٪.

٢- المعلمين ونشر ثقافة التنمية:

حيث يبلغ أعداد المعلمين فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى نحو ١٢٦٥ ألف معلم منهم ٤٢ ٪ إناث، ويبلغ عدد أساتذة الجامعات ومساعديهم نحو ٧٠ ألف، معنى ذلك أن هناك قوة ضاربة إذا أحسن استخدامها وتجهيزها بما يمكنها من تغيير ونشر ثقافة التنمية، فهى قادرة على ذلك.

إن المعلم فى المرحلة قبل التعليم الجامعى أكبر تأثيراً على الطلاب فى بدايات المراحل العمرية المختلفة ومن ثم وجب إعداد المدرسين للقيام بهذا الدور والعمل على نشر الركائز التنموية لدى الطلاب وما تحتويه من قيم يجب العمل بها؛ كالصدق/ والإخلاص فى العمل/ والمحافظة على المال العام/ والمثابرة/ والابتكار/ والادخار...، كل هذه قيم ممكن أن يتعلمها النشأ فى المدرسة ومن معلمين ملمين بتلك الجوانب وتم تدريبهم عليها.

ويأتى بعد ذلك التعليم الجامعى – والعالى – وفيه يمكن من خلال التنظيمات الطلابية – الأسر الجامعية – نشر تلك الثقافة التنموية المطلوبة وتغيير ما هو قائم ويتعارض مع متطلبات التنمية، ودور الأساتذة أساسى فى إقناع طلابهم وجعلهم نماذج تشع فى مجتمعاتها المحلية بقيم تنموية سليمة وجديدة.

العدد الإجمالي للمدرسين في مصر

ونسبة المدرسات الإناث لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

أعداد المدرسين والمدرسات	إجمالي المدرسين	نسبة المدرسات
	١٢٦٥١٨٥	٤٢%*

المصدر: وزارة التربية والتعليم – بوابة الخدمات الالكترونية – كتاب الإحصاء السنوى ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

* تقديرى

أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات المصرية

	الإجمالي	نسبة الإناث منهم
عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية		
أستاذ	١١٤٥٨	٢٥%
أستاذ مساعد	٩٠٧٦	٢٩%
مدرس	١٤٨٩٢	٣٨%
عدد معاوني هيئة التدريس بالجامعات الحكومية		
مدرس مساعد	١٢٥١٣	٤٣%
معيد	١١٢٨٦	٥٥%
إجمالي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات الحكومية	٥٩٢٢٥	٣٨%
عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأزهرية	٥٦٢٦	
عدد معاوني هيئة التدريس بالجامعات الأزهرية	٣٦٩٢	
إجمالي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات الأزهرية	٩٣١٨	
عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الأمريكية	٣٦٠	
عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخاصة	١٢٩٨	
الإجمـــــالي	٧٠٢٠١	

المصدر: وزارة التعليم العالى – النشرة الدورية لوحدة المعلومات ٢٠٠٧ .

بالنسبة لبيانات الجامعات الحكومية؛ المجلس الأعلى للجامعات – مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى– إدارة الإحصاء ٢٠٠٤/٢٠٠٥ .

٣- الجمعيات الأهلية ودورها فى نشر ثقافة التنمية:

تعد الجمعيات الأهلية منظمات غير الحكومية ركيزة أساسية لنشر ثقافة التنمية فى المجتمع. حيث تتكون معظمها من متطوعين من المجتمعات المحلية تجمع بينهم أهداف مشتركة.

"تطور أعداد الجمعيات الأهلية" في مصر

السنة / النوع	١٩٩٢/٩١	١٩٩٩/٩٨			٢٠٠٧
		ريف	حضر	جملة	
جمعيات الرعاية الاجتماعية	١٠٠٤٨	٢٣٢٣	٨٥٢٧	١٠٨٥٠	١٣١٢٣
جمعيات تنمية المجتمع	٣٤٧٣	٢٦٨٦	١١٢١	٣٨٠٧	٩٦٩٥
الإجمـــــالي	١٣٥٢١	٥٠٠٩	٩٦٤٨	١٤٦٥٧	٢٢٨١٨

المصدر: وزارة التضامن الاجتماعى.

وتتمتع الجمعيات الأهلية بنوع من حرية الحركة مما يمكنها من الاحتكاك والتواصل بكل مؤسسات المجتمع وأفراده. وأنشطتها ليست بديله للدولة أو منافسة لها ولكنها مكمله لجهودها. ومن ثم يمكن أن تكون شريكاً أساسياً فى نشر ثقافة التنمية وما يرتبط بها من أنشطة ومتطلبات وتستطيع أن تؤديها بنجاح وبعيداً عن الروتين الحكومى.

ويعرف البنك الدولى المنظمات غير الحكومية بأنها تتضمن العديد من الجماعات والمؤسسات المستقلة عن الحكومة، ولها أهداف إنسانية أو تعاونية أكثر من كونها أهداف تجارية، أى أنها وكالات خاصة تقوم بدعم التنمية.

وجمعيات تنمية المجتمع على وجه الخصوص التى يمكن أن تكون نشر ثقافة التنمية جزءاً من نشاطها ووفقاً لبرامج معينة يمكن وضع إطارها عن طريق الاتحاد العام للجمعيات الأهلية.

٤- الأحزاب وثقافة التنمية:

الحزب السياسى بمعناه العام هو جماعة من الأفراد تشترك فى تصور واحد لبعض القضايا السياسية والاجتماعية. وتلتف حول برنامج سياسى واجتماعى معين. وتكون رأياً واحد فى مختلف القضايا فى المجتمع. وتعتبر الأحزاب السياسية الإطار المؤسسى الذى يجسد المصالح الاجتماعية المتعددة ومن ثم فالأحزاب هى مؤسسات التعددية السياسية وآلياتها. ومدارس التدريب على الديمقراطية بما تنطوى عليه من أبعاد تداول السلطة، وتمثيل المصالح الاجتماعية والتعبير عنها والمشاركة السياسية. وتؤدى الأحزاب السياسية دوراً ملموساً فى التطور الاجتماعى والثقافى بما يخدم عملية التنمية فى المجتمع(١).

ومن ثم فان على تلك الأحزاب أن تتفق على الأسس العامة لثقافة التنمية- وهى أسس لا يختلف أحداً عليها- وبالتالى تعمل على نشرها بين أعضائها وعلى كافة المستويات الحزبية. ويعد ذلك دوراً من أهم أدوار العمل الحزبى ألا وهو دفع عملية

---

(١) تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣ .

التنمية فى المجتمع عن طريق نشر ثقافة التنمية، وتدريب وتعليم أعضاءه الجوانب المختلفة لثقافة التنمية وأساليب نشرها. ففى وجود نحو ١٧ حزباً لها قواعدها فى مختلف المستويات يمكن نشر وتدعيم تلك الثقافة والتى هى أيضاً ترتبط بالثقافة العامة للمجتمع.

٥- المؤسسات الدينية وثقافة التنمية:

تعد المؤسسات الدينية، ونعنى بها المساجد والكنائس من أهم جهات نشر ثقافة التنمية، وتطوير العنصر البشرى. فحيث تنتشر فى كافة ربوع الجمهورية، حيث يبلغ إجمالى عدد المساجد بالجمهورية نحو ٧٧٦٨٠ مسجداً؛ فالمساجد الحكومية فى الحضر نحو ١٧٢٠٠ مسجداً وفى الريف نحو ٥٥٧٢٠ مسجداً أما المساجد الأهلية ففى الحضر منها نحو ١٧٥٠ مسجداً وفى الريف نحو ٣٠١٠ مسجداً. أما الكنائس فتبلغ جملتها ٢٠٦٩ كنيسة.

ومن ثم فإن هذه المؤسسات يمكن أن تؤدى دوراً رئيسياً فى نشر ثقافة التنمية إذا تم توجيه أئمة ورعاة تلك المؤسسات إلى أهمية دورها فى نشر ثقافة التنمية ودعمهم ببعض البرامج والمحاضرات عن مفهوم وعناصر ثقافة التنمية.

وحيث أن كل الأديان تحض على التنمية ومثال ذلك الادخار وعدم التبذير، والاستثمار وعدم اكتناز الأموال، والنظافة الخاصة والعامة، وإخراج الزكاة، والمحافظة على المال العام وغير ذلك من المبادئ التنموية التى تدعوا إليها الأديان.

عدد المساجد والكنائس بالجمهورية

عدد المساجد:			
حكومية:		جملة عدد المساجد بالجمهورية	٧٧٦٨٠
حضر	١٧٢٠٠		
ريف	٥٥٧٢٠		
أهلية			
حضر	١٧٥٠	جملة عدد الكنائس بالجمهورية	٢٠٦٩
ريف	٣٠١٠		

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – وصف مصر بالمعلومات – ٢٠٠٨.

ونشر ودعم وتأكيد ثقافة التنمية فى المجتمع يحتاج إلى أربعة أركان أساسية – معنى ذلك أن هناك أركان أخرى– ولكن هذه أهمها[١].

أولاً: قيادة تمثل نموذج ومثلاً أعلى لكل ما هو تنموى. قيادة تستطيع صناعة رؤية ايجابية تجاه النمو والتقدم– حتى ولو لم يسعد ذلك كل الناس– نحتاج إلى من نعده مثلاً أعلى فيدعونا إلى أن ننضج كأفراد وجماعات، ولسنا بحاجة إلى من يستغل مخاوفنا واحتياجنا.

ثانياً: نحن بحاجة إلى منظومة تعليمية تحترم وتنشر وتدعم المبادئ والسلوكيات المتصلة بثقافة التنمية. وأن تلقن الشباب فهم الثقافات التى سيكون عليهم التعامل معها فى العصر الحديث، منظومة تعليمية تزود الشباب بما يمكنهم من التعبير عن أفكارهم، والحوار والتعاون والالتزام.

ثالثاً: بيئة إعلامية تتبنى القيم الثقافية التنموية، وليس القيم التجارية للمؤسسات. وخاصة مؤسسات الإعلام التجارية.

رابعاً: ليكن مفهوماً أن التنمية البشرية والتنمية الثقافية مترابطان ومتلازمان ولا يمكن أن تتحقق أحداهما دون الأخرى لأن العنصر البشرى هو الأساس فى كليهما ومن ثم فنجاح إحداهما يؤدى إلى نجاح الأخرى.

---

(١) كارل ألبريخت– الذكاء الاجتماعى– مكتبة جرير – دبى ٢٠٠٨ .

(٨)

الفصل الثامن

التنمية البشرية والإدارة

"الإدارة بشر"

الفصل الثامن

التنمية البشرية والإدارة

"الإدارة بشر"

نعم إن الإدارة بشر، وعلى مستوى قدرة وكفاءة هؤلاء البشر تتقدم الأمم، وتنجح عملية التنمية. وفى ضوء التجارب والمحاولات التاريخية للتنمية أتضح أن الدول التى استطاعت أن تقفز بمعدلات تنميتها لم يتم لها ذلك عن طريق وفرة مواردها بقدر ما أمكن تحقيقه من خلال كفاءة وحسن إدارة المنظمات التى تقوم على استغلال وإدارة الموارد والمشروعات، ومن ثم كفاءة العنصر البشرى القائم على هذه المنظمات والمؤسسات.

ومن ثم سنتناول العنصر البشرى والإدارة بشئ من التفصيل حيث أن كثيراً من الفشل فى تحقيق التنمية يعود إلى تدنى مستويات الإدارة فى منظمات الإنتاج والخدمات. لذلك أصبح تطوير وتجديد وتحسين الإدارة فى مختلف دول العالم من أهم متطلبات تحقيق معدلات التنمية المستهدفة. وذلك عن طريق تنمية مواردها البشرية.

والإدارة هى العنصر البشرى القادر على جمع عوامل وعناصر الإنتاج فى التوليفة المثلى لتحقيق إنتاج (سلع أو خدمات) يحتاجها المجتمع وأعلى كفاءة ممكنة بهدف إشباع الحاجات المحلية والقدرة على المنافسة العالمية.

كما أن الإدارة تعرف بأنها نشاط ذهنى يرتبط بتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة من خلال آخرين (العاملين). ومن هذا التعريف يمكن أن يستدل على طبيعة العملية كظاهرة مجتمعة تكون جزء من نسيج المجتمع، فهى نظام فرعى فى إطار مجتمعى كلى. والكفاءة هى بصفه عامة معيار يشير إلى علاقة المدخلات بالمخرجات (Input / Output)، يقوم به البشر.

والإدارة موضوع متعدد الجوانب حيث:

- هى نظام / حديث العهد.

- والإدارة هى البشر.
- والإدارة مهام / وهى أحد فروع المعرفة.
- وكل إنجاز للإدارة هو إنجاز لمدير، وكل فشل لها هو فشل لمدير.
- أى أن البشر هم الذين يديرون.
- الإدارة عمل خاص بالمجتمع الحديث تميزه عن المجتمعات السابقة.
- والإدارة لها مهارات وأدوات وأساليب خاصة بها يتعلمها ويتدرب عليها البشر.
- والإدارة يجب أن تتم داخل منظمة أى داخل نسيج من العلاقات الإنسانية.

ومفهوم الإدارة كوظيفة أن لها هدف محدد بمهام، بمعنى أنها نظام، ومع ذلك فإنها ترتبط بمكونات المجتمع الثقافية وقيمه وتقاليده وعاداته. حيث تتأثر بها - أى حالة العنصر البشرى فى المجتمع - ومن ثم تؤثر على فاعلية وكفاءة ونجاح الإدارة فى المجتمع.

والدرس المستفاد من اليابان فى هذا الخصوص هو نجاح الإدارة فى الزج بالتراث الثقافى للشعب وللدولة للعمل من أجل الغايات الجديدة لدوله صناعية حديثه.

وإذا أساءت الإدارة الفهم واعتبرت نفسها غاية (المنصب) والمؤسسة هى الوسيلة، فأنها بذلك تصل إلى البيروقراطية. وهذا هو المرض التفسخى الذى تتعرض له الإدارات، وخاصة تلك الإدارات التى لا تخضع لاختبارات السوق - أى ليس لديها منتجات يمكن طرحها فى السوق للحكم عليها.

والإدارة ظاهرة مجتمعية - أى أنها جزء من المجتمع - ترتبط بخصائص العنصر البشرى فى المجتمع - تنبع منه وتعمل فيه وهى نظام فرعى فى إطار مجتمعى كلى(١).

---

(١) دكتور على السلمى - الإدارة المصرية فى مواجهة الواقع الجديد - كتاب الاقتصادى - أغسطس ١٩٩٢ .

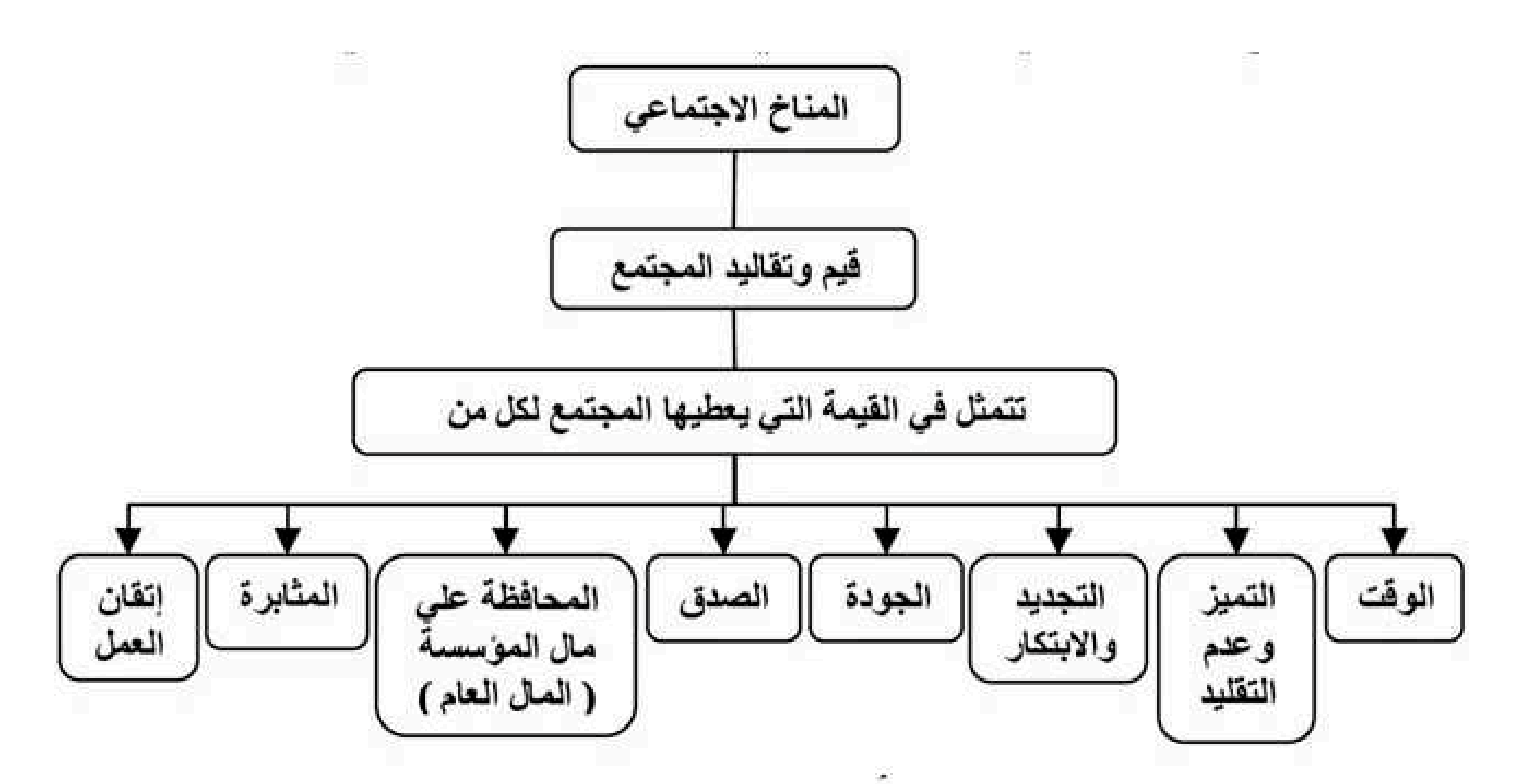
وبالتالى – كما سبق القول – فإن تراث المجتمع يؤثر على الإدارة ، كذلك كل ما يطرأ على المجتمع من تغييرات يؤثر بالتالى على الإدارة. وأهم هذه التغييرات جميعاً هى التغييرات التكنولوجية والعلمية والتدريبية والصحية للعنصر البشرى.

ويؤثر المناخ الاجتماعى – قيم وتقاليد المجتمع – على الإدارة من حيث:

- قيمة الوقت.
- قيمة الجودة.
- قيمة الصدق.
- قيمة المثابرة.
- قيمة الإتقان فى العمل.
- قيمة التحديد والابتكار.
- قيمة التميز وعدم التقليد.
- قيمة المحافظة على مال المؤسسة. (شكل ٨–١)

(شكل ٨-١)

المناخ الاجتماعي وتأثيره علي العنصر البشري في الإدارة



والملاحظة من الشكل أن ما تربى عليه وتعلمه وتدرب عليه العنصر البشرى فى المجتمع (من تعليم وقيم وتقاليد وثقافة) هى التى تحدد كفاءة العنصر البشرى فى الإدارة – ومن ثم فأن الارتباط وثيق بين التنمية البشرية والإدارة.

كل هذه القيم ودرجة تواجدها فى المجتمع تؤثر على الإدارة ونتائجها سلباً وإيجاباً ويتعلمها الفرد فى المجتمع ويتدرب ويتربى عليها.

١ – وهناك ثلاث مهام على البشر فى الإدارة أداؤها وهى:–

– تحقيق غرض المؤسسة المحدد ورسالتها (وهى الأداء الاقتصادى فى المقام الأول)

– جعل العمل منتجاً، والعامل منجزاً، تنظيم العمل طبقاً لمنطق العمل وجعل العمل مناسباً للبشر

– التعامل مع التأثيرات الاجتماعية والمسئوليات الاجتماعية (كل مؤسسة توجد لكى تساهم فى أنشطة خارجة عن ذاتها، وتسد حاجة أفراد غير أعضائها وتعمل على إرضائهم. فالمؤسسة يجب أن تكون جزء من الجماعة من الناحية النفسية والجغرافية والثقافية والاجتماعية).

ويجب على الإدارة أن تأخذ فى الاعتبار الحاضر والمستقبل، أى المدى القريب والمدى البعيد. كما أن على الإدارة أن تشغل نفسها دائماً بإيجاد الجديد، علاوة على جعل الموجود بالفعل أقرب إلى الكمال والفاعلية.

٢ – أوضاع الإدارة فى الدول النامية:

هناك علاقة وثيقة بين مستوى العنصر البشرى ومستوى الإدارة فى المجتمع. ففى أى من المجتمعات هناك أهداف على الإدارة أن تقوم بتحقيقها وهذه الأهداف ودرجة الإنجاز ومستواها تحوطها عوامل تؤثر فيها، من تلك العوامل:

– ظروف خارجية (من خارج المؤسسة) تتسم بالتعقيد وعدم الثبات.

– ظروف داخلية (داخل المؤسسة) تتسم أيضاً بالتعقيد، وعدم الوضوح

والتشابك، وعدم الثبات. ومن أهمها خصائص العمالة البشرية.

- موارد وإمكانيات مادية وبشرية محدودة كمياً ونوعياً.
- معلومات ناقصة، غير واضحة، وغير دقيقة وترتبط بمعرفة ودراية العنصر البشرى.
- تطور تكنولوجى مطلوب ملاحقته إدارياً.
- وظائف ومهام مطلوب تأديتها.

٣ – الإطار الداخلى للإدارة (الإطار الذى تعمل الإدارة فى ظله داخل المؤسسات)[1] :–

- هيكل تنظيمى يقسم الاختصاصات.
- سياسات وقواعد (لوائح وقرارات).
- نظم (إجراءات) ومسارات للعمل (روتين).
- إمكانيات معنوية (قيم ومبادئ).
- أفراد من مستويات مختلفة.

وجميعها خصائص بشرية، ثم:

- موارد مالية.
- إمكانيات مادية.
- تقنيات (مستوى تكنولوجى معين بما فى ذلك المعلومات).

والعناصر السابقة (الداخلية أى من داخل المنظمة) بكل ما تتصف به من مشاكل ونقائص، على الإدارة أن تعمل فى ظلها. وفى نفس الوقت تبحث عن إمكانيات وسبل تطويرها. ومن هنا تأتى صعوبة العبء الملقى على عاتق الإدارة حيث عليها أن تنجز وتحقق الأهداف وتجرى التطوير فى ذات الوقت (أى تؤدى مهمتين)، وكل منها صعبة .

(١) دكتور على السلمى – مرجع سابق.

٤ – ظهور الإدارة وأسبابه:–

كبر المؤسسات وتشعبها كان من أهم العوامل التى أوجبت الحاجة إلى الإدارة. حيث كانت أكبر جامعة فى بداية القرن لا يزيد عدد طلابها عن ٢٠٠٠ (ألفى) طالب، أما اليوم فإن أصغر جامعة بها أكبر من ذلك بكثير. كذلك المستشفى أصبح مركز طبى ضخم، الصحف، الشركات العملاقة، كل ذلك أدى إلى لزومية الإدارة كنظام.

والإدارة شئ مستقل عن الملكية والسلطة، حيث هى وظيفة موضوعية، مبنية على أساس متين من مسئولية الأداء، وهى احتراف وعمل تخصصى ونظام له أركانه وأسسه العلمية، وعناصره البشرية المؤهلة.

٥ – التعليم والعلم فى مجال الإدارة[١]:

يتجه العالم إلى أن تقل كثافة العمل والمواد الخام والطاقة فى منتجاته، وأن يصبح كثيف المعرفة بدلاً منها (الانتقال من عصر الصناعة إلى عصر المعلومات – أى إنتاج المعلومات هو أساس التقدم فى الدول المتقدمة). وعصر المعلومات هو عصر العنصر البشرى المتعلم والمؤهل لمعارف مختلفة.

واليابان حالياً تنتج ما مقداره مرتين ونصف كمية السلع المصنعة، ولكن بنفس القدر من الطاقة، وقدر أقل من المواد الخام التى كانت تستخدم منذ ٢٥ سنة، ويرجع ذلك إلى تكثيف المعرفة. وبالتالى فإن العالم يتجه إلى أن يصبح كثيف المعرفة فيما يتعلق بعملية التصنيع ذاتها، ويتوقف ذلك على مقدار ما ينفقه المجتمع على البحث العلمى والتطوير التجريبى والتعليم والتدريب للعنصر البشرى، (جدولى (٨–١)، (٨–٢)).

ومن ثم، ففى مجتمع المعرفة هناك قضيتين أساسيتين للإدارة، هما: الابتكار/ وتنظيم العمل، ويقوم بكليهما العنصر البشرى المفروض والضرورى تنمية من كل الجوانب السابق الإشارة إليها.

---

(١) بيتر ف. دراكر – الإدارة والمستقبل – الدر الدولية للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – القاهرة ١٩٩٥ – ص ٥٠٦ وما بعدها.

والابتكار – تعنى – أو لكى يتحقق لابد من ترك القديم، وهو عمل منهجى (أى وفق نظام أو تنظيم محدد يؤدى إلى الابتكار، وليس له علاقة بالنبوغ والعبقرية. وهو أيسر فى ظل حرية السوق، وحرية الانتقال، وحرية نقل وتبادل المعلومات والمعارف أى فى ظل الحرية والديمقراطية تتفتح ملكات العنصر البشرى وتزدهر العبقريات ويزداد العلماء والفلاسفة. – وسيتم مناقشة جوانب الابتكار لاحقاً.

(جدول ٨-١) نسبة الإنفاق من الناتج القومي علي الأبحاث والتطوير خلال الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠٥

البلد	النسبة المئوية من الناتج القومي الإجمالي
مصر	٠,٤
الجماهيرية العربية الليبية	..
الهند	..
الأردن	..
الكويت	٠,٢
ماليزيا	٠,٧
باكستان	٠
سنغافورة	٢,٣
إسرائيل	٤,٥
الاتحاد السوفيتي السابق	١,٢
اليابان	٣,١
الدنمارك	٢,٦
فرنسا	٢,٢
ألمانيا	٢,٥
ايطاليا	١,١
النرويج	١,٧
المملكة المتحدة	١,٩
الولايات المتحدة	٢,٧
الدول النامية	١,٠
الدول الأقل نموا	..
الدول العربية	..
شرق آسيا والمحيط الهادي	١,٦
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٠,٦
جنوب آسيا	٠,٧
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	..
وسط وشرقي أوروبا ودول الكومنولث المستقلة	١,٠
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٢,٤
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ذات الدخل المرتفع	٢,٤
تنمية بشرية مرتفعة	٢,٤
تنمية بشرية متوسطة	٠,٨
تنمية بشرية منخفضة	..
دخل مرتفع	٢,٤
دخل متوسط	٠,٨
دخل منخفض	٠,٧
عالم	٢,٣

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

(جدول٨-٢) ترتيب الإنفاق علي الأبحاث والتطوير من أدني إلي أعلي

م	الدولة	الإنفاق على الأبحاث	م	الدولة	الإنفاق على الأبحاث
١	بروني دار السلام	٠,٠	٥٣	كوبا	٠,٦
٢	نيكاراغوا	٠,٠	٥٤	بيلاروس	٠,٦
٣	الهندوراس	٠,٠	٥٥	تونس	٠,٦
٤	ليسوتو	٠,٠	٥٦	المغرب	٠,٦
٥	زامبيا	٠,٠	٥٧	بنغلادش	٠,٦
٦	سيشيل	٠,١	٥٨	موزمبيق	٠,٦
٧	ترينيداد وتوباغو	٠,١	٥٩	ماليزيا	٠,٧
٨	بيرو	٠,١	٦٠	تركيا	٠,٧
٩	الإكوادور	٠,١	٦١	إيران	٠,٧
١٠	الفلبين	٠,١	٦٢	نيبال	٠,٧
١١	باراغواي	٠,١	٦٣	برتغال	٠,٨
١٢	سيريلانكا	٠,١	٦٤	ليتوانيا	٠,٨
١٣	جامايكا	٠,١	٦٥	مولدوفا	٠,٨
١٤	السلفادور	٠,١	٦٦	جنوب أفريقيا	٠,٨
١٥	إندونيسيا	٠,١	٦٧	الهند	٠,٨
١٦	ميانمار	٠,١	٦٨	أوغندا	٠,٨
١٧	مدغشقر	٠,١	٦٩	المجر	٠,٩
١٨	الكويت	٠,٢	٧٠	إستونيا	٠,٩
١٩	كازاخستان	٠,٢	٧١	البرازيل	١,٠
٢٠	كولومبيا	٠,٢	٧٢	إسبانيا	١,١
٢١	سانت فنسنت وغرينادينز	٠,٢	٧٣	إيطاليا	١,١
٢٢	فيتنام	٠,٢	٧٤	كرواتيا	١,١
٢٣	مصر	٠,٢	٧٥	أيرلندا	١,٢
٢٤	قرغيزستان	٠,٢	٧٦	نيوزيلندا	١,٢
٢٥	باكستان	٠,٢	٧٧	الأتحاد الروسي	١,٢
٢٦	بوركينا فاسو	٠,٢	٧٨	أوكرانيا	١,٢
٢٧	مالطة	٠,٣	٧٩	جمهورية التشيك	١,٣
٢٨	الأوروغواي	٠,٣	٨٠	الصين	١,٤
٢٩	بنما	٠,٣	٨١	سلوفينيا	١,٦
٣٠	مقدونيا	٠,٣	٨٢	النرويج	١,٧
٣١	فنزويلا	٠,٣	٨٣	أستراليا	١,٧
٣٢	تايلاند	٠,٣	٨٤	هولندا	١,٨
٣٣	أرمينيا	٠,٣	٨٥	لوكسمبورغ	١,٨
٣٤	جورجيا	٠,٣	٨٩	فرنسا	٢,٢
٣٥	أذربيجان	٠,٣	٩٠	النمسا	٢,٣
٣٦	بوليفيا	٠,٣	٩١	سنغافورة	٢,٣
٣٧	السودان	٠,٣	٩٢	ألمانيا	٢,٥
٣٨	مونغوليا	٠,٤	٩٣	سويسرا	٢,٦
٣٩	قبرص	٠,٤	٩٤	الدانمرك	٢,٦
٤٠	الأرجنتين	٠,٤	٩٥	كوريا	٢,٦
٤١	لاتفيا	٠,٤	٩٦	الولايات المتحدة الأمريكية	٢,٧
٤٢	كوستاريكا	٠,٤	٩٧	إيسلندا	٣,٠
٤٣	المكسيك	٠,٤	٩٨	اليابان	٣,١
٤٤	رومانيا	٠,٤	٩٩	فنلندا	٣,٥
٤٥	موريشيوس	٠,٤	١٠٠	السويد	٣,٧
٤٦	سانت لوسيا	٠,٤	١٠١	إسرائيل	٤,٥
٤٧	سلوفاكيا	٠,٥	٨٩	فرنسا	٢,٢
٤٨	بلغاريا	٠,٥	٩٠	النمسا	٢,٣
٤٩	هونغ كونغ الصين	٠,٦	٩١	سنغافورة	٢,٣
٥٠	يونان	٠,٦	٩٢	ألمانيا	٢,٥
٥١	بولندا	٠,٦	٩٣	سويسرا	٢,٦
٥٢	شيلي	٠,٦	٩٤	الدانمرك	٢,٦

* باقي الدول غير مبين

٦ – المعلومات الإدارية:–

لها أهمية كبيرة فى البناء الإدارى الحديث، فهى الأداة – أو الأدوات – التى تربط بين أجزاء التنظيم الإدارى، وهى وسيلة الإدارة الرئيسية فى التنسيق والتخطيط والمتابعة، وعلى المعلومات أصبح يتوقف نشاط الإدارة المعاصرة. حيث أصبحت اتجاهات وتوجهات وحركة الإدارة هى استجابة لما يصل إليها من معلومات سواء من المحيط الداخلى أو من أنشطتها الخارجية. ومن ثم فهى عبارة عن نشاط بشرى يرتبط بكفاءة ومقدرة العنصر البشرى على استخدام المعلومات التى تتاح له.

٧ – نظام المعلومات الإدارية[1]:

يعرف بأنه نظام يختص بالكشف عن المعلومات وتجميعها وتحليلها وإعدادها للاستخدام طبقاً لاحتياجات مراكز العمل المختلفة بالمنظمة الإدارية وفى التوقيتات المناسبة كما يعمل على تداول المعلومات وحفظها وتجديدها واسترجاعها عند الحاجة، ويتطلب هذا وجود العنصر البشرى المدرب والمعد لذلك. ويتم إعداده بالنوعية المطلوبة فى الدول المتقدمة والقطاع الخاص – مثال ذلك، كيفية اختيار الشركات الكبرى منتسبيها من بين الشباب ومن مختلف دول العالم فى مسابقات مفتوحة.

وهذا النظام يصمم على نحو يوفر بشكل دائم المعلومات التى تحتاجها الإدارة لاتخاذ القرارات الفعالة، ودعم العملية الإدارية ككل وذلك من خلال العمليات التالية:

- جمع المعلومات وتصنيفها.
- البحث عن الحقائق.
- تحليل البيانات.
- بناء وتصميم التقارير.

وجميعها يقوم بها العنصر البشرى المطلوب تنميته منذ التعليم الأساسى وما

---

(١) دكتور عطية حسين الأفندى – اتجاهات جديدة فى الإدارة – مركز الدراسات والبحوث السياسة – جامعة القاهرة ١٩٩٤ – ص ٤٥ .

يتتبعه ذلك من مراحل مرتبط بعضها ببعض، كذلك ما هو متداول فى المجتمع من ثقافة متوارثة ومكتسبه، فهى تؤثر تأثيراً كبيراً على البشر فى المجتمع.

٨ – التنمية البشرية والإدارة الجديدة وتكنولوجيا المعلومات:–

تعد تكنولوجيا المعلومات الباب الواسع للتطوير الكمى والنوعى للإنتاج بما يتجاوز التوقعات وبدون توقف – أى بما يعنى استمرارية التطوير وبدون حدود – كما أن هذه التكنولوجيات – تؤدى إلى تعظيم الإنتاج من نفس القدر من الموارد.

ومن ثم فإن التقيد بالمفاهيم التقليدية يمثل ضرراً بالغاً فى مجال الإدارة وبما يعيق الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات. لأن تكنولوجيا المعلومات تتيح تحقيق طفرات إدارية ومن ثم إنتاجية وخدمية، لا يمكن تحقيقها أو تصورها بإتباع الأساليب والطرق التقليدية.

ومن ثم فإن الإدارة الجديدة يجب أن تكون قادرة على فهم وإجراء التغيير الحادث فى عصر المعلومات، وقيادته، وهى إدارة التغيير، ولكى تنشأ هذه الإدارة وتنمو لابد من توافر مناخ من الحرية والديمقراطية والمشاركة الفعالة – من جانب الإدارة ومن جانب المجتمع –، مع التخلص من البيروقراطية وإطلاق الفرص أمام المبدعين والمبتكرين، وجميعها من العناصر البشرية الأساسية للتنمية البشرية.

وقد أدت ثورة المعلومات والتكنولوجيات الجديدة إلى(١):

– تغيير فى أساليب ودور الإدارة عن طريق تنمية وتطوير العنصر البشرى.

– أصبح العالم مقسم إلى من يملكون المعرفة، ومن لا يملكونها – وهم تابعون.

– لم يعد للقيود التقليدية المحددة للإنتاج – الموارد والميزة النسبية مثلاً..،

– لم يعد لها نفس التأثير.

– اتساع السوق.

(١) دكتور على السلمى – الإدارة المصرية فى مواجهة الواقع الجديد – كتاب الأهرام الاقتصادى – العدد ٥٤ – أغسطس ١٩٩٢ – ص ٣٣ .

- تعدد الموارد غير الطبيعية وأصبح الإحلال (شبه كامل محل الموارد الطبيعية).

٩ - البشر هم أساس عصر المعلومات[١] :-

تشير صناعة المعلومات إلى كل ما يتصل بنتاج الفكر الإنسانى من بحوث ودراسات وتطبيقات وإحصاءات وتحليلات ومؤشرات ونتائج ومقارنات، تستخدم فيها الأرقام والرموز والصور والحقائق والأصوات والمجسمات..، هذا القدر الهائل من البيانات حين ينظم ويحلل ويصنف فى شكل معلومات يمكن استدعائها فى زمن متناهى الصغر يصبح أهم ركيزة فى بناء واتخاذ القرارات وتوجيه سياسات المجتمعات فى كافة المجالات، وبالتالى فأنه يلزم توفير العنصر البشرى القادر على أداء هذه المهام. ويتضح باستمرار أهمية العنصر البشرى فى تحقيق التنمية، وأنه أصبح العنصر الحاكم لعملية التنمية، ومن ثم أصبحت التنمية البشرية هى الأساس.

١ ملامح عصر المعلومات ودور العنصر البشري:

- فى عصر المعلومات يعتبر إنتاج المعلومات - وليس إنتاج السلع هو القوة الأساسية المحركة فى المجتمع ويقوم بها البشر المدربون.
- البنية التحتية لمجتمع المعلومات هى شبكات من مرافق المعلومات وقواعد وبنوك البيانات.
- الحاسب الآلى وعلومه هى الأساس فى مجتمع المعلومات.
- صناعات الدول المتقدمة هى المعتمدة على والمرتبطة بالمعلومات

(Information - Related Industries)

- معظم القوى العاملة فى المجتمع تعمل فى صناعة المعلومات وما يتصل بها (المهن الذهنية والخدمات المرتبطة والمؤسسة على المعلومات).

وبالتالى تتناقص القوى العاملة فى قطاعات الإنتاج - الزراعية والصناعية

---

(١) دكتور على السلمى - الإدارة المصرية فى مواجهة الواقع الجديد - مرجع سابق.

وتزداد فى قطاعات الخدمات – (جدول ع).

- وفى عصر المعلومات سيكون أساس النظام السياسى فى المجتمع الديمقراطية القائمة على المشاركة بدلاً من الديمقراطية النيابية فى مجتمع الصناعة.
- وستستمر التحولات السريعة والأساسية فى المجتمع بفعل التطور السريع والتزاوج المضطرد بين تكنولوجيات ثلاث:

* تكنولوجيا الحاسب الآلى.
* تكنولوجيا الاتصالات.
* تكنولوجيا الالكترونيات.

- فى القرن الحادى والعشرين سيكون التحدى أمام الإدارة هو كيفية إحداث تحول لإمكان التعايش فى المناخ شديد المنافسة والمتفتح عالمياً. أى إمكانية المؤسسات الوطنية (المحلية) ومقدرتها على البقاء والاستمرار فى مجابهة المنافسة العالمية، وذلك لن يتأتى إلا بإعداد البشر للقيام بهذا الدور. فلابد من تطوير التعليم/ التعليم الأساسى/ الصحة/ والابتكار والبحث العلمى فى المجتمع الذى يريد أن ينافس ويستمر خلال القرن الجديد.

ومن ثم فإن تكنولوجيا المعلومات ستؤثر فى العناصر التالية وهى المرتبطة بالتنظيم الإدارى وكفاءة العنصر البشرى:

- التكنولوجيا المستخدمة.
- الأفراد وما يقومون به.
- الهيكل التنظيمى للمؤسسة.
- الأنشطة والمهام الإدارية.
- إستراتيجية النشاط.

(جدول ٨-٣) تغير هيكل العمالة في الدول المتقدمة (٪)

القطاع، السنة / الدولة	فرنسا	ألمانيا	اليابان	الولايات المتحدة
الزراعة				
١٩٦٠	٢١,٩	١٣,٨	٣٠,٢	٨,٢
١٩٧٣	١١,٠	٧,٢	١٣,٤	٤,١
١٩٨٤	٧,٦	٥,٥	٨,٩	٣,٣
٨٩ – ١٩٩٤	٥	٤	٧	٣
الصناعة				
١٩٦٠	٣٦,٣	٤٨,٢	٢٨,٥	٣٤,٣
١٩٧٣	٣٨,٤	٤٦,٦	٣٧,٢	٢٢,٥
١٩٨٤	٣٢,٠	٤٠,٥	٣٤,٨	٢٨,٠
٨٩ – ١٩٩٤	٢٩	٣٨	٣٤	٢٨
الخدمات				
١٩٦٠	٤١,٨	٣٨,٠	٤١,٣	٥٧,٥
١٩٧٣	٥٠,٦	٤٦,٢	٤٩,٤	٦٣,٤
١٩٨٤	٦٠,٤	٥٤,٠	٥٦,٣	٦٨,٧
٨٩ – ١٩٩٤	٦٦	٥٨	٥٩	٦٩

المصدر: World Bank Book , 1996

٢ التكنولوجيا والابتكار:

تعنى التكنولوجيا – بصفة عامة – كل ما يمكننا القيام بعملة بمهارة فائقة، وبتميز فائق، والتكنولوجيا الواضحة تمنح منتج مؤسساتها صفات ومميزات متفردة.

وتكنولوجيا تأتى من كلمة (تكنى) Techne اليونانية التى خرجت منها كلمة تكنولوجى وتعنى العلم النافع أو المهارة المنظمة ولا تعنى الهندسة.

وأى تكنولوجيا عامة تيسر لغة (بطاقة الائتمان البنكى – بطاقة السحب الآلى)، كما أنها توفر منافسة حادة، وتعطى ميزة فى السوق. كما أن التكنولوجيا مهارة، وليست نظرية، والنظم الأكاديمية ليست تكنولوجيا عامة. لأنها متمركزة على النظريات وليست على المهارات، كما أن الكفاءة فى حل المشكلات ليست تكنولوجيا عامة، ولكنها خبرة تنموية بشرية.

والتكنولوجيا معروفة ومحددة ويمكن الحصول عليها بصور منتظمة أو دائمة. والتكنولوجيا المبنية على التنويع هى الطريق الوحيد الذى يمكن مجموعة كبيرة من

الصناعات من الانتشار وإدارة أعمالها. مثال ذلك الزجاج كمنتج من فرن الزجاج ولكن المنتجات الزجاجية تذهب إلى كل سوق يتصورها العقل.

والتكنولوجيا المبنية على التنويع ليست سهلة، فهناك التنويع فى المواد الأولية (البترول، الخشب، الحديد، الزجاج ..)، وهناك التنويع فى المنتجات الصناعية (شركة تنتج الالكترونيات، معدات طبية، أطراف صناعية، معدات مكاتب، آلات حاسبة ..). وبصفة عامة فإن كافة الشركات الكبرى نمت اعتماداً على تكنولوجيا الكهرباء، ولكنها تنوعت (من سخانات الخبز إلى المولدات الذرية وكلها لها علاقة بالكهرباء ولكن بمضى الوقت أصبحت الكهرباء عامل ثانوى لتلك المنتجات.

٣ العنصر البشري والابتكار[١]:

الابتكار من ضمن مهام العنصر البشرى الذى يتم تنميته، حيث يؤكد أن التنمية بالبشر وللبشر. والبشر اللذين لا يبتكرون يتخلفون، حيث يزداد الابتكار فى الدول المتقدمة وينعدم فى الدول المتخلفة. والابتكار نشاط ذهنى بشرى وهو التطبيق العلمى للاختراع – أو عملية صنع منتج جديد أو تطويره ليصبح أكثر قبولاً من الناحية الاقتصادية. والابتكار ليس فى مجال السلع والمعدات فقط ولكن أيضاً فى مجال السوق، تقويم ووضع طريقة جديدة لتطوير العمل، وإدارته، وبالتالى لا يقتصر الابتكار فقط على الأمور التقنية. بل يتعداها إلى الأمور التنظيمية والإدارية وبالتالى يدخل فى مجالى الإنتاج والخدمات، أنه عمل غير روتينى يقوم به العنصر البشرى فى المؤسسة أو الشركة أو المصنع أو القسم الذى يعمل به.

والحاجة إلى الابتكار ليست فقط فى المجال الاقتصادى أو الصناعى ولكن أيضاً فى المجال الاجتماعى، كما أن على المؤسسات العامة أن تتعلم كيفية إدارة الابتكار.

وهناك أيضاً الحاجة إلى الابتكار السياسى، حيث لم تعد هناك حكومة حديثة تحكم بفاعلية الآن، والأزمة هى أزمة مؤسسات، وهى تحتاج إلى مؤسسات مبتكرة. ومجال للمشاركة وحسن الاختيار للعنصر البشرى وللفرص التى يجب أن تكون متساوية.

---

(١) الابتكار Innovation، الإبداع .Creation

والابتكار ليس اصطلاحاً فنياً، بل أنه اصطلاح اقتصادى واجتماعى، كما أنه لا يقاس بالعلم أو بالتكنولوجيا، ولكنه يقاس بالتغيير الذى يحدث فى البيئة الاجتماعية أو الاقتصادية، وبالتغيير فى سلوك الناس كمنتجين أو للمستهلكين وغيرهم، والمبنى على ثقافة المجتمع ومدى توكيد مفاهيم التنمية البشرية فى المجتمع.

والابتكار يوجد ثروات جديدة، واحتمالات جديدة للعمل، أكثر من إيجاد للمعرفة الجديدة. ومن ثم فأكبر جزء من المجهود الابتكارى يجب أن يأتى من الأماكن التى تتحكم فى القوة البشرية وتوفر المال اللازم – أى يجب أن يأتى من المنشآت الموجودة حالياً سواء صناعية أو خدمية. كذلك فإن المنشآت الصغيرة تستطيع أن تقوم بمجهود ابتكارى قد يفوق المنشآت الكبيرة (العملاقة). والمؤسسة أو المنظمة أو الشركة التى تصل إلى المرحلة (أو العمر) الذى يتطلب منها الابتكار – (أى يستلزم الأمر تجديد إنتاجها حيث يعتبر قد تقادم) – ولا تكون قادرة عليه – يحكم عليها بالفناء. إن إدارة الابتكار ستصبح تحدياً مستمراً للإدارة، وخاصة الإدارة العليا ومعيار كفائتها. كما أن غالبية الابتكار يتم فى المؤسسات، وهو من وظيفة الإدارة ولا علاقة له بحجم أو عمر المؤسسة، ويفسر عدم قدرة المؤسسة على الابتكار بضعف قدرة المديرين وتقاليد وثقافة المجتمع ومدى تطور العنصر البشرى خلال الزمن. والتنظيم الابتكارى يؤسس الروح الابتكارية ويوجد الابتكار. إن المؤسسات الأكاديمية بطبيعتها أقل ابتكاريه من المؤسسات الصناعية والخدمية العاملة فى السوق. وبعض المؤسسات لديها تنظيم خاص بالابتكار (مجموعة بشرية منظمة خصيصاً للابتكار المنتج المستمر) ويعتبر التغيير هو المعيار مثال ذلك كبرى شركات السيارات، وشركات البرمجة والحاسبات.

(٩)

الفصل التاسع

التنمية البشرية والتكنولوجيا

الفصل التاسع

التنمية البشرية والتكنولوجيا

الثورة التكنولوجية هى نوع من التغيير السريع والمتلاحق والمستمر. والذى يقوم به البشر (الإدارة، والفنيين، والعمالة). ومن ثم فان تطوير البشر هو أساس التطوير التكنولوجى، بل إيجاد التكنولوجيا فى المجتمع واستخدامها وتطويرها. وإذا كان هناك ربط بين الثورة والتغيير فهذا وارد لأن الثورة هى نوع من التغيير السريع والفجائى. وهو ما ينطبق بالفعل على ما حدث خلال العقدين الأخيرين فى مجالات التكنولوجيا. لأن ما حدث خلال هذين العقدين ربما يفوق بكثير ما حدث من تغيير منذ الثورة الصناعية وحتى بداية هذين العقدين. والتغيير هو التحول من وضع إلى وضع آخر. يختلف عن الوضع السابق وهو عملية إرادية. ومن ثم فلابد أن يكون الوضع الجديد أفضل من الوضع السابق. (والتغيير) مختلف عن (التغير). حيث أن (التغير) لا إرادى وهو أيضاً انتقال من وضع إلى وضع آخر. قد يكون أفضل وقد يكون أسوأ من الوضع السابق. ومن ثم فإن التغيير مستهدف. له هدف. وله خطة، ويتطلب إرادة لتحقيقه. كذلك إدارة (عنصر البشر) وقوى عاملة معينة لها القدرة على إحداث التغيير المخطط وبالتالى تحقيق جهود التنمية والتى لابد لها من تنمية بشرية.

وعلى ذلك فقضية التغيير فى الأساس هى قضية حضارية عامة. تهدف إلى أن يصبح المجتمع عصرى أخذاً بأساليب العصر – وفى مقدمتها التكنولوجيا الحديثة – وقادراً على استخدام تلك الأساليب، كذلك قادراً على التكيف والتعامل مع التغييرات المستجدة عالمياً ومحلياً والتى هى أيضاً فى تغيير مستمر. وحيث أن البشر هم القائمون بذلك فلابد من عنصر بشرى متطور ومتعلم ومتدرب يستطيع أن يتعامل مع التكنولوجيا وقضاياها.

وهنا نقصد بالتغيير الانتقال إلى عصر التكنولوجيا الحديثة. ومن هذا المنطلق،

فإن التغيير يشمل مجالات[١]:

* التغيير فى المعارف (Knowledge) البشرية.

* فى المهارات (Skills) البشرية.

* فى السلوك (Attitudes) البشرى.

وهذه الركائز الثلاث هى اللازمة لتحقيق التحول التكنولوجى (أو الثورة التكنولوجية)[٢] فى المجتمع. ولذا يعد التغيير أشمل من:

* التطوير Development.

* النمو Growth.

* التقدم Progress.

* التحديث Modernization.

لأن التغيير يضم هذه الجوانب جميعاً. ومجالات التغيير الثلاثة السابقة (المعارف، المهارات، السلوك) وجميعها بشرية أى تصب فى الإنسان، ترجع إلى:

* التعليم Learning، يؤدى إلى تغيير فى المعارف Knowledge.

* التدريب Training، يؤدى إلى تغيير فى المهارات Skills.

* التربية Education، يؤدى إلى تغيير فى السلوك Attitudes.

وتنصب جميعها على العنصر البشرى.

ومن ثم فإن ثقافة التغيير – إلى التكنولوجيا – مرتبطة بفلسفة وثقافة التعليم، والتدريب، والتربية فى المجتمع. وبالتالى فلابد من ربط ثقافة وسياسة التعليم والتدريب والتربية فى المجتمع بالتغييرات والمستحدثات فى مختلف العلوم والفنون

---

(١) م. عزمى مصطفى، التغيير وثقافة التغيير، ودور الصندوق الاجتماعى، مؤتمر جنوب الوادى وأفاق المستقبل، معهد التخطيط القومى، فبراير ١٩٩٨ .

(٢) التكنولوجيا تشتمل على محاور الاختراع – التشغيل – التوطين – التطوير.

والتكنولوجيا حتى يستطيع المجتمع أن يلاحق الثورة التكنولوجية العالمية.

١ التغيير في مفهوم التنمية:

كما أصاب التغيير التكنولوجيا، أصاب كذلك مفهوم التنمية ذاته، بما يؤدى إلى إدخال عناصر وعوامل مستجدة فى عمليات التنمية تؤدى إلى التعجيل بها.

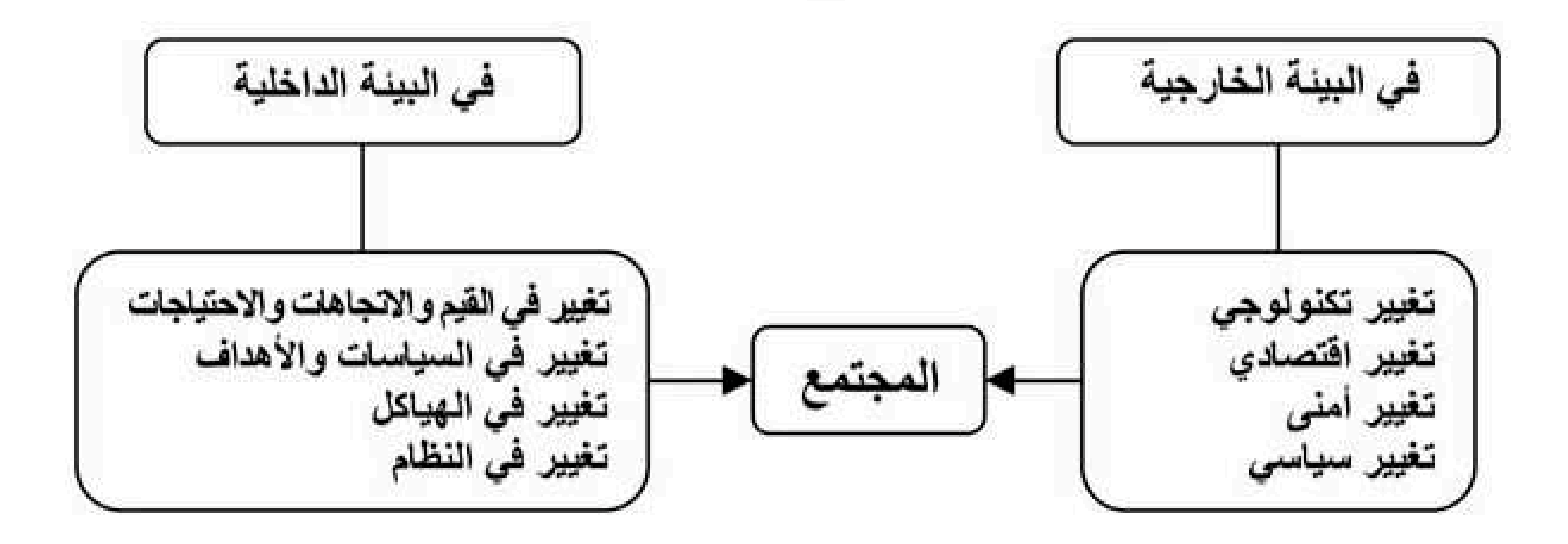
فخلال العقود القليلة الماضية تغير وتبدل مفهوم التنمية عدة مرات - ولكن لم يتم دراسة وتحليل هذه التغييرات بدرجة كافية حتى يمكن الإفادة منها، ومن هذه التغييرات، فمن المفهوم التقليدى للتنمية وصولاً إلى مفهوم التنمية البشرية حيث اتجهت التنمية إلى التركيز على العنصر البشرى عن طريق تنمية الموارد البشرية Human Resources Developments على أساس أن البشر هم ركيزة تقدم الدول وليس الموارد الطبيعية. والدليل على ذلك اليابان والنمور الأسيوية. إلى تنمية نوعية الحياة، حيث انتقلت من التنمية البشرية أى من تحسين نوعية البشر Human Quality Development إلى تحسين نوعية الحياة Quality of Life Development.

حيث أن تحسين نوعية البشر هى نظره استغلالية ويعتبر البشر مورد أو عنصر Element شأنه شأن باقى عناصر الإنتاج - أما تحسين نوعية الحياة فهى أشمل ومعاييرها التحسن فى الصحة والتعليم والمسكن والعمل والدخل والحاجات الأساسية وغيرها والتى هى من أهم مؤشرات التنمية البشرية.

٢ دوافع التغيير:

كثرة هى دوافع التغيير ومسبباته، فقد ترجع إلى عوامل خارجية و/أو داخلية. وعدم الأخذ بها يترتب عليه تدنى حالة المجتمع داخلياً وعالمياً، وتزايد الفجوة بينه وبين دول العالم الأخرى، وفقده للأمن الاقتصادى والاجتماعى والقومى.

العوامل التي تدعو إلى التغيير



والتغيير فى المجتمع له جوانبه العديدة، ولكن سنقصر حديثنا هنا على التغيير المرتبط بإدخال التكنولوجيا أو بالتغيير التكنولوجى فى المجتمع، حيث يترتب عليه التغيير فى بعض أو كل المجالات الآتية: (التغيير فى التكنولوجيا المستخدمة يترتب عليه):

١- التغيير فى الآلات والمعدات.

٢- التغيير فى الأفراد (نوعية ومستوى)، أى التغيير فى نوعية وكفاءة العنصر البشرى.

٣- التغيير فى طرق وأساليب العمل.

٤- التغيير فى السياسات والإجراءات.

٥- التغيير فى التنظيم الإدارى.

٦- التغيير فى السوق.

٣ معوقات التغيير التكنولوجي:

كل جديد يواجه بمقاومة معينة ناتجة عن تخوف من المستقبل مع عدم المعرفة والعلم بالجديد، ولكن فى مجال التكنولوجيا أصبح التجديد فرصة للتطور واللحاق بركب التقدم والتنمية.

وهناك من العوامل والأسباب وراء معوقات إدخال التكنولوجيا الحديثة لابد من

علاجها والتخلص من تلك المعوقات وأسبابها حتى تؤتى التكنولوجيا الجديدة ثمارها وتستقر فى المجتمع وتتوالد وتتطور.

من هذه المعوقات ما يلى:

١- عدم توفر الظروف الموضوعية اللازمة للتغيير التكنولوجى (التجديد التكنولوجى) كالعلم والمعرفة، والكوادر الفنية والإدارية اللازمة. وتخوف الكوادر المتاحة من عدم مقدرتها على مجاراة التكنولوجيا فتعوقها أو تعارضها، وبالتالى تؤدى إلى تخلف المجتمع بأكمله، أى أن العنصر البشرى من أهم متطلبات التغيير التكنولوجى، بمواصفات معينة (صحية، علمية، تدريبية، فنية ....).

٢- عدم القبول بالتغيير بمعنى أن المجتمع أو بعض فئاته ترفض التغيير - لأسباب عديدة - ومن ثم يكون هناك مقاومة لهذا التغيير مما يعيق إدخاله فى المجتمع (أو فى المؤسسة). لذلك فإن لظاهرة السلوك الإنسانى والعوامل النفسية المرتبطة به دور مهم فى عمليات التغيير ويجب العمل على دراسة تلك العوامل النفسية والتعرف على مفاتيح الشخصية وكيف يمكن العمل على قبولها بالتغيير والأخذ به، لأن التغيير إذا كان مرتبط بحياة البشر أو أساليب عملهم لا يمكن فرضه عليهم بدون قبول منهم. ومقاومة التغيير ظاهرة يواجهها كل المجددين فى كافة المجالات (حتى فى استصلاح الأراضى وإقامة المجتمعات الجديدة).

٣- الناس لا تقاوم التغييرات التكنولوجية فى حد ذاتها، ولكنها تقاوم ما قد يترتب على التغييرات التكنولوجية. من تغييرات فى العلاقات الإنسانية وفى المكانة الاجتماعية مع عدم القدرة على التنبؤ المستقبلى.

وتنطوى كل هذه العوامل تحت العنصر البشرى وما يرتبط به ويؤثر فيه من تطوير يؤدى إلى تعجيل عملية التغيير التكنولوجى فى المجتمع.

٤ خصائص التغيير التكنولوجي:

١- **السرعة:** بمعنى أن التغيير يتم (أو يجرى) فى زمن متناهى الصغر (سنة أو ربما يوم)، بعدما كان يقاس بالعصر (عصر البخار، عصر الفحم، البترول...).

٢- **الشمولية:** بمعنى أن يغطى معظم العالم فى وقت قصير، كذلك يشمل مختلف جوانب الحياة.

٣- **الاستمرارية (التواصل):** التغيير يؤدى إلى تغيير جديد ينبعث ويتطلب تغيير (الوضع) السابق، أى أن التغيير مستمر (من وضع متحرك وليس ثابت).

٤- **العمق:** بمعنى أنه رغم اتصال الوضع الجديد بالوضع السابق، إلا أن الوضع الجديد قد يختلف تماماً عما سبقه، ويأتى بابتكارات تؤدى إلى تقادم الوضع السابق بشدة (الجيل السادس والسابع من الحاسبات الآلية، الاتصالات، الألياف الضوئية).. لدرجة أنه قد يتبادر للبعض عدم ارتباط الوضع الجديد (أو المستحدثات) بالوضع السابق.

٥ التغيير التكنولوجي:

مما سبق يتضح أن المجتمع لابد أن يأخذ بعوامل وأساليب التكنولوجيا الحديثة، بمعنى انه يلزم تغيير ما فى المجتمع من أساليب وأدوات ومعرفة على الاستخدام إلى ما هو أحدث أو أكثر تقنية، أى أن التغيير مرتبط بالتكنولوجيا فى عالمنا النامى. ومن ثم فإنه يمكن أن تعرف التكنولوجيا على النحو التالى:

هى الوسائل التى ينتجها الإنسان لخدمة أغراضه ونشاطاته المختلفة سواء كانت إنتاجية أو غير إنتاجية). أى أن البشر هم اللذين يقومون بإنتاج التكنولوجيا. وهم بشر لهم مواصفات معينة، وليس أى بشر فى المجتمع – هؤلاء البشر هم اللذين تم تعليمهم وتدريبهم وإعدادهم لذلك. وهنا يتأكد دور التنمية البشرية.

وبذلك تعد التكنولوجيا (التكنيك) وسائل تم إنتاجها أصلاً بواسطة الإنسان (أى عمل الإنسان)، لاستخدامها فى نشاطات حياته المختلفة.

كما تعرف التكنولوجيا(١) بأنها مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التى يستخدمها الإنسان فى أداء عمل أو وظيفة ما فى مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

ومن ثم فلابد من ثلاث عناصر للخيار التكنولوجى:

١ - مهارات ومعارف لازمة للتقدم التكنولوجى (Software).

٢ - معدات وأجهزة متطورة (Hardware).

٣ - أرضية اقتصادية واجتماعية ملائمة للتطور التكنولوجى.

أى حالة العنصر البشرى فى المجتمع ومدى تأهله لاستقبال التكنولوجيا الحديثة. فالتكنولوجيا غير الملائمة أو بدون الأرضية الاقتصادية والاجتماعية التى تتواءم معها تصبح كرقعة جديدة على ثوب قديم.

مثال ذلك أن العالم العربى يستخدم كل منجزات العصر التكنولوجية وليس به مصنع واحد لإنتاجها (التليفون المحمول، الفاكس، الأقمار الصناعية... المفاعلات النووية... إلى أخره).

التكنولوجيا هى أدوات إنتاج وأدوات خدمات + مقدرة على استخدام تلك الأدوات فى وجود مناخ اقتصادى واجتماعى ملائم لذلك.

التكنولوجيا هي أدوات إنتاج وأدوات خدمات + مقدرة على استخدام تلك الأدوات في وجود مناخ اقتصادي واجتماعي ملائم لذلك.

٦ الثورة التكنولوجية:

تعد الثورة التكنولوجية الحالية أهم حقائق هذا العصر أو تلك الحقبة، ومن المؤكد أنها مازالت فى بدايتها، بمعنى أنها ستغل غلات كثيرة قادمة أى أن التغيير سوف يظل مستمراً عبر حياة بعض الأجيال القادمة.

(١) د. عفيفى عواد، العالم العربى والتكنولوجيا، مستقبل التنمية العربية والعمل الاقتصادى العربى المشترك، المعهد العربى للتخطيط، الكويت ١٩٩٣، ص ١١٢ .

وسرعة التغيير[١] هذه تؤدى بمخططى التنمية إلى مواجهات صعبات وتحديات كبيرة نظراً للسرعة وعدم القدرة على التنبؤ. سواء فيما يتعلق بمجالات الإنتاج، أو طلب الاستهلاك، أو الاستثمار.

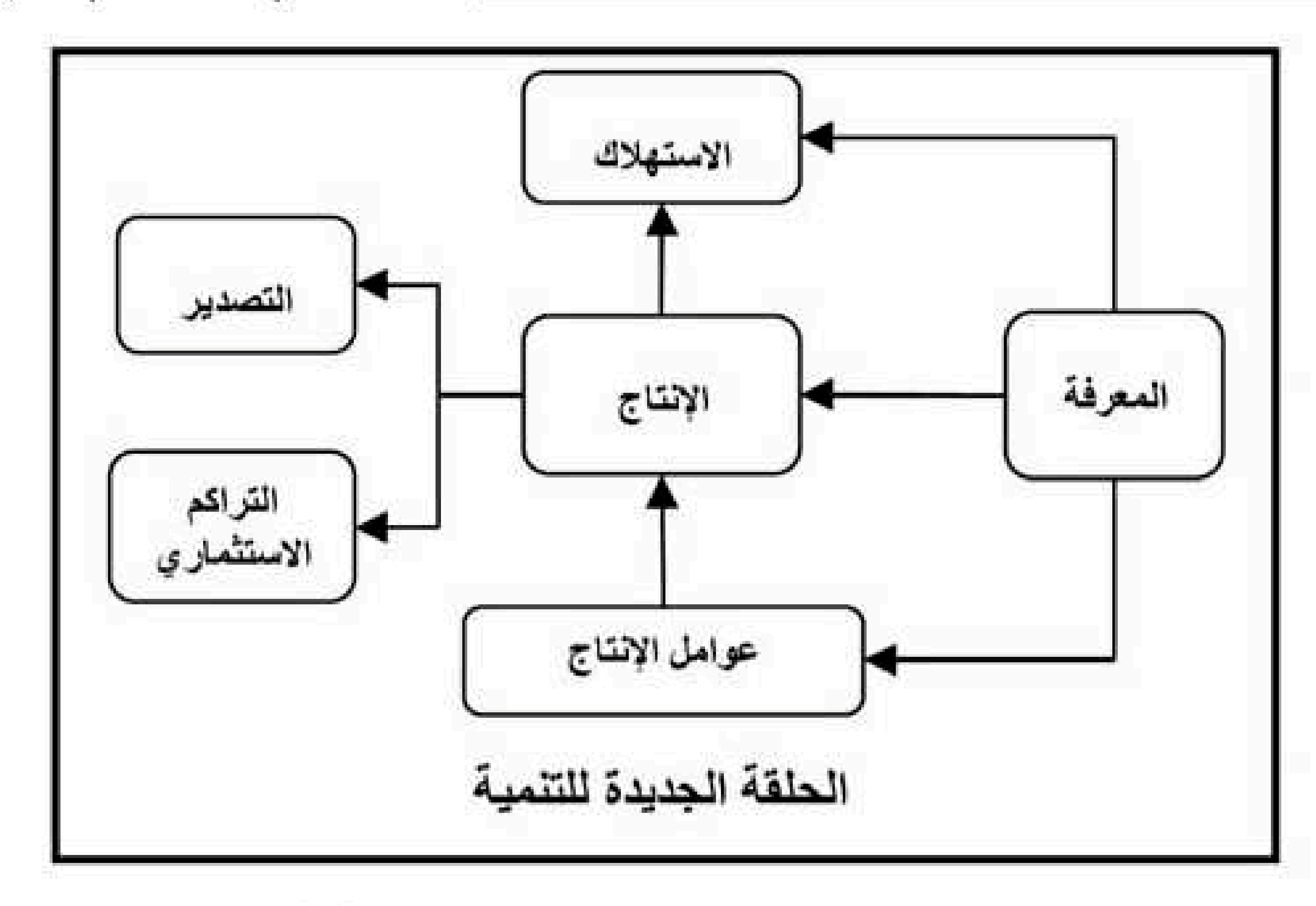
وقد حلت المعرفة – (جدول٩–١) محل الرأسمال فى تحريك قدرة الاقتصاد، وأصبحت طاقة متجددة يمكن أن تتكاثر وتتضاعف دون الدخول فى إطار حلقة الفقر المفرغة. وسقطت الأوهام التقليدية للتنمية بأن المال هو صانع التنمية، وأين يمكن كسر حلقة الفقر المفرغة ؟

(١) دكتور عبد الله يوسف أبو عياش، التخطيط والتنمية فى المنظور الجغرافى، دار القلم ، بيروت ١٩٨٣ .

(جدول ٩-١) نسبة الإنفاق من الناتج القومي علي الأبحاث والتطوير خلال الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠٥

البلد	النسبة المئوية من الناتج القومي الإجمالي
مصر	٠,٤
الجماهيرية العربية الليبية	..
الهند	..
الأردن	..
الكويت	٠,٢
ماليزيا	٠,٧
باكستان	٠
سنغافورة	٢,٣
إسرائيل	٤,٥
الاتحاد السوفيتي السابق	١,٢
اليابان	٣,١
الدنمارك	٢,٦
فرنسا	٢,٢
ألمانيا	٢,٥
ايطاليا	١,١
النرويج	١,٧
المملكة المتحدة	١,٩
الولايات المتحدة	٢,٧
الدول النامية	١,٠
الدول الأقل نموا	..
الدول العربية	..
شرق آسيا والمحيط الهادي	١,٦
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٠,٦
جنوب آسيا	٠,٧
جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى	..
وسط وشرقي أوروبا ودول الكومنولث المستقلة	١,٠
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	٢,٤
تنمية بشرية مرتفعة	٢,٤
تنمية بشرية متوسطة	٠,٨
تنمية بشرية منخفضة	..
دخل مرتفع	٢,٤
دخل متوسط	٠,٨
دخل منخفض	٠,٧
العالم	٢,٣

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائى



الحلقة الجديدة للتنمية

٧ الثورة التكنولوجية والتغير في عناصر الإنتاج[١]:

المقصود هنا هو دخول عامل جديد على العوامل التقليدية الأربعة. (الأرض، رأس المال، العمل، التنظيم) أثر عليها جميعاً ألا وهو المعرفة (التكنولوجيا Know How). ليس فى تحديد مقادير كل منها فى دالة إنتاجية جديدة (أى إيجاد علاقات جديدة بينها). ولكن أيضاً فى إعادة تشكيل الصفات العامة لتلك العناصر (بدائل الموارد/ البديل الصناعى بدلاً من الطبيعى) إلى الحد الذى أحدث تغييراً جذرياً فى هياكل الموارد الإنتاجية وفى أهميتها ومعايير ندرتها النسبية والمطلقة. على نحو انعكس بصورة واضحة على التناقص فى نسب تبادل المصادر الطبيعية مع المنتجات المصنعة). والمعرفة هى ما يتعلمه ويعلمه البشر من معلومات، أى أن المعرفة (أو التكنولوجيا) لم تصبح عامل مكمل لباقى عناصر الإنتاج وإنما عامل أساسى.

وبالنسبة لعنصر العمل تقلصت الحاجة إلى العمل اليدوى ليحل محله العمال العلميون والتكنولوجيون. حيث أصبح دور الكمبيوتر أساسى فى التصميم وإعادة التصميم وإدخال أى تعديلات مطلوبة دون حاجة إلى التدريب عليها. وانشغال الجانب الأكبر من العمال بمهام التصميم بالاستعانة بالحاسبات الآلية. التى تحتاج إلى قدر أكبر من التعليم والقدرة على التخيل والابتكار. وهو ما يلزم الدول النامية حالياً. أى

---

(١) الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا، مسح للتطورات الاقتصادية والاجتماعية، فى منطقة اللجنة، بيروت ١٩٨٠ .

لابد أن يسبق أو يواكب التكنولوجيا تنمية بشرية، وبدون التنمية البشرية لن يكون هناك تكنولوجيا وطنية فى المجتمع.

كما أن تطوير الإدارة (والإدارة التكنولوجية) ركيزة أساسية للتقدم الفنى والتنمية، فقد زاد التقارب بين عنصرى العمل والإدارة من حيث المستوى الفنى والتأهيل العلمى (أو التدريب المهنى).

ويتطلب التقدم التكنولوجى تحقيق أمور ثلاثة:

١- الدخول فى مجالات/ ومنتجات جديدة.

٢- فتح أسواق داخلية وخارجية.

٣- القدرة على الإدارة الحديثة المتطورة.

جاءت الثورة التكنولوجية بعدد من المتغيرات:

١- تعدد أساليب الإنتاج (وتعدد المدخلات) التى تحقق نفس المنتجات وتؤدى إلى إشباع نفس الحاجات.

٢- سرعة التقادم (فى كل شيء) فى المعدات والمنتجات وأساليب الإنتاج.

٣- تزايد مستوى الأوتوميشن- ودخول الكمبيوتر فى مختلف مراحل التصميم والإنتاج، مما أدى إلى زيادة معدل إحلال رأس المال (التكنولوجيا محل العمل)، وبالتالى تزايد الاستغناء عن عنصر العمل ومن ثم تزايد البطالة.

٤- تناقص العاملين فى الصناعة: مع الثورة التكنولوجية وإحلال التكنولوجيا محل العمل تناقصت العمالة فى القطاع الصناعى فى معظم الدول المتقدمة، مقابل تزايدها فى قطاعات الخدمات التى يعتبر جانب كبير من أنتجه الكمبيوتر مرتبط بالخدمات) .Software الفصل الثامن جدول (٨-٣))

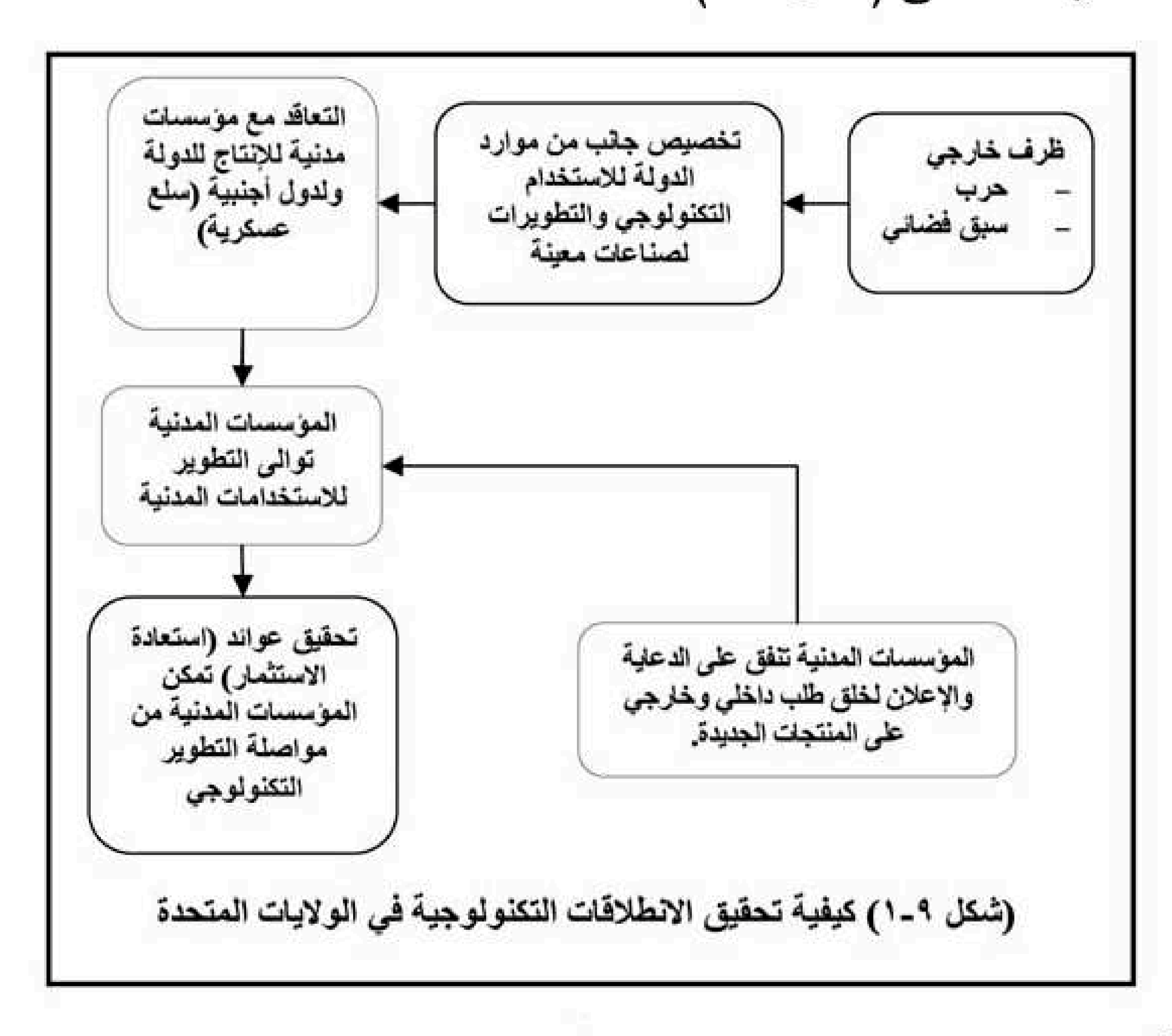
٥- تراجع بعض الصناعات - وتخلى الدول المتقدمة عنها، وانتقالها إلى الدول النامية - والتى كانت تعتبر فى الماضى من أعمدة التقدم الصناعى مثل

الحديد والصلب وصناعة السيارات وبناء السفن.

٦- من التطور التكنولوجى - وزيادة البطالة - فى الدول المتقدمة أدى إلى عودة بعض الصناعات بتكنولوجيا متفوقة إلى الدول المتقدمة لخلق فرص عمل مثل صناعة النسيج، مع تطبيق سياسات حمائية فى وجه صناعات نسيج الدول النامية.

ويمكن تفسير تاريخ القفزات التكنولوجية التى حدثت ومكنت الولايات المتحدة من تحقيق تقدم واضح على الصعيدين الاقتصادى والتكنولوجى خلال القرن الحالى الذى يوصف بأنه القرن الأمريكى على النحو التالى:

كان للطلب الحكومى الذى استجاب لعوامل خارجية (الحرب العالمية الثانية) دور هام فى تشكيل الطلب الذى ساهم فى سداد تكلفة البحث والتطوير لتحقيق الانطلاقات نحو مجالات لم يكن بوسع القطاع المدنى العادى توليد طلب كافى عليها. فبناء الحاسبات الآلية، وبحوث العمليات، ومنافسة الاتحاد السوفيتى فى ريادة الفضاء - هى عبارة عن طلبات حكومية مولت بحوث التطوير لها، ثم تنقل إلى المؤسسات المدنية يجرى التعاقد معها على إنتاجها ثم يوالى الجهاز المدنى تطويرها لخدمة الأهداف المدنية. كما فى (شكل٩-١).



(شكل ٩-١) كيفية تحقيق الانطلاقات التكنولوجية في الولايات المتحدة

ومن ثم يمكن تحديد ما سبق فى الخطوات التالية:

١ – تحملت الدولة الجانب الأكبر من تكلفة الاستحداث والتطوير التكنولوجى فى بدايته.

٢– تتولى المؤسسات المدنية بعد ذلك تكلفة إدخال التحسينات والتحويل للاستخدام المدنى.

٣– تتولى المؤسسات المدنية الدعاية والإعلان لخلق طلب داخلى وخارجى على المنتجات الجديدة.

٤– تستفيد المؤسسات المدنية من عوائد حداثة السلعة.

٥– تتولى المؤسسات المدنية (اعتماداً على ما تحققه من عائد) استمرارية عملية التجديد والتطوير التكنولوجى.

بمعنى عدم تحمل الدولة أى أعباء بعد ذلك. (تخرج من اللعبة).

٨ سياسات التكنولوجيا في الدول النامية:

وضعت تلك الدول على رأس أولوياتها وأهدافها وسياساتها وبرامجها التنموية هدف الحصول على أحدث الإنجازات فى حقل التكنولوجيا ولا يضع حد لتلك الطموحات إلا المقدرة المالية من جهة وسياسات الدول والشركات مالكة التكنولوجيا من جهة أخرى.

طريقة استقدام التكنولوجيا من الخارج لم تؤدى بتسريع عملية التنمية عموماً والتصنيع خصوصاً ذلك لأن نقل التكنولوجيا الحديثة أدى بالبنية الاقتصادية والاجتماعية فى هذه البلدان إلى مزيد من الاختلال والتبعية تجاه البلدان المتقدمة.

أن نقل التكنولوجيا الحديثة (دون خلق الأطر الملائمة اقتصادياً واجتماعياً ومن أهم هذه الأطر هو تطوير العنصر البشرى فى تلك المجتمعات). يؤدى إلى بطء فى الاستيعاب وتكلفة مرتفعة. وإهمال سائر القطاعات وخاصة الزراعة وعدم القدرة على خلق فرص العمل. ومزيد من تبعية البلد تجاه البلدان الصناعية المتقدمة. أى أن نقل التكنولوجيا بدون إعداد الأطر الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لذلك يؤدى إلى:

* مزيد من التبعية التكنولوجية.

* مزيد من التبعية الغذائية.

* مزيد من التبعية المالية (المديونية).

* مزيد من الهجرة من الريف إلى المدن.

وهو ما حدث بالفعل فى معظم الدول النامية التى استعجلت فى نقل التكنولوجيا المتطورة – دون الاستعداد لذلك – بحدوث ظاهرة أو أكثر من الظواهر السابقة. ولعل فى مقدمة ما حدث لتلك الدول من زيادة المديونية الخارجية والفجوة الغذائية، وتزيد الهجرة من الريف إلى المدينة.

٩ نقل التكنولوجيا:

المقصود بنقل التكنولوجيا، هو نقل المعرفة المنهجية لصنع منتج ما. أو تطبيقه بطريقة ما، أو تقديم خدمة ما. وليس مجرد إقامة مصنع أو بيع أو تأجير للسلع.

ونود الإشارة إلى أن هناك فرق بين مفهومى نقل التكنولوجيا وخلق التكنولوجيا، (أى إنتاج تكنولوجيات جديدة فى المجتمع). ونعنى بالنقل تحريك أو استقدام التكنولوجيا المتقدمة من دول أخرى إلى دولة نامية.

أما الخلق(١) (وهو الابتكار والإنتاج للتكنولوجيا ذاتها)، فهو ليس مشكلة تنموية وليس فى مقدور الدول النامية ومعظم الدول المتقدمة، حيث لا يوجد فى العالم سوى ثلاث أو أربع دول مستكفية تكنولوجيا.

وحيث أن ثلثى الابتكارات تأتى بدافع من جانب الطلب (أى ما هى الاحتياجات). والقليل يأتى من جانب العرض. وحيث أن الدول النامية ليس لديها حجم طلب ولا نوعية – (احتياجات الفضاء والاحتياجات العسكرية هى الطلب الذى حرك الصناعات المدنية تكنولوجياً)، يتيح لها هذه المقدرة ومن ثم فلن تقوم لها تكنولوجيات جديدة ومبتكرة.

---

(١) أرغيرى إيمانويل، تكنولوجيا ملائمة أم تكنولوجيا متخلفة، مستقبل التنمية العربية والعمل العربى المشترك، المعهد العربى للتخطيط، الكويت ١٩٩٣، ص ٢٣٥ .

كما أن الابتكار والخلق هو وليد لحالة التصنيع العامة فى الدولة وهى التى تحدد بشكل مسبق قدرته على الابتكار. ومن ثم فإن ابتكار (أو إنتاج) التكنولوجيا لا يأتى على قائمة أولويات الدول النامية فى أوضاعها الحالية.

وقد يتأتى ذلك للدول العربية إذا وجدت سوق عربية، قاعدة صناعية عربية، وحجم طلب عربى يحرك الخلق التكنولوجى. وفيما يلى نرى عملية النقل التكنولوجى فى بعض دول العالم ومراحلها:

* الولايات المتحدة اعتمدت فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على نقل التكنولوجيا الأوروبية وتطبيقها وتسويق منتجاتها. ولم يكن دور تنافسى.

* ونفس الشىء بالنسبة لليابان بعد الحرب العالمية الثانية، حيث وقعت نحو ٤٢٠٠٠ عقد شراء ونقل تكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة فيما بين ١٩٥١ – ١٩٨٤ وتميزت عملية النقل بجهود مكثفة لتقييم واختيار أنسب التكنولوجيات، وراقبت الدولة شروط التعاون وجدية عملية النقل بفرق علمية متخصصة وكانت المهمة الأساسية لمؤسسات التنمية العلمية والتكنولوجية هى خدمة نقل التكنولوجيا وإدارتها. حتى منتصف السبعينيات كانت اليابان أساساً مستوردة للتكنولوجيا. وكان عائدها من تصدير التكنولوجيا لا يزيد عن ٢٢ ٪ من تكلفة الاستيراد (عام ١٩٧٨). كذلك كانت ألمانيا خلال نفس الفترة مستوردة للتكنولوجيا وكان عائدها من صادرات التكنولوجيا نحو ٤١ ٪ من تكلفة الاستيراد. بينما كان عائد فرنسا ١٢٠ ٪. ونفس النمط اليابانى فى نقل التكنولوجيا ابتعته كوريا عن طريق الشركات متعددة الجنسيات. فى عام ١٩٩٤ كان من بين أكبر ١٥ شركة عملاقة فى العالم ٧ شركات أمريكية، ٤ يابانية، ٣ أوروبية، وواحدة كورية. اعتمد النمط اليابانى والكورى على حماية السوق المحلية كقاعدة لتمكين الصناعة المحلية (فى ١٩٩٤ كان نصيب السيارات المستوردة فى

كوريا ٠,٧٪ من حجم سوق السيارات) . عصر التكنولوجيا[١] والمعرفة فى عصر الثورة العلمية والتكنولوجية الحالية، هو العنصر الحاكم، وذلك بعد ما كانت العمالة ورأس المال والمواد الخام فى عصر الثورة الصناعية فى القرن الثامن عشر والتاسع عشر.

وختاماً لتحقيق طفرة تكنولوجية فى مجتمعاتنا العربية النامية فإن هناك ركائز (أو أعمدة) تقوم عليها التنمية التكنولوجية فى المجتمع، وهى عبارة عن حلقات[٢] متصلة. وتتوقف التنمية التكنولوجية على تكامل وترابط هذه الحلقات أو الركائز والتى من الضرورى تنميتها معاً وفى اتجاه واحد مستهدف وهى:

١- تطوير العنصر البشرى فى المجتمع من كافة جوانبه (العلمية/ الصحة/ الاجتماعية/ السياسية....) حتى يستطيع أن يقوم بعملية التنمية التكنولوجية وما تتطلبه من بشر لهم مواصفات معينة على كل المستويات بدءاً من المخترعين إلى الفنيين والعمال والإدارة ومن ثم فان المستوى التكنولوجى فى المجتمع يرتبط مباشرة بمستوى العنصر البشرى فى المجتمع. وأنظر إلى مختلف دول العالم فهى تؤكد ذلك.

٢- تطوير نظام التعليم فى المجتمع .

٣- الاهتمام بالطفل وإعداده من الصغر.

٤- ربط الجامعات ومعاهد البحوث بالصناعة.

٥- تشجيع الشركات الصناعية على إقامة مركز للبحوث والتطوير.

٦- إنشاء معاهد البحوث المتخصصة.

---

(١) دكتور عصام الدين جلال، التكنولوجيا مدخل مصر للقرن ٢١ ، الأهرام الاقتصادى، ١٩٩٦/٦/١٠ .

(٢) أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، نحو سياسة تكنولوجية لمصر، التقرير النهائى، القاهرة ١٩٨٣ .

٧- إيفاد بعثات علمية للخارج.

٨- إنشاء مراكز المعلومات.

٩- إقامة السوق العربية، التى تمكن من إيجاد الطلب على التكنولوجيا.

١٠- التكامل الصناعى العربى بما يمكن من إقامة القاعدة الصناعية اللازمة للخلق التكنولوجى.

(١٠)

الفصل العاشر
التنمية البشرية
ودور المرأة

الفصل العاشر

التنمية البشرية ودور المرأة

المرأة هى عماد الحياة فى المجتمعات البشرية كافة، فهى طاقة بشرية ضخمة وخلاقة فى المجتمع الذى تعيش فيه، ولاشك أن تعبئة قواها وتدعيم مساهمتها الفعالة فى مختلف جوانب الحياة من شأنه أن يساعد فى دفع عجلة التقدم.

وهناك اهتمام متزايد على كافة الأصعدة محلياً وعالمياً بالمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التى تعكس وضع المرأة فى المجتمع بصفه عامة وفى الدول النامية بصفة خاصة باعتبار أن التحديد الدقيق والواقعى لوضع المرأة يساهم إلى حد كبير فى دعم جهود التنمية البشرية اجتماعياً واقتصادياً.

وبالرغم من الاهتمام الدائم والمستمر من قبل المنظمات الدولية والمحلية بتحسين أوضاع المرأة فى كل مكان (حيث اهتم كل من مؤتمر السكان والتنمية المنعقد بالقاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤، ومؤتمر المرأة العالمى الذى أنعقد فى بكين ١٩٩٥ بوضع المرأة ضمن أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار أنها نصف المجتمع والمسئولة عن النصف الأخر منه) إلا أن المرأة فى الدول النامية عامة وفى مصر خاصة مازالت مهمشة ولا تلقى حظ الرجل من المكانة الاجتماعية ويتم حرمانها بوجه عام من التقدير المادى والمعنوى الذى يتناسب مع قيمتها الإنسانية ومساهمتها الحيوية فى المجتمع.

١ الأوضاع الراهنة للمرأة في الدول النامية:

١-١ الأوضاع التعليمية للمرأة:

يعتبر التعليم عنصراً أساسياً من عناصر التنمية، وهو من أهم المؤشرات المستخدمة لدراسة أوضاع المرأة ومكانتها، حيث إنه يعتبر الضمان الوحيد لمشاركتها بشكل كامل فى مجال التنمية، وقد أظهرت التجارب أن الاستثمار فى التعليم وخاصة تعليم المرأة أو الفتاة له عائده الكبير على التنمية البشرية والنمو الاقتصادى وتحسين نوعية الحياة لكل من الرجل والمرأة على السواء.

وعلى الرغم من أن الدستور فى كل الدول غالباً ينص صراحة على حق المواطن رجل أو امرأة على السواء فى الحصول على التعليم فى المراحل المختلفة والتمتع بمجانيته، إلا أن الواقع يشير إلى خلاف ذلك، كما يتضح من خلال الصورتين الآتيتين:-

١-٢ الواقع التعليمى للفتاة المصرية كمثال للدول النامية:

يشير الواقع التعليمى للفتاة فى مصر إلى تدنى هذا الواقع التعليمى، وأن هناك فروقاً واضحة بين الجنسين فى مجال التعليم تظهر جلياً مع الانتقال إلى المراحل التعليمية الأعلى أو فيما بين الريف والحضر، حيث تشير إحصاءات التعليم فى مصر عام ٢٠٠١ (١) إلى أن نسبة المقيدات من الفتيات فى مراحل التعليم المختلفة إلى إجمالى الفتيات فى نفس المراحل العمرية قد بلغ نحو ٨٩,٩ ٪ فى المرحلة الابتدائية، انخفض فى المرحلة الإعدادية ليبلغ ٨٩,١ ٪، ثم واصل الانخفاض ليبلغ نحو ٦٩,٢ ٪ فى المرحلة الثانوية، انخفض بشدة فى المرحلة الجامعية إلى حوالى ٢٩ ٪ من إجمالى الفتيات فى هذه المرحلة.

وتشير البيانات إلى أن قيد الإناث بالتعليم الابتدائى بلغ ٩٣,٢ ٪ كنسبة من قيد الذكور فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٢، وحوالى ٩١,٩ ٪ فى التعليم الإعدادى لنفس العام، وحوالى ٩٤,٩ ٪ فى التعليم الثانوى، ويتضح من خلال هذه البيانات انخفاض نسب استيعاب الفتيات عن البنين وخاصة فى المراحل الأولى للتعليم، كذلك تنخفض نسب استيعاب الفتيات فى الريف عن الحضر، وفى الوجه القبلى عن الوجه البحرى. ويرجع انخفاض نسب ومعدلات الاستيعاب فى البنات عن البنين إلى رسوخ العادات والتقاليد لدى المجتمعات الريفية والتى مفادها أنه لا جدوى من تعليم البنت وأن مكانها المنزل هذا علاوة على انخفاض المستويات المعيشية للأسرة وانخفاض المستويات الثقافية والاجتماعية.

ترتفع نسب التسرب فى التعليم بين الفتيات فى مرحلة التعليم الأساسى، حيث

---

(١) تقرير التنمية البشرية مصر عام ٢٠٠٣، معهد التخطيط القومى، ص ١٤٨ .

تشير إحصاءات عام ١٩٩١/٩٠ إلى أن نسبة تسرب الفتيات من التعليم الابتدائى قد بلغت نحو ٦,٥ ٪ بالمقارنة بنسبة الذكور التى وصلت إلى ٢,٩ ٪ لنفس العام، إلا أنه نتيجة للجهود التى تبذلها الدولة لمواجهة التسرب من التعليم الأساسى فقد انخفضت نسبة التسرب فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ لتصل إلى ٠,٦١ ٪ للإناث فى مقابل ١,١١ ٪ للذكور، ترتفع هذه النسبة فى التعليم الإعدادى لتبلغ ٩,٩١ ٪ للإناث مقابل ١١,٥٤ ٪ للذكور عام ١٩٩١/٩٠ انخفضت النسبة فى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ لتبلغ ٢,٣ ٪ للإناث مقابل ٣,٦٢ ٪ للذكور (جدول ١٠-١) وبلغت عام ٢٠٠٦؛ ٣ ٪ للذكور، ٢,٢ ٪ للإناث للأفراد من سن ٦ سنوات إلى أقل من ١٩ سنة.

وتعكس البيانات السابقة دلالة مهمة وهى تمسك الفتاه بالتعليم إذا أتيحت لها الفرصة بصورة أكبر من الفتى، كذلك يلاحظ زيادة معدل التسرب بين الذكور فى السنوات الأخيرة بالمقارنة بالإناث وقد يرجع ذلك إلى هروب الذكور من التعليم بحثاً عن فرصة عمل، خاصة فى ظل انخفاض وتردى مستويات المعيشة حيث أنه يوجد ٥٣,٥ ٪ من الذكور غير الملتحقين بالمدارس يعملون بأجر مقارنة بـ ١١ ٪ من الإناث غير الملتحقات بالمدارس[١].

١-٣ مشكلة الأمية لدى المرأة:

تعتبر مشكلة الأمية من أخطر المشكلات التى تواجه التنمية البشرية اقتصادياً واجتماعياً، وتمثل الأمية لدى المرأة عائقاً كبيراً فى سبيل مشاركتها فى جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمجتمعها.

ويمكن تفسير ارتفاع معدلات الأمية بين النساء نتيجة انخفاض معدلات التحاق الفتيات بالمدارس، وتسربهن منها فى مرحلة التعليم الأساسى وتساهل الأسر حيال ذلك نتيجة للعادات والتقاليد المحددة لدور الفتاه فى وظيفتها كزوجة وأم كما سبق القول أو الاستغناء عن تعليمها والاستفادة من عملها بدون أجر فى المنزل أو الحقل أو أى عمل خاص بالأسرة، هذا إلى جانب عامل هام جداً وهو ارتفاع تكاليف التعليم وعدم قدرة

(١) الحزب الوطنى الديمقراطى، الأمانة العامة للسياسات، المؤتمر السنوى سبتمبر، ٢٠٠٣، أوراق السياسات، ورقة المرأة، ص٥ .

الأسر الفقيرة على الإنفاق عليه فى ظل الظروف المعيشية السيئة، ومن ثم فهناك ارتباط قوى بين الفقر وأمية الإناث.

وتشير البيانات الإحصائية إلى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث مقارنة بالذكور حيث بلغت حوالى ٦٢,٥ ٪ مقابل ٣٧,٥ ٪ بين الذكور وفقاً لبيانات ١٩٨٦[١]، ثم بلغت نسبة الأمية بين الإناث (١٠ سنوات فأكثر) نحو ٤١,٨ ٪ مقابل ١٨,٥ ٪ بين الذكور وفقاً لبيانات ٢٠٠٣، ومن ذلك يلاحظ ارتفاع نسبة أمية الإناث بما يعادل ضعف الذكور. (جدول ١٠-٢).

ورغم الجهود المبذولة لسد منابع الأمية والقضاء عليها فمازالت مستويات الالتحاق بالتعليم والانخفاض السنوى فى أعداد الأميات أقل من المستهدف الأمر الذى يتطلب ٢٣ عاماً للقضاء على الأمية بين الإناث فى الشريحة العمرية من ١٤- ٣٥ سنة[٢].

١-٤ وضع المرأة فى سوق العمل

أثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة قوية بين مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى وتحقيق مستويات مرتفعة من التنمية البشرية فى المجتمع.

كما تشير الدراسات[٣] إلى أن الغالبية العظمى من النساء العاملات فى المناطق الفقيرة يعملن اضطراراً بدافع من الحاجة المادية وبغرض المساعدة فى الوفاء بالحاجات الأساسية لأسرهن.

فى نفس الإطار يشير تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ إلى أن العامل الاقتصادى هو أهم أسباب عمل ٦٢,٥ ٪ من الإناث فى مصر، وأن حوالى ١٦,٣ ٪ من الإناث فى الريف والحضر الدافع الأساسى للعمل لديهن هو ارتفاع الأسعار وغلاء

(١) البنك الدولى، تقرير عن التنمية فى العالم، ١٩٩٦، ص ٢٠١ .

(٢) الحزب الوطنى الديمقراطى، الأمانة العامة للسياسات، ورقة المرأة، المؤتمر السنوى للحزب الوطنى، مرجع سابق.

(٣) نادر فرجانى، قيام المرأة عماد نهضة إنسانية فى مصر، مرجع سابق .

المعيشة وبإضافة هذا العامل إلى العامل السابق يتضح أن العامل الاقتصادى مسئول من ٧٨,٨٪ من عمل المرأة.

ويتضمن سوق العمل الرسمى فى مصر كما فى الدول النامية كلاً من القطاع الحكومى، قطاع الأعمال، القطاع العام، القطاع الخاص المسجل رسمياً وتشتمل هذه القطاعات على مظلة قانونية وتأمين صحى واجتماعى علاوة على الأجر المضمون، هذا بالإضافة إلى القطاع الخاص غير الرسمى وهو غير المسجل رسمياً ولا يتضمن مظلة قانونية ويفتقد إلى نظام التأمين للعاملين فيه.

تنخفض الأهمية النسبية لمساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى مقارنة بالرجل، وبالتالى ترتفع معدلات البطالة بين النساء. حيث تبلغ معدلات البطالة نحو ٥,٩٪ بين الذكور، ونحو ١٨,٦٪ للإناث (جدول ١٠-٤) فقطاع الزراعة يحتل المرتبة الأولى فى عمالة المرأة، حيث بلغت نسبة عمالة المرأة فيه حوالى ٣١,٨٪ من جملة الإناث العاملات فى الأنشطة المختلفة، ويرجع ارتفاع نسب العمالة بين المرأة فى القطاع الزراعى إلى عدم توافر فرص العمل خارجه، وارتفاع معدلات البطالة السافرة، خاصة وأن أفراد قوة العمل من الإناث فى الريف يفضلن البطالة المقنعة بدلاً من السافرة[١].

ويأتى قطاع التعليم فى المرتبة الثانية من عمالة المرأة لتبلغ مساهمتها فيه حوالى ٢٢,٣٪ مما يشير إلى اتجاه المرأة إلى التدريس باعتباره من الوظائف التى تتناسب وطبيعتها.

ويأتى قطاع الخدمات فى المرتبة الثالثة من حيث مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى حيث تبلغ نسبة النساء العاملات فيه نحو ١٢,٨٪ وفقاً لبيانات ٢٠٠٢ .

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن المرأة تتعرض إلى أشكال جديدة من

---

(١) أمنية زكى شبانه، أثر سياسات التصحيح الهيكلى فى مصر على مساهمة المرأة فى أحداث التنمية المتواصلة، مؤتمر تدعيم دور المرأة فى التنمية المتواصلة، جامعة الأزهر، ٢٣- ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٢ .

التمييز النوعى فى تقسيم العمل مقارنة بالرجل، حيث تتركز النساء فى صناعات المنسوجات والأغذية، بينما تتلاشى فى الصناعات الثقيلة، بحيث أصبحت الأولى مؤنثة وتصل العمالة النسائية فيها إلى ٣٥٪ تقريباً[١].

وبصفة عامة تبلغ نسبة المساهمة فى النشاط الاقتصادى نحو ٤٨,٤٪ للذكور، ونحو ١٥,٩٪ للإناث عام ٢٠٠٧ (جدول ١٠-٣).

١-٥ وضع المرأة بالنسبة للائتمان:

تعانى المرأة من عدم قدرتها على الحصول على الائتمان بسهولة نتيجة عدم امتلاكها لأية ضمانات للحصول على هذا الائتمان، فى الوقت الذى يشكل دخل المرأة المصدر الرئيسى للمعيشة فى بعض الأسر الفقيرة، وتتضاءل نسبة حصول المرأة الريفية على الائتمان الزراعى رغم أنها تمثل غالبية العاملين فى الزراعة فى معظم الدول النامية[٢].

من ناحية أخرى كذلك تتخوف معظم مؤسسات الإقراض من منح الائتمان للمرأة نتيجة عدم امتلاكها للضمانات النقدية المطلوبة، حيث تحول العادات والتقاليد والأوضاع الثقافية دون تملك المرأة للأصول السائلة. ففى الريف نادراً ما تمتلك المرأة الأراضى الجيدة، (حتى إن بعض الأسر تمنع توريث بناتها للأرض خوفاً من وقوع الأرض فى أيدى غريبة وهى عادة زوج البنت)، علاوة على أن قيمة الأرض هذه لا تتناسب والضمانات المطلوبة، أما فى الحضر فتتمثل الأصول التى تمتلكها المرأة فى أثاث البيت ومصاغها ومن ثم فلا تتناسب هذه الضمانات وقدرة المرأة على الحصول على الائتمان المطلوب لعمل مشروع خاص بها من مؤسسات التمويل الرسمية كما إن هذه المؤسسات لا تقبل بهذه الضمانات ومن ثم تلجأ المرأة كثيراً إلى أنشطة القطاع غير الرسمى والعمل لحساب نفسها فى مشروعات صغيرة، وذلك نظراً لعدم توافر

---

(١) مديحة الصفتى، العمالة النسائية، توصيف اجتماعى، مؤسسة فريدش إيبرت،١٩٩٧ .

(٢) برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، تقرير التنمية البشرية، دار العالم العربى للطباعة، القاهرة، ١٩٩٥ .

فرص العمل والحاجة إلى التوفيق بين العمل فى المنزل وخارج المنزل[١]، الأمر الذى تهدر معه حقوقها سواء فى الأجر المناسب أو التأمين أو أيه حقوق أخرى.

كذلك أدت الأفكار والاعتقادات الخاطئة والسلبية عن طبيعة المشروعات التى تقيمها المرأة من حيث عدم أهميتها وتضاؤل مساهمتها وتوليدها للدخل إلى إحجام رجال المال والائتمان فى كثير من الأحيان عن تقديم القروض للمرأة، باعتبار أن هذه المشروعات قليلة الأهمية ولا تستحق أى نوع من الخدمات المالية، من ناحية أخرى ارتبطت التجارب الحديثة ببعض الأفكار الخاطئة والتى من أهمها أن المرأة والفقراء لا يدخرون، ويقومون بالاقتراض لأجل الاستهلاك فى الأجل القصير وأن المشروعات التى تملكها المرأة فيها مخاطرة ائتمانية مرتفعة[٢].

إلا أن الواقع يظهر غير ذلك حيث تقوم المرأة بتحمل كافة مسئولياتها تجاه أسرتها وأطفالها فتقوم بالإنفاق على صحة وتعليم أفراد أسرتها مما يعتبر استثماراً بشرياً لدعم قاعدة الموارد البشرية وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية ككل. كذلك فان المرأة تستخدم عوائد مشروعاتها فى معظم الأحيان فى إعادة استثمارها مرة أخرى.

١-٦ الأوضاع الصحية للمرأة :

يعتبر البعد الصحى من أهم الأبعاد الأساسية فى تحقيق التنمية البشرية ومن ثم الاقتصادية والاجتماعية، وتتأثر درجة مساهمة المرأة فى التنمية بحالتها الصحية بصفة عامة وحياتها وحقوقها الإنجابية بصفة خاصة.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن النساء فى الدول النامية مازلن يعانين من تدهور الأوضاع الصحية لهن، وعدم قدرتهن على الوصول والاستفادة من الخدمات الصحية وخاصة فى الريف، نظراً لارتفاع معدلات الأمية بينهن وتباعد الوحدات الصحية المتخصصة.

---

(١) هدى صبحى، التكنولوجيا والتدريب، وأثرها على عمالة المرأة، مرجع سابق، ص١٤ .

(٢) نفس المرجع السابق، ص ١٧ .

وقد أشار تقرير مجلس الشورى[١] إلى أن المؤشرات المستخدمة للتعرف على الحالة الصحية للمرأة غير كافية ولا تعكس المشاكل الصحية للمرأة بصفة عامة بسبب عدم كفاية التسجيل ونقص البيانات التفصيلية الإحصائية.

ويمكن التعرف على الأوضاع الصحية للمرأة فى المجتمع والتى تؤثر مباشرة على حالة التنمية البشرية فى المجتمع من خلال استقراء المؤشرات الآتية والتى تعكسها بيانات (الجدول١٠-١٠):-

١- معدل وفيات الأمهات.

٢- نسبة الحوامل اللاتى يحصلن على رعاية قبل الولادة.

٣- الولادة تحت إشراف طبى.

١-٧ التحيز ضد المرأة فى مصر

تعانى المرأة فى الدول النامية أشكالاً عديدة من صور التحيز ضدها بما يفقدها حقوقها المنصوص عليها فى القوانين فعلاً ويؤدى إلى انخفاض مكانتها فى المجتمع، وبالتالى تدنى مساهمتها.

وقد ارتبط الفقر بمصر - وفقاً لتقارير التنمية البشرية المتعددة- بالمرأة حتى انه ارتبطت هشاشة أوضاع المرأة فى المجتمع بما يعرف بمصطلح تأنيث الفقر والذى ينطوى مفهومه إلى التعبير عن جوانب عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية التى تعانيها المرأة فى مختلف المجتمعات، حيث يقع العبء الأكبر للفقر على النساء بماله من علاقة مباشرة بمسئولية المرأة بكونها أنثى، وبعض التقاليد والسلوكيات الاجتماعية والتقليل من قيمة مساهمتها فى عملية التنمية[٢].

---

(١) مجلس الشورى، التقرير المبدئى عن موضوع نحو مشاركة أكثر فعالية للمرأة المصرية من اجل تحقيق الانطلاقة الاقتصادية، ١٩٩٨ .

(٢) مارلين تادرس وآخرون، المواطنة المنقوصة، تهميش المرأة فى مصر، مرجع سابق، ص٣٩ .

ويمثل التحيز ضد المرأة فى الدول النامية انحرافاً عن نمط العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الذكور والإناث كما يحدده دستور الدولة وتشريعاتها وقيمها الدينية السائدة، بل وارتباطه بالقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة فى المجتمع، الأمر الذى يجعل من أسلوب القهر الذى تعانيه المرأة عقبة كوؤد فى سبيل مشاركتها الفعالة فى الحياة الاجتماعية، ومن ثم تدنى مستوى التنمية البشرية. وتتمثل صور وأشكال التحيز ضد المرأة فى:-

١-٨ التحيز ضد المرأة فى التعليم:

وتعكس مظاهره عدم كفاية الفرص المتاحة لتعليم للمرأة للوصول إلى التعليم وكما سبق فى الاستعراض السابق (جدولى (١٠-١)، (١٠-٢)) ترتفع معدلات الأمية بين الإناث بالمقارنة بالذكور، وبالرغم من وجود فترة إلزامية للتعليم الابتدائى فإنه فى واقع الحال لا تتمتع به الإناث مساواة مع الذكور حيث أنه ليس معمماً مما ينتج عنه فى النهاية تحديد فرص العمل المتاحة للمرأة فيما بعد، كذلك تحديد فرص مشاركتها الفعلية فى الحياة فى المستقبل.

١-٩ التحيز ضد المرأة فى سوق العمل:

* تعانى المرأة من التمييز الأجرى حيث تنخفض أجور النساء فى القطاع الخاص وهى أقل إرضاء للمرأة بالمقارنة بالعمل فى القطاع العام بسبب المزايا العينية والترقيات الأكثر ملائمة لظروف العمل، كما أن فرص التوظيف فى القطاع الخاص كثيراً ما تحتاج إلى مستويات عالية من تدريب المرأة.

* ترتب على تطبيق سياسة الخصخصة فى كثير من الدول إلى تسريح العمالة الزائدة فى مشروعات قطاع الأعمال العام، حيث كانت النساء فى مقدمة هؤلاء المسرحين مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث خاصة فى ظل ضعف القدرة التنافسية لقوة العمل من الإناث فى مواجهة قوة العمل من الذكور ولتفضيل القطاع الخاص من ناحية أخرى تشغيل الذكور عن الإناث.

* لا تتمتع المرأة بحماية قانونية فى القطاع الخاص الرسمى أو أية حقوق أخرى من حيث الأجر والتأمين الاجتماعى.

* ومن حيث فرص الترقى بالنسبة للذكور والإناث يتقدم الذكور على الإناث فى الترقى فى الوظائف الحكومية، ولا يرجع ذلك إلى التفرقة القانونية وإنما بسبب كثرة وتكرار حصول المرأة على الأجازات الخاصة بها.

٢ المشكلات التي تعوق المرأة عن أداء دورها

من الاستعراض السابق لأوضاع المرأة فى الدول النامية عامة وفى مصر خاصة يتضح لنا أنها تعانى من بعض المشاكل والتى تؤدى إلى تدنى مستوى التنمية البشرية فى المجتمع. والتى يمكن سردها باختصار شديد وجميعها تصب فى وعاء التنمية البشرية الضرورية للمرأة فى تلك الدول:

١- ارتفاع نسب الأمية بين النساء وانخفاض معدلات الاستيعاب فى التعليم.

٢- انخفاض مساهمة المرأة فى قوة العمل.

٣- افتقار المرأة لملكية وسائل الإنتاج وتدنى إعداد صاحبات الأعمال اللاتى يعملن لحسابهن الخاص.

٤- تدنى الأوضاع الصحية للمرأة .

٥- التهميش السياسى للمرأة.

٣ بعض المقترحات لتحقيق التنمية البشرية للمرأة:

من الاستعراض السابق لبعض أوضاع المرأة فى الدول النامية سواء فى سوق العمل أو من حيث الأوضاع الصحية لها والتهميش والتحيز التى تعانى منه وما يترتب على كل ذلك من مشكلات تعانى منها المرأة، فيتحتم العمل على معالجة هذه الأوضاع من خلال وضع بعض المقترحات التى يمكن من خلالها الارتقاء بأوضاع المرأة وزيادة دورها فى عملية التنمية بصفة عامة والتى تتمثل فى تحقيق أهداف التنمية البشرية للمرأة و تحقيق التنمية البشرية فى المجتمع على النحو الآتى:-

٣-١- القضاء على الأمية وسد منابعها وذلك من خلال:-

أ- إعطاء أولوية لتنفيذ قانون إلزامية التعليم من خلال:

* زيادة عدد المدارس، رصد الأطفال غير الملتحقين بالتعليم واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان التحاقهم بالمدارس النظامية.

* تقديم المزايا الإضافية للفتيات لترغيبهن فى التعليم مع القضاء على المعوقات الخاصة ببعد المسافة بين المدرسة والمنزل، أو الدراسة المسائية.

ب- العمل على منع التسرب والمتابعة الدقيقة للمتسربين وذلك من خلال توفير إستراتيجية وحزمة من الإجراءات الكفيلة بمنع التسرب من التعليم الأساسى، والعمل على وجود جهات معينه فى القرى ورؤساء الأحياء تقوم بمراجعة سجلات المواليد ومتابعة السن القانونية لكل فتاة فى مرحلة التقدم للمدرسة، إعداد وتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعين والنفسيين بمدارس التعليم الأساسى ليكون من ضمن مهامهم متابعة الأطفال المتسربين ومعالجة المشكلة.

ج- القضاء على عمالة الأطفال والتى تعتبر أهم أسباب التسرب وعدم الالتحاق بالمدارس.

د- تدعيم الجهود الخاصة بتعليم الفتيات وذلك من خلال تفعيل آليات مبادرة تعليم الفتاة وتحقيق أهدافها وتعميمها والمشاركة فى مواجهة تحدياتها المتوقعة.

هـ- تحقيق العدالة فى توزيع الخدمات التعليمية بين الريف و الحضر

و- تدعيم جهود الجمعيات الأهلية فى مجال محو الأمية من خلال توفير التمويل اللازم لهذه الجمعيات لإقامة مشروعاتها.

ز- العمل على تحسين خدمة محو الأمية وتحفيز القائمين عليها مع الأداء الجيد.

٣-٢- العمل على توظيف قدرات المرأة و القضاء على الفقر وذلك من خلال:-

* إعادة النظر فى برنامج التوظيف الحكومى لخلق فرص عمل جديدة للمرأة فى برامج الخدمات الاجتماعية (تعليم، صحة، ثقافة).
* القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة سواء فى العمل أو فى تولى المناصب القيادية وإتاحة الفرصة لها للدخول إلى مجالات العمل المختلفة.
* مساعدة المرأة للتخلص من الفقر بإتاحة فرص عمل لديها وإنشاء شبكات أمان فعالة(١) يمكن من خلالها احتواء مشاكل المرأة والقضاء عليها وتوليد دخل لها، وتعتبر المشروعات الصغيرة من أهم فرص العمل المولدة للدخل والتى يمكن من خلالها القضاء على الفقر لدى هذه الفئة من المجتمع.
* مساعدة العمالة الزائدة من النساء الناجمة عن برنامج الخصخصة من خلال برامج التدريب التحويلى بما يتفق وسوق العمل.
* ضرورة وجود عقد اجتماعى جديد يجرى من خلاله تضافر حكومة نشطة وفعالة مع قطاع أعمال يتمتع بالحيوية والمسئولية الاجتماعية، ومع قطاع مدنى قوى يمثل مختلف فئات الشعب، حيث يتطلب ذلك إصلاح الجهاز الإدارى فى الدولة من أجل قيام المرأة بدورها كاملاً فى المجتمع وزيادة إسهامها فى سوق العمل.
* تدعيم المشاركة السياسية للمرأة.
* الاهتمام بالبرامج التدريبية للمرأة العاملة لرفع مستوى قدراتها التنافسية.

٣-٣- ضرورة التركيز على البعد الاستراتيجى فى السياسة الصحية والاهتمام ببرامج الرعاية الصحية الوقائية فى الريف والحضر مع الاهتمام برفع كفاءة قطاع الصحة العلاجية إلى جانب الرقابة على أداء القطاع الخاص الصحى.

* الاهتمام بالمستويات الغذائية ومستوى الإسكان وضرورة توافر المياه النقية

---

(١) نادر فرجانى، قيام المرأة عماد نهضة إنسانية فى مصر، مرجع سابق، ص ١٨ .

حيث لا تتوقف الحالة الصحية للمرأة على الخدمات الصحية فقط.

* العمل على خفض معدل وفيات الأمهات من خلال التدريب المستمر للأطباء وهيئة التمريض.

(جدول١٠-١) نسب التسرب من التعليم في مرحلة التعليم الأساسي

	بنون			بنات			جملة		
	مقيد	متسرب	%	مقيد	متسرب	%	مقيد	متسرب	%
المرحلة الابتدائية									
١٩٩١/١٩٩٠	٣٥٣٢٢١٦	١٠٢٥١٨	٢٫٩	١٢٦٤٧٠٧	٨٢٢٠٥	٦٫٥	٤٧٩٦٩٢٣	١٨٤٧٢٣	٣٫٨٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	٣٧٧٤٠٠٩	٤١٧٣٩	١٫١١	٣٣٦٨١١٨	٢٠٤٦٠	٠٫٦١	٧١٤٢١٢٧	٦٢١٩٩	٠٫٨٧
المرحلة الإعدادية									
١٩٩١/١٩٩٠	١٥٣٢٠٥٢	١٧٦٧٩٤	١١٫٥٤	١٢٤١٤٣٧	١٢٣٠٤٥	٩٫٩١	٢٧٧٣٤٨٩	٢٩٩٨٣٩	١٠٫٨
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٥٦٧١٦٧	٥٦٧٧٤	٣٫٦٢	١٣٩١٨٢٨	٢٣٥٦٦	٢٫٣٤	٢٩٥٨٩٩٥	٨٩٣٤٠	٢٫٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصر فى أرقام، ابريل ٢٠٠٣

التسرب من التعليم الأساسي طبقاً للنوع للأفراد من

(٦ إلي أقل من ١٩ سنة) وفقاً للنتائج النهائية لتعداد السكان ٢٠٠٦

		عدد السكان (من ٦ إلي أقل من ١٩ سنة)	لم يتلحق بالتعليم		التحق ولم يتسرب		التحق وتسرب		غير مبين	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
إجمالي الجمهورية	ذكور	٩٩٦٣٠٦٦	٥٢١٢٥٠	٥٫٢	٩١٤٦٢٩٢	٩١٫٨	٢٩٤٧٣٠	٣٫٠	٧٩٤	٠٫٠١
	إناث	٩٣٤٩٩٢١	٧٣٢١١٥	٧٫٨	٨٤٠٧٥٩١	٨٩٫٩	٢٠٩٥٣٠	٢٫٢	٦٨٥	٠٫٠١
	جملة	١٩٣١٢٩٨٧	١٢٥٣٣٦٥	٦٫٥	١٧٥٥٣٨٨٣	٩٠٫٩	٥٠٤٢٦٠	٢٫٦	١٤٧٩	٠٫٠١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصر فى أرقام ٢٠٠٩

(جدول١٠-٢) نسب الأمية بالمحافظات في ٢٠٠٣/١

المحافظة	ذكور	%	إناث	%	جملة
القاهرة	٤٠٩٦٥٢	١٤٫٥	٧٤٤٨٢٨	٢٧,٨	١١٥٤٤٨٠
الإسكندرية	١٨٥٣٦٨	١٣٫٥	٣٥٩٢١٢	٢٧,٤	٥٤٤٥٨٠
بورسعيد	٢٢٣٠٦	١١,٤	٤٢٧٤٩	٢٣,١	٦٥٠٥٣
السويس	٢١٤٢	١,٣	٤٠٥٦٦	٢٥,٩	٤٢٧٠٨
دمياط	٦٦٥٨٨	١٨,٤	١٠١٦١٤٩	٣٠,٦	١٧٢٧٣٧
الدقهلية	٣٢٧٧٥٩	١٩,٩	٦٨٥٤٦٥	٤٣,١	١٠١٣٢٢٤
الشرقية	٣١٦٤١٤	١٩,٢	٦٥٦٦٧٩	٤٢,٣	٩٧٣٠٩٣
القليوبية	٢٢٥٧٣٣	١٧,٣	٥٠٠٢٦٣	٤١,٢	٧٢٥٩٩٦
كفر الشيخ	١٨٤٨٠٥	٢٢,١	٤٤٢٠٦٨	٥٢,٧	٦٢٦٨٧٣
الغربية	١٧٠٧٢٦	١٢,٨	٥٤٧٠٨٦	٤١,٧	٧١٧٨١٢
المنوفية	١٥١١٤٩	١٣,٩	٤٣٣٤٩٣	٤٢,٢	٥٨٤٦٤٢
البحيرة	٣٦٢٧١٠	٢٣,٢	٧٧٢٠٠١	٥٢,٢	١١٣٤٧١١
الإسماعيلية	٨٤٦٣	٣,٠	٦٠٦٨١	٢٢,٦	٦٩١٤٤
الجيزة	٣٦٨٩٥٢	١٩,٦	٦٢٥٩٩٢	٣٥,٧	٩٩٤٩٤٤
بني سويف	١٤٦٠٦١	٢١,٩	٣٥٧٥٦٤	٥٥,٠	٥٠٣٦٢٥
الفيوم	٢٤٢٧٨٨	٣٣,١	٣٨٠٧٠٧	٥٦,٦	٦٢٣٤٩٥
المنيا	٣٣٩٦٢٤	٢٨,٩	٦٥٢٢٥٢	٥٦,٣	٩٩١٨٧٦
أسيوط	٣٢٤٥٣١	٣٢,١	٥٠٥٤٢٦	٥١,٧	٨٢٩٩٥٧
سوهاج	٢٩٠٢٤٦	٢٥,٨	٦١٧٠٢٧	٥٦,٣	٩٠٧٢٧٣
قنا	٢٥٣٠٣٧	٢٩,٣	٤٦٥٠٣٧	٥٣,١	٧١٨٠٧٤
مدينة الأقصر	٨٩٨٩	٤,١	٢٣٦٥٧	١٧,٨	٣٢٦٤٦
أسوان	٩٨٧١١	١٣,٤	٩١٠١٠	٢٤,٧	١٣٩٧٢١
البحر الأحمر	٣٥٣٠	٤,٩	٦١٠٧	١٢,٠٤	٩٦٣٧
الوادي الجديد	٢٠٥٣	٣,٧	٣٣٢٩	٦,٣	٥٣٨٢
مطروح	١١٩٣	١,٥	٣٦٦٢١	٥١,١	٣٧٨١٤
شمال سيناء	٥٨٧٤	٤,٥	٢٤٦٨١	٢٨,٣	٣٠٥٥٥
جنوب سيناء	٢٨٩	٠,٧	١٢٨	٠,٩	٤١٢
جملة	٤٤٦٩٦٨٨	١٨,٥	٩١٨٠٧٧٦	٤١,٨	١٣٦٥٠٤٦٤

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، يونيو ٢٠٠٣

(جدول ١٠-٣) نسبة المساهمة في النشاط الاقتصادي (٪)

السنة	ذكور	إناث	جملة
١٩٩٨	٤٤,١	١٢,٥	٢٨,٧
١٩٩٩	٤٤,٦	١٢,٧	٢٩,٠
٢٠٠٠	٤٤,٨	١٣,٤	٢٩,٤
٢٠٠١	٤٥,٣	١٢,٩	٢٩,٥
٢٠٠٢	٤٥,٧	١٢,٦	٢٩,٠
٢٠٠٧	٤٨,٤	١٥,٩	٣٢,٥

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة لعام ٢٠٠٧

(جدول ١٠-٤) تطور معدلات البطالة بين الإناث والذكور

(١٥-٦٤ سنة) (٪)

السنوات	ذكور	إناث	جملة
١٩٩٨	٥,١	١٩,٩	٨.٢
١٩٩٩	٥,١	١٩,٤	٨,١
٢٠٠٠	٥,٣	٢٢,٧	٩,٠
٢٠٠١	٥,٦	٢٢,٦	٩,٢
٢٠٠٢	٦,٣	٢٣,٩	١٠,٢
٢٠٠٧	٥,٩	١٨,٦	٨,٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة فى ج.م.ع ،

(جدول ١٠-٥) نسب المشتغلين من (١٥-٦٤ سنة)

في ج.م.ع في ٢٠٠٢/١/١

النشاط الاقتصادي	نسبة المشتغلين	
	إناث	ذكور
الزراعة والصيد	٣١,٨	٢٧,٨
المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية	٨,٨	١١,٢
تشييد وبناء وكهرباء وغاز	٠,٨	٩,٢
تجارة جملة وتجزئة وأنشطة	٦,٩	١٣,٢
فنادق ومطاعم	١,٩	١,٩
نقل ومواصلات	٢,٠	٧,٥
تعليم	٢٢,٣	٧,٧
خدمات	١٢,٨	٦,٤
أخرى	١٢,٧	١٥,٦
الإجمالي	١٠٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، يونيو ٢٠٠٣

تقدير أعداد المشتغلين من (١٥-٦٤ سنة) حسب النشاط الاقتصادي والنوع بالمحافظات عام ٢٠٠٦ (بالمئات)

النشاط الاقتصادي	إناث	%	ذكور	%	جملة	%
الزراعة والصيد	١٦٨٠٥	٤٣٫٣	٤٦٩٠٢	٢٨٫٣	٦٣٧٠٧	٣١٫٢
المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية	٢١٧٥	٥٫٦	٢٤٦٧٠	١٤٫٩	٢٦٨٤٥	١٣٫١
تشييد وبناء	١٦٠	٠٫٤	١٨٠٦٩	١٠٫٩	١٨٢٢٩	٨٫٩
تجارة جملة وتجزنة وأنشطة	٢٠٧٣	٥٫٣	١٩٦٤٥	١١٫٩	٢١٧١٨	١٠٫٦
فنادق ومطاعم	١٦٩	٠٫٤	٣٩٤٥	٢٫٤	٤١١٤	٢٫٠
نقل ومواصلات	٥٦٦	١٫٥	١٣٠٠٧	٧٫٩	١٣٥٧٣	٦٫٦
تعليم	٨٢٩١	٢١٫٣	١١٤٠٨	٦٫٩	١٩٦٩٩	٩٫٦
الصحة والعمل الاجتماعي	٢٨٤٣	٧٫٣	٢٦١٢	١٫٦	٥٤٥٥	٢٫٧
خدمات	١٠٢٩	٢٫٦	٨٨١٤	٥٫٣	٩٨٤٣	٤٫٨
أخرى	٤٧٣٢	١٢٫٢	١٦٥٢٢	١٠٫٠	٢١٢٥٤	١٠٫٤
الإجمالي	٣٨٨٤٣	١٠٠	١٦٥٥٩٥	١٠٠	٢٠٤٤٣٨	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، ديسمبر ٢٠٠٧

(جدول ١٠-٦) التوزيع النسبي للقوه العاملة (١٥-٦٤) حسب الحالة العملية والنوع ٢٠٠٥

الحالة العملية	حضر		ريف		جملة	
	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال
يعمل باجر نقدي	٦٢٫٦	٦٤٫١	٢١٫٧	٥٣٫٠	٣٨٫١	٥٧٫٨
صاحب عمل ويديره	١٫٣	١١٫١	٣٫٨	١٩٫٩	٢٫٨	١٦٫١
يعمل لحسابه ولا يستخدم	٢٫٢	١٣٫٢	١٥٫٩	٩٫٥	١٠٫٤	١١٫١
يعمل لدى الأسرة بدون أجر	٤٫٤	٢٫٩	٣٦٫٤	١١٫٧	٢٣٫٦	٧٫٩
متعطل سبق له العمل	١٫١	١٫٦	٠٫٣	٠٫٤	٠٫٧	١٫٠
متعطل حديث	٢٨٫٣	٧٫١	٢١٫٨	٥٫٤	٢٤٫٤	٦٫٢
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بحث العمالة بالعينة ٢٠٠٥ .

(جدول ١٠-٧) التوزيع المهني لقوة العمل (١٥-٦٤ سنة)

المهنة	قوة العمل			
	ذكور	%	إناث	%
رجال تشريع وكبار مسئولين	٦٥٠٦١١	٨٨	٨٨٦٥٩	١٢
أخصائيون وأصحاب مهن علمية	١٤٢٧٤٢٠	٦٨٫٦	٦٥٤١٣٢	٣١٫٤
فنيون ومساعدو أخصائيون	١١٤١٧١٨	٦١٫٢	٧٢٣٧١٤	٣٨٫٨
قائمون بالأعمال الكتابية	٦٨٨٠٨١	٦١٫١	٤٣٧١٣٣	٣٨٫٩
عاملون في الخدمات والبيع	١٣٣٨٤٠٨	٩١٫٦	١٢٢٩٩١	٨٫٤
المزارعون وعمال الزراعة والعاملون بالصيد	٤٤٧٢٦٦٧	٩٥٫٥	٣٤٩٢٩	٤٫٥
الحرفيون ومن إليهم	٢٤٠٤٤٤	٧٩	٦٣٧٤٧	٢١
عمال تشغيل المصانع ومشغلوا الماكينات وعمال تجميع المكونات	١٠٢٨٣٩١	٩٦	٤١٠٢٠	٤
عمال مهن عادية	٣٩١٥٠٨	٩٣٫٤	٢٧٦٣٨	٦٫٥
الإجمالي	١١٣٧٩٢٤٨	٨٤٫٧	٢١٩٣٩٦٣	١٥٫٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لبحث العمالة بالعينة لعام ٢٠٠٢، يوليو ٢٠٠٣

التوزيع النسبي للمشتغلين حسب المهنة في عامي١٩٩٧، ٢٠٠٥

أقسام المهن	١٩٩٧		٢٠٠٥	
	نساء	رجال	نساء	رجال
رجال التشريع وكبار المسئولين	٤٫٤	٧٫٨	٤٫٨	٩٫٩
الأخصائيون	٢٠٫٩	١١٫٩	٢١٫٤	١١٫٦
الفنيون	١٠٫٢	٦٫٤	١٤٫٣	٧٫٥
القائمون بالأعمال الكتابية	١٢٫٥	٥٫٧	٥٫٣	٣٫٤
العاملون في الخدمات	٥٫٨	١١٫٥	٤٫٣	١١٫١
المزارعون	٤٠٫٠	٢٨٫١	٤٦٫٠	٢٦٫٣
الحرفيون	٣٫٦	١٨٫٢	١٫٥	١٧٫٣
عمال تشغيل المصانع	١٫٥	٧٫٤	١٫٢	٨٫٨
عمال المهن العادية	١٫٠	٢٫٧	١٫١	٤٫١
لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	١٫٠	٠٫٤	١٫٠	١٫٠
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بحث العمالة بالعينة لعامى ١٩٨٧، ٢٠٠٥ .

(جدول ١٠-٨) أعداد المعينون والمعينات في وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥

الوظائف العليا	١٩٨٨		١٩٩٦		١٩٩٩		٢٠٠٥	
	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء	رجال
درجة وزير فأعلى	١	٧٣	٢	٧٤	٢	٧٢	٣	٧٦
نائب وزير	١	٣٣	٢	٦١	٣	٤٧	١	١٣
ممتاز	٧	٧٩٥	٢١	٦٢٣	٢٨	٥١٧	٣٩	٢٥٣
عالية	١٣٤	٣٠٠٧	٣٠٧	٣٣١٧	٤١٤	٢٧٦٦	٣٨٣	١٣٧٨
مدير عام	٨٩٧	٩٢٨٤	٢٧٨٢	١٣١٥٧	٣١٧٤	١١٥٣٨	١٣٧٨	٧٥٩٨
إجمالي	١٠٤٠	١٣١٩٢	٣١١٤	١٧٢٣٢	٣٦٢١	١٤٩٤٠	١٨٠٤	٩٣١٨

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات العاملين بالحكومة والقطاع العام٢٠٠٥، ١٩٩٩، ١٩٩٦، ١٩٨٨

نسبة النساء المعينات في وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام إلي إجمالي العاملين خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٥ (٪)

الوظائف العليا	١٩٨٨	١٩٩٦	١٩٩٩	٢٠٠٥
درجة وزير	١٫٤	٢٫٦	٢٫٨	٣٫٨
نائب وزير	٣٫٠	٣٫٢	٦٫٠	٧٫١
الدرجة الممتازة	٠٫٩	٣٫٣	٥٫١	١٣٫٤
درجة عالية	٤٫٣	٨٫٥	١٣٫٠	٢١٫٧
مدير عام	٨٫٨	١٧٫٥	٢١٫٦	١٥٫٤
الإجمالي	٧٫٣	١٥٫٣	١٩٫٥	١٦٫٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات العاملين بالحكومة والقطاع العام ٢٠٠٥، ١٩٩٩، ١٩٩٦، ١٩٨٨

(جدول ١٠-٩)عدد ونسب أعضاء النقابات المهنية

حسب النوع عام ٢٠٠٥

النقابة	نساء	رجال	نسبة النساء	نسبة الرجال
الأطباء البشريين	٥١٨٠٠	٩٨٣٦٥	٣٤٫٥	٦٥٫٥
أطباء الأسنان	٩٠٨٣	١٢٢٣٩	٤٢٫٥	٥٧٫٤
الأطباء البيطريين	١٠٥٠٩	١٩٥٩٥	٣٥٫٠	٦٥٫١
الصيادلة	٣٥٧٢٨	٣٨٣٧٥	٤٨٫٢	٥١٫٨
المهنة الزراعية	٩٤٦٢٢	٢٩٩٨٤٠	٢٤٫٠	٧٦٫٠
المهنة التعليمية	٤٩٧٥٩٥	٧٧٥٠٨٠	٣٩٫١	٦١٫٠
المهنة الهندسية	٥٠٤٥٧	٣٠٣٤٤٨	١٤٫٣	٨٥٫٧
التجاريين	٣٩٥٧٩٩	٤٩٣٣٧٣	٤٤٫٥	٥٥٫٥
نقابة المحاميين	-	-	-	-
المهن العلمية	١٩٤٤١	٤٦٦٧٦	٢٩٫٤	٧٠٫٦
المهن الصحفية	١٦٠٠	٤٥٠٠	٢٦٫٢	٧٣٫٨
المهن التمثيلية	١١٥٥	١٦٠١	٤١٫٩	٥٨٫١
المهن السينمائية	١١٧٠	٢٩٠٠	٢٩٫٠	٧١٫٣
المهن الموسيقية	٥٦٠٦	١٧٧٩٤	٢٤٫٠	٧٦٫٠
مهنة التمريض	١٧١١١٤	١٥٤٦٨	٩١٫٧	٨٫٣
التطبيقين	٣٣٨٠٥	٦٢٦١٥١	٥٫١	٩٤٫٩
الفنانين التشكيليين	٥٩٩٩	٦٠٤٢	٤٩٫٨	٥٠٫٢
المهن الاجتماعية	٥٩٩٠٠	٤٨٥٠٠	٥٥٫٣	٤٤٫٧
المرشدين السياحيين	٢٧٨٤	٤٢٣١	٣٩٫٧	٦٠٫٣
المهن الرياضية	١٢٣٦٤	٣٥٨٣٤	٢٥٫٧	٧٤٫٣
العلاج الطبيعي	١٨٧٨	٢٣٣٢	٤٤٫٦	٥٥٫٤
الجملة	١٤٦٦٢٤٠٩	٢٨٥٢٣٤٤	٣٣٫٩	٦٦٫١

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر في أرقام، أبريل ٢٠٠٦

(جدول ١٠-١٠) الأوضاع الصحية المرأة بين عامي ١٩٩٢، ٢٠٠٥

	توقع الحياة عند الميلاد	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠ ألف مولود حي	نسبة الحوامل اللاتي يحصلن علي رعاية قبل الولادة	نسبة حالات الولادة تحت إشراف طبي	معدل استخدام وسائل منع الحمل	معدل وفيات الأطفال الرضع
١٩٩٢	٦٥٫٦	١٧٤	٥٢٫٩	٤٠٫٧	-	*٤٠
٢٠٠١	٦٨٫١	٦٠٫٧	٦١٫١	٥٦٫٥	٥٨٫١	٢٧٫٣
٢٠٠٢	٧٢٫١	٦٨٫٩	٦١٫١	٩٤٫٧	٦٠	٢٤٫٥
٢٠٠٤	٧٠٫٦	٦٧٫٦	٧٠٫٥	٧١٫٧	٦٠	٢٢٫٤
٢٠٠٥	٧٣٫٦	٥٢٫٩	٦٩٫٦	٨٠	٥٩٫٢	٢٠٫٥

* مسجل طبقاً لعام ١٩٨٩ (تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥)

المصدر: تقرير التنمية البشرية للأعوام ١٩٩٥، ٢٠٠٨، معهد التخطيط القومي، القاهرة

٤ مؤشرات تعكس الفجوات

الفجوة بين الإناث والذكور:

تبلغ نسبة الإناث ما يقرب من نصف المجتمع فى جميع المحافظات، ويرتفع العمر المتوقع لهن مقارنه بالذكور. غير أنه فيما يتعلق بباقى المؤشرات سواء التعليمية (الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥+) والقيد بمراحل التعليم المختلفة) أو الخاصة بالعمل (نسبة الإناث فى قوه العمل (١٥+) فنجد أن هناك فروقاً بين الإناث والذكور فى جميع المحافظات ولكنها أكثر حده فى محافظات الوجه القبلى. وبالرغم من التحسن الذى طرأ على هذه المؤشرات لصالح الإناث خلال الفترة (١٩٦٠ – ٢٠٠٠/٢٠٠١) إلا أن الفجوة لا تزال كبيرة بين الإناث والذكور فيما يتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة وقوة العمل والبطالة.

ولكن هناك اهتمام متزايد بتعليم الإناث، مما ينعكس على ارتفاع معدلات قيد الإناث فى جميع مراحل التعليم على نحو يفوق قيد الذكور فى بعض الأحيان خاصة فى المحافظات الحضرية وبعض محافظات الوجه البحرى (دمياط، الدقهلية، الإسماعيلية)، وربما يرجع ذلك إلى تسرب أعداد من الذكور فى هذه المرحلة العمرية إلى سوق العمل فى القطاع غير المنظم.

الفجوة بين الريف والحضر:

بالرغم من الجهود التى بذلت من قبل الدولة والاستثمارات التى وجهت إلى الريف لتنميته خلال السنوات السابقة إلا أنه مازال هناك تفاوت بين الريف والحضر. وقد تضاءل هذا التفاوت كثيراً عما سبق، خاصة فى مجالات الأسر المزودة بمياه نقيه وبصرف صحى باستثناء بعض المحافظات التى ترتفع فيها هذه الفجوة (بنى سويف، المنيا، الفيوم، أسيوط وسوهاج).

أما فيما يتعلق بمؤشر الإلمام بالقراءة والكتابة فنجد أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الريف والحضر فى جميع المحافظات، ولكنه يصبح أكثر حده فى معظم محافظات وريف الوجه القبلى. فمن بين كل ١٠٠ فرد ريفى بالوجه القبلى هناك فى المتوسط

٤٤,٨ فرد لديهم إلمام بالقراءة والكتابة خلال عام ٢٠٠١, وذلك يدل على ارتفاع معدلات الأمية فى ريف الصعيد. ومن بين كل ١٠٠ فرد ريفى بالوجه البحرى هناك ٥٧,١ فرد لديهم إلمام بالقراءة والكتابة خلال عام ٢٠٠٦ .

٥ مؤشرات تعكس حاله المرأة:

مازالت هناك فجوة نوعية فى بعض المجالات بالرغم من التحسن الكبير فى أحوال المرأة خلال السنوات الماضية، كما سبق أن رأينا فإن مساهمة المرأة فى قوه العمل منخفضة (١٥,٤ ٪)، ارتفعت إلى ٢١,٨ ٪ عام ٢٠٠٢ ثم ارتفعت إلى ٢٢,٢٩ ٪ عام ٢٠٠٥، ومازال هناك انخفاض فى نسب الإناث الحاصلات على مؤهل ثانوى وأعلى (٢٣,٥ ٪، ٢٢,٧ ٪) عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٦ . هذا بالإضافة إلى ارتفاع معدل البطالة (١٩,٨ ٪) عام ٢٠٠١ ارتفع إلى نحو ٢٣,٩ ٪، ٢٥,٠٨ ٪ عامى ٢٠٠٢، ٢٠٠٥, وعدم حصولها على الخدمات الصحية الملائمة فمازال معدل وفيات الأمهات مرتفع (٦٠,٧، ٥٢,٩ حاله وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حى)، ونسبة الولادات تحت إشراف صحى منخفضة (٥٦,٥ ٪، ٨٠ ٪) فى عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٥[١] .

(١) مصر، تقرير التنمية البشرية- ٢٠٠٣، ٢٠٠٨ .

(جدول ١٠-١١) مؤشرات حالة المرأة في بعض محافظات مصر

	توقع الحياة عند الميلاد (سنوات) ٢٠٠٦	معدل وفيات الأمومة لكل ١٠٠ ألف مولود حي ٢٠٠٦	النسبة المئوية للأرامل ٢٠٠٦	النسبة المئوية للمطلقات ٢٠٠٦	نسبة القيد الإجمالية % ٢٠٠٥/٢٠٠٦				الإناث (+١٥) الحاصلات على مؤهل ثانوي أو أعلى % ٢٠٠٦	العاملات في الإدارة والتنظيم %للإناث ٢٠٠٦	العاملات في المهن العلمية والفنية %للإناث ٢٠٠٦	النسبة المئوية للإناث في قوة العمل (+١٥) ٢٠٠٦
					تعليم أساسي							
					إجمالي	ابتدائي	إعدادي	ثانوي				
القاهرة	٧٠٫٤	٨٩٫٣	١٣٫٣	١٫٧	٩١٫١	٩٨٫٠	٩٤٫٥	٧٥٫٧	٤٦٫٥	١٨٫٧	٥١٫١	٢٠٫٦
بورسعيد	٧١٫٤	٥١٫٠	١٠٫٢	١٫٩	٩٤٫٦	٩٣٫٣	٩٦٫١	٩٠٫٩	٦٨٫٩	٢٥٫١	٥٠٫٠	٢٤٫٩٦
السويس	٧١٫٥	٦٤٫٠	١٠٫٥	١٫٩	١٠٩٫٩	١١٦٫١	١٠٣٫٧	٨٧٫٧	٤٤٫٤	٢١٫٤	٥٢٫٠	٢١٫٣
دمياط	٧٣٫٣	٦٤٫٦	١١٫١	١٫١	٩٧٫٩	٩٩٫٨	٩٦٫٥	٩٣٫٨	٣٦٫٠	١٨٫١	٤٩٫٥	١٦٫٩
الأقصر	٧٢٫٢	٣٨٫٥	١١٫٩	٢٫٢	٩٦٫٧	٩٥٫٦	١٠٠٫٤	٩٨٫٠	٢٤٫٣	١٤٫٠	٣٨٫٤	١٠٫٧
الوادي الجديد	٧١٫٦	٢٢٫٠	٧٫٨	١٫١	٩٤٫٨	١٠٢٫٩	٨٦٫٧	٩٤٫٣	٤١٫٩	١٨٫٢	٤٧٫٨	٢٠٫٣
البحر الأحمر	٧٢٫٢	٢٠٫٢	٨٫٧	١٫٩	٩١٫٨	٨٣٫٨	٩٩٫٨	٨٤٫٦	٣٧٫٣	١١٫٤	٢٩٫٨	١٠٫١
جنوب سيناء	٧٣٫٩	..	٣٫٩٦	١٫٢٠	٧١٫٥	٦٧٫٤	٧٤٫٦	٧٣٫٥	٦٢٫٠	١٤٫٥	٣٢٫٩	٧٫١

(جدول ١٠-١٢) مؤشرات الإناث كنسبة من الذكور

في بعض محافظات مصر

	توقع الحياة عند الميلاد ٢٠٠٦	السكان ٢٠٠٦	معدل البطالة ٢٠٠٦	القراءة والكتابة (+١٥) ٢٠٠٦	القيد بالابتدائي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦	القيد بالإعدادي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦	القيد الثانوي ٢٠٠٥ /٢٠٠٦	قوة العمل (+١٥) ٢٠٠٦
القاهرة	١٠٦٫٣	٩٧٫٢	١٨٢٫٩	٨٨٫٣	٨٨٫٥	٩٣٫٧	١١٧٫٧	٢٦٫٣
بورسعيد	١٠٥٫٩	٩٦٫٧	٢٢٥٫٥	٩١٫٠	٩٨٫٩	١١٧٫٦	١٠٥٫٤	٣٣٫٣
السويس	١٠٦٫٥	٩٦٫٦	١١٦٫٧	٨٧٫٢	١٠٥٫٧	١٠٣٫٤	٩٨٫٥	٢٧٫٠
دمياط	١٠٥٫٩	٩٥٫٤	٣٧٧٫١	٩٣٫٧	٩٩٫٧	١٠٣٫٥	١٠٩٫٦	٢٠٫٣
الأقصر	١٠٦٫٦	٩٥٫٢	٢٦٠٫٨	٥٦٫٥	٩٤٫٢	١٠٧٫٥	١١٨٫٢	١٦٫٠
الوادي الجديد	١٠٦٫٧	٩٥٫٧	٣٣٠٫٨	٨٥٫٩	٩٤٫٥	٨٧٫٦	٨٦٫٥	٢٥٫٥
البحر الأحمر	١٠٦٫٧	٦٤٫٣	٣٧٦٫٠	٩١٫٦	٩٩٫٨	١٢١٫٤	٧٠٫١	١١٫٢
جنوب سيناء	١٠٦٫٧	٤٢٫٠	٣١٩٫٣	٩٤٫٩	١٠٣٫٦	١١٥٫٢	١٢٤٫٣	٧٫٤

(١١)

الفصل الحادي عشر
التعليم الأساسي
مرتكز التنمية
البشرية الأول

الفصل الحادي عشر

التعليم الأساسي

مرتكز التنمية البشرية الأول

تبدلت أسس التنمية – كما سبق الذكر– إلى مفهوم أن التنمية تقوم أساساً على تنمية العنصر البشرى، أى أن تنمية العنصر البشرى هو أساس عملية التنمية.

ويأتى فى مقدمة متطلبات تنمية العنصر البشرى التعليم، حيث لا تنمية للعنصر البشرى بدون تعليمه أى أن التعليم هو الركيزة والمنطلق لتطوير العنصر البشرى لتحقيق التنمية.

وأول أركان العملية التعليمية وأهمها هى التعليم الأساسى، التعليم الأساسى الشامل والكفء هو مرتكز عملية تطوير وتنمية العنصر البشرى. حيث أكدت تجارب كافة الدول – ودول شرق أسيا خاصة– أن التعليم الأساسى الكفء هو المسبب الرئيسى لعملية التنمية ككل.

ومن ثم ارتبط المفهوم الحديث للتنمية وتنمية الموارد البشرية ارتباطاً وثيقاً بنظام التعليم وتوجهاته وأهدافه، حيث أن طاقات الفرد وقدراته ونشاطه هى مسائل اجتماعية مكتسبة يلعب النظام التعليمى بأبعاده السياسية والاقتصادية والمجتمعية الدور الأساسى فى صقلها وتطويرها، ومن ثم فإن اكتساب القدرات والمهارات خلال التطور العمرى للفرد هى عملية ديناميكية متطورة تعتمد بشكل أساسى على الفرص والإمكانيات التربوية والتعليمية والثقافية التى يوفرها المجتمع للفرد.

وجدير بالذكر أن قضية تحديث التعليم قد فرضت نفسها على أجندة العمل الوطنى فى السنوات الأخيرة، حيث أعلنت القيادة السياسية أن التعليم هو المشروع القومى لمصر، حيث ارتفعت منذ ذلك ميزانية التعليم من ١,٢ مليار جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ إلى ٢٠,٢ ملياراً من الجنيهات عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢[1] إلى نحو ٢٥ مليار جنيه حالياً وذلك بهدف أجراء أصلاح شامل للنظام التعليمى المصرى بكافة مراحله

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، يونيو٢٠٠٣ .

ومستوياته لكى يتناسب مع المتغيرات الدولية والعالمية الجارية والمتلاحقة، وليواكب عصر العولمة، محتذياً بالدول المتقدمة التى تضع فى أولوياتها التنموية التعليم باعتبار أنه محور بناء الإنسان المتطور الذى يتعايش مع متطلبات الحياة، ويتواكب مع متغيراتها الذى يؤدى إلى تحسين جودة حياة البشر.

ويكتسب التعليم الأساسى أهمية خاصة لأى دولة من حيث كونه اللبنة الأولى لتشكيل المستقبل بها. ويهدف التعليم الأساسى كما تؤكد على ذلك توصيات كل من مؤتمرى تطوير التعليم الابتدائى ١٩٩٣، وتطوير التعليم الإعدادى ١٩٩٤ إلى اكتساب التلاميذ مهارات العمل وعاداته وسلوكياته من بذل الجهد ودقه فى الأداء، وضبط وإتقان ومثابرة على العمل التعاونى ومشاركة ايجابية فى عمل الجماعة ومهارات الاتصال والتواصل وتدريب على المهارات المرتبطة بتكنولوجيا العصر، وتقوية للولاء بين التلميذ والبيئة، وتنمية مهارات التفكير العلمى والقدرة على تحليل المعلومات واتخاذ القرار الصحيح مما يكسب التلاميذ المرونة والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة والمتغيرات التى تواجههم فى حياتهم وعلى ذلك فالتعليم الأساسى ليس تعليماً حرفياً وليس إعداداً مهنياً، بل انه تعليم خبرات متراكمة ومتكاملة من خلال ما يقدم فى المدرسة من معلومات نظرية وخبرات عملية، وما يكتسبه من خبرات داخل الفصل وخارج المدرسة، وعلى ذلك فإنه من الخطأ الفصل بين المواد الدراسية وبعضها، أو بين المواد الدراسية والمجالات والأنشطة العملية والهوايات الرياضية والاجتماعية، بل يتم ربط هذه الأنشطة بالمواد الدراسية المقدمة فى خبرات تربوية متكاملة يتفاعل معها الطفل فتكون له المهارات والاتجاهات النفسية التى تكون منه شخصية متكاملة. وتنص المادة رقم ١٥ من قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على أن التعليم الأساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم، تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلزم الآباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى ثمانى سنوات دراسية يتولى المحافظون كل فى دائرة اختصاصه إصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الإلزام بالنسبة للآباء وأولياء الأمور على مستوى المحافظة، كما يصدرون القرارات اللازمة لتوزيع الأطفال الملزمين على مدارس التعليم الأساسى فى المحافظة، ويجوز فى حالة وجود أماكن التجاوز بالنقص عن ستة اشهر من سن الإلزام

مع عدم الإخلال بعدد التلاميذ المقرر فى الفصل ويظهر الواقع العملى للتعليم الأساسى فى مصر أن هناك تخبطاً فى السياسة التعليمية وعدم وجود فلسفة واضحة له، كما أن ما تم خلال العملية التعليمية لا يتفق مع ما هو مستهدف فعلاً منه.

١ هيكل التعليم الأساسي في مصر:

يضم هيكل التعليم الأساسى فى مصر نوعين من المراحل:-

١- مرحلة التعليم الابتدائى(١):

مدة الدراسة بهذه المرحلة من ٥-٦ سنوات، وتهدف إلى تنمية الأطفال عقلياً وجسمانياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً، وتزويدهم بالقدر الأساسى من المعارف والمهارات الفنية والعملية التى لا غنى عنها للمواطن الصالح المستنير لشق طريقه فى الحياة بنجاح بعد تأهيله خلالها أو لمواصلة الدراسة فى المراحل التعليمية التالية والتعليم فى هذه المرحلة مشترك تتعلم فيه البنت بجوار الولد ويقوم بالتدريس لهم هيئة تدريس تمثل المدرسات أكثر من نصفها، ويدرس تلاميذ هذه المرحلة مناهج واحدة لا تفرق بين الجنسين.

٢- مرحلة التعليم الإعدادى(٢):

مدة الدراسة بها موحدة وهى ثلاث سنوات وتمثل مرحلة وسطى بين المرحلة

---

(١) لتحقيق أهداف هذه المرحلة فقد حدد القانون رقم ٦٨ لعام ١٩٦٨ بشأن التعليم العام المواد الأساسية للدراسة والتى تتمثل فى تربية دينية، لغة عربية، مواد اجتماعية، علوم وتربية صحية، حساب وهندسة، تربية موسيقية وأناشيد، تربية رياضية، رسم وأشغال عملية، تربية زراعية.

كما أجاز القانون إضافة مواد جديدة إذا ظهرت حاجة بجميع المدارس أو بعضها وفقاً لظروف البيئة وإمكانيات المدرسة بقرار من وزير التعليم.

(٢) وتشمل الدراسة فى هذه المرحلة المواد الآتية: تربية دينية، لغة عربية، لغة أجنبية وتشمل الترجمة، المواد الاجتماعية وتشمل التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية، الرياضيات وتشمل الهندسة والجبر والحساب، العلوم والصحة، التربية الفنية (رسم، أشغال يدوية) ثم المجالات العلمية والتطبيقية والتربية الرياضية والاجتماعية والأناشيد والموسيقى.

الابتدائية والتعليم الثانوى، ويقبل فى هذه المرحلة الناجحون فى المرحلة الابتدائية، وتهدف هذه المرحلة كما جاء بالقانون إلى إعداد التلاميذ عقلياً وجسمياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً، وتوفير الدراسات والوسائل اللازمة للكشف عن ميولهم وقدراتهم وتنميتها بما يمكن من توجيههم إلى سوق العمل بعد تدريبهم مهنياً أو إلى مواصلة الدراسة فى المرحلة الثانوية أو الفنية بحسب استعداد التلميذ. (جداول (١١-١)، (١١-٢)، (١١-٣))

المعلمـون:

يعتبر المعلم هو الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية عموماً وفى التعليم الأساسى بصفة خاصة إذ من خلاله يتم تنشئة أجيال المستقبل، ومن ثم فإن البداية الحقيقية لتطوير العملية التعليمية وتحديثها لابد أن تبدأ من المعلم والذى يتطلب الأمر إعداده وتدريبه المستمر وتحسين أوضاعه المهنية والاجتماعية والمادية. (جدولى (١١-٤)، (١١-٥)).

وحيث أن المعلم بما لديه من خبرات تعليمية واجتماعية يعتبر من أهم العناصر البشرية القادرة على التكيف مع مستحدثات العصر ومن ثم فإنه يمكنه مواكبة التقدم العلمى وإعداد طلابه للحياة فى مجتمع متغير، ولكى يمكن للمعلم أداء دوره بنجاح فى العملية التعليمية ومواكبة التغيرات فلابد من إعداده من خلال[١] :-

١ . تأهيله وتدريبه وتعليمه.

٢ . توفير مستوى مادى مناسب (مرتب) ومجزى.

٣ . إشراف ورقابة ومتابعة وظيفية.

٤ . توفير سبل الرعاية صحية/ اجتماعية/ ثقافية، وخدمات مناسبة.

٥ . توفير القدوة على كافة مستويات الوزارة.

٦ . إيجاد نظام فعال وعادل للحوافز.

---

(١) مجلة التربية والتعليم، سمات المعلم فى مجتمع الغد، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، والعدد السادس والعشرون، خريف٢٠٠٢ .

٢ مشاكل التعليم الأساسي:

تتمثل أهم المشاكل والعقبات التى تواجه التعليم الأساسى فى:-

١- انخفاض نسبة الاستيعاب الكامل للتلاميذ من ٦-١٤ سنة، ويعنى بالاستيعاب المدى الكمى لما تم قبوله من الأطفال بالفرقة الأولى من التعليم بالمرحلة الابتدائية من إجمالى عدد الأطفال الأحياء فى سن الإلزام (٦-٨ سنوات) للمرحلة الابتدائية، (١٢-١٥ سنة) للمرحلة الإعدادية، سواء فى المدارس النظامية التى تنشئها الدولة أو التى تعينها إعانة كاملة أو فى المدارس الخاصة ذات المصروفات[١].

وتعتبر نسبة الاستيعاب المؤشر الكمى الذى يعبر عن قدرة أجهزة التعليم على استيعاب المواطنين فى سن الإلزام داخل هذه المدارس، وهو مقياس يمكن استخدامه لإعطاء صورة تقريرية عن حالة التعليم فى أى بلد[٢].

وتتمثل العوامل التى تؤدى إلى انخفاض نسبة الاستيعاب للتلاميذ فى سن الإلزام إلى:

أ- عوامل اقتصادية[٣]:

وتتمثل فى انخفاض مستويات دخول الأسر وخاصة فى الريف وحاجة الأسرة إلى الأطفال للعمل والأنفاق عليها، لارتفاع معدلات البطالة.

ب- عوامل اجتماعية:

وتتمثل فى نسق القيم السائد فى المجتمع والذى نتج عنه تدهور فى المكانة

---

(١) ماجدة إبراهيم، عفاف نخلة، قياس المستوى التعليمى للسكان ومعايير الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمى، مرجع سابق، ص ٣٥ .

(٢) عزة عبد العزيز سليمان، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى لمصر على مستوى المحافظات، مذكرة خارجية رقم ١٤٦٩ ، معهد التخطيط القومى، ١٩٩٨ ، ص ٣٢ .

(٣) ماجدة إبراهيم، عفاف نخلة، قياس المستوى التعليمى للسكان ومعايير الكفاءة الداخلية، مرجع سابق، ص ٣٩ .

الاجتماعية للتعليم، حيث تتوفر شواهد مهمة فى مصر الآن على انحسار القيمة الاجتماعية للتعليم مع إعلاء قيمة الممتلكات المادية بصرف النظر عن مصدرها، ومع استمرار هذه الشواهد فان ذلك يؤدى إلى عزوف الفقراء عن الالتحاق بالتعليم الأساسى نتيجة انخفاض العائد الاقتصادى والاجتماعى على التعليم، وفى نفس الوقت ارتفاع التكلفة الكلية للتعليم باضطراد إلى الحد الذى لا يستطيع معه الفقراء مواجهة هذه التكلفة مما يحدو بالكثير منهم إلى تشغيل أطفالهم فى مهن تكسبهم مهارات وتدر عليهم دخولاً مرتفعة فى المستقبل[١].

– الإحجام عن إلحاق الفتيات بالمدارس المشتركة (وفقاً للعادات والتقاليد).

– ارتفاع معدلات الأمية بين أولياء الأمور وخاصة فى الريف.

– الزواج المبكر للفتيات وتفضيل رعايتهم للأسر.

وتتفاوت قيم هذا المؤشر على مستوى النوع (ذكر/أنثى) وعلى حسب المستوى الإقليمى، مستوى الريف والحضر وذلك وفقاً لثلاث عوامل رئيسية هى[٢]:

*المستوى الاقتصادى.

*معدل النمو السكانى.

*النسق الاجتماعى.

٢– مشكلة التأخر الدراسى والرسوب:

يقصد بالتأخر الدراسى ضعف التلميذ فى مادة أو عدة مواد دراسية بحيث يصعب عليه متابعة زملائه وتحصيل المعلومات المقررة، بما يؤثر على العائد من هذه المرحلة[٣].

---

(١) محيا على زيتون (دكتور)، الإنفاق العام الاجتماعى ومدى استفادة الفقراء، كتاب الأهرام الاقتصادى، العدد رقم ١٣٠، نوفمبر ١٩٩٨.

(٢) فايز مراد حنا، التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠، منتدى العالم الثالث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١.

(٣) عزة عبد العزيز سليمان، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى لمصر على مستوى المحافظات، مرجع سابق، ص ٣٤.

والعملية التعليمية مثلها مثل أى عملية إنتاجية لها مدخلات ومخرجات وكذلك فاقد أو هدر، ويعتبر التأخر الدراسى أو الرسوب احد صور الهدر فى العملية التعليمية، حيث أن الأطفال أو التلاميذ المتأخرون دراسياً يكلفون الدولة أضعاف ما يتكلفه نظرائهم العاديين بسبب ما انفق عليهم دون متابعتهم الجيدة للمقررات الدراسية مما ينتج عنه فى النهاية تخلفهم.

ويطلق على التأخر الدراسى تعبير الرسوب الكيفى حيث تؤدى إلى ضعف مستوى التعليم بسبب النقل الآلى للفصول الأعلى، أما الرسوب الكمى فيعنى التخلف فى الفصل الدراسى بسبب ضعف المتابعة وصعوبة التحصيل(١) – (جداول (١١–٧)، (١١–٨)، (١١–٩)).

ولا تمثل ظاهرة الرسوب فى الحقيقة فاقداً ملموساً فى التعليم الأساسى مقارنة بظاهرة التسرب من التعليم، حيث أن التعليم فى هذه المرحلة إلزامياً ومن ثم فلا داعى لترسيب التلميذ فى صف معين إذا لم يكن فى استطاعته الوصول إلى المستوى التعليمى المطلوب(٢).

وتتمثل أسباب التأخر الدراسى والرسوب لدى التلاميذ فى هذه المرحلة فى:–

أ – عوامل اقتصادية وتتمثل فى:

* حاجة الوالدين لأبناءهم للعمل من أجل الإنفاق على الأسرة والتى ينخفض عادة مستوى معيشتها، مما يؤدى إلى عدم تفرغ الطفل لتحصيل دروسه ومن ثم ضياع وقت تحصيل دروسه واقتطاع ساعات الاستذكار.
* ارتفاع تكاليف التعليم وعدم قدرة الأسر الفقيرة على الإنفاق على الأبناء لتحسين مستواهم التعليمى ومعالجة ضعف التحصيل لديهم فى كثير من الأحيان.

---

(١) نفس المرجع.

(٢) محمد سيف الدين فهمى، اقتصاديات التعليم الابتدائى فى مصر، مذكرة داخلية رقم ٢٣٤، معهد التخطيط القومى، ١٩٩٨.

ب – عوامل اجتماعية وتتمثل فى:

* أمية أولياء الأمور والتى تكون معوقاً أساسياً فى سبيل متابعتهم لأبناءهم دراسياً ومعالجة المشاكل التعليمية والمتمثلة فى صعوبة التحصيل وصعوبة التعليم لدى الأبناء.

* العادات والتقاليد التى تقلل من أهمية التعليم وتفضيل القيم المادية.

عوامل ترجع للنظام التعليمى نفسه والتى تتمثل فى:-

* صعوبة المناهج الدراسية وكثافتها واعتمادها على الحشو الزائد فى هذه المرحلة، بالإضافة إلى أساليب التعليم التى تعتمد فى المقام الأول على التلقين من جانب المدرس والحفظ من جانب التلميذ، دونما إتاحة الفرصة للتلميذ للتفكير والإبداع، الأمر الذى يشير إلى انخفاض جودة التعليم(١)، والدليل على ذلك أن التلميذ (الناجح) بمجرد انتهائه من المرحلة الدراسية لا يتذكر شيئاً مما قام بدراسته من مقررات.

وقد أشار تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥(٢) إلى أن ارتفاع العدد الفعلى للسنوات التى يستغرقها التلميذ المتوسط فى مرحلة التعليم الأساسى تبلغ ١٢ سنة للبنات و١٣ سنة للبنين، فى حين أن عدد السنوات المقررة للانتهاء من هذه المرحلة ٨ سنوات، وذلك دليل على عدم الكفاءة والجودة فى التعليم نتيجة الهدر فى الإنفاق حيث يتم إنفاق أكثر مما يجب (ما يزيد عن ٢٥ ٪) على تعليم الأطفال بدون تحقيق مكاسب أضافية فى مستويات الإنجاز التى يحققها هؤلاء الأطفال.

* عدم ملاءمة المنهج للبيئة المحيطة وميول التلاميذ فالبيئة الزراعية تختلف عن البيئة الصحراوية وتختلف كذلك الحضر عن الريف والمفروض أن لكل

---

(١) جريدة الأهرام، العدد ٤٠٧٣١، ١٣ يونيو ١٩٩٨ .

(٢) تقرير التنمية البشرية، معهد التخطيط القومى، ١٩٩٥ .

منها ما يلائمه من مناهج تتوافق معها وتناسب وضع التلميذ وطريقة تفكيره.

* عدم توافر المدرسين المؤهلين تربوياً وذوى الكفاءة يعتبر عائقاً فى سبيل حصول التلميذ على المعلومة، والقدرة على التحصيل والتى تتفاوت من تلميذ لأخر والتى تتطلب وجود المعلم القادر على التعامل مع التلاميذ باختلاف عقولهم وتفكيرهم واستعدادهم الدراسى.

٣-ارتفاع معدلات التسرب فى المرحلة الأساسية:

ويقصد بالتسرب انقطاع التلميذ المنتظم فى الدراسة عن مواصلتها دون أن يلحق بمدرسة أخرى وهجرته للمدرسة لأى سبب من الأسباب سواء كان هذا الانقطاع فى بداية أو أثناء العام الدراسى وفى أى صف من صفوف هذه المرحلة، ومن ثم فالتسرب يعنى الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة[(١)] (جدول ١١-١٠).

وتعتبر مشكلة التسرب من أهم وأخطر مشاكل التعليم الأساسى فى الدول النامية، حيث أنه يعتبر السبيل الرئيسى للأمية والمنبع الحقيقى لها وخاصة فى الريف حيث يتحول التلميذ المتسرب شيئاً فشيئاً إلى الأمية وخاصة فى ظل نمط الحياة فى الريف وعدم وجود ما يشجع التلميذ على ممارسة ما تعلمه، ومن ثم يعتبر التلميذ المتسرب أحد صور الفقد فى العملية التعليمية حيث تضيع على الدولة تكلفة تعليمه من جهة ومن جهة أخرى يمثل ذلك فقد فى الميزانية المخصصة للتلميذ من ميزانية الدولة والتى تدون فى سجلات المدرسة فى حين أنه لا يحضر، مما يضيع من الفرص المتاحة التى كان يمكن أن يستفيد بها غيره.

وظاهرة التسرب لها جوانبها وأبعادها المتشعبة، حيث تتمثل جوانبها الثقافية والاجتماعية فى كثير من العادات والتقاليد والاتجاهات السائدة، وخاصة فى المجتمعات الريفية نحو قيمة التعليم وخاصة البنت، كما تتمثل أبعادها التربوية أو التعليمية فى نوعية مناهج التعليم ومدى كفاءة العملية التعليمية، والإمكانيات المتاحة

(١) عزة عبد العزيز سليمان، دراسة تحليلية لمرحلة التعليم الأساسى لمصر على مستوى المحافظات، مرجع سابق، ص ٣٦ .

لها وارتباط التعليم المدرسى بحاجات الناس ومطالبهم من التعليم[1] أما جوانبها الاقتصادية فتتمثل فى إغراءات سوق العمل وزيادة الطلب على العمال غير المهرة بأجور مرتفعة نسبياً خاصة بعد قوانين الانفتاح، طبيعة الاقتصاد الريفى من حيث طبيعة الحياة وأسلوب الاستغلال الزراعى وموسمية العمل الزراعى مما يؤدى فى النهاية إلى الاعتماد على الأبناء لزيادة دخل الأسرة ومساعدتها بالإضافة إلى العبء المالى الذى قد تتحمله الأسرة كثيرة الأبناء.

كما أن لها جوانبها الأخرى والمتمثلة فى بعد المسافة بين البيت والمدرسة وإرهاق التلميذ فى سبيل الوصول للمدرسة مما يجعله يكره المدرسة، هذا علاوة على عدم ارتباط المنهج ببيئة التلميذ كما سبق القول واعتماد المنهج على مجرد الحفظ والتلقين دون وجود ما يجذب التلميذ للتعليم ويشوقه له.

وحيث أن كفاءة العملية التعليمية يمكن تحديدها كمياً من خلال العلاقة بين مدخلات ومخرجات النظام التعليمى، فالنظام التعليمى الكفؤ هو ذلك النظام الذى تكون فيه نسبة المخرجات إلى المدخلات تساوى الواحد الصحيح، ومن ثم فإن التسرب والرسوب يؤثران معاً على كفاءة النظام التعليمى (كمياً)[2].

وترتفع نسب التسرب فى الإناث عنها فى الذكور وخاصة فى الريف المصرى، وقد يرجع هذا إلى عادة تزويج البنات فى سن مبكرة، بالإضافة إلى الحاجة إلى عمل البنت فى منزل الأسرة لرعاية شئون الأسرة.

٤- التذبذب فى تحديد نمط ونظام تعليمى معين:

حيث تم التغيير والتعديل فى نظام التعليم الأساسى أكثر من مرة، التعليم الأساسى لابد أن يضمن السير على نهج واحد فى هذه المرحلة من التعليم، فمنذ ١١عام تم إلغاء السنة السادسة بالتعليم الابتدائى وما صاحب ذلك الإلغاء من تبريرات

---

(١) محمد سيف الدين فهمى، اقتصاديات التعليم الابتدائى فى مصر، مرجع سابق، ص ٢١

(٢) زينات طبالة، واقع التعليم الإعدادى وكيفية تطويره، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٩٠، نوفمبر ١٩٩٤، معهد التخطيط القومى.

وأسباب مقنعه كان أهمها مسايرة الاتجاه العالمى فى تخفيض سنوات التعليم الأساسى وتخفيف العبء على التلاميذ وأولياء الأمور..الخ من الحجج، ثم صدور قرارات أخرى بإعادة هذه السنة، حيث ثبت أن إلغاءها أضر بالعملية التعليمية ويجب إصلاح العملية التعليمية هكذا، وهذا وإن دل على شئ فإنما يدل على مدى التخبط فى السياسة التعليمية والنظام التعليمى المصرى والذى سيؤثر بالسلب على عقول أجيال ناشئة من حيث السمات الشخصية والنفسية والاجتماعية.

٥- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية:

مع ما يعكسه ذلك من أعباء على كاهل الأسر وخاصة الفقيرة منها من أجل الحصول على تعليم لا يجده الطالب فى المدرسة وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على افتقار الجودة فى نظام التعليم العام فى مصر، كذلك فان انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية تؤدى إلى نتيجتين فى غاية الخطورة وهما[١] :-

* انتفاء مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم الأساسى الذى يفترض أنه مجانى للجميع، كما أن هذه الممارسات تعنى انحياز النظام التعليمى ضد الفقراء غير القادرين على تحمل أعباء هذه الدروس.
* غياب القدوة فى المجتمع المتمثلة فى المدرس حيث يجد التلاميذ أساتذتهم فى موضع من يتاجرون فى تعليمهم ويهملون واجباتهم الأصلية.

٣ دور الدولة في مواجهة مشاكل التعليم الأساسي:

شهدت السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين تطوراً هائلاً فى مجال التعليم من حيث تطويره وتحديثه ليواكب متطلبات العصر، وقد ظهر ذلك من خلال اهتمام الدولة بالتعليم الأساسى والعمل على حل مشاكله وذلك من خلال عدة محاور تمثلت فى[٢] :-

---

(١) حاتم مأمون المقدم، دور التنمية البشرية فى التنمية الاقتصادية مع دراسة خاصة عن مصر، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص ١٤٧، ١٤٨ .

(٢) عيد أبو المعاطى الدسوقى، ملامح تطوير التعليم قبل الجامعى فى ضوء القرارات الوزارية، مجلة التربية والتعليم، العدد السادس والعشرون، خريف٢٠٠٢، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

* جودة التعليم من حيث تطوير المناهج التعليمية، وإدخال التكنولوجيا فى التعليم، ونظام الامتحانات والتقويم، وتحويل المسار، وتدريب المعلمين، والاهتمام بالتلميذ ورعايته صحياً.
* الأبنية التعليمية والتجهيزات من أثاث وأجهزة ومكتبات والعمل على صيانتها .
* الشراكة المجتمعة من خلال الجمعيات التعليمية التعاونية، والجمعيات الأهلية وتشكيل مجالس الآباء والمعلمين.
* القيد والاستيعاب وقواعد الالتحاق بالمدارس الحكومية.
* تمويل التعليم من حيث ميزانية التعليم والمصروفات المدرسية.
* تنظيم العملية التعليمية بالمدارس غير الحكومية (المدارس الخاصة والأجنبية) .

٤ مقترحات للتغلب علي مشاكل التعليم الأساسي:

من العرض السابق لواقع التعليم الأساسى فى معظم الدول النامية ومن استعراض المشاكل الخاصة به يمكن وضع بعض المقترحات لتكون نواه لإصلاحه وتتمثل فى:-

* المعلم هو عصب العملية التعليمية، ونجاح العملية التعليمية يقوم على المعلم الكفء، وبالتالى فإن إعداد المعلم هو أساس فى إقامة نظام تعليمى جيد يؤدى إلى تخريج أجيال متعلمة يمكن للمجتمع الاستفادة منها، ومن ثم يجب العمل أولاً على توفير هذا المعلم بكل السبل والمتطلبات المؤدية لذلك.
* العمل على القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، وذلك من خلال سد البؤر التى تؤدى إليها وذلك بزيادة مرتبات المدرسين وخلق نظام للحوافز والمكافآت على أساس كفاءة المدرس فى الفصل ومدى جدارته والتزامه بالدرس، وبالنتيجة النهائية لمستوى التلاميذ فى أخر كل سنة دراسية، كل فى تخصصه.

* إعداد نظام قومى للقضاء على الأمية تشترك فى تطبيقه وزارات التعليم والشئون الاجتماعية والثقافة والأعلام والدفاع، وأيضاً المساجد والكنائس والجمعيات الأهلية، مع ضرورة توفير التمويل اللازم له.

* إصلاح التعليم من خلال تحسين نوعيته ومن خلال تطوير المناهج، خفض كثافة الفصول والتركيز على التعليم الأساسى للوصول إلى الاستيعاب الكامل لهذه المرحلة والعمل على الحد من مشكلة التسرب من التعليم.

* تجديد المبانى المدرسية وإصلاحها ووضع ميزانية لصيانة الأبنية والمعدات والوسائل التعليمية المدرسية.

* العمل على التوسع فى بناء المدارس والفصول وذلك لتخفيض الكثافة والازدحام الموجود فى الفصول والذى يؤثر على سير العملية التعليمية.

* التدريب المستمر لمعلمى مرحلة التعليم الأساسى والعمل على التوسع فى إيفادهم ببعثات للخارج للاستفادة من الخبرات التربوية فى الخارج.

٥ مؤشرات تعكس حالة التعليم في المجتمع:

جدول (١١-١) توزيع أعداد ونسب مدارس التعليم الأساسي خلال الفترة ٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨

السنوات	التعليم الأساسي	عدد المدارس	%	حضر		ريف	
				عدد المدارس	%	عدد المدارس	%
٢٠٠٣/٢٠٠٤	المرحلة الابتدائية	١٦١٥٩	٦٥٫٢٧	٥١٧٨	٣٢٫٠٤	١٠٩٨١	٦٧٫٩٦
	المرحلة الإعدادية	٨٥٩٧	٣٤٫٧٣	٣٢٥٤	٣٧٫٨٥	٥٣٤٣	٦٢٫١٥
	الإجمالي	٢٤٧٥٦	١٠٠٫٠٠	٨٤٣٢	٣٤٫٠٦	١٦٣٢٤	٦٥٫٩٤
٢٠٠٧/٢٠٠٨	المرحلة الابتدائية	١٦٧٢٠	٦٣٫٩١	٥٤٢٩	٣٢٫٤٧	١١٢٩١	٦٧٫٥٣
	المرحلة الإعدادية	٩٤٤٠	٣٦٫٠٩	٣٤٨٩	٣٦٫٩٦	٥٩٥١	٦٣٫٠٤
	الإجمالي	٢٦١٦٠	١٠٠	٨٩١٨	٣٤٫٠٩	١٧٢٤٢	٦٥٫٩١
الزيادة		١٤٠٤		٤٨٦		٩١٨	
نسبة الزيادة		٥٫٣٧		٥٫٤٥		٥٫٣٢	

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

جدول (١١-٢) توزيع وأعداد ونسب تلاميذ التعليم الأساسي خلال الفترة من ٢٠٠٣/٢٠٠٤ - ٢٠٠٧/٢٠٠٨

السنوات	التعليم الأساسي	عدد التلاميذ	%	حضر		ريف	
				عدد التلاميذ	%	عدد التلاميذ	%
٢٠٠٣/٢٠٠٤	المرحلة الابتدائية	٧٢١٤٨٢٦	٦٣٫٣٠	٢٨٨٦٠٣٩	٤٠٫٠٠	٤٣٢٨٧٨٧	٦٠٫٠٠
	المرحلة الإعدادية	٤١٨٣٥٨٧	٣٦٫٧٠	١٧٨٢٢٠٦	٤٢٫٦٠	٢٤٠١٣٨١	٥٧٫٤٠
	الإجمالي	١١٣٩٨٤١٣	١٠٠٫٠٠	٤٦٦٨٢٤٥	٤٠٫٩٦	٦٧٣٠١٦٨	٥٩٫٠٤
٢٠٠٧/٢٠٠٨	المرحلة الابتدائية	٩٠٥١٠٣٢	٧٠٫٥٣	٣٦٧٤٣١٢	٤٠٫٦٠	٥٣٧٦٧٢٠	٥٩٫٤٠
	المرحلة الإعدادية	٣٧٨١٢٥١	٢٩٫٤٧	١٦٣٣٥٠٠	٤٣٫٢٠	٢١٤٧٧٥١	٥٦٫٨٠
	الإجمالي	١٢٨٣٢٢٨٣	١٠٠	٥٣٠٧٨١٢	٤١٫٣٦	٧٥٢٤٤٧١	٥٨٫٦٤
الزيادة		١٤٣٣٨٧٠		٦٣٩٥٦٧		٧٩٤٣٠٣	
نسبة الزيادة		١١٫١٧		١٢٫٠٥		١٠٫٥٦	

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

جدول (١١-٣) أعداد تلاميذ التعليم الأساسي في ج.م.ع

علي مستوي البنون والبنات

السنوات	التعليم الأساسي	عدد التلاميذ	%	بنون	%	بنات	%
٢٠٠٣ /٢٠٠٤	المرحلة الابتدائية	٧٢١٤٨٢٦	٦٣٫٣٠	٣٧٦٠٨٩٣	٥٢٫١٣	٣٤٥٣٩٣٣	٤٧٫٨٧
	المرحلة الإعدادية	٤١٨٣٥٨٧	٣٦٫٧٠	٢١٨١٨٤٣	٥٢٫١٥	٢٠٠١٧٤٤	٤٧٫٨٥
	الإجمالي	١١٣٩٨٤١٣	١٠٠٫٠٠	٥٩٤٢٧٣٦	٥٢٫١٤	٥٤٥٥٦٧٧	٤٧٫٨٦
٢٠٠٧ /٢٠٠٨	المرحلة الابتدائية	٩٠٥١٠٣٢	٧٠٫٥٣	٤٦٧٨٥٣١	٥١٫٦٩	٤٣٧٢٥٠١	٤٨٫٣١
	المرحلة الإعدادية	٣٧٨١٢٥١	٢٩٫٤٧	١٩٢٠١٧٨	٥٠٫٧٨	١٨٦١٠٧٣	٤٩٫٢٢
	الإجمالي	١٢٨٣٢٢٨٣	١٠٠	٦٥٩٨٧٠٩	٥١٫٤٢	٦٢٣٣٥٧٤	٤٨٫٥٨
الزيادة		١٤٣٣٨٧٠		٦٥٥٩٧٣		٧٧٧٨٩٧	
نسبة الزيادة		١١٫١٧		٩٫٩٤		١٢٫٤٨	

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١ -٤) أعداد ونسب مدرسي المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي حسب المؤهل وفقاً لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المؤهل / نوع المدارس	مؤهلات عليا						مؤهلات فوق متوسطة ومتوسطة						مؤهلات أخرى	إجمالي عام
	الإجمالي		تربوي		غير تربوي		الإجمالي		تربوي		غير تربوي			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
القطاع الحكومي	١٢٦٢٤٣	٧٩٫٢٤	١١٠٤٧١	٨٧٫٥١	١٥٧٧٢	١٢٫٤٩	١٦٧٩٩٢	٩٨٫٢١	١٥٢٤٢٠	٩٠٫٧٣	١٥٥٧٢	٩٫٢٧	٢٥١	
القطاع الخاص	٣٣٠٨٢	٢٠٫٧٦	١٦٣٢٢	٤٩٫٣٤	١٦٧٦٠	٥٠٫٦٦	٣٠٥٥	١٫٧٩	١٠١١	٣٣٫٠٩	٢٠٤٤	٦٦٫٩١	٩٣	
الإجمالي	١٥٩٣٢٥	١٠٠	١٢٦٧٩٣	٧٩٫٥٨	٣٢٥٣٢	٢٠٫٤٢	١٧١٠٤٧	١٠٠	١٥٣٤٣١	٨٩٫٧٠	١٧٦١٦	١٠٫٣٠	٣٤٤	
المؤهلات	١٥٩٣٢٥						١٧١٠٤٧						٣٤٤	٣٣٠٧١٦
%	٤٨٫١٨						٥١٫٧٢						٠٫١٠	١٠٠

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعلم الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١-٥) أعداد ونسب مدرسي المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي حسب المؤهل وفقاً لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المؤهل / نوع المدارس	مؤهلات عليا						مؤهلات فوق متوسطة ومتوسطة						مؤهلات أخرى	إجمالي عام
	الإجمالي		تربوي		غير تربوي		الإجمالي		تربوي		غير تربوي			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
القطاع الحكومي	١٧٨٤٨٥	٩٢٫٧٤	١٣٨٣٢٩	٧٧٫٥٠	٤٠١٥٦	٢٢٫٥٠	١٦٩٧٩	٩٤٫٧٢	١٠١٢٨	٥٩٫٦٥	٦٨٥١	٤٠٫٣٥	٤٨	
القطاع الخاص	١٣٩٧٦	٧٫٢٦	٧٢١٣	٥١٫٦١	٦٧٦٣	٤٨٫٣٩	٩٤٦	٥٫٢٨	٢٣٥	٢٤٫٨٤	٧١١	٧٥٫١٦	٢٣	
الإجمالي	١٩٢٤٦١	١٠٠	١٤٥٠٤٢	٧٥٫٦٢	٤٦٩١٩	٢٤٫٣٨	١٧٩٢٥	١٠٠	١٠٣٦٣	٥٧٫٨١	٧٥٦٢	٤٢٫١٩	٧١	
المؤهلات	١٩٢٤٦١						١٧٩٢٥						٧١	٢١٠٤٥٧
%	٩١٫٤٥						٨٫٥٢						٠٫٠٣	١٠٠

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعلم الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١-٦) نسبة المدارس والتلاميذ حسب الفترات الدراسية في التعليم الابتدائي لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المدرسة / الفترة	مدارس رسمية				مدرس خاصة				جملة			
	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ
اليوم الكامل	٦٢٤٢	٤١,٠٨	٣٣١٩٦٨٣	٣٩,٩٦	٩٨٩	٦٤,٨١	٥٠٦٢٤٩	٦٨,١٣	٧٢٣١	٤٣,٢٥	٣٨٢٥٩٣٢	٤٢,٢٧
صباحية	٧٠٩٣	٤٦,٦٨	٣٧٠٤٦١٢	٤٤,٥٩	٥٣٤	٣٤,٩٩	٢٣٥٧٧٥	٣١,٧٣	٧٦٢٧	٤٥,٦٢	٣٩٤٠٣٨٧	٤٣,٥٤
مسائية	١١١٥	٧,٣٤	٦٨٠٩٧٠	٨,٢٠	١	٠,٠٧	٢٠٣	٠,٠٣	١١١٦	٦,٦٧	٦٨١١٧٣	٧,٥٣
فترتين	٧٤٤	٤,٩٠	٦٠٢٧٣٨	٧,٢٥	٢	٠,١٣	٨٠٢	٠,١١	٧٤٦	٤,٤٦	٦٠٣٥٤٠	٦,٦٧

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١-٧) نسبة المدارس والطلبة حسب الفترات الدراسية في التعليم الإعدادي لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المدرسة / الفترة	مدارس رسمية				مدرس خاصة				جملة			
	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ	عدد المدارس	% المدارس	عدد التلاميذ	% التلاميذ
اليوم الكامل	٢٩١٢	٣٥,٠٥	١١٥٦٣٣٤	٣٢,٣٩	٧٩٦	٧٠,٣٢	١٦٠٤٩٣	٧٥,٩٦	٣٧٠٨	٣٩,٢٨	١٣١٦٨٢٧	٣٤,٨٣
صباحية	٣٩٧٦	٤٧,٨٦	١٦٦٤٢٥٦	٤٦,٦٢	٣٣٥	٢٩,٥٩	٥٠٧٢٥	٢٤,٠١	٤٣١١	٤٥,٦٧	١٧١٤٩٨١	٤٥,٣٥
مسائية	٩٦٨	١١,٦٥	٤٠٦٨٦٨	١١,٤٠	١	٠,٠٩	٦٥	٠,٠٣	٩٦٩	١٠,٢٦	٤٠٦٩٦٣	١٠,٧٦
فترتين	٤٥٢	٥,٤٤	٣٤٢٤٨٠	٩,٥٩	-	-	-	-	٤٥٢	٤,٧٩	٣٤٢٤٨٠	٩,٠٦

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١-٨) أعداد ونسب مدرسي التعليم الأساسي مرحلتي الابتدائي والإعدادي لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

	المرحلة الابتدائية					المرحلة الإعدادية				
	ذكور	%	إناث	%	جملة	ذكور	%	إناث	%	جملة
٢٠٠٣/ ٢٠٠٤	١٤٨٢٦٣	٤٥.٤٢	١٧٨١٨١	٥٤.٥٨	٣٢٦٤٤٤	١١٥٥١٨	٥٥.٤٤	٩٢٨٣٦	٤٤.٥٦	٢٠٨٣٥٤
٢٠٠٧/ ٢٠٠٨	١٤٥١٤٣	٤٣,٨٩	١٨٥٥٧٣	٥٦,١١	٣٣٠٧١٦	١١٤٠٢٤	٥٤,١٨	٩٦٤٣٣	٤٥,٨٢	٢١٠٤٥٧
الزيادة	٣١٢٠-		٧٣٩٢		٤٢٧٢	١٤٩٤-		٣٥٩٧		٢١٠٣
نسبة الزيادة	٢,١٥-		٣,٩٨		١,٢٩	١,٣١-		٣,٧٣		١,٠٠

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ و للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

جدول (١١-٩) متوسط نصيب المعلم من التلاميذ خلال مرحلة التعليم الأساسي عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨

	معدل التلاميذ / للمدرسين (المدارس)	
	رسمية (حكومية)	خاص بمصروفات
المرحلة الابتدائية	٢٨,٢١	٢٠,٥١
المرحلة الإعدادية	١٨,٢٦	١٤,١٤
المتوسط	٢٤,٢٤	١٨,٦٥

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

جدول (١١-١٠) إعداد ونسب المتسربين والمتسربات في مرحلة التعليم الأساسي

	بنون		بنات		جملة	
	متسرب	%	متسرب	%	متسرب	%
المرحلة الابتدائية						
٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٢/٢٠٠٣	٤٢١٥٤	١,١٢	١٨٠١١	٠,٥٣	٦٠١٦٥	٠,٨٤
٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٧/٢٠٠٨	٣٢٤٨٨	٠,٨٨	١٧٩٩٢	٠,٥١	٥٠٤٨٠	٠,٧٠
المرحلة الإعدادية						
٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٢/٢٠٠٣	٦٠٩٨٩	٤,٠٣	٤٠٩٠٩	٣,٠٠	١٠١٨٩٨	٣,٥٤
٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠٠٧/٢٠٠٨	٩١٩٦٩	٧,٥٣	٦٥٧٨٨	٥,٥٣	١٥٧٧٥٧	٦,٥٤

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ و للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣.

جدول (١١-١١) متوسط كثافة الفصول في التعليم الأساسي في ج.م.ع للفترة (٢٠٠٤/٢٠٠٥-٢٠٠٨/٢٠٠٩)

السنة	٢٠٠٣/٢٠٠٤	٢٠٠٤/٢٠٠٥	٢٠٠٥/٢٠٠٦	٢٠٠٦/٢٠٠٧	٢٠٠٧/٢٠٠٨
ابتدائي	٤٠,٨٥	٤٢,٣٩	٤٢,٧٧	٤٢,٨٦	٤٣,٢٤
إعدادي	٤١,٧٦	٣٩,١٩	٣٨,٣٢	٣٨,٣٦	٤٠,٥٨
جملة	٣٩,٨٧	٤٠,٠١	٣٩,٨٢	٣٩,٦٥	٣٩,٩٧

المصدر: وزارة التربية والتعليم، بوابة الخدمات الالكترونية، كتاب الإحصاء السنوي، للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

(١٢)

الفصل الثاني عشر
تجربة التنمية البشرية في مصر

الفصل الثاني عشر

تجربة التنمية البشرية في مصر

لعل الدراسة المتأنية لتقارير التنمية البشرية فى مصر تكشف النقاب عن الجهود الكبيرة التى تبذل من أجل تحقيق أهداف التنمية، خاصة وأن الدراسة العلمية الدقيقة لعناصر الإنتاج التقليدية الثلاثة وهى الأرض، أدوات الإنتاج والتنظيم، تظهر أن أهم هذه العناصر هو عنصر التنظيم الذى يتولاه المنظمون وهم الأفراد القادرون على إدارة العملية الإنتاجية أو بعبارة أخرى الذين تتوافر فيهم ثلاث سمات:

الأولى: القدرة على الابتكار والإبداع.

الثانية: القدرة على المبادرة.

الثالثة: القدرة على نقل الابتكار من خلال المبادرة إلى حيز العمل والتطبيق على الواقع.

وهذه القدرات الثلاث هى التى تميز البشر فى مجتمع عن مجتمع آخر. وهنا يثور التساؤل لماذا التركيز على البشر فى موضوع التنمية بل وإقرار بند خاص لها هو التنمية البشرية.

وقد حسمت تقارير التنمية البشرية الإجابة على هذا التساؤل من خلال تحديدها المشترك فى امتلاك المجتمع لثروات متعددة، ولكن أهم عناصر تلك الثروة هم البشر،ومن هذا المنطلق تحرص الدول على تحقيق ثلاثة أمور فى تعاملها مع السكان:

الأولى: القدرة على الابتكار والإبداع:

تحقيق أعلى درجة من الاحترام للأفراد من حيث الوفاء باحتياجاتهم الضرورية فى حدود الموارد المتاحة حتى يشعرون بأدميتهم وكيانهم ووجودهم.

الثانية: القدرة على المبادرة:

تحقيق أعلى درجة ممكنة من إطلاق إبداعات الأفراد من خلال إتاحة الفرصة للفرد لكى يتدرب على المهارات الجديدة ويساهم فى الفكر المتطور ويحصل على

ثمرات التكنولوجيا المتقدمة بأسعار مناسبة، ومن ثم تتطور قدراته وتتفجر ينابيع مواهبه منذ الطفولة.

الثالثة: القدرة على نقل الابتكار من خلال المبادرة إلى حيز العمل والتطبيق على الواقع:

إتاحة فرصة المشاركة فى شؤون المجتمع (سياسياً واقتصادياً واجتماعياً) لكل مواطن، وذلك من خلال الأطر القائمة والمستقرة وتبادل المواقع القيادية، كل بما تسمح له به إمكانياته، ومن ثم تتراكم الخبرات وتتعاقب الأجيال، وتستمر مسيرة التقدم فى إطار متصاعد وتراكمى.

١ الأهداف المرجوة من تقرير التنمية البشرية:

* وضع مفهوم التنمية البشرية موضع التطبيق الفعلى.
* إعداد دليل التنمية البشرية على مستوى المحافظات، يساهم فى قياس التفاوتات الإقليمية، بهدف دعم التنمية البشرية والحد من التفاوتات.
* تحديد وقياس مشكلات التنمية وعناصر الإستراتيجية الملائمة، وسياسات وبرامج تحقيقها.
* توفير قاعدة بيانات جيدة تساهم فى إمداد مؤسسات الدولة بالحالة الراهنة للتنمية البشرية.
* التعرف على مدى مساهمة مفهوم التنمية البشرية فى التنمية المستقبلية.

٢ دليل التنمية البشرية: ما هي دلالته؟

إن المتابع لسلسلة تقارير التنمية البشرية فى مصر، بالإضافة إلى تقرير التنمية البشرية الدولى يمكنه أن يلحظ أن هدف التنمية لم يعد مجرد النمو الاقتصادى، ومؤشرات إنجازها لم تعد تقاس بمجرد الزيادة فى متوسط دخل الفرد، كما أن المقارنة بين الدول لا تتوقف على مستوى الدخل القومى وحده، وإنما يتم ترتيب الدول حسب موقعها على سلم التنمية، الذى يقيسه دليل التنمية البشرية بكافة أبعاده ومكوناته. ولعل

إدراك هذه المعانى يساعد على تعميق رؤية وإستراتيجية مختلفة للتنمية التى تتبناها.

والقول بأن هدف التنمية هو الإنسان ليس مجرد بلاغة، ولكنه يعنى إسقاط الفرضية الخاطئة بأن زيادة الدخل القومى ستؤدى تلقائياً إلى تحسن نوعية الحياة من ناحية، وأنه سيستفيد منها كافة فئات المجتمع من ناحية ثانية. كما أن اعتبار الإنسان هو محور عملية التنمية يعنى أن دخله والمنافع التى يحصل عليها من وراء إنفاقه لهذا الدخل ليست سوى واحداً من الخيارات التى يستحقها مثل تعليم ومعارف أفضل، الصحة البدنية والنفسية، القدرة الأوسع على التفاعل الاجتماعى و المشاركة الديمقراطية فى شئون الوطن .

والمغزى الأساسى من قياس دليل التنمية البشرية، أن الدليل هو متوسط لنسب ومستويات الإنجاز فى مجالات الصحة والتعليم والدخل النقدى، وقيمته تعطى دلالات محددة عما وصل إليه مستوى التنمية، وحينما تبتعد قيمة الدليل عن الواحد الصحيح يشير ذلك إلى طول المسافة التى يتوجب على الدولة أو المحافظة أن تقطعها نحو تحقيق هذه الأهداف، وفى هذه الحالة فإن على خطة التنمية أن تستكشف الفجوات التى تحول دون الارتقاء بمستوى التنمية، وتضع السياسات والبرامج التى تسرع خطى تحقيق الأهداف، وهى أعمق وأشمل من زيادة الدخل وحدها.

أما دلالة ترتيب المحافظات تنازلياً فهى محدودة بمدى فائدته فى بيان عوامل ارتفاع قيمة الدليل بالنسبة للمحافظات التى تسبقها فى الترتيب، وهل ترجع إلى تفوقها فى المجال الاقتصادى أم الصحى والبيئى، أم التعليم. أم فى كل ذلك؟ وربما يكون أكثر أهمية سرعة الصعود على سلم التنمية.

وقد وضعت عدة معايير لصياغة المؤشرات الأساسية التى يتكون منها دليل التنمية البشرية، وبما يضمن الحد الأدنى من الاتساق والتكامل بين المؤشرات التى تم اختيارها، ويحقق الأهداف التالية:

* أن يكون المؤشر واضحا بسيطاً.

* أن يعبر المؤشر بدقة عن مجال التنمية الذى يمثله.

* أن تتوفر بيانات حديثة نسبياً تسمح باستخلاص القيم الدقيقة.
* الاستعانة بمؤشرات تعكس الواقع الفعلى للتنمية البشرية.
* الموازنة بين الناحية النوعية والكمية عند اختيار المؤشرات.

٣ تجربة تقارير التنمية البشرية في مصر

جاءت تقارير التنمية البشرية فى مصر، انطلاقاً من كونها تقيس، وتوضح مختلف الجوانب المتعلقة بالتنمية بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة، والتعرف على مستويات التنمية فى مختلف الأقاليم والمحافظات، وكذلك فى قياس الفجوات التنموية فيما بينها للعمل على تنميتها واستخدام النتائج المتحصل عليها فى وضع الخطط التنموية الإقليمية.

ومن هذا المنطلق جاءت تقارير التنمية البشرية لترصد أوضاع التنمية فى مصر، حيث تضمنت تقارير التنمية البشرية ما يلى:

بدأت تجربة تقارير التنمية البشرية فى مصر منذ عام ١٩٩٢، حيث بدأت التجهيزات الفعلية لصدور أول تقرير وطنى لمصر، حيث أصدرت مصر حتى الآن نحو تسعة تقارير وطنية، بالإضافة إلى سبعة وعشرون تقرير على المستوى المحلى، وذلك على النحو التالى:

* رصد التقرير الأول (عام ١٩٩٤) حالة التنمية فى المحافظات المصرية، وقد حدد المفهوم والمؤشرات ضمن المعنى الشامل للتنمية.
* وقد ركز التقرير الثانى (١٩٩٥) على بعض جوانب التنمية بالمشاركة.
* وأهتم التقرير الثالث (١٩٩٦) بقضية الفقر وتوزيع الدخل، مع قياس واقع الفقر فى مصر.
* بينما عالج التقرير الرابع (١٩٩٨/٩٧)، أبعاداً مهمة تتعلق بالإنفاق الاجتماعى على التنمية البشرية،
* أما التقرير الخامس (١٩٩٩/٩٨) فقد ركز على التعليم من منظور التنمية البشرية.

* وتناول التقرير السادس (٢٠٠٢) موضوع العولمة كموضوعاً محورياً.

* وكان موضوع التنمية المحلية بالمشاركة، ودور الإدارة المحلية فى عملية التنمية والمشاركة هو المحور الأساسى للتقرير السابع (٢٠٠٣)، وقد تضمن هذا التقرير النواحى المتعلقة بأدلة ومؤشرات التنمية البشرية على مستوى محافظات الجمهورية، حيث لأول مرة فى مصر يتم حساب الأدلة والمؤشرات على مستوى أحياء ومدن ومراكز الجمهورية والتى بلغت (٤٥١) وحده، وتم ترتيبها وفقا لدليل التنمية البشرية، والأدنى والأعلى فى بعض أهم المؤشرات، وكذلك تقدير الفجوات بينها. وفى نفس العام صدرت تقارير التنمية البشرية المحلية، وترجع أهميتها فى أنها ترصد وتحلل أوضاع التنمية على مستوى القرى والمدن، حيث صدرت تقارير التنمية البشرية المحلية لسبع محافظات مصرية (الإسكندرية، المنوفية، القليوبية، الشرقية، كفر الشيخ، الفيوم وأسيوط)، وقد أسهمت هذه التقارير فى إحداث نقلة نوعية فى أوضاع التنمية بهذه المحافظات، وقد توالى صدور باقى تقارير المحافظات المصرية، حيث صدرت تقارير أثنى عشر محافظة عام ٢٠٠٥، وعشرة محافظات عام ٢٠٠٨ .

* أما التقرير الثامن (٢٠٠٥) فقد تناول الرؤى الخاصة بعملية الإصلاح لكافة القضايا انطلاقاً من الآمال والتطلعات المتنامية لكافة المصريين للإسراع ببناء عقد جديد بين الوطن والمواطن، بهدف تحقيق الحلم للمواطن المصرى فى تحقيق: حياة كريمة و عمل مجدى، نظام تأمين شامل للصحة، خدمات ذات جودة عالية، مسكن مريح ومناسب التكلفة، الحصانة من مخاطر التلوث والتكدس، المشاركة وحرية التعبير، ومعاش عند تقدم السن.

* وقد حاول التقرير التاسع (٢٠٠٧) بناء الثقة بين الدولة وشركاء التنمية من خلال رصد دور الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى.

٤ أهم النتائج المستخلصة من تحليل مؤشرات التنمية البشرية:

أتضح من دراسة تجربة التنمية البشرية فى مصر، ما يلى:

* أن مصر تعد من أوائل دول العالم فى إصدار تقرير التنمية البشرية، حيث صدر أول تقرير مصرى عام ١٩٩٤، وتوالى صدور هذه التقارير التى بلغ عددها نحو تسعة تقارير على المستوى الوطنى، وسبعة وعشرون تقريراً على المستوى المحلى.

* حققت مصر تقدماً ملحوظاً فى مجال التنمية البشرية كما يتضح من (الجدول ١٢-١)، وقد تم تصنيفهما من الدول المتوسطة فى التنمية البشرية مقارنة مع الدول المجاورة، كما أظهرت نتائج المؤشرات أن هناك تباينات فيما بين المحافظات، فى أدلة ومؤشرات التنمية البشرية، وأن البطالة من أهم المشكلات فى الدولتين، وأن مشاركة الإناث فى قوة العمل الرسمية منخفضة، وأن نسبة الأمية لازالت مرتفعة، وإن زادت نسبة القيد فى التعليم الأساسى والثانوى.

(جدول ١٢-١) اتجاهات التنمية البشرية في

مصر وسوريا للفترة (١٩٨٠-٢٠٠٦)

تطور دليل التنمية البشرية

السنة	مصر
١٩٨٠	٠,٤٨٣
١٩٨٥	٠,٥٣٩
١٩٩٠	٠,٥٧٢
١٩٩٥	٠,٦٢٨
٢٠٠٠	٠,٦٦٥
٢٠٠٣	٠,٧٠٤
٢٠٠٤	٠,٧٠٩
٢٠٠٥	٠,٧١٢
٢٠٠٦	٠,٧١٦
التقدم المحقق	
(١٩٨٠–٢٠٠٦)	٠,٢٣٣
(١٩٩٠–٢٠٠٦)	٠,١٤٤
(٢٠٠٠–٢٠٠٦)	٠,٠٥١

المصدر: البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية الدولى، عام ٢٠٠٨ .

* تعتبر مصر من الدول المتوسطة فى التنمية البشرية مقارنة مع الدول المجاورة، حيث صنفت مصر حسب تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ بالدرجة (١١٣) من أصل ١٧٥ بلداً.

بتحليل نتائج أهم المؤشرات أتضح الآتى:

* حققت مصر تقدماً ملحوظاً فى مجال التنمية البشرية حيث ارتفع دليل التنمية البشرية من ٠,٥٨٩ فى ١٩٩٦ إلى ٠,٦٨٠ فى ٢٠٠٣,

* زاد متوسط العمر المتوقع من ٥٥ سنه إلى ٦٧,١ سنه .

* زاد عدد السكان الذين يحصلون على مياه مأمونة من ٨٧,٤ فى عام ١٩٩٩إلى ٩١,٣٪.

* انخفض معدل الوفيات الرضع إلى ٣٠حاله وفاة لكل ١٠٠٠مولود حى.

* زادت نسبة القيد فى التعليم الأساسى والثانوى إلى ٨٦٪، ولكن هناك ١٧٩١٥ ألف شخص أمى عام ٢٠٠١ .

* ليس هناك مشكلة نقص غذاء فى مصر.

* ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى إلى ٥٥٣٧,٦ جنيه مصرى، وقد أظهرت النتائج أن دليل الناتج المحلى الإجمالى كان فى المحافظات الحضرية أقل منه فى المحافظات غير الحضرية عام ١٩٩٠، وأصبح الوضع عكسياً عام ٢٠٠١، مما يعنى انتقالاً للثروة من الريف إلى الحضر خلال فترة الإحدى عشر عاماً (١٩٩٠-٢٠٠١).

* انخفضت نسب الأسر الفقيرة إلى نحو ٢٠,١٪.

* زاد إجمالى قيد الإناث فى التعليم الأساسى والثانوى من ٣٢٪ إلى ٨٣٪ خلال الفترة (٦٠/١٩٩١-٢٠٠٠/٢٠٠١).

* هناك تباينات بين المحافظات، وداخل المحافظات فى أدلة ومؤشرات التنمية البشرية: محافظات الوجه القبلى فى فئة الدليل المنخفض (٠,٥٠٢-

٠,٦١٥)، المحافظات الحضرية - القاهرة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس - تقع فى فئة الدليل المرتفع (٠,٧٢٥ - ٠,٨٣٣)، محافظات الوجه البحرى بين المتوسط (٠,٦١٦ - ٠,٧٢٤) والمرتفع.

* تعد البطالة من أهم المشكلات فى مصر، حيث يبلغ معدل البطالة نحو ٩٪ كمتوسط من حجم قوة العمل، حيث يصل معدل بطالة الإناث يصل إلى ١٩,٨٪.

* مشاركة المرأة فى قوة العمل الرسمية منخفضة لا تتعدى ٢٥٪ فى أى من محافظات الجمهورية .

* معدل القراءة والكتابة يبلغ نحو ٦٥,٦٪ كإجمالى.

* متوسط المشاركين فى انتخابات المحليات (عام ٢٠٠٢) يبلغ نحو ٤٢,٤٪ من إجمالى المقيدين. وفى انتخابات مجلس الشعب (عام٢٠٠٠) كانت المشاركة أقل من ذلك حيث بلغت نحو ٢٤٪.

خاتمة:

يتضح مما سبق أن هناك الكثير من الدلالات الخطيرة والمؤشرات البليغة التى يمكن استخلاصها من مؤشرات قياس التنمية البشرية، حيث يفيد القياس الكمى–من خلال لغة الأرقام التى لا تتجمل ولا تخدع – كل مواطن وعالم ومتخذى القرار فى معرفة موقعنا من ركب التنمية المتسارع حول العالم بالمقارنة بدول المنطقة والدول المتقدمة، بهدف التعرف على ما نملكه من إمكانات طبيعية وبشرية، بهدف وضع الاستراتيجيات الهادفة بعيدة المدى وتحديد الأطر والخطط والسياسات والبرامج والمشروعات المتناسقة والمتكاملة زماناً ومكاناً وعلى كل المستويات والمجالات والأصعدة والمراحل بهدف إصلاح الموقف وتدارك السلبيات ومواجهة الأزمات ومجابهة التحديات والاستفادة من تجارب ونجاحات دول ذات ظروف مشابهة حققت طفرات مشهودة من خلال منظومة التنمية البشرية المستدامة والمتكاملة، التى تتبنى مجموعة من التوجهات فى مجال تحقيق البعد الإنسانى للتنمية، تعمل هذه التوجهات قاطبة على تحقيق جودة الحياة للجميع، تشمل الآتى:

* مسؤولية الدولة فى إعداد وتأهيل الإنسان باعتباره هدف التنمية وغايتها، عن طريق التعليم والصحة، وكذا الإفصاح عن الإمكانات المتاحة للتنمية وإتاحتها لكافة السكان بشكل متعادل، وإتاحة الموارد المالية للجميع بشروط متساوية.
* على الدولة إتاحة مجالات العمل للجميع، حتى فى ظل إعادة الهيكلة، وذلك عند فشل الأسواق (القطاع الخاص) فى إتاحة مجالات العمل.
* على الدولة أيضا مسؤولية توفير البيئة المؤسسية لعمل الأسواق بكفاءة ولحماية المتضررين من عمل الأسواق.
* الحكم الديمقراطى، اللامركزى، والمشاركة الشعبية الفعالة شروط جوهرية لقيام التنمية واستمرارها بوجه عام، وفى مواجهة مشكلات البطالة والفقر والتشرذم الاجتماعى، بوجه خاص.

الملاحق

محلق (١)

أدلة ومؤشرات التنمية البشرية

"طريقة الحساب"

١ أدلة التنمية البشرية:

الدليل العام للتنمية البشرية

= $\frac{١}{٣}$ دليل توقع الحياة + دليل التعليم (التحصيل العلمى) + دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى)

*** دليل توقع الحياة**

توقع الحياة – أقل قيمة لحياة الإنسان (٢٥)

أكبر قيمة لحياة الإنسان (٥٨ سنة)(*) أقل قيمة لحياة الإنسان (٢٥) سنة

* وفقاً للأمم المتحدة

مثال: إذا كان توقع الحياة ٧٠ سنة

∴ دليل توقع الحياة = $\frac{٧٠ - ٢٥}{٨٥ - ٢٥}$ = ٠,٨٣٣

نسبة القراءة والكتابة (٪) = ١ – معدل الأمية

= ١ – ($\frac{\text{عدد الأميين (١٥ سنة فأكثر)}}{\text{إجمالى عدد السكان (١٥ سنة فأكثر)}}$ × ١٠٠)

نسبة القيد الإجمالية (٪) (تعليم أساسى وثانوى وجامعى)

= $\frac{\text{مجموع التلاميذ والطلاب فى المراحل الثلاث}}{\text{عدد السكان (٦ – ٢١ سنة)}}$ × ١٠٠

*** دليل التعليم (التحصيل العلمى)**

= $\frac{٢}{٣}$ (نسبة القراءة والكتابة) + $\frac{١}{٣}$ (نسبة القيد الإجمالية)

مثال: نسبة القراءة والكتابة (٪) = ٣٨,٩٪

نسبة القيد الإجمالية (٪) = ٦١,٠٪

دليل التعليم (التحصيل العلمى)

$$= \left(\frac{٢}{٣} \times ٠,٣٨٩ \right) + \left(\frac{١}{٣} \times ٠,٦١٠ \right) = ٠,٤٦٣$$

*** دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى (*)**

$$\frac{\text{لوغاريتم القيمة الفعلية لنصيب الفرد – لوغاريتم القيمة الدنيا لنصيب الفرد}}{\text{لوغاريتم القيمة العليا لنصيب الفرد من الناتج المحلى – لوغاريتم القيمة الدنيا لنصيب الفرد من الناتج المحلى}}$$

مثال: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى = ٤٢٠٣ دولار سنوياً

دليل نصب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى

$$= \frac{\text{لو ٤٢٠٣ – لو ١٠٠}}{\text{لو ٤٠٠٠٠ – لو ١٠٠}} = ٠,٦٢٤$$

مثال علي دليل التنمية البشرية:

- دليل توقع الحياة = ٠,٨٣٣
- دليل التعليم (التحصيل العلمى) = ٠,٤٦٣
- دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى = ٠,٦٢٤
- دليل التنمية البشرية

$$= \frac{١}{٣} (٠,٨٣٣ + ٠,٤٦٣ + ٠,٦٢٤) = ٠,٦٤٠$$

(*) القيمة الدنيا لنصيب الفرد ١٠٠ دولار شهرياً، والقيمة العليا ٤٠٠٠٠ دولار شهرياً – وفقاً للأمم المتحدة .

٢ الملامح الأساسية للتنمية البشرية

١- نسبة القراءة والكتابة (١٥+) (٪)

$$= \frac{\textbf{عدد الذين يقرءون ويكتبون (١٥+)}}{\textbf{إجمالى عدد السكان (١٥+)}} \times ١٠٠$$

٢- نسبة القيد بالتعليم الأساسى والثانوى والجامعى معا (٪)

$$= \frac{\textbf{مجموع التلاميذ والطلاب فى المراحل الثلاث}}{\textbf{عدد السكان (٦ - ٢١ سنة)}} \times ١٠٠$$

٣- نسبة الأسر التى تحصل علي خدمات صحية (حضر أو ريف) ٪

$$= \frac{\textbf{عدد الأسر التى تحصل على خدمات صحية}}{\textbf{إجمالى عدد الأسر (حضر أو ريف)}} \times ١٠٠$$

٤- نسبة الأسر التى لديها كهرباء٪ (راديو/تليفزيون) (حضر أو ريف)

$$= \frac{\textbf{عدد الأسر التى لديها كهرباء (راديو / أو تليفزيون}}{\textbf{إجمالى عدد الأسر (حضر / أو ريف)}} \times ١٠٠$$

٣ الملامح الأساسية للحرمان البشرى (ألف نسمة)

* عدد السكان بدون مياه مأمونة.
* عدد السكان بدون صرف صحى.
* عدد الأطفال الذين يموتون دون سن الخامسة.
* عدد الأطفال خارج التعليم الأساسى والثانوى.
* عدد الأميين (١٥+).
* إجمالى عدد الفقراء.

* إجمالى عدد الفقراء المدقعين.

* عدد الأطفال دون الخامسة ويعانون من سوء التغذية.

* عدد المتعطلين (١٥+) ذكور

* عدد المتعطلين (١٥+) إناث

٤ مؤشرات التنمية البشرية

٥- توقع الحياة عند الميلاد (سنوات) = هو متوسط عدد السنوات التى يتوقع أن يعيشها الطفل منذ الولادة

٦- نسبة وفيات الرضع لكل ١٠٠٠ مولود حى

$$= \frac{\text{عدد وفيات الأطفال الرضع فى سنة معينة}}{\text{عدد المواليد الأحياء فى نفس السنة}} \times ١٠٠٠$$

٧- نسبة السكان الذين يحصلون علي مياه من شبكة عامة (٪)

$$= \frac{\text{عدد السكان الذين يحصلون على مياه من شبكة عامة}}{\text{إجمالى عدد السكان}} \times ١٠٠$$

٨- نسبة القراءة والكتابة للسكان (١٥+) ٪

$$= \frac{\text{عدد الذين يقرءون ويكتبون(١٥+)}}{\text{إجمالى عدد السكان (١٥+)}} \times ١٠٠$$

٩- نسبة القيد فى التعليم الأساسى والثانوى (بدون التعليم الأزهرى أو بالتعليم الأزهرى)

مجموع التلاميذ فى المرحلتين

= ______________________ × ١٠٠

عدد السكان فى الفئة العمرية (٦ – ١٦)

* فى حالة تطبيق السنة السادسة فى التعليم الابتدائى تصبح الفئة العمرية (٦- ١٧).

٥ مؤشرات تكوين رأس المال البشرى

١٠- نسبة معدل القراءة والكتابة (١٥+): الإجمالى (٪)

عدد الذين يقرءون ويكتبون(١٥+)

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد السكان (١٥+)

١١- نسبة القراءة والكتابة(١٥+): من الإناث(٪)

عدد من يقرأن ويكتبن من الإناث(١٥+)

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد الإناث (١٥+)

١٢- نسبة القيد بالتعليم الأساسى والثانوى: الإجمالى(٪)

عدد المقيدين بالتعليم الأساسى والثانوى

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد السكان فى الفئة العمرية (٦ – ١٦)

١٣- نسبة القيد بالتعليم الأساسى والثانوى: للإناث(٪)

عدد المقيدات بالتعليم الأساسى والثانوى

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد السكان (الإناث) فى الفئة العمرية (٦ – ١٦)

١٤- نسبة السكان (٢٥+)الحاصلين علي مؤهل ثانوى أو أعلي : الإجمالى (٪)

عدد الحاصلين على مؤهل ثانوى أو أعلى (٢٥+)

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد السكان (٢٥+)

١٥- نسبة السكان (٢٥+) الحاصلين علي مؤهل ثانوى أو أعلي: الإناث(٪)

عدد الحاصلات على مؤهل ثانوى أو أعلى (٢٥+)

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد الإناث (٢٥+)

١٦- نسبة المشتغلين بالمهن العلمية والفنية: الإجمالى(٪) من قوة العمل(١٥+)

عدد المشتغلين بالمهن العلمية والفنية

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى السكان داخل قوة العمل

١٧- نسبة المشتغلين بالمهن العلمية والفنية: الإناث (٪)

عدد المشتغلات بالمهن العلمية والفنية

= ______________________ × ١٠٠

إجمالى عدد الإناث داخل قوة العمل

٦ مؤشرات حالة المرآة

١٨- معدل وفيات الأمومة/ ١٠٠٠٠٠ مولود حى

عدد وفيات الأمهات عند الولادة

= ______________________ × ١٠٠٠٠٠

عدد المواليد الأحياء

نسبة القيد بالتعليم من الإناث(٪)

١٩– الأساسى = **عدد المقيدات بالتعليم الأساسى من الإناث** / **عدد الإناث فى الفئة العمرية (٦ – ١٣)** × ١٠٠

٢٠– الابتدائى = **عدد المقيدات بالتعليم الإبتدائى من الإناث** / **عدد الإناث فى الفئة العمرية (٦ – ١٣)** × ١٠٠

٢١– الإعدادى = **عدد المقيدات بالتعليم الإعدادى من الإناث** / **عدد الإناث فى الفئة العمرية (٦ – ١٣)** × ١٠٠

٢٢– نسبة القيد بالتعليم الثانوى من الإناث (٪)

= **عدد المقيدات بالتعليم الثانوى من الإناث** / **عدد الإناث فى الفئة العمرية (١٤ – ١٦)** × ١٠٠

٢٣– نسبة الإناث (٢٥+) الحاصلات علي مؤهل ثانوى أو أعلي (٪)

= **عدد الإناث (٢٥+) الحاصلات على مؤهل ثانوى أو أعلى** / **جملة عدد الإناث (٢٥+)** × ١٠٠

٢٤– نسبة العاملات فى الإدارة والتنظيم من الإناث (٪)

= **عدد الإناث العاملات فى الإدارة والتنظيم** / **جملة عدد الإناث داخل قوة العمل** × ١٠٠

٢٥- نسبة العاملات فى المهن العلمية والفنية من الإناث (٪)

$$= \frac{\text{عدد الإناث العاملات فى المهن العلمية والفنية}}{\text{جملة عدد الإناث داخل قوة العمل}} \times ١٠٠$$

٢٦- نسبة الإناث فى قوة العمل (١٥+) من الإناث٪

$$= \frac{\text{عدد الإناث العاملات}}{\text{جملة عدد الإناث داخل قوة العمل}} \times ١٠٠$$

* الفئات العمرية فى التعليم الأزهرى: الأساسى (٦-١٤)، الابتدائى: (٦-١١)، الإعدادى: (١٢-١٤)، الثانوى: (١٥-١٧)

٧ مؤشرات الفجوة بين الإناث والذكور (الإناث٪ من الذكور)

٢٧- السكان ٪ = عدد الإناث / عدد الذكور × ١٠٠

٢٨- الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥+) ٪

$$= \frac{\text{عدد الإناث الملمات بالقراءة والكتابة (١٥+)}}{\text{عدد الذكور الملمين بالقراءة والكتابة (١٥+)}} \times ١٠٠$$

٢٩- القيد بالابتدائى ٪ (يشمل أو لا يشمل التعليم الأزهرى)

$$= \frac{\text{عدد الإناث المقيدات بالتعليم الإبتدائى}}{\text{عدد الذكور المقيدين بالتعليم الإبتدائى}} \times ١٠٠$$

٣٠- القيد بالتعليم الإعدادى ٪

$$= \frac{\text{عدد الإناث المقيدات بالتعليم الإعدادى}}{\text{عدد الذكور المقيدين بالتعليم الإعدادى}} \times ١٠٠$$

٣١- القيد بالتعليم الثانوى ٪

$$= \frac{\text{عدد الإناث المقيدات بالتعليم الثانوى}}{\text{عدد الذكور المقيدين بالتعليم الثانوى}} \times ١٠٠$$

٣٢- قوة العمل (١٥+) ٪ = $\frac{\text{عدد الإناث العاملات (١٥+)}}{\text{عدد الذكور العاملين (١٥+)}} \times ١٠٠$

٨ مؤشرات الفجوة بين الريف والحضر

٣٣- سكان الريف ٪ من الإجمالى = $\frac{\text{عدد سكان الريف}}{\text{جملة عدد السكان}} \times ١٠٠$

السكان الذين يحصلون علي: -

٣٤- خدمات صحية ٪ حضر

$$= \frac{\text{عدد سكان الحضر الذين يحصلون على خدمات صحية}}{\text{جملة عدد سكان الحضر}} \times ١٠٠$$

عدد سكان الريف الذين يحصلون على خدمات صحية

٣٥- ريف = ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الريف

٣٦- مياه مأمونة٪ حضر

عدد سكان الحضر الذين يحصلون على مياه مأمونة

= ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الحضر

عدد سكان الريف الذين يحصلون على مياه مأمونة

٣٧- ريف = ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الريف

صرف صحى ٪:

عدد سكان الحضر الذين يحصلون على صرف صحى

٣٨- حضر= ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الحضر

عدد سكان الريف الذين يحصلون على صرف صحى

٣٩- ريف= ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الريف

الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥+) (٪)

عدد سكان الحضر الذين يلمون بالقراءة والكتابة (١٥+)

٤٠- حضر= ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الحضر (١٥+)

عدد سكان الريف الذين يلمون بالقراءة والكتابة (١٥+)

٤١- ريف= ـــ × ١٠٠

جملة عدد سكان الريف (١٥+)

٩ مؤشرات بقاء الطفل ونماؤه

٤٢- نسبة الحوامل اللائى يحصلن علي رعاية صحية قبل الولادة (٪)

عدد الحوامل اللاتى يحصلن على رعاية صحية قبل الولادة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠
جملة عدد الحوامل

٤٣- معدل وفيات الأمومة/ ١٠٠٠٠٠ مولود حى(مسجل/ معدل)

عدد وفيات الأمهات أثناء الحمل أو الولادة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ (مسجل/ معدل)
لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حى

٤٤- معدل وفيات الأطفال دون الخامسة/ ١٠٠٠ مولود حى (مسجل/معدل)

عدد وفيات الأطفال دون الخامسة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ (مسجل / معدل)
لكل ١٠٠٠ مولود حى

٤٥- نسبة حالات الولادة تحت إشراف صحى ٪

عدد حالات الولادة تحت إشراف صحى
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠
جملة عدد حالات الولادة

٤٦- نسبة الأطفال المحصنون فى سن ١٢-٢٣ شهراً (الدرن/ الحصبة) الدفتريا / شلل الأطفال /التطعيم الثلاثى/ التيفويد)

عدد الأطفال المحصنون فى سن ١٢ - ٢٣ شهراً
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠
جملة عدد الأطفال الأحياء فى سن ١٢ - ٢٣ شهراً

٤٧- نسبة ناقصو الوزن (دون الخامسة) ٪

$$= \frac{\text{عدد الأطفال ناقصو الوزن (دون الخامسة)}}{\text{جملةعدد الأطفال الأحياء (دون الخامسة)}} \times ١٠٠$$

١٠ ملامح الحالة الصحية

٤٨- الأسر المزودة بخدمات صحية ٪

$$= \frac{\text{عدد الأسر التى تحصل على خدمات صحية}}{\text{جملة عدد الأسر}} \times ١٠٠$$

٤٩- الأسر المزودة بمياه مأمونة (٪) حضر/ ريف

$$= \frac{\text{عدد الأسر التى تحصل على مياه مأمونة}}{\text{جملة عدد الأسر حضر / ريف}} \times ١٠٠$$

٥٠- الأسر المزودة بصرف صحى (٪) حضر/ ريف

$$= \frac{\text{عدد الأسر المزودة بصرف صحى}}{\text{جملة عدد الأسر حضر / ريف}} \times ١٠٠$$

٥١- معدل عدد الأطباء بوزارة الصحة/ ١٠٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\text{عدد الأطباء بوزارة الصحة}}{\text{عدد السكان}} \times ١٠٠$$

٥٢- معدل عدد الممرضات بوزارة الصحة/ ١٠٠٠٠ نسمة

عدد الممرضات بوزارة الصحة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠
عدد السكان

٥٣- نسبة الممرضات للأطباء بوزارة الصحة (٪)

عدد الممرضات بوزارة الصحة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠
عدد الأطباء بوزارة الصحة

٥٤- معدل وفيات الأمومة / ١٠٠٠٠٠ مولود حى

عدد وفيات الأمهات عند الولادة
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠٠٠٠
عدد المواليد الأحياء

عدد الأسرة/ ١٠٠٠٠ نسمة:

عدد الأسر فى المستشفيات
٥٥- الإجمالى = ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠٠٠
جملة عدد السكان

عدد الأسر بوزارة الصحة
٥٦- وزارة الصحة = ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠٠٠
جملة عدد السكان

٥٧- عدد الوحدات الصحية/ ١٠٠٠٠٠ نسمة

عدد الوحدات الصحية
= ـــــــــــــــــــــــــــــــ × ١٠٠٠٠٠
عدد السكان

١١ مؤشرات التدفق التعليمي

نسبة دخول الصف الأول الابتدائى (٪) :

٥٨- الإجمالى $= \dfrac{\textbf{عدد الملتحقين بالصف الأول الإبتدائى}}{\textbf{عدد الأطفال فى السنة العمرية}} \times ١٠٠$

٥٩- الإناث $= \dfrac{\textbf{عدد الملتحقات بالصف الأول الإبتدائى}}{\textbf{عدد الإناث فى السنة العمرية المقابلة}} \times ١٠٠$

٦٠- نسبة القيد الإجمالية بالابتدائى (٪)

$$= \dfrac{\textbf{عدد المقيدين بالتعليم الإبتدائى}}{\textbf{عدد السكان فى الفئة العمرية (٦ - ١٠)}} \times ١٠٠$$

٦١- الانتقال للإعدادى ممن أتموا الابتدائى(٪)

$$= \dfrac{\textbf{عدد تلاميذ الصف الأول الإعدادى}}{\textbf{عدد من أتموا التعليم الإبتدائى}} \times ١٠٠$$

٦٢- نسبة القيد الإجمالية بالإعدادى (٪)

$$= \dfrac{\textbf{عدد المقيدين بالتعليم الإعدادى}}{\textbf{عدد السكان فى الفئة العمرية (١١-١٣)}} \times ١٠٠$$

٦٣- الباقون للإعادة (٪ من القيد بالإعدادى)

$$= \frac{\text{عدد التلاميذ الباقون للإعادة فى المرحلة الإعدادية}}{\text{جملة عدد المقيدين بالإعدادى}} \times ١٠٠$$

٦٤- الانتقال للثانوى ممن أتموا الإعدادى(٪)

$$= \frac{\text{عدد الملتحقين بالصف الأول الثانوى}}{\text{جملة من أتموا التعليم الإعدادى}} \times ١٠٠$$

٦٥- نسبة القيد الإجمالية بالثانوى (٪)

$$= \frac{\text{عدد المقيدين بالتعليم الثانوى}}{\text{عدد السكان فى الفئة العمرية (١٤-١٦)}} \times ١٠٠$$

٦٦- الباقون للإعادة (٪ من القيد بالثانوى)

$$= \frac{\text{عدد التلاميذ الباقون للإعادة فى المرحلة الثانوية}}{\text{جملة عدد المقيدين بالثانوى}} \times ١٠٠$$

١٢ مؤشرات الإختلالات في التعليم

٦٧- عدد التلاميذ/ مدرس بالإبتدائي = $\frac{\text{عدد التلاميذ بالتعليم الإبتدائى}}{\text{عدد المدرسين بالإبتدائى}}$

٦٨- عدد التلاميذ/ مدرس بالإعدادى = $\frac{\text{عدد التلاميذ بالتعليم الإعدادى}}{\text{عدد المدرسين بالإعدادى}}$

٦٩- كثافة الفصل بالابتدائى = $\frac{\text{عدد التلاميذ بالتعليم الإبتدائى}}{\text{عدد الفصول بالإبتدائى}}$

٧٠- كثافة الفصل بالإعدادى = $\frac{\text{عدد التلاميذ بالتعليم الإعدادى}}{\text{عدد الفصول بالإعدادى}}$

٧١- نسبة القيد بالثانوى الفنى كنسبة من الثانوى ٪

$$= \frac{\text{عدد التلاميذ بالثانوى الفنى}}{\text{جملة عدد تلاميذ التعليم الثانوى}} \times ١٠٠$$

٧٢- نسبة القيد بالتعليم الأساسى والثانوى(٪)

مدارس (حكومية، خاصة، أزهرية) = $\frac{\text{عدد التلاميذ بالتعليم الأساسي والثانوي معا بالمدارس}}{\text{عدد السكان في الفئة العمرية المقابلة}}$ (حكومية، خاصة، أزهرية)

٧٣- النسبة المئوية للمبانى المدرسية غير الصالحة

$$= \frac{\text{عدد المبانى المدرسية غير الصالحة}}{\text{جملة عدد المبانى المدرسية}} \times ١٠٠$$

١٣ المؤشرات الأساسية للاتصالات

٧٤- نسبة الأسر التى لديها راديو٪

$$= \frac{\text{عدد الأسر التى لديها راديو}}{\text{جملة عدد الأسر}} \times ١٠٠$$

٧٥- نسبة الأسر التى لديها تليفزيون٪

$$= \frac{\text{عدد الأسر التى لديها تليفزيون}}{\text{جملة عدد الأسر}} \times ١٠٠$$

٧٦- معدل أجهزة الهاتف/ ١٠٠٠ أسرة = $\frac{\text{عدد الهواتف}}{\text{جملة عدد الأسر}} \times ١٠٠٠$

٧٧- معدل عدد السكان الذين يخدمهم مكتب بريد واحد = $\frac{\text{عدد السكان جملة}}{\text{عدد مكاتب البريد}}$

٧٨- معدل عدد المترددين علي دور السينما سنوياً/ ١٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\text{عدد المترددين على السينما}}{\text{عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

٧٩- معدل عدد المترددين علي دور المسارح سنوياً/ ١٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\text{عدد المترددين على المسارح}}{\text{عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

٨٠- معدل عدد المترددين علي المتاحف سنوياً/ ١٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\text{عدد المترددين على المتاحف}}{\text{عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

٨١- معدل عدد الكتب بالمكتبات/ ١٠٠٠ نسمة (جميع المكتبات/ المكتبات العامة فقط)

$$= \frac{\textbf{عدد الكتب}}{\textbf{عدد السكان}} \text{ (جميع المكتبات/ المكتبات العامة فقط)}$$

٨٢- معدل عدد الصحف اليومية/ ١٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\textbf{عدد الصحف اليومية}}{\textbf{عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

٨٣- معدل عدد سيارات الركوب/ ١٠٠٠ نسمة

$$= \frac{\textbf{عدد سيارات الركوب}}{\textbf{عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

١٤ مؤشرات قوة العمل

٨٤- قوة العمل (١٥+) ٪ من إجمالى السكان

$$= \frac{\textbf{عدد الداخلين فى قوة العمل (١٥+)}}{\textbf{عدد السكان}} \times ١٠٠$$

٨٥- نسبة الإناث فى قوة العمل(١٥+) ٪ من قوة عمل الإناث

$$= \frac{\textbf{عدد الداخلات فى قوة العمل (١٥+)}}{\textbf{عدد الإناث}} \times ١٠٠$$

النسبة المئوية لقوة العمل (+١٥)

٨٦- الزراعة = (**قوة العمل فى الزراعة (+١٥)** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

٨٧- الصناعة = (**قوة العمل فى الصناعة (+١٥)** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

٨٨- الخدمات = (**قوة العمل فى الخدمات (+١٥)** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

٨٩- نسبة المشتغلين بالمهن العلمية والفنية (٪ من قوة العمل)

= (**عدد العاملين بالمهن العلمية والفنية** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

نسبة المشتغلين بأجر (٪ من قوة العمل (+١٥)):

٩٠- الإجمالى = (**عدد المشتغلين بأجر (+١٥)** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

٩١- ٪ من الإناث = (**عدد المشتغلات بأجر (+١٥)** ÷ **عدد السكان داخل قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

٩٢- نسبة العاملين بالحكومة والقطاع العام (٪ من قوة العمل)

= (**عدد العاملين بالحكومة والقطاع العام** ÷ **قوة العمل الكلية**) × ١٠٠

١٥ مؤشرات البطالة

٩٣- نسبة البطالة (الإجمالى ٪) = (**عدد المتعطلين (١٥+)** ÷ **إجمالى قوة العمل**) × ١٠٠

٩٤- نسبة بطالة الإناث(٪ من الإناث فى قوة العمل)

= (**عدد المتعطلات فى الفئة العمرية (١٥+)** ÷ **جملة عدد الإناث داخل قوة العمل**) × ١٠٠

٩٥- نسبة البطالة للبالغين (١٥- ٢٩) ٪

= (**عدد المتعطلين فى الفئة العمرية (١٥-٢٩)** ÷ **قوة العمل فى الفئة العمرية (١٥-٢٩)**) × ١٠٠

٩٦- نسبة البطالة فى الحضر(٪)

= (**عدد المتعطلين فى الحضر (١٥+)** ÷ **قوة العمل فى الحضر (١٥+)**) × ١٠٠

٩٧- نسبة البطالة فى الريف (٪)

= (**عدد المتعطلين فى الريف (١٥+)** ÷ **قوة العمل فى الريف (١٥+)**) × ١٠٠

نسبة البطالة (١٥+) (٪):

٩٨ - دون الثانوي
٩٩ - ثانوي
١٠٠ - جامعي

= (عدد المتعطلين في الفئة العمرية المناظرة ÷ قوة العمل في نفس الفئة العمرية المناظرة) × ١٠٠ { دون الثانوي / ثانوي / جامعي }

١٠١- نسبة الإحلال لقوة العمل فى المستقبل

$$= \frac{\text{أعداد السكان دون الخامسة عشر}}{\text{ثلث عدد السكان (+١٥)}} \times ١٠٠$$

١٦ بعض مؤشرات التحضر

١٠٢- سكان الحضر ٪ من الإجمالى $= \frac{\text{عدد سكان الحضر}}{\text{جملة عدد السكان}} \times ١٠٠$

١٠٣- سكان المدينة الأكبر (٪ من سكان الحضر)

$$= \frac{\text{عدد سكان المدينة}}{\text{جملة عدد السكان}} \times ١٠٠$$

١٠٤- معدل النمو السكانى لسكان الحضر

$$= \frac{\text{معدل النمو فى عدد الحضر (فى سنوات معينة)}}{\text{عدد هذه السنوات}}$$

١٠٥- نسبة الأسر المزودة بالكهرباء ٪

$$= \frac{\text{عدد الأسر المزودة بالكهرباء}}{\text{جملة عدد السكان}} \times ١٠٠$$

١٧ الملامح الأساسية الديموجرافية

١٠٦– جملة السكان بالآلاف = عدد السكان داخل الجمهورية فى تاريخ معين

١٠٧– معدل المواليد الخام= **جملة عدد المواليد فى منتصف العام** / **عدد السكان فى منتصف نفس العام** × ١٠٠

١٠٨– نسبة استخدام وسائل منع الحمل ٪

= **عدد السيدات المستخدمات لوسائل منع الحمل** / **إجمالى عدد السيدات فى سن الخصوبة (١٥–٤٩ سنة)** × ١٠٠

١٠٩– معدل الإعالة الديموجرافي

= **السكان أقل من ١٥ سنة + السكان أكبر من ٦٥ سنة** / **عدد السكان ١٥ – ٦٤** × ١٠٠

١١٠– الكثافة السكانية الكلية (أو المأهولة) (نسمه/ كيلو متر مربع)

= **إجمالى عدد السكان** / **مساحة الأرض الكلية (أو المأهولة)**

١٨ مؤشرات توزيع الدخل والفقر

١١١– نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالى بالجنيه

= **إجمالى الناتج المحلى الإجمالى بالجنيه** / **جملة عدد السكان (نسمة)**

١١٢- نسبة أدني ٤٠ ٪ من الأشخاص من الدخل

$$= \frac{\text{دخل أقل ٤٠ ٪ من السكان}}{\text{عدد ٤٠ ٪ من السكان}} \times ١٠٠$$

١١٣- نسبة الأسر الفقيرة (لإجمالى الأسر)= $\frac{\text{عدد الأسر الفقيرة}}{\text{إجمالى عدد الأسر}} \times ١٠٠$

١١٤- نسبة الأسر (من الفقراء المدقعون) لإجمالى الأسر

$$= \frac{\text{عدد أسر الفقراء المدقعين}}{\text{إجمالى عدد الأسر}} \times ١٠٠$$

نسبة الأجور للأسر الفقيرة:

١١٥- من دخولهم ٪ = $\frac{\text{إجمالى أجور الأسر الفقيرة}}{\text{إجمالى دخول الأسر الفقيرة}} \times ١٠٠$

١١٦- من إجمالى الأجور٪ = $\frac{\text{إجمالى أجور الأسر الفقيرة}}{\text{إجمالى أجور الأسر}} \times ١٠٠$

١٩ مؤشرات الموارد الأرضية

مساحة الأرض كم^{٢} =........... كم^{٢}

مساحة الأرض (ألف فدان) = ... (ألف فدان)

١١٧- الأراضى الصالحة للزراعة ٪ من مساحة الأرض

$$= \frac{\textbf{مساحة الأراضى الصالحة للزراعة}}{\textbf{جملة مساحة الأراضى}} \times ١٠٠$$

١١٨- معدل عدد الأفراد لكل فدان = $\frac{\textbf{جملة عدد السكان}}{\textbf{مساحة الأراضى الصالحة للزراعة (بالفدان)}}$

مصادر المياه الإجمالية (بليون م^{3}) = ... بليون م^{3}

١١٩- استهلاك المياه ٪ من إجمالى مصادر المياه

$$= \frac{\textbf{كمية استهلاك المياه}}{\textbf{إجمالى مصادر المياه}} \times ١٠٠$$

١٢٠- نسبة المياه المسحوبة بواسطة:

الزراعة :

الصناعة : = $\frac{\textbf{كمية المياه المسحوبة بواسطة (الزراعة / الصناعة / الرى / المحليات)}}{\textbf{إجمالى مصادر المياه}} \times ١٠٠$

الرى :

المحليات :

١٢١- الفاقد من الأراضى(٪) من الصالحة للزراعة

$$= \frac{\text{الفاقد من الأراضى}}{\text{مساحة الأراضى الصالحة للزراعة}} \times ١٠٠$$

١٢٢- معدل التكثيف المحصولى =

$$\frac{\text{المساحة المحصولية}}{\text{المساحة المزروعة}} \times ١٠٠$$

ملحق (٢)

أفقر ١٠٠٠ قرية مصرية

إذا كان حديثنا عن فقر القرية المصرية، فإن الفقر منتشر فى كل القرى – فجميعها فقيرة–. وذلك بالنظر إلى عموم مستوى المعيشة بجوانبه الاقتصادية والاجتماعية. وإذا وضعنا مقاييس لتصنيف القرى بين فقيرة وأفقر وأشد فقراً، حيث تعطى أولوية لتلك القرى فى تحقيق التنمية، فلابد من استخدام مؤشرات معينة لتحديد القرى ذات الأولوية، وليس هناك أفضل من أدلة ومؤشرات التنمية البشرية لتحديد تلك القرى.

واستخدامنا لدليل التنمية البشرية يعد أداة أساسية فى ترتيب القرى ولكن من الأفضل إضافة مؤشرات أخرى لهذا التصنيف– مثل دليل الحرمان، ودليل توقع الحياة، ودليل التعليم، أو معدل القراءة والكتابة. وتلك هى أكبر العوامل التى تؤثر على التنمية البشرية.

وإذا أخذنا بدليل التنمية البشرية فقد أتفق على أن الدليل المرتفع يقع من (٠,٧٢٥ فما فوق)، والدليل المتوسط بين (٠,٦١٦–٠,٧٢٤)، والدليل المنخفض من (٠,٥٠٢–٠,٦١٥)[١]، ويوضح جدول (١بالمحلق) أن هناك ٨ محافظات يرتفع فيها دليل التنمية البشرية، أما باقى المحافظات فالدليل بها متوسط.

---

(١) تقرير التنمية البشرية – مصر ٢٠٠٣ – معهد التخطيط القومى، البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة.

(جدول ١ - الملحق) محافظات الجمهورية مرتبه تنازلياً

حسب دليل التنمية البشرية

	م	المحافظات	قيمة دليل التنمية لبشرية	العمر المتوقع عند الولادة (بالأعوام)	نسبة محو الأمية للبالغين (+١٥)	نسبة الالتحاق الإجمالية بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية (%)	الناتج المحلي الإجمالي للفرد (تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي)	دليل متوسط العمر المتوقع	دليل التعليم	دليل إجمالي الناتج المحلي
دليل مرتفع	١	بورسعيد	٠٫٧٥٣	٧٢٫٣	٨١٫٩	٧٠٫٤	٦٣١٧٫٣	٠٫٧٨٨	٠٫٧٨١	٠٫٦٩٢
	٢	السويس	٠٫٧٥١	٧١٫٩	٨١٫٤	٧٥٫٣	٥٧٩٠٫٩	٠٫٧٨١	٠٫٧٩٤	٠٫٦٧٧
	٣	دمياط	٠٫٧٣٩	٧٢٫٢	٧٥٫٧	٧١٫٤	٦١٥٩٫٤	٠٫٧٨٦	٠٫٧٤٣	٠٫٦٨٨
	٤	الإسكندرية	٠٫٧٣٨	٧١٫٦	٧٩٫٧	٧٢٫٧	٥٤٠٧٫٨	٠٫٧٧٦	٠٫٧٧٣	٠٫٦٦٦
	٥	القاهرة	٠٫٧٣٧	٧١٫٤	٨٠٫٧	٦٧٫٣	٥٧٠٠٫٥	٠٫٧٧٣	٠٫٧٦٢	٠٫٦٧٥
	٦	الإسماعيلية	٠٫٧٣٣	٧٠٫٥	٧٥٫٥	٧٣٫٥	٦٢٥١٫٥	٠٫٧٥٩	٠٫٧٤٩	٠٫٦٩
	٧	الغربية	٠٫٧٣٠	٧١٫٩	٧٣٫٣	٦٦٫٩	٦٥٤٨٫٥	٠٫٧٨١	٠٫٧١٢	٠٫٦٩٨
	٨	أسوان	٠٫٧٣٠	٧٠٫٨	٧٦	٧٣٫٧	٥٦٠٤٫٦	٠٫٧٦٤	٠٫٧٥٣	٠٫٦٧٢
دليل متوسط	٩	الدقهلية	٠٫٧٢٣	٧١٫٤	٧١٫١	٦٩٫٨	٦٢٦٦٫٧	٠٫٧٧٣	٠٫٧٠٧	٠٫٦٩١
	١٠	القليوبية	٠٫٧٢٢	٧٢٫٣	٧١٫٩	٦٧	٥٦٩٨	٠٫٧٨٨	٠٫٧٠٣	٠٫٦٧٥
	١١	المنوفية	٠٫٧١٩	٧١٫١	٧١٫٦	٦٦	٦٢٩٥٫٤	٠٫٧٦٩	٠٫٦٩٧	٠٫٦٩١
	١٢	الشرقية	٠٫٧١٥	٧٠٫٨	٦٧٫٤	٧٣٫٣	٦١٢٣٫٧	٠٫٧٦٤	٠٫٦٩٣	٠٫٦٨٧
	١٣	البحيرة	٠٫٧١٣	٧١٫١	٦٢٫٥	٦٧٫٧	٧٧٧٣٫٦	٠٫٧٦٩	٠٫٦٤٢	٠٫٧٢٧
	١٤	الأقصر	٠٫٧١٢	٦٩٫٤	٧٠٫٩	٨١٫٢	٤٩٨٢٫٨	٠٫٧٤١	٠٫٧٤٣	٠٫٦٥٢
	١٥	الجيزة	٠٫٧٠٥	٦٩٫١	٧٢٫٧	٧١٫٥	٥١٤٠٫٧	٠٫٧٣٥	٠٫٧٢٣	٠٫٦٥٨
	١٦	كفر الشيخ	٠٫٦٩٩	٧٠٫٢	٦٤٫٧	٧٠٫٣	٥٨٠٥٫٥	٠٫٧٥٤	٠٫٦٦٦	٠٫٦٧٨
	١٧	قنا	٠٫٦٩٩	٧٠٫١	٦٤٫١	٧٨٫١	٥١٣٢٫٤	٠٫٧٥٢	٠٫٦٨٨	٠٫٦٥٧
	١٨	بني سويف	٠٫٦٩٧	٧١٫٢	٥٨٫١	٧٠٫٤	٦٥٢١	٠٫٧٧١	٠٫٦٢٢	٠٫٦٩٧
	١٩	سوهاج	٠٫٦٨٥	٧٠٫١	٦٠٫٥	٧٤	٤٩٧٢٫١	٠٫٧٥٢	٠٫٦٥	٠٫٦٥٢
	٢٠	المنيا	٠٫٦٨٢	٦٨٫٩	٥٧	٧٢٫٩	٦٣١٧٫٧	٠٫٧٣٢	٠٫٦٢٣	٠٫٦٩٢
	٢١	أسيوط	٠٫٦٨١	٧٠٫٣	٦٠٫٢	٦٩٫٨	٥٠١٨٫٧	٠٫٧٥٦	٠٫٦٣٤	٠٫٦٥٤
	٢٢	الفيوم	٠٫٦٦٩	٦٩٫١	٥٧٫٣	٦٨٫٢	٥٢٨٢٫٩	٠٫٧٣٥	٠٫٦٠٩	٠٫٦٦٢
*	٢٣	البحر الأحمر	٠٫٧٦٧	٧٠٫٨	٨٦٫١	٨٣٫٤	٦٠٩٥٫٦	٠٫٧٦٤	٠٫٨٥٢	٠٫٦٨٦
	٢٤	الوادي الجديد	٠٫٧٥١	٧٠٫٨	٧٨٫٩	٧٧٫٢	٦٨١٢٫٨	٠٫٧٦٤	٠٫٧٨٣	٠٫٧٠٥
	٢٥	مطروح	٠٫٧٠٦	٧٠٫٧	٦٢٫٤	٧٨٫٣	٥٨٥٩٫٨	٠٫٧٦٢	٠٫٦٧٧	٠٫٦٧٩
	٢٦	شمال سيناء	٠٫٧٢٣	٧٠٫٨	٧٣٫٦	٧٥٫٧	٥٢٤٨	٠٫٧٦٤	٠٫٧٤٣	٠٫٦٦١
	٢٧	جنوب سيناء	٠٫٧٦٦	٧٠٫٧	٨٥٫٥	٨١٫٧	٦٣٤٢٫٤	٠٫٧٦٢	٠٫٨٤٣	٠٫٦٩٣

* ملحوظة محافظات الحدود غير مرتبة موضوعه بترتيب أبجدي

المصدر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٨ – معهد التخطيط القومي وUNDP.

ومن ثم فأنه يمكن اعتبار أن القرى الفقيرة هى من (٠,٥٠٢ – ٠,٦١٥) والقرى الأفقر بين (٠,٤٩١ – ٠,٥٠١)، والقرى الأشد فقراً (٠,٤٩٠ فما أقل)، وبالتالى فأنه عند تحديد القرى ذات الأولوية فى التنمية فيجب البدء بالقرى التى يقل فيها دليل التنمية البشرية عن (٠,٤٩٠)، وقد أمكن تحديد عدد من القرى بلغ ١٠٠٠ قرية وهى القرى الفقيرة والتى يمكن البدء بها وإعطائها أولوية تنموية.

ويمكن البدء بالقرى الأشد فقراً. وقد تم تحديد تلك القرى بناءاً على تقارير التنمية البشرية التى تم أعدادها لكل محافظة من محافظات الجمهورية (٢٦ محافظة + الأقصر) خلال الثلاث سنوات الماضية.

وقد أمكن أيضاً التعرف على باقى أدلة ومؤشرات التنمية البشرية فى تلك القرى والتى أوضحت أن هناك تدنى فى تلك المؤشرات وفى مقدمتها: دليل التعليم – وهو من أكبر العوامل تأثيراً على دليل التنمية البشرية الإجمالى لتدنيه فى معظم المناطق الريفية –، يليه تأثيراً دليل الناتج المحلى الإجمالى وهو الذى يرتبط تأثيره بمستوى المعيشة مباشرة وخاصة الصحة والتعليم، وهو غاية فى التدنى فى معظم المناطق الريفية والذى يصل لأقل من ألفى دولار فى العام، – وفقاً للقوة الشرائية المعادلة للدولار –، يلى ذلك تأثيراً دليل توقع الحياة وهو الذى يعكس المستوى الصحى فى تلك المناطق.

وبالنظر إلى عدد القرى الفقيرة من الـ ١٠٠٠ قرية موزعة على المحافظات، يتضح أن أكثر المحافظات معاناة هى محافظات الصعيد، حيث يقع نحو ٢١٢، ٢١١، ١٤٨، ١٣٣ قرية فى محافظات المنيا، أسيوط، الفيوم، سوهاج بالترتيب، وهذا يعنى أن هذه المحافظات بها نحو ٧٠٪ من القرى الفقيرة بصفة عامة، مما يؤكد انتشار الفقر فى محافظات الصعيد. (جدول ٢ – المحلق).

بينما تتوزع باقى الـ ١٠٠٠ قرية على محافظات؛ الشرقية ٧٥ قرية، كفر الشيخ ٤٨ قرية، بنى سويف ٤١ قرية، القليوبية ٣١ قرية، قنا ٣٠ قرية، مطروح ٢٩ قرية، الجيزة ١٥ قرية، المنوفية ١١قرية، البحيرة ٦ قرى، البحر الأحمر ٣ قرى، الدقهلية ٣ قرى، جنوب سيناء ٣ قرى، الأقصر قرية واحدة.

وللبدء بعملية التنمية للقرى الفقيرة، وحتى تشعر كافة المحافظات بعدالة التوزيع والاهتمام وتبدى مشاركة ايجابية، فمن الأفضل أن نختار من كل محافظة أفقر قريتان فى بداية المرحلة الأولى ومن ثم يتم البدء بـ ٣٣ قرية من المحافظات السابق الإشارة إليها، ثم تتوالى عملية التنمية لباقى القرى موزعة على عدد محدود من السنوات وفق خطة شاملة لتنمية القرية.

جدول (٢- الملحق٢) أفقر ١٠٠٠ قرية مصرية

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسطاً *
١	سيدي عمر	سلوم	مطروح	٠٫٤٧١	٣٣٫٢٩
٢	عزب الخليج بحري	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٤٨٤	٣٥٫٠٧
٣	الدود	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠٫٤٩١	٤٦٫٢٣
٤	دير بحري	البرلس	كفر الشيخ	٠٫٤٩٢	٣٧٫٠١
٥	عزب الوقف بحري	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٤٩٤	٤١٫٩٨
٦	الجزيرة الخضراء	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٤٩٥	٤٢٫٠٤
٧	المعابدة الغربية	أبنوب	أسيوط	٠٫٤٩٦	٥١٫٨٨
٨	المعابدة الشرقية	أبنوب	أسيوط	٠٫٤٩٧	٥٢٫٤٨
٩	الجمهورية	طامية	الفيوم	٠٫٥٠٢	٤٤٫٤٧
١٠	الصعايدة القبلية	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٠٣	٤٤٫٥٣
١١	نجع عبد الرسول أبو حسوبة	أسيوط	أسيوط	٠٫٥٠٣	٤١٫٩٧
١٢	مركز سن الكبرى	الرياض	كفر الشيخ	٠٫٥٠٤	٤٤٫٠١
١٣	فانوس	طامية	الفيوم	٠٫٥٠٥	٤٥٫١٧
١٤	منشأة الدكتور الجمل	طامية	الفيوم	٠٫٥٠٥	٤٥٫٦١
١٥	خميسه	سيوة	مطروح	٠٫٥٠٧	٣٢٫٢٨
١٦	بني رافع	منفلوط	أسيوط	٠٫٥٠٧	٤٧٫٢٤
١٧	أبو كريم	ديروط	أسيوط	٠٫٥٠٨	٥٦٫١٥
١٨	قارون	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٠٩	٤٧٫٥٧
١٩	بني سند	منفلوط	أسيوط	٠٫٥١٠	٤٦٫٩٧
٢٠	زاوية الجدامى	مغاغة	المنيا	٠٫٥١١	٥٣٫٥٢
٢١	الكلابات	الفتح	أسيوط	٠٫٥١٢	٤٨٫٦٣
٢٢	الطوابية	الفتح	أسيوط	٠٫٥١٢	٤٩٫١٩
٢٣	السوالم البحرية	أبنوب	أسيوط	٠٫٥١٣	٥٤٫٦٩
٢٤	بني محمديات	أبنوب	أسيوط	٠٫٥١٣	٥٤٫٧٨
٢٥	كحك	أبشواي	الفيوم	٠٫٥١٤	٤٦٫٤٣
٢٦	العدر	أسيوط	أسيوط	٠٫٥١٤	٤٣٫١٠
٢٧	عرب الشنابلة	أبنوب	أسيوط	٠٫٥١٤	٥٤٫٢٥
٢٨	كوم بوها قبلي	منفلوط	أسيوط	٠٫٥١٥	٤٧٫٢٥
٢٩	الحماد	البرلس	كفر الشيخ	٠٫٥١٦	٣٨٫٧١
٣٠	بني شعران	منفلوط	أسيوط	٠٫٥١٦	٤٨٫٠٧
٣١	كوم عياد	أشمون	المنوفية	٠٫٥١٧	٤٤٫٩٦
٣٢	جزيرة المعابد البحرية	منفلوط	أسيوط	٠٫٥١٧	٤٨٫٢٤
٣٣	كوم المنصورة	أبنوب	أسيوط	٠٫٥١٨	٥٤٫٢٤
٣٤	العتامنة	منفلوط	أسيوط	٠٫٥١٨	٤٩٫١٢
٣٥	اللوقا	ساحل سليم	أسيوط	٠٫٥١٨	٥٦٫١٩
٣٦	مين (هوجمين)	طامية	الفيوم	٠٫٥١٩	٤٧٫٥٠
٣٧	عرب مطير	الفتح	أسيوط	٠٫٥١٩	٥١٫١٢
٣٨	اولاد رايق	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٢٠	٤٣٫٨٩
٣٩	الزاوية	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٢٠	٤٤٫٢٧
٤٠	الرياض	ديروط	اسيوط	٠٫٥٢١	٥٦٫٢٨
٤١	السلام	بني مزار	المنيا	٠٫٥٢٢	٥٤٫٤٨
٤٢	شقلقيل	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٢٢	٥٤٫١٣
٤٣	امشندت	سيوة	مطروح	٠٫٥٢٣	٣٣٫٦٢
٤٤	القاسمية	أطسا	الفيوم	٠٫٥٢٣	٥٠٫٩٠
٤٥	قصر رشوان	طامية	الفيوم	٠٫٥٢٣	٤٨٫٤١
٤٦	منشأة طنطاوى	سنورس	الفيوم	٠٫٥٢٣	٤٨٫٣٢
٤٧	بهيج	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٢٤	٤٥٫٣١
٤٨	دمو	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٢٤	٤٥٫٥٧
٤٩	بصرة	الفتح	اسيوط	٠٫٥٢٤	٥٠٫٧٥
٥٠	قصر الجبالى	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٢٤	٥٠٫٢٧
٥١	درنكة	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٢٤	٤٤٫٥٤
٥٢	شكشوك	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٢٤	٥٠٫٦٦
٥٣	باويط	يروط	اسيوط	٠٫٥٢٥	٥٧٫١٣
٥٤	منشأة سيف النصر	أطسا	الفيوم	٠٫٥٢٥	٤٩٫٣٧
٥٥	التتالية	القوصية	اسيوط	٠٫٥٢٥	٥١٫٥٤
٥٦	دير القصير	القوصية	اسيوط	٠٫٥٢٥	٥٢٫٢٠
٥٧	الحسينية	أطسا	الفيوم	٠٫٥٢٥	٤٧٫١١
٥٨	عرب العطيات البحرية	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٢٥	٥٦٫٢٤
٥٩	دير الجبراوي	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٢٦	٥٤٫٨١
٦٠	الأنصار	القوصية	اسيوط	٠٫٥٢٦	٥٢٫٤٢
٦١	الصالحية	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٢٦	٤٤٫٧٨
٦٢	الخالدية	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٢٦	٤٤٫٩٤
٦٣	بني شقير	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٢٦	٤٩٫٧١
٦٤	نزلة رميح	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٢٧	٤٨٫٧٤
٦٥	كفر عبود	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٢٨	٥٠٫٦١
٦٦	بطن اهريت (الخواجات سابقا)	أبشواي	الفيوم	٠٫٥٢٨	٤٤٫٧٤
٦٧	النهاية	ديروط	اسيوط	٠٫٥٢٨	٥٩٫٤٢
٦٨	بني حسين	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٢٨	٤٤٫٨٧
٦٩	نزلة بدوي	ديروط	اسيوط	٠٫٥٢٨	٥٩٫٤٠
٧٠	توم الدهب	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٢٩	٥٠٫٢٤
٧١	مرج مغيزل	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٢٩	٣٩٫٨٩
٧٢	نزلة أولاد الشيخ	مغاغة	المنيا	٠٫٥٢٩	٥٦٫١٥
٧٣	كفر المغربى	العدوة	المنيا	٠٫٥٢٩	٤٩٫٧٩
٧٤	العقال قبلي	البداري	اسيوط	٠٫٥٢٩	٥٦٫٨٤

* المتوسط = (توقع الحياة عند الميلاد + معدل القراءة والكتابة + نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية + وفيات الأطفال دون الخامسة) / ٤

كمؤشر إضافي للتقليل من نقائص استخدام دليل التنمية البشرية

تابع (جدول ٢ - الملحق ٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٧٥	العزبة	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٢٩	٥٠٫٤٢
٧٦	منشأة السادات	سنورس	الفيوم	٠٫٥٢٩	٤٨٫٩٧
٧٧	بني أبراهيم	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٢٩	٥٦٫٦٠
٧٨	نجع سبع	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٣٠	٤٥٫٦٩
٧٩	منشأة دمو	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٣١	٤٢٫٤٩
٨٠	مير	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣١	٥٣٫٢٨
٨١	ساو	ديروط	اسيوط	٠٫٥٣١	٥٩٫٧٢
٨٢	المظاطلى	طامية	الفيوم	٠٫٥٣٢	٤٨٫٧٧
٨٣	الفيما	الفتح	اسيوط	٠٫٥٣٢	٥٢٫٠٨
٨٤	الشيخ شبيكة	ملوي	المنيا	٠٫٥٣٢	٥٥٫٨٦
٨٥	العلوية	ابشواي	الفيوم	٠٫٥٣٢	٤٨٫١٩
٨٦	القومسيون شرق	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٣٢	٤١٫٧٣
٨٧	بني هلال	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٣	٥٢٫٧٩
٨٨	عرامية الديوان	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٣	٥٣٫٤٩
٨٩	المطمر	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٣٣	٥٨٫٣١
٩٠	بني غالب	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٣٣	٤٦٫١٢
٩١	عزب الخليج	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٣٣	٤١٫١٨
٩٢	الحراد نة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٣	٥٤٫٦٧
٩٣	قصير العمارنة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٤	٥٣٫١٩
٩٤	بني سميع	ابو تيج	اسيوط	٠٫٥٣٤	٥٥٫٤٧
٩٥	الناصرية	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٣٤	٤٤٫٢٧
٩٦	النواورة	البداري	اسيوط	٠٫٥٣٤	٥٧٫٠٥
٩٧	غوط النعجة	السلوم	مطروح	٠٫٥٣٤	٤٩٫٧٦
٩٨	الكومى	طامية	الفيوم	٠٫٥٣٤	٤٧٫٤٧
٩٩	جزيرة الاكراد	الفتح	اسيوط	٠٫٥٣٥	٥١٫٠٩
١٠٠	رواق	أبشواى	الفيوم	٠٫٥٣٥	٤٨٫٤٥
١٠١	سنهور البحرية	سنورس	الفيوم	٠٫٥٣٥	٥١٫١٦
١٠٢	السهريج	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٣٥	٥١٫٠١
١٠٣	المفهمية	طامية	الفيوم	٠٫٥٣٥	٤٨٫٣٦
١٠٤	دمنهور	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٣٥	٥٠٫٥٧
١٠٥	نزلة ساو	ديروط	اسيوط	٠٫٥٣٦	٥٩٫٣١
١٠٦	العطيات القبلية	الفتح	اسيوط	٠٫٥٣٦	٥٢٫٨٧
١٠٧	المندرة قبلي	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٣٦	٥٠٫٦١
١٠٨	منشأة الأمير	أطسا	الفيوم	٠٫٥٣٦	٥٠٫١٠
١٠٩	قطاع منصور	الحامول	كفر الشيخ	٠٫٥٣٦	٥٠٫٣١
١١٠	البرانى	طامية	الفيوم	٠٫٥٣٧	٥١٫٦٩
١١١	ساقية موسى	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٣٧	٥٦٫٤١
١١٢	العزيزية	طامية	الفيوم	٠٫٥٣٧	٤٥٫١٨
١١٣	ابو خليل	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٧	٥٢٫٩٣
١١٤	الفرق قبلي	أطسا	الفيوم	٠٫٥٣٧	٤٨٫٧٤
١١٥	عراجة	ديروط	اسيوط	٠٫٥٣٧	٥٩٫١٥
١١٦	سرياقوس	الخانكة	القليوبية	٠٫٥٣٧	٥٠٫٩١
١١٧	نجوع المعادى	البداري	اسيوط	٠٫٥٣٧	٥٦٫٨٩

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
١١٨	الاقـادمـه	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٣٧	٥٦٫٣٨
١١٩	الروضة	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٣٨	٥٠٫٣٩
١٢٠	منشأة كمال	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٣٨	٤١٫٥١
١٢١	منشأة صبرى	أطسا	الفيوم	٠٫٥٣٨	٤٨٫٧٦
١٢٢	شعلان	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٣٨	٥٠٫٣٠
١٢٣	التمساحية	القوصية	اسيوط	٠٫٥٣٨	٥٤٫٢٢
١٢٤	أوجرين	السلوم	مطروح	٠٫٥٣٨	٤٧٫٢٣
١٢٥	الفقهاء القبلية	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٣٨	٥٥٫٢١
١٢٦	بلة المستجده	بني مزار	المنيا	٠٫٥٣٨	٥٥٫٤٨
١٢٧	النصارية	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٣٩	٤٧٫٨٤
١٢٨	البرج	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٣٩	٤٣٫٨٢
١٢٩	السعدة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٣٩	٤٣٫٩١
١٣٠	مسارة	ديروط	اسيوط	٠٫٥٣٩	٥٩٫٨٩
١٣١	دوينة	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٤٠	٥٦٫٩٥
١٣٢	بني زيد	الفتح	اسيوط	٠٫٥٤٠	٥٢٫٧٢
١٣٣	أبو دفيه	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٠	٤٨٫٠٤
١٣٤	جزيرة بهيج	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٤٠	٥٧٫٣٣
١٣٥	إبراهيم	سمالوط	المنيا	٠٫٥٤٠	٥٢٫٠٩
١٣٦	جزيرة شيبه	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٤٠	٥٣٫٨٣
١٣٧	الحجر	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٠	٥٢٫٦١
١٣٨	القايات	العدوة	المنيا	٠٫٥٤٠	٥٤٫٩٢
١٣٩	الشيخ عون الله	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٠	٥٥٫٦٤
١٤٠	ارقيط وسيل حمد	السلوم	مطروح	٠٫٥٤١	٥٢٫٢٣
١٤١	كوم انجاشة	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤١	٦٠٫٢٩
١٤٢	ههيا	المنيا	المنيا	٠٫٥٤١	٥٩٫١٠
١٤٣	المشايعة بحرى	الغنايم	اسيوط	٠٫٥٤١	٥٧٫٢١
١٤٤	فرقص	طامية	الفيوم	٠٫٥٤١	٤٨٫٦١
١٤٥	العزيزة وعلم الحرس	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٤١	٥١٫٠٧
١٤٦	بلـوط	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤١	٥٣٫٥٧
١٤٧	أبو زربية	السلوم	مطروح	٠٫٥٤١	٤٨٫٣١
١٤٨	الغابة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٢	٥٩٫٢٤
١٤٩	كفر لبس	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٤٢	٥١٫٦٥
١٥٠	منشـــاة همــام	البداري	اسيوط	٠٫٥٤٢	٥٨٫١٣
١٥١	المطيـعة	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٤٢	٤٦٫٠٦
١٥٢	الجيلانى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٢	٤٥٫٤٦
١٥٣	كفر سلامة بشارة	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٤٢	٤٣٫٧١
١٥٤	بـوق	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٢	٥٤٫٤٢
١٥٥	الـهمـامية	البداري	اسيوط	٠٫٥٤٢	٥٨٫٧٦
١٥٦	المشرك قبلى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٣	٤٩٫٢٧
١٥٧	مريدعة	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٤٣	٤٣٫٦٩
١٥٨	الشهابية	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٤٣	٤٦٫٩٤
١٥٩	بني عليج	الفتح	اسيوط	٠٫٥٤٣	٥٢٫٧٠
١٦٠	حماضة	بني مزار	المنيا	٠٫٥٤٣	٥١٫٧٣

تابع (جدول ٢ـ الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
١٦١	منشاة هويدى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٣	٥١٫٨٩
١٦٢	كودية مبارك	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤٣	٦٠٫٥٦
١٦٣	منشأة الدكم	سنورس	الفيوم	٠٫٥٤٤	٤٧٫٦٠
١٦٤	نزلة قرار وجهينة	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٤	٥٠٫٨٣
١٦٥	كفور حشمت	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٤	٥٢٫٣٢
١٦٦	عرامية الخضيري	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤٤	٥٩٫٣١
١٦٧	زعبره	دير مواس	المنيا	٠٫٥٤٤	٥٣٫٧٩
١٦٨	ام القصور	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٤	٥١٫٤٢
١٦٩	دير الجنادلة	الغنايم	اسيوط	٠٫٥٤٤	٥٦٫٤٤
١٧٠	شعراوى	ملوي	المنيا	٠٫٥٤٥	٥٧٫٦٢
١٧١	العزايزة	الغنايم	اسيوط	٠٫٥٤٥	٥٦٫٣٦
١٧٢	المدور	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٥	٥١٫٦٤
١٧٣	عرب الاطاولة	الفتح	اسيوط	٠٫٥٤٥	٥٣٫٩٧
١٧٤	المنيا	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٥	٥٣٫٤٢
١٧٥	منشأة بنى عثمان	سنورس	الفيوم	٠٫٥٤٥	٤٧٫٦٧
١٧٦	مركزومدينة طامية		الفيوم	٠٫٥٤٥	٤٩٫٧٥
١٧٧	المقتلة	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٤٦	٤٧٫٣٢
١٧٨	نزلة القداديح	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٤٦	٥٧٫٤٤
١٧٩	الحبالصة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٦	٥٥٫٩٤
١٨٠	أبجاج الحطب	مطاي	المنيا	٠٫٥٤٦	٥١٫٢٨
١٨١	زاوية رزين	منوف	المنوفية	٠٫٥٤٦	٤٨٫٩٧
١٨٢	مسرع	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٤٦	٤٥٫٦٤
١٨٣	طنبدى	مغاغة	المنيا	٠٫٥٤٦	٥٤٫٠٢
١٨٤	العياش	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٤٦	٤٥٫٩٢
١٨٥	المقرانى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٦	٥١٫٩٩
١٨٦	تاسا	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٤٦	٥٦٫٦٥
١٨٧	الخوالد	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٤٦	٥٩٫٤٦
١٨٨	المعتامنة والمزارعة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٦	٥٢٫١٠
١٨٩	المدابغ و جبانة المسلمين	أول اسيوط	اسيوط	٠٫٥٤٧	٤٧٫٠٧
١٩٠	الشيخ مسعود	العدوة	المنيا	٠٫٥٤٧	٥٤٫٥٥
١٩١	منشأة رمزى	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٧	٥١٫٦٠
١٩٢	النزلة المستجدة	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٤٧	٦٠٫٣١
١٩٣	عنك	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٧	٥٧٫٨٥
١٩٤	نزلة سرقنا	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤٧	٦٠٫٩٩
١٩٥	السعيدية	سنورس	الفيوم	٠٫٥٤٧	٤٦٫٦٣
١٩٦	طماوى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٧	٥١٫٩٤
١٩٧	نوارة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٧	٥٤٫٢٣
١٩٨	سنرو البحرية	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٧	٤٧٫١٦
١٩٩	نزلة فرج محمود	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤٧	٦٣٫٠٦
٢٠٠	كفر حسين الطوبجي	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٤٧	٤٥٫٥٣
٢٠١	بني صالح	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٧	٥٤٫٨٧
٢٠٢	سلام	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٤٧	٤٦٫٣٤
٢٠٣	منشأة عبد المجيد	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٧	٥٠٫٨٦

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٢٠٤	جحدم	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٧	٥١٫٦٢
٢٠٥	المعصرة	الفتح	اسيوط	٠٫٥٤٨	٥٣٫٨٢
٢٠٦	السنباط	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٤٨	٤٦٫٥١
٢٠٧	مركز أبنوب		اسيوط	٠٫٥٤٨	٥٧٫٧٩
٢٠٨	نزلة مصطفي عبد الحليم	ديروط	اسيوط	٠٫٥٤٨	٦١٫٧١
٢٠٩	الصبحة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٤٨	٥٦٫٩٣
٢١٠	سيلا	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٤٨	٤٥٫٥٣
٢١١	عرب العمايم	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٨	٥١٫٣٣
٢١٢	العجميين	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٨	٤٩٫٨٨
٢١٣	مهدية	المنيا	المنيا	٠٫٥٤٨	٦٠٫٦٦
٢١٤	دير السنقورية	بني مزار	المنيا	٠٫٥٤٨	٥٥٫٣٦
٢١٥	المشرك	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٤٨	٥٠٫٩٧
٢١٦	أبو طالب	طامية	الفيوم	٠٫٥٤٩	٤٧٫٠٠
٢١٧	بني مجد	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٩	٥١٫٤٦
٢١٨	نجع جزيرة فاو	البداري	اسيوط	٠٫٥٤٩	٥٨٫٣٣
٢١٩	الساحل القبلى	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٤٩	٤٧٫٤٨
٢٢٠	زاوية برمشا	العدوة	المنيا	٠٫٥٤٩	٥٦٫٠٤
٢٢١	الونايسة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٩	٥٢٫٩٩
٢٢٢	شارونة	مغاغة	المنيا	٠٫٥٤٩	٥٥٫٢٧
٢٢٣	الحامدية	أطسا	الفيوم	٠٫٥٤٩	٥٢٫١٣
٢٢٤	مفوزطيبة	العدوة	المنيا	٠٫٥٤٩	٥٥٫٣٣
٢٢٥	منشأة زعفرانة	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٤٩	٥٤٫١٨
٢٢٦	كفر فزارة	سنورس	الفيوم	٠٫٥٤٩	٤٩٫٠٤
٢٢٧	الحواتكة	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٩	٥٢٫٢٧
٢٢٨	الغريب	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٤٩	٥٨٫٩٣
٢٢٩	كوم الشهيد	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٤٩	٥١٫٦٦
٢٣٠	الشيخ تمى	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٥٠	٥٥٫٨٨
٢٣١	مركز ومدينة أبشواى		الفيوم	٠٫٥٥٠	٥٠٫٣٢
٢٣٢	الشواشنة	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٥٠	٤٦٫٧٣
٢٣٣	دار السلام	طامية	الفيوم	٠٫٥٥٠	٥٠٫٦٠
٢٣٤	أبجيج	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٠	٤٦٫٤٣
٢٣٥	المقاتلة	طامية	الفيوم	٠٫٥٥٠	٥٢٫١٨
٢٣٦	دلجا	دير مواس	المنيا	٠٫٥٥٠	٥٦٫٣٤
٢٣٧	البنانين	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٥٠	٤٦٫٠٩
٢٣٨	بني قرة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٠	٥٤٫٤٨
٢٣٩	الظافر	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٥٠	٤٧٫٧٧
٢٤٠	بني يحي قبلي	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٠	٥٥٫٠١
٢٤١	كفر عليم	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٥٠	٥٤٫٥٠
٢٤٢	القصر	الفتح	اسيوط	٠٫٥٥٠	٥٤٫٤٥
٢٤٣	منشأة رحمى	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥١	٥٦٫٢٧
٢٤٤	المحمودية	ديروط	اسيوط	٠٫٥٥١	٦٠٫٧٦
٢٤٥	الحميدية الجديدة	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥١	٤٧٫٩٠
٢٤٦	الفرق	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥١	٥١٫٥٤

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط	م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٢٤٧	المناشي	ديروط	اسيوط	٠٫٥٥٢	٦٠٫٦٦	٢٩٠	كفر محمد الفتورى	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٥٦	٤٦٫١٧
٢٤٨	الطارف	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٥٢	٤٧٫٢٥	٢٩١	نزلة أولاد محمد	الغنايم	اسيوط	٠٫٥٥٦	٥٨٫٠٨
٢٤٩	قصر أبو لطيعة باسل	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٥٢	٤٨٫٠٤	٢٩٢	دمشقين	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٦	٤٥٫٢٢
٢٥٠	المحمودية	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥٢	٤٩٫٥١	٢٩٣	منشأة سيف النصر محمد	ملوي	المنيا	٠٫٥٥٦	٥٢٫٣٠
٢٥١	سخميس	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٥٢	٤٩٫٤٠	٢٩٤	الجرنوس	بني مزار	المنيا	٠٫٥٥٦	٥٦٫١٥
٢٥٢	الحاملى	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٥٢	٥١٫٧٢	٢٩٥	تناغة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٦	٥٦٫٥٥
٢٥٣	الحمام	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٥٢	٥٨٫٩٠	٢٩٦	الحوطا الشرقية	ديروط	اسيوط	٠٫٥٥٧	٦١٫٤٢
٢٥٤	كفر منصور	أشمون	المنوفية	٠٫٥٥٢	٤٦٫٤٨	٢٩٧	البلبيش قبلي	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٥٧	٥٦٫٣٦
٢٥٥	نزلة محمود	دير مواس	المنيا	٠٫٥٥٢	٤٩٫١٤	٢٩٨	الروضة	طامية	الفيوم	٠٫٥٥٧	٥٢٫٣٢
٢٥٦	البلبيش المستجدة	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٥٢	٥٦٫٢٥	٢٩٩	جريس	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٥٧	٥٥٫٩٢
٢٥٧	البلاعزتين	مغاغة	المنيا	٠٫٥٥٢	٥٧٫٧٤	٣٠٠	سراوة	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٥٧	٥١٫٦٦
٢٥٨	الدامص	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٥٢	٤٩٫٨٩	٣٠١	زاوية الكرداسة	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٧	٤٨٫٠٩
٢٥٩	العونة	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٥٢	٥٩٫٠٨	٣٠٢	الحسانية	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٥٧	٥٤٫٧٨
٢٦٠	رأس المنى	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٥٢	٤٦٫٧٦	٣٠٣	النصيرات	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٥٧	٥٧٫٠٩
٢٦١	أبوقلتة	ملوي	المنيا	٠٫٥٥٢	٥٥٫١٨	٣٠٤	كفر أبو العودين	بني مزار	المنيا	٠٫٥٥٧	٥٥٫٧٠
٢٦٢	عزبة جلال	ملوي	المنيا	٠٫٥٥٢	٥٨٫٣٤	٣٠٥	نزلة البدرمان	دير مواس	المنيا	٠٫٥٥٧	٥٦٫٩٢
٢٦٣	كوم أسفحت	صدفا	اسيوط	٠٫٥٥٢	٥٩٫٨٠	٣٠٦	شدموه	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥٧	٥٤٫٦٨
٢٦٤	الناصرية (الجرابيع سابقا)	بني مزار	المنيا	٠٫٥٥٢	٥٤٫٣٧	٣٠٧	العريقيب	السلوم	مطروح	٠٫٥٥٧	٥١٫٠٥
٢٦٥	صان الحجر البحرية	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٥٢	٤٧٫٧٥	٣٠٨	اولاد إبراهيم	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٥٧	٤٧٫٩٥
٢٦٦	صنبو	ديروط	اسيوط	٠٫٥٥٣	٦١٫٩٥	٣٠٩	العتمانية	البداري	اسيوط	٠٫٥٥٨	٥٩٫٣٤
٢٦٧	أمشول	ديروط	اسيوط	٠٫٥٥٣	٦٠٫٩٧	٣١٠	بني زيدبوق	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٨	٥٥٫٥٦
٢٦٨	دير تاسا	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٥٣	٥٨٫٠٩	٣١١	ساقية داقوف	سمالوط	المنيا	٠٫٥٥٨	٥١٫٦٧
٢٦٩	دكران	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٥٣	٥٨٫٣٤	٣١٢	بنى صالح	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٨	٤٥٫٥٨
٢٧٠	منشأة الساوى	العدوة	المنيا	٠٫٥٥٣	٥٣٫٨٨	٣١٣	قطاع الحامول	الحامول	كفر الشيخ	٠٫٥٥٨	٤٣٫٧٥
٢٧١	منشأة العشيرى	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٣	٤٨٫٥٦	٣١٤	منشأة النصر(منشأة كامل سابقا)	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٥٨	٥٧٫٠٥
٢٧٢	كفر حسن عكاشة	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٥٤	٤٥٫٤٩	٣١٥	سنهور	سنورس	الفيوم	٠٫٥٥٨	٥٢٫٣٢
٢٧٣	جزيرة شارونه	مغاغة	المنيا	٠٫٥٥٤	٥٤٫٣٩	٣١٦	مدينة الغنايم		اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٨٫٦٠
٢٧٤	كفور الشيخ فضل	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٤	٤٧٫١٥	٣١٧	العوامر الغربية	أبوطشت	قنا	٠٫٥٥٩	٥٨٫٧٦
٢٧٥	الأخصاص	سنورس	الفيوم	٠٫٥٥٤	٥٣٫٨٤	٣١٨	البلبيش بحري	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٥٩	٥٥٫٤٠
٢٧٦	منشأة عبدالله لملوم	العدوة	المنيا	٠٫٥٥٤	٥٤٫٧٦	٣١٩	البراجيل	ملوي	المنيا	٠٫٥٥٩	٥٧٫٤٣
٢٧٧	الرويجات	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٥٤	٥٨٫٩٥	٣٢٠	عرب الجهمة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٦٫٣٨
٢٧٨	خلف	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥٤	٥٤٫٤٢	٣٢١	مدينة طامية		الفيوم	٠٫٥٥٩	٥٠٫٨١
٢٧٩	بني عديات	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٥٥	٥٣٫٠٢	٣٢٢	طرفا	سمالوط	المنيا	٠٫٥٥٩	٥٣٫٧١
٢٨٠	نزلة بشير	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٥٥	٤٨٫٠٥	٣٢٣	داود	طهطا	سوهاج	٠٫٥٥٩	٥٦٫٢١
٢٨١	رأس حدربة	الشلاتين	البحر الاحمر	٠٫٥٥٥	٤٥٫٦٠	٣٢٤	منشأة لملوم	مغاغة	المنيا	٠٫٥٥٩	٥٥٫٨٤
٢٨٢	العوكلية	البلينا	سوهاج	٠٫٥٥٥	٦٠٫٨٨	٣٢٥	ملاطية	مغاغة	المنيا	٠٫٥٥٩	٥٥٫٥٠
٢٨٣	منشأة سنورس	سنورس	الفيوم	٠٫٥٥٥	٥٠٫٣٥	٣٢٦	أبو الصفا	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٥٩	٥٣٫٨٩
٢٨٤	الزورة	مغاغة	المنيا	٠٫٥٥٥	٥٤٫٧٣	٣٢٧	القرية بالدوير	طما	سوهاج	٠٫٥٥٩	٥٦٫٨٧
٢٨٥	زاوية الحداب	السلوم	مطروح	٠٫٥٥٥	٤٩٫٣٧	٣٢٨	دير درنكة	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٥٩	٤٧٫١٩
٢٨٦	منشأة جلال	بني مزار	المنيا	٠٫٥٥٥	٦١٫١٥	٣٢٩	المنية	الخانكة	القليوبية	٠٫٥٥٩	٦٣٫٥٢
٢٨٧	قصر الباسل	أطسا	الفيوم	٠٫٥٥٥	٤٩٫٨٩	٣٣٠	الحلافي	طما	سوهاج	٠٫٥٥٩	٥٥٫٦٤
٢٨٨	أسموالعروس	دير مواس	المنيا	٠٫٥٥٥	٥٦٫٩٠	٣٣١	الزرابي	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٨٫٥٩
٢٨٩	العقادرة	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٥٥	٦٠٫٦٥	٣٣٢	نزلة باقور	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٩٫٠٩

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط	م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٣٣٣	ناى	قليوب	القليوبية	٠٫٥٥٩	٥٣٫٩٩	٣٧٦	عنك	أطسا	الفيوم	٠٫٥٦٢	٤٩٫٥٩
٣٣٤	المنشاة الكبري	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٦٫٧٧	٣٧٧	المسيد	العدوة	المنيا	٠٫٥٦٢	٥٤٫٨٧
٣٣٥	بني ادريس	القوصية	اسيوط	٠٫٥٥٩	٥٧٫٠٢	٣٧٨	الروضة	مطاي	المنيا	٠٫٥٦٢	٦١٫٥٩
٣٣٦	التجيمى	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٦٠	٤٨٫٣٩	٣٧٩	معصرة صاوى	طامية	الفيوم	٠٫٥٦٢	٥١٫٦٨
٣٣٧	الحلاقى	البلينا	سوهاج	٠٫٥٦٠	٥٩٫١٩	٣٨٠	الشوكة	طما	سوهاج	٠٫٥٦٢	٦٠٫٤٤
٣٣٨	نزلة أولاد جويد	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٠	٥٥٫٩٢	٣٨١	بني طالب	الفتح	اسيوط	٠٫٥٦٢	٥٣٫٣٦
٣٣٩	كفر الصالحين البحري	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٠	٥٦٫٣١	٣٨٢	أبطوجة	بني مزار	المنيا	٠٫٥٦٢	٥٨٫٧٧
٣٤٠	بنى خلف	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٠	٥٦٫٢٤	٣٨٣	دسيا	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٦٢	٤٨٫٤٢
٣٤١	البورة	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٦٠	٤٨٫٨٢	٣٨٤	منشاة ظافر	أطسا	الفيوم	٠٫٥٦٢	٥٢٫٧٢
٣٤٢	مجريس	صدفا	اسيوط	٠٫٥٦٠	٦١٫٤٥	٣٨٥	سكرة	منفلوط	اسيوط	٠٫٥٦٢	٥٤٫٧١
٣٤٣	النزلة(تشمل الربع)	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٦٠	٥٥٫٦٣	٣٨٦	هوارة عدلان	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٦٢	٤٨٫٥٤
٣٤٤	سندوة	الخانكة	القليوبية	٠٫٥٦٠	٥٥٫٤٥	٣٨٧	جزيرة مطاوع	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٦٢	٤٥٫٣٤
٣٤٥	كفور النيل	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٦٠	٤٩٫٣١	٣٨٨	كفر عبد الشهيد شنودة	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٦٣	٥١٫٩٤
٣٤٦	الغنيمية	البلينا	سوهاج	٠٫٥٦٠	٥٧٫٩٣	٣٨٩	المنشاة الصغري	القوصية	اسيوط	٠٫٥٦٣	٥٦٫١٩
٣٤٧	أبو الغيط	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٦٠	٥٢٫٧٦	٣٩٠	منشأة بغدادى	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٦٣	٤٩٫٧٥
٣٤٨	كوم الحاصل	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٠	٥٨٫٩٦	٣٩١	زاوية الشيخ والسوق	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٦٣	٤٨٫٢٨
٣٤٩	أبو دنقاش	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٦٠	٥٥٫٧١	٣٩٢	ريحانة	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٣	٥٦٫٥٧
٣٥٠	ترسا	سنورس	الفيوم	٠٫٥٦٠	٥٢٫١٥	٣٩٣	نجع الشيخ نور الدين	نجع حمادى	قنا	٠٫٥٦٣	٥٦٫٥١
٣٥١	بني مر	الفتح	اسيوط	٠٫٥٦٠	٥٤٫٨٥	٣٩٤	الروبيات	طامية	الفيوم	٠٫٥٦٣	٥٣٫٩٨
٣٥٢	نزلة عمرو	بني مزار	المنيا	٠٫٥٦٠	٦٣٫٣٥	٣٩٥	الإصلاح الزراعي	قليوب	القليوبية	٠٫٥٦٣	٥٤٫٣٠
٣٥٣	قفاده	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٠	٥٧٫٨٤	٣٩٦	عزبة مصطفى حمدي	ملوي	المنيا	٠٫٥٦٣	٥٨٫٧٧
٣٥٤	بلقس	قليوب	القليوبية	٠٫٥٦٠	٥٦٫٦٤	٣٩٧	عرب الشعارة	شبين القناطر	القليوبية	٠٫٥٦٣	٥٠٫٢٩
٣٥٥	نزلة جريس	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦١	٥٤٫٧٢	٣٩٨	منشأة المعصرة	الفتح	اسيوط	٠٫٥٦٣	٥٤٫٩٠
٣٥٦	بني فيز	صدفا	اسيوط	٠٫٥٦١	٦٠٫٨٣	٣٩٩	برطباط	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٣	٥٥٫١٩
٣٥٧	كوم اشفين	قليوب	القليوبية	٠٫٥٦١	٥٥٫٣٧	٤٠٠	الريرمون	ملوي	المنيا	٠٫٥٦٣	٥٦٫٩٢
٣٥٨	نزلة أسمنت	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦١	٥٧٫٨٤	٤٠١	المنيرة	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٦٣	٥٦٫٢٨
٣٥٩	طوخ	دير مواس	المنيا	٠٫٥٦١	٥٦٫٥٨	٤٠٢	سواني سمالوس	الضبعة	مطروح	٠٫٥٦٣	٤٦٫٨٥
٣٦٠	صالح	الفشن	بني سويف	٠٫٥٦١	٥٣٫٢٦	٤٠٣	ميت بشار	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٦٣	٤٦٫٥٢
٣٦١	كفر عميره	طامية	الفيوم	٠٫٥٦١	٥٢٫٢٥	٤٠٤	كفر عبد الله عزيزة	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٦٣	٤٣٫٤٢
٣٦٢	داقوف	سمالوط	المنيا	٠٫٥٦١	٥٣٫٩٠	٤٠٥	جبل الطير	سمالوط	المنيا	٠٫٥٦٣	٥٦٫٥٥
٣٦٣	البدرمان	دير مواس	المنيا	٠٫٥٦١	٥٥٫٨٦	٤٠٦	أولاد مأمن	سوهاج	سوهاج	٠٫٥٦٣	٥٨٫٧٠
٣٦٤	منشاة بطاح	دسوق	كفر الشيخ	٠٫٥٦١	٤٢٫٧٣	٤٠٧	قلبشوة	بلقاس	الدقهلية	٠٫٥٦٣	٤٨٫٣٣
٣٦٥	مركز منفلوط		اسيوط	٠٫٥٦١	٥٢٫٤٩	٤٠٨	فاو غرب	طما	سوهاج	٠٫٥٦٤	٥٨٫٢٠
٣٦٦	المسعودي	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٦١	٥٧٫٩١	٤٠٩	النحال	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٤	٥٣٫٩٧
٣٦٧	مركز الغنايم		اسيوط	٠٫٥٦١	٥٨٫٣٦	٤١٠	النجاح	بني مزار	المنيا	٠٫٥٦٤	٥٥٫٠٤
٣٦٨	منشـــاة خشبة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٦١	٥٥٫١٩	٤١١	منشأة السادات	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٦٤	٤٤٫٤٥
٣٦٩	دشلوط	ديروط	اسيوط	٠٫٥٦٢	٦١٫٨٦	٤١٢	الهجارسة	سوهاج	سوهاج	٠٫٥٦٤	٥٧٫٦٠
٣٧٠	الهدايا	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٦٢	٤٩٫٥٠	٤١٣	كفر الشوافين	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٦٤	٤٥٫١٢
٣٧١	نجع بني حسين	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٦٢	٤٨٫٢٥	٤١٤	بيت علام	جرجا	سوهاج	٠٫٥٦٤	٥٧٫٧٧
٣٧٢	الحساني	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٦٢	٤٩٫١٧	٤١٥	بحر أبو المير	أطسا	الفيوم	٠٫٥٦٤	٥٠٫١٠
٣٧٣	حاجر مشطا	طهطا	سوهاج	٠٫٥٦٢	٥٧٫٣٩	٤١٦	نزلة عمارة	طهطا	سوهاج	٠٫٥٦٤	٥٧٫٠٤
٣٧٤	أبو مرزوق	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٦٢	٥٠٫٠٦	٤١٧	زاوية حاتم	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٤	٥٥٫٤١
٣٧٥	بلنصورة	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٢	٥٦٫٦٣	٤١٨	بنى حسن الشروق	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٦٤	٥٧٫٤٢

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط	م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٤١٩	الفقهاء البحرية	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠.٥٦٤	٥٥.٠٦	٤٦٢	منشية الشريعى	سمالوط	المنيا	٠.٥٦٧	٥٧.٠٧
٤٢٠	بنى سعيد	أبو قرقاص	المنيا	٠.٥٦٤	٥٤.٢٢	٤٦٣	الحجازية	الحسينية	الشرقية	٠.٥٦٧	٥٠.١٤
٤٢١	الدناقلة	المنشأة	سوهاج	٠.٥٦٤	٥٥.٦٣	٤٦٤	الكوامل قبلي	المنشأة	سوهاج	٠.٥٦٧	٥٧.١٩
٤٢٢	العوامر	أبنوب	اسيوط	٠.٥٦٥	٦٠.٠١	٤٦٥	تلبانة	منيا القمح	الشرقية	٠.٥٦٧	٤٦.٧٤
٤٢٣	مركز ومدينة أطسا		الفيوم	٠.٥٦٥	٥٣.٨٩	٤٦٦	الشبيكات	سيدي براني	مطروح	٠.٥٦٧	٤٨.٨٦
٤٢٤	الاكراد	الفتح	اسيوط	٠.٥٦٥	٥٥.١٦	٤٦٧	بسفا	الفشن	بني سويف	٠.٥٦٧	٥٤.٧٨
٤٢٥	مركز الفتح		اسيوط	٠.٥٦٥	٥٤.٨٧	٤٦٨	جزيرة المنتصر	المنشأة	سوهاج	٠.٥٦٧	٥٩.٩٥
٤٢٦	سرقنا	ديروط	اسيوط	٠.٥٦٥	٦٢.١٧	٤٦٩	دانيال	أطسا	الفيوم	٠.٥٦٧	٥٦.٦١
٤٢٧	اللاهون	الفيوم	الفيوم	٠.٥٦٥	٤٥.٦٦	٤٧٠	الفنت الغربية (عزبة الفنت سابقا)	الفشن	بني سويف	٠.٥٦٧	٥٤.٢٧
٤٢٨	الساحل بحري	البلينا	سوهاج	٠.٥٦٥	٦٠.٣٢	٤٧١	النصرية	دير مواس	المنيا	٠.٥٦٧	٥٧.٠٥
٤٢٩	الاخميين	القناطر الخيرية	القليوبية	٠.٥٦٥	٥٢.٨٣	٤٧٢	ابو السعود	الفيوم	الفيوم	٠.٥٦٧	٤٦.٢٩
٤٣٠	عزبة الاقباط	البداري	اسيوط	٠.٥٦٥	٥٩.٤٩	٤٧٣	العامرية(كفر الحوالة سابقا)	القناطر الخيرية	القليوبية	٠.٥٦٧	٥٣.٢٠
٤٣١	مركز القوصية		اسيوط	٠.٥٦٥	٥٦.٤٦	٤٧٤	نجوع السدادرة	صدفا	اسيوط	٠.٥٦٧	٦١.٧٨
٤٣٢	نقنق	دار السلام	سوهاج	٠.٥٦٥	٥٨.٣٢	٤٧٥	بنى عبس	أولاد صقر	الشرقية	٠.٥٦٧	٤٥.٩٣
٤٣٣	برخيل	البلينا	سوهاج	٠.٥٦٥	٥٩.١٦	٤٧٦	تل محمد	الابراهيمية	الشرقية	٠.٥٦٧	٤٦.٦٤
٤٣٤	الحلمية	سمالوط	المنيا	٠.٥٦٥	٥١.٩٥	٤٧٧	عرابة أبو دهب	سوهاج	سوهاج	٠.٥٦٨	٥٨.٧٧
٤٣٥	منشأة شفيق	منيا القمح	الشرقية	٠.٥٦٥	٤٦.٢٥	٤٧٨	تندة	ملوي	المنيا	٠.٥٦٨	٥٩.٥١
٤٣٦	البسيونية	الفيوم	الفيوم	٠.٥٦٥	٤٩.٠٣	٤٧٩	معصرة حجاج	بني مزار	المنيا	٠.٥٦٨	٥٥.٨٢
٤٣٧	قلمشاه	أطسا	الفيوم	٠.٥٦٦	٥٥.٦٢	٤٨٠	بساتين سراج الدين	بلبيس	الشرقية	٠.٥٦٨	٤٨.٤٩
٤٣٨	البرشا	ملوي	المنيا	٠.٥٦٦	٥٦.٠١	٤٨١	منشأة حلفه	العدوة	المنيا	٠.٥٦٨	٥٥.٩٠
٤٣٩	صفط الخمار الغربية	المنيا	المنيا	٠.٥٦٦	٦٠.٩٨	٤٨٢	الكوامل بحري	سوهاج	سوهاج	٠.٥٦٨	٥٨.٨٠
٤٤٠	زور أبو الليل	أولاد صقر	الشرقية	٠.٥٦٦	٤٥.٠٠	٤٨٣	بنى حافظ	ملوي	المنيا	٠.٥٦٨	٥٨.٠٩
٤٤١	غرندل	أبو زنيمة	جنوب سيناء	٠.٥٦٦	٣٩.٧١	٤٨٤	أولاد الشيخ	دار السلام	سوهاج	٠.٥٦٨	٦٠.٠١
٤٤٢	كفر الشرفا البحرى	الابراهيمية	الشرقية	٠.٥٦٦	٤٦.٢٠	٤٨٥	الربع(سوق الثلاث)	بلطيم	كفر الشيخ	٠.٥٦٨	٥١.٠٤
٤٤٣	منشية سكران	الفيوم	الفيوم	٠.٥٦٦	٤٨.٧٠	٤٨٦	بقبق	السلوم	مطروح	٠.٥٦٨	٥١.٥٧
٤٤٤	أولاد سالم قبلي	دار السلام	سوهاج	٠.٥٦٦	٥٩.٢٧	٤٨٧	منشأة فتيح	الفيوم	الفيوم	٠.٥٦٨	٤٤.٥٣
٤٥٤	أبو صير دفنو	أطسا	الفيوم	٠.٥٦٦	٥٦.٠٦	٤٨٨	القومسيون غرب	مطوبس	كفر الشيخ	٠.٥٦٨	٤٤.٦٤
٤٤٦	منتوت	أبو قرقاص	المنيا	٠.٥٦٦	٥٦.٠٨	٤٨٩	التحرير	مغاغة	المنيا	٠.٥٦٨	٥٤.٩٩
٤٤٧	الزنقور	جرجا	سوهاج	٠.٥٦٦	٦٠.٧٣	٤٩٠	بنجا	طهطا	سوهاج	٠.٥٦٨	٥٧.٩٨
٤٤٨	العامري	الغنايم	اسيوط	٠.٥٦٦	٥٨.٩٢	٤٩١	عزبة هواره	مطاي	المنيا	٠.٥٦٨	٦٠.٥٨
٤٤٩	الباسكية	البلينا	سوهاج	٠.٥٦٦	٥٩.٠٧	٤٩٢	الزيرة	أبو تيج	اسيوط	٠.٥٦٨	٦٠.٤٩
٤٥٠	بنى حرام	دير مواس	المنيا	٠.٥٦٦	٥٧.١٣	٤٩٣	أولاد يحيى بحري	دار السلام	سوهاج	٠.٥٦٨	٥٩.٠٣
٤٥١	عزبة تلت	الفشن	بني سويف	٠.٥٦٦	٥٤.٣٥	٤٩٤	الحايوة شرق	أخميم	سوهاج	٠.٥٦٨	٥٩.٨٤
٤٥٢	أولاد طوق غرب	دار السلام	سوهاج	٠.٥٦٦	٥٨.٣١	٤٩٥	علوان	أسيوط	اسيوط	٠.٥٦٩	٤٩.٤٩
٤٥٣	الخنانسة غرب	المنشأة	سوهاج	٠.٥٦٦	٥٧.٠٤	٤٩٦	حسن	سمالوط	المنيا	٠.٥٦٩	٥٤.٧٤
٤٥٤	منشأة زعلوك	دسوق	كفر الشيخ	٠.٥٦٦	٤٦.٧٥	٤٩٧	الحبيلات الشرقية	أبوطشت	قنا	٠.٥٦٩	٥٨.٠٠
٤٥٥	زيان	بلقاس	الدقهلية	٠.٥٦٦	٤٨.٤٥	٤٩٨	طليا وعزبة اشمون	أشمون	المنوفية	٠.٥٦٩	٥١.٠١
٤٥٦	نجع خضر	ديروط	اسيوط	٠.٥٦٧	٦٢.٢١	٤٩٩	نزلة القاضى	طهطا	سوهاج	٠.٥٦٩	٥٨.٤٣
٤٥٧	منشأة أبو عمر	الحسينية	الشرقية	٠.٥٦٧	٤٧.٤٦	٥٠٠	كفر رمادة والترجمان	قليوب	القليوبية	٠.٥٦٩	٥٦.٦٦
٤٥٨	الكرم	أبو قرقاص	المنيا	٠.٥٦٧	٥٦.٧٧	٥٠١	الجفيرة	الضبعة	مطروح	٠.٥٦٩	٤٥.٦٨
٤٥٩	كفر حسن ندا	منيا القمح	الشرقية	٠.٥٦٧	٤٦.٨٣	٥٠٢	ابومزغود	سيدي براني	مطروح	٠.٥٦٩	٥٠.٤٣
٤٦٠	الحمرا	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠.٥٦٧	٥٠.٤١	٥٠٣	أبو حزام	نجع حمادى	قنا	٠.٥٦٩	٥٤.٠٨
٤٦١	منشأة عمرو	الفشن	بني سويف	٠.٥٦٧	٥٤.٣٧	٥٠٤	كفر الفرايحة	أولاد صقر	الشرقية	٠.٥٦٩	٤٥.٤٧

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٥٠٥	البياضية	البداري	اسيوط	٠٫٥٦٩	٦٠٫٤٤
٥٠٦	دهروط	مغاغة	المنيا	٠٫٥٦٩	٥٦٫٤٠
٥٠٧	بنى عامر	العدوة	المنيا	٠٫٥٦٩	٥٦٫٧٦
٥٠٨	القضابى	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٦٩	٤٦٫٨٧
٥٠٩	منشأة مصطفى خليل	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٦٩	٥١٫٠٨
٥١٠	حلابة وكفر السبيل	قليوب	القليوبية	٠٫٥٦٩	٥٣٫٢٨
٥١١	الباجهور	العدوة	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٤٫١٧
٥١٢	سفاى	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٦٫٧٦
٥١٣	سوالم ابنوب	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٧٠	٥٩٫٥٠
٥١٤	العمرة	أبوطشت	قنا	٠٫٥٧٠	٥٧٫٤٢
٥١٥	كفر نشوة	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٧٠	٤٦٫٧٤
٥١٦	مركز ملوى (ريف)		المنيا	٠٫٥٧٠	٥٧٫٧٢
٥١٧	الياسينية	أبو المطامير	البحيرة	٠٫٥٧٠	٤٨٫٦٥
٥١٨	مركز مغاغة (ريف)		المنيا	٠٫٥٧٠	٥٦٫٧٧
٥١٩	كفر ميت سهيل	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٧٠	٤٦٫٥٨
٥٢٠	البربا	صدفا	اسيوط	٠٫٥٧٠	٦١٫٢١
٥٢١	السيليين	سنورس	الفيوم	٠٫٥٧٠	٥١٫٧٤
٥٢٢	نزلة تونة	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٨٫٨١
٥٢٣	الطيبة	سمالوط	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٤٫٩٩
٥٢٤	الفتوح	فوه	كفر الشيخ	٠٫٥٧٠	٤٥٫٠٧
٥٢٥	كفور نجم	الابراهيمية	الشرقية	٠٫٥٧٠	٤٦٫٩٢
٥٢٦	مركز العدوة (ريف)		المنيا	٠٫٥٧٠	٥٥٫٩١
٥٢٧	الزارة	المنشأة	سوهاج	٠٫٥٧٠	٥٩٫٢٠
٥٢٨	الجندية	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٧٫٢٨
٥٢٩	الاصلح	البلينا	سوهاج	٠٫٥٧٠	٦١٫١٣
٥٣٠	بيت خلاف	جرجا	سوهاج	٠٫٥٧٠	٥٧٫٣٦
٥٣١	سيلة الشرقية	مطاي	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٧٫٤٣
٥٣٢	معجون	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٠	٥٧٫١٣
٥٣٣	بنى حسن الأشراف	المنيا	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٦٫١٥
٥٣٤	كفر درويش	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٠	٥٥٫٠١
٥٣٥	الحجز	البلينا	سوهاج	٠٫٥٧٠	٦٠٫٧٩
٥٣٦	عباد شارونه	مغاغة	المنيا	٠٫٥٧٠	٥٧٫٠٥
٥٣٧	تطون	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٠	٥٥٫٠٧
٥٣٨	المشايعة قبلي	الغنايم	اسيوط	٠٫٥٧٠	٦٠٫٨٥
٥٣٩	الناصرية	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٧١	٥٠٫٣٥
٥٤٠	أدمو	المنيا	المنيا	٠٫٥٧١	٥٣٫٤٧
٥٤١	أبو خلقة	دير مواس	المنيا	٠٫٥٧١	٥٧٫٠٨
٥٤٢	الحوامدة	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٧١	٥٤٫٠٢
٥٤٣	أولاد بدر	الفتح	اسيوط	٠٫٥٧١	٥٦٫٧٢
٥٤٤	باتوب ظهر الجمل	ديروط	اسيوط	٠٫٥٧١	٦٢٫٩٨
٥٤٥	دلهانس	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧١	٥١٫٩٥
٥٤٦	الحرجة بحري	البلينا	سوهاج	٠٫٥٧١	٦١٫١٨
٥٤٧	المندرة بحري	ديروط	اسيوط	٠٫٥٧١	٦١٫٨١
٥٤٨	نزلة شادي	سمالوط	المنيا	٠٫٥٧١	٦١٫٠٩
٥٤٩	بنى وركان	العدوة	المنيا	٠٫٥٧١	٥٦٫٧٢
٥٥٠	القوطا	الفتح	اسيوط	٠٫٥٧١	٥٦٫٣٨
٥٥١	العقارية	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٧١	٥٧٫٧٦
٥٥٢	الحجيرات	قنا	قنا	٠٫٥٧١	٥٥٫٥٨
٥٥٣	الشهداء	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٧١	٥٧٫٣٩
٥٥٤	منشأة السادات	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧١	٥٤٫٤٦
٥٥٥	بنى خيار	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧١	٥٦٫٧٥
٥٥٦	كوم السمن	شبين القناطر	القليوبية	٠٫٥٧١	٤٩٫٠٠
٥٥٧	نجوع برديس	البلينا	سوهاج	٠٫٥٧١	٦٠٫٠٨
٥٥٨	شنرى	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧١	٥٢٫٩٩
٥٥٩	منشأة عباس	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٧١	٥٧٫٨٧
٥٦٠	ريفة	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٧١	٤٩٫٦٦
٥٦١	منقباد	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٧١	٤٩٫٨٣
٥٦٢	العزازية	أبو كبير	الشرقية	٠٫٥٧١	٤٩٫٩٧
٥٦٣	القبلى سمهود	أبوطشت	قنا	٠٫٥٧٢	٥٦٫٦٩
٥٦٤	بنى على	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٢	٥٨٫٩٧
٥٦٥	ابو الهدر	ديروط	اسيوط	٠٫٥٧٢	٦٣٫٤٧
٥٦٦	كفر الحارث	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٧٢	٥٣٫٣٥
٥٦٧	دير شو	أبنوب	اسيوط	٠٫٥٧٢	٥٩٫٥٢
٥٦٨	ابو عوالى ومنشاتها	أشمون	المنوفية	٠٫٥٧٢	٥١٫٨٢
٥٦٩	طبهار	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٧٢	٥٣٫٣٩
٥٧٠	الدوير	صدفا	اسيوط	٠٫٥٧٢	٦١٫٩٣
٥٧١	كفر منسابة	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٢	٥٤٫٧١
٥٧٢	بهنموه	أهناسيا	بني سويف	٠٫٥٧٢	٥٥٫٨٥
٥٧٣	مركز دار السلام (ريف)		سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٨٫٧٩
٥٧٤	أم دومة	طما	سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٧٫٤٣
٥٧٥	بيشة عامر	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٧٢	٤٧٫٤١
٥٧٦	أولاد سالم بحرى	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٩٫٥٣
٥٧٧	عثمان بن عفان	جهينة الغربية	سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٤٫٧٥
٥٧٨	تلات	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٧٢	٤٨٫٩٦
٥٧٩	مزاتة شرق	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٨٫٩٤
٥٨٠	الرشايدة	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٧٢	٥٩٫٨٢
٥٨١	البلايزة	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٧٣	٦٠٫٨٨
٥٨٢	شماس	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٧٣	٥٣٫٧٨
٥٨٣	نجع العيساوية	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٧٣	٥٠٫٤١
٥٨٤	بنى حميل	البلينا	سوهاج	٠٫٥٧٣	٦٠٫٤٥
٥٨٥	نزلة الحريشى	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٧٣	٤٩٫٣٦
٥٨٦	نزلة حرز	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧٣	٥٦٫٠٢
٥٨٧	سرسنا	طامية	الفيوم	٠٫٥٧٣	٥٦٫٢٤
٥٨٨	ساقوله	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٣	٥٩٫٠٩

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسطة
٥٨٩	أبو عليوة	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠,٥٧٣	٤٦,٥٧
٥٩٠	تونة الجبل	ملوي	المنيا	٠,٥٧٣	٥٨,٧٠
٥٩١	نزلة القديم	الغنايم	اسيوط	٠,٥٧٣	٥٨,٩٢
٥٩٢	الساحل قبلي	البلينا	سوهاج	٠,٥٧٣	٦٠,٤٨
٥٩٣	بني منين	الفشن	بني سويف	٠,٥٧٣	٥٣,٢٦
٥٩٤	عطف حيدر	العدوة	المنيا	٠,٥٧٣	٥٤,٣٠
٥٩٥	عسير	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠,٥٧٣	٤٧,٤٩
٥٩٦	منشـاة البداري	البداري	اسيوط	٠,٥٧٣	٦٢,١٩
٥٩٧	الحيبة	الفشن	بني سويف	٠,٥٧٣	٥٤,٢٩
٥٩٨	الشيخ زياد	مغاغة	المنيا	٠,٥٧٣	٥٥,٩٧
٥٩٩	أولد عليو	البلينا	سوهاج	٠,٥٧٣	٥٧,٨٦
٦٠٠	أولاد سلمة	المنشأة	سوهاج	٠,٥٧٣	٥٦,٢١
٦٠١	كفر بقطر سعد	منيا القمح	الشرقية	٠,٥٧٤	٤٦,٠٤
٦٠٢	صفط العرفا	الفشن	بني سويف	٠,٥٧٤	٥٥,٩٤
٦٠٣	تل الزوكى	طما	سوهاج	٠,٥٧٤	٦٠,٧٦
٦٠٤	طعمة	البداري	اسيوط	٠,٥٧٤	٦١,٤٠
٦٠٥	الجاولي	منفلوط	اسيوط	٠,٥٧٤	٥٧,٠٥
٦٠٦	نجع مركب	ملوي	المنيا	٠,٥٧٤	٥٧,٥٤
٦٠٧	ريده	المنيا	المنيا	٠,٥٧٤	٦٥,٠٧
٦٠٨	سينرو	إبشواى	الفيوم	٠,٥٧٤	٥٠,٠٢
٦٠٩	عرب بخواج	طهطا	سوهاج	٠,٥٧٤	٦٠,٥٥
٦١٠	أبو دياب شرق	دشنا	قنا	٠,٥٧٤	٥٥,٣٩
٦١١	جردو	أطسا	الفيوم	٠,٥٧٤	٥٤,٥٥
٦١٢	المناجاة الصغرى	الحسينية	الشرقية	٠,٥٧٤	٥١,٣٧
٦١٣	بني واللمس	مغاغة	المنيا	٠,٥٧٤	٥٤,٧٩
٦١٤	العمايدة	المنشأة	سوهاج	٠,٥٧٤	٥٩,٠٣
٦١٥	السنارية	بني مزار	المنيا	٠,٥٧٤	٥٦,٩٩
٦١٦	الشيخ فضل	بني مزار	المنيا	٠,٥٧٤	٥٦,٠١
٦١٧	الجعار	وادي النطرون	البحيرة	٠,٥٧٤	٤٧,٨٤
٦١٨	دير سمالوط	سمالوط	المنيا	٠,٥٧٤	٥٥,٩٩
٦١٩	الحبيلات الغربية	أبوطشت	قنا	٠,٥٧٤	٥٦,٦٨
٦٢٠	العرابة الشرقية (نجع الفار سابقا)	سوهاج	سوهاج	٠,٥٧٥	٦٠,٠٩
٦٢١	كفر على غالى	منيا القمح	الشرقية	٠,٥٧٥	٤٧,٤٢
٦٢٢	ريف قسم ابو رديس		جنوب سيناء	٠,٥٧٥	٤٦,٥١
٦٢٣	فيران	أبو رديس	جنوب سيناء	٠,٥٧٥	٥٦,٦٠
٦٢٤	منشاة الفيوم	الفيوم	الفيوم	٠,٥٧٥	٤٥,٤٤
٦٢٥	كوم غريب	طما	سوهاج	٠,٥٧٥	٥٨,٣٣
٦٢٦	البحرى سمهود	أبوطشت	قنا	٠,٥٧٥	٥٨,٨٧
٦٢٧	أبشادات	ملوي	المنيا	٠,٥٧٥	٥٨,٣٣
٦٢٨	كفر حسن عطا الله	منيا القمح	الشرقية	٠,٥٧٥	٤٨,٥٧
٦٢٩	العزبة المستجدة	طما	سوهاج	٠,٥٧٥	٥٦,٣٧
٦٣٠	النـخيلة	أبو تيج	اسيوط	٠,٥٧٥	٦٠,٥٦
٦٣١	الصياد	نجع حمادى	قنا	٠,٥٧٥	٥٢,٨٤

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٦٣٢	أبو بكر الصديق	جهينة الغربية	سوهاج	٠,٥٧٥	٥٨,٤٩
٦٣٣	شم البصل البحرية	مغاغة	المنيا	٠,٥٧٥	٥٥,٦٤
٦٣٤	طملاى	منوف	المنوفية	٠,٥٧٥	٥٥,٢٦
٦٣٥	عرب العايدة	الخانكة	القليوبية	٠,٥٧٥	٥٥,١٧
٦٣٦	نجوع بنى واصل	ساقلته	سوهاج	٠,٥٧٥	٦٠,٩٣
٦٣٧	أولاد يحيى قبلي	دار السلام	سوهاج	٠,٥٧٥	٦٠,٠٣
٦٣٨	القضاة	كفر صقر	الشرقية	٠,٥٧٥	٥٤,٥٥
٦٣٩	هوارة المقطع	الفيوم	الفيوم	٠,٥٧٥	٥٠,٦٨
٦٤٠	الشواولة	المنشأة	سوهاج	٠,٥٧٥	٥٧,٣٦
٦٤١	أولاد شلول	سوهاج	سوهاج	٠,٥٧٥	٥٩,٧٦
٦٤٢	أبو جندير	أطسا	الفيوم	٠,٥٧٦	٦٣,١٤
٦٤٣	الإسماعيلية	المنيا	المنيا	٠,٥٧٦	٥٤,١١
٦٤٤	الطرادية	الابراهيمية	الشرقية	٠,٥٧٦	٤٧,٧٩
٦٤٥	بهمو	سنورس	الفيوم	٠,٥٧٦	٥٤,٠٦
٦٤٦	كوم المحرص	أبو قرقاص	المنيا	٠,٥٧٦	٥٦,٦٢
٦٤٧	بنى سمرج	سمالوط	المنيا	٠,٥٧٦	٥٤,٥٦
٦٤٨	المقاطعة	السنبلاوين	الدقهلية	٠,٥٧٦	٥٢,٣٣
٦٤٩	الحلاقى	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠,٥٧٦	٤٧,٣٩
٦٥٠	الفراسية	ساقلته	سوهاج	٠,٥٧٦	٥٩,٣٣
٦٥١	نزلة حسين على	المنيا	المنيا	٠,٥٧٦	٦٠,١٠
٦٥٢	نزلة شرموخ	ملوي	المنيا	٠,٥٧٦	٥٨,٦٥
٦٥٣	الهماص	المنشأة	سوهاج	٠,٥٧٦	٥٩,٦٤
٦٥٤	الشناينة	صدفا	اسيوط	٠,٥٧٦	٦١,٦٨
٦٥٥	الخوالد	أبوطشت	قنا	٠,٥٧٦	٥٦,٨١
٦٥٦	نجوع مازن شرق	دار السلام	سوهاج	٠,٥٧٦	٥٨,٨٨
٦٥٧	دلقام	سمالوط	المنيا	٠,٥٧٦	٥٥,٢٧
٦٥٨	منشأة الدهب البحرية	المنيا	المنيا	٠,٥٧٦	٦٢,٦١
٦٥٩	بنى خالد	ملوي	المنيا	٠,٥٧٦	٥٨,٧٩
٦٦٠	صفط الخرسة	الفشن	بني سويف	٠,٥٧٦	٥٥,٣١
٦٦١	بنى قمجر	المنيا	المنيا	٠,٥٧٦	٥٥,٥٥
٦٦٢	الغريرى	شبين القناطر	القليوبية	٠,٥٧٦	٥٤,٨٦
٦٦٣	الشرقى سمهود	أبوطشت	قنا	٠,٥٧٧	٥٦,٠٨
٦٦٤	الكشح	دار السلام	سوهاج	٠,٥٧٧	٥٨,٤٣
٦٦٥	كوم ابو شيل	أبنوب	اسيوط	٠,٥٧٧	٦٢,١٥
٦٦٦	سلاقوس	العدوة	المنيا	٠,٥٧٧	٥٥,٢٩
٦٦٧	النغاميش	دار السلام	سوهاج	٠,٥٧٧	٥٧,٩٢
٦٦٨	بنى سالم	دير مواس	المنيا	٠,٥٧٧	٥٨,٤٢
٦٦٩	بلادالمال بحرى	أبوطشت	قنا	٠,٥٧٧	٥٦,٤٠
٦٧٠	مركز ومدنية دار السلام		سوهاج	٠,٥٧٧	٥٨,٩٦
٦٧١	نزلة أولاد مرجان	دير مواس	المنيا	٠,٥٧٧	٥٨,٧٧
٦٧٢	حمرة دوم	نجع حمادى	قنا	٠,٥٧٧	٥١,٢٥
٦٧٣	دمرو	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠,٥٧٧	٤٩,٣٢
٦٧٤	اولاد جبارة	العسيرات	سوهاج	٠,٥٧٧	٥٩,٦٨

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٦٧٥	البياضية	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٧	٦٠٫٢٩
٦٧٦	زاوية هارون	ديروط	اسيوط	٠٫٥٧٧	٦٣٫٨٩
٦٧٧	الاحايوه غرب	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٧٧	٦٠٫٩١
٦٧٨	المساعيد	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٧٧	٥٨٫٥١
٦٧٩	الحادقة	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٧٧	٥١٫٤٢
٦٨٠	نزلة حمزاوى	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٧	٥٦٫٤٩
٦٨١	الخيام وجزيرة نقنق	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٧٧	٥٩٫٩٦
٦٨٢	ضباس الملح	دسوق	كفر الشيخ	٠٫٥٧٧	٤٨٫٤٥
٦٨٣	مركز ابوقرقاص (ريف)		المنيا	٠٫٥٧٧	٥٦٫٩٧
٦٨٤	عزبة قلمشاه	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٧	٥٤٫٣٧
٦٨٥	المحارزة	أبوطشت	قنا	٠٫٥٧٧	٥٦٫٣١
٦٨٦	نزلة العصارة	الفتح	اسيوط	٠٫٥٧٧	٥٦٫٩٩
٦٨٧	سنوفر	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٧٧	٥١٫٤٥
٦٨٨	أسمنت	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧٧	٥٧٫٩٩
٦٨٩	شطب	أسيوط	اسيوط	٠٫٥٧٧	٥٠٫١٣
٦٩٠	باقور	أبو تيج	اسيوط	٠٫٥٧٨	٦٠٫٥٦
٦٩١	السمطا بحرى	دشنا	قنا	٠٫٥٧٨	٥٥٫٥٩
٦٩٢	الشيخ حسن	مطاي	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٩٫٩٧
٦٩٣	طلا	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٨	٥٤٫٥٧
٦٩٤	الواقات	طما	سوهاج	٠٫٥٧٨	٦٠٫٨٥
٦٩٥	أم السلس	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٣٫٧٩
٦٩٦	تلت	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٨	٥٤٫٥٨
٦٩٧	الرياينة بالحاجر	ساقلته	سوهاج	٠٫٥٧٨	٥٨٫٤١
٦٩٨	سنجرج	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٩٫٤١
٦٩٩	نزلة الشيخ شحاتة	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٧٨	٦٢٫١٠
٧٠٠	نزلة العوامر	ديروط	اسيوط	٠٫٥٧٨	٦٤٫٢٩
٧٠١	أبو مناع غرب	دشنا	قنا	٠٫٥٧٨	٥٦٫٦٥
٧٠٢	الساحل البحرى	بلطيم	كفر الشيخ	٠٫٥٧٨	٤٩٫٢٤
٧٠٣	مركز الفشن (ريف)		بني سويف	٠٫٥٧٨	٥٤٫٨١
٧٠٤	منشأة ربيع	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٨	٥٤٫٥٧
٧٠٥	الجفادون	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٨	٥٢٫٨٦
٧٠٦	الخزندارية	طهطا	سوهاج	٠٫٥٧٨	٥٩٫٤٤
٧٠٧	بيت الخريبى	جرجا	سوهاج	٠٫٥٧٨	٥٨٫٩٠
٧٠٨	قصرهور	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٨٫٢٢
٧٠٩	صفط أبوجرج	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٩٫٦٨
٧١٠	ديرجبل الطير	سمالوط	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٥٫٤٢
٧١١	نزلة أحمد يونس	مغاغة	المنيا	٠٫٥٧٨	٦١٫١٣
٧١٢	ديرالبرشا	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٩٫٨٩
٧١٣	الناصرية (المعرقب سابقا)	العياط	الجيزة	٠٫٥٧٨	٥٠٫٢٠
٧١٤	منشأة اليوسفى	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٨٫٩١
٧١٥	الجعافرة	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٨	٥٨٫٦٩
٧١٦	الزوايدة	سيدي براني	مطروح	٠٫٥٧٨	٥١٫٨٧
٧١٧	شهداء بحر البقر	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٧٨	٥١٫٢٦
٧١٨	زيد	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٧٨	٥٣٫٧٠
٧١٩	كفر تركى	العياط	الجيزة	٠٫٥٧٨	٤٩٫١٧
٧٢٠	النوايجة	دسوق	كفر الشيخ	٠٫٥٧٨	٤٥٫٣٥
٧٢١	نزلة السرو	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٧٫٢٠
٧٢٢	الصورة	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٧٨	٥٤٫٤٩
٧٢٣	جوادة	مطاي	المنيا	٠٫٥٧٨	٥٦٫٥١
٧٢٤	صان الحجر القبلية	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٧٨	٥٠٫٥٦
٧٢٥	أبوالعباس	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٨٫٧٧
٧٢٦	عزب الوقف قبلى	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٧٩	٥٢٫٣٦
٧٢٧	الربيع	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٧٩	٥٢٫٧٩
٧٢٨	الزواتنة البحرية	جرجا	سوهاج	٠٫٥٧٩	٦٢٫٥٧
٧٢٩	أبو مناع شرق	دشنا	قنا	٠٫٥٧٩	٥٥٫٧٢
٧٣٠	بنى حسن	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٧٩	٤٦٫٩٩
٧٣١	الزرانب	أبوطشت	قنا	٠٫٥٧٩	٥٧٫٣٧
٧٣٢	الكولة	أخميم	سوهاج	٠٫٥٧٩	٦٢٫١٥
٧٣٣	الجبيرات	طهطا	سوهاج	٠٫٥٧٩	٥٩٫٥٦
٧٣٤	كفر الحما	أشمون	المنوفية	٠٫٥٧٩	٥٢٫٤٤
٧٣٥	القليعة	الفشن	بني سويف	٠٫٥٧٩	٥٥٫٢٣
٧٣٦	شم البصل القبلية	مغاغة	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٨٫٢٨
٧٣٧	أعطوالوقف	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٨٫٨٥
٧٣٨	البربا	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٦٫٥٥
٧٣٩	الادارة	ملوي	المنيا	٠٫٥٧٩	٦٢٫١٢
٧٤٠	كفر الزعفرانى	أطسا	الفيوم	٠٫٥٧٩	٥٦٫٥٦
٧٤١	مركز البلينا (ريف)		سوهاج	٠٫٥٧٩	٦٠٫٠٥
٧٤٢	مزاتة والشيخ جبر	جرجا	سوهاج	٠٫٥٧٩	٦١٫٢٠
٧٤٣	العدوة	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٧٩	٤٨٫٢٩
٧٤٤	كفر تيدة	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٧٩	٥٤٫٠٤
٧٤٥	فزارة	القوصية	اسيوط	٠٫٥٧٩	٥٧٫٩٣
٧٤٦	ابراهيم حسن	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٧٩	٤٦٫٥٦
٧٤٧	القشيش	شبين القناطر	القليوبية	٠٫٥٧٩	٥٢٫١١
٧٤٨	بنى مهدى (نزلة مهدى سابقا)	المنيا	المنيا	٠٫٥٧٩	٦٣٫١٠
٧٤٩	شوشة	سمالوط	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٥٫٥٥
٧٥٠	القمادير	سمالوط	المنيا	٠٫٥٧٩	٥٢٫٩٢
٧٥١	قصر بياض	إبشواى	الفيوم	٠٫٥٧٩	٥٦٫٧٢
٧٥٢	كفر طرخان	العياط	الجيزة	٠٫٥٧٩	٤٩٫٠٣
٧٥٣	بنى سامط	بني مزار	المنيا	٠٫٥٧٩	٦٠٫١٩
٧٥٤	مركز ديرمواس (ريف)		المنيا	٠٫٥٧٩	٥٨٫٤٢
٧٥٥	عزبة عمرو	مطوبس	كفر الشيخ	٠٫٥٧٩	٥٠٫١٤
٧٥٦	نقاليفه	سنورس	الفيوم	٠٫٥٨٠	٥٦٫٦١
٧٥٧	يعقوب	البلينا	سوهاج	٠٫٥٨٠	٥٩٫٤٥
٧٥٨	كوم الراهب (الروبى سابقا)	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٠	٥٤٫٧٦
٧٥٩	الطربية	الضبعة	مطروح	٠٫٥٨٠	٥١٫٠١
٧٦٠	منشية أبو عامر	الحسينية	الشرقية	٠٫٥٨٠	٥١٫٠٢

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٧٦١	كفر الشيخة سالمة	شبين القناطر	القليوبية	٠,٥٨٠	٥٣,٦٤
٧٦٢	الحرادنة	ساقلته	سوهاج	٠,٥٨٠	٥٨,٨٩
٧٦٣	بنى حرب	طهطا	سوهاج	٠,٥٨٠	٥٧,٤٩
٧٦٤	الروضة	سمالوط	المنيا	٠,٥٨٠	٥٩,٣١
٧٦٥	كوم حفين	أبو المطامير	البحيرة	٠,٥٨٠	٥٢,٢٨
٧٦٦	كردوس	صدفا	اسيوط	٠,٥٨٠	٥٥,٧٦
٧٦٧	بطورس	أبو حمص	البحيرة	٠,٥٨٠	٤٨,٩٠
٧٦٨	ميت ربيعة الدللة	منيا القمح	الشرقية	٠,٥٨٠	٤٨,٨٦
٧٦٩	بنى عبيد	أبو قرقاص	المنيا	٠,٥٨٠	٥٦,٧٢
٧٧٠	بنى عمار	طهطا	سوهاج	٠,٥٨٠	٥٧,٢٧
٧٧١	ديروط الشريف	ديروط	اسيوط	٠,٥٨٠	٦٤,٧١
٧٧٢	برمشا	العدوة	المنيا	٠,٥٨٠	٥٧,٢٧
٧٧٣	ميت حلفا	قليوب	القليوبية	٠,٥٨٠	٥٤,٦٧
٧٧٤	قلهانة	أطسا	الفيوم	٠,٥٨٠	٥٥,٩٦
٧٧٥	كوم بوها بحري	ديروط	اسيوط	٠,٥٨٠	٦٤,٠٣
٧٧٦	أولاد بهيج	العسيرات	سوهاج	٠,٥٨٠	٥٨,٦٣
٧٧٧	قصاصين الشرق	الحسينية	الشرقية	٠,٥٨٠	٥٠,٠٨
٧٧٨	طوخ الخيل	المنيا	المنيا	٠,٥٨٠	٦١,٦٣
٧٧٩	سواني جابر	الضبعة	مطروح	٠,٥٨٠	٤٦,٨٠
٧٨٠	الحسامدة	طما	سوهاج	٠,٥٨٠	٥٦,٢٦
٧٨١	صفانية	العدوة	المنيا	٠,٥٨٠	٥٥,٨٧
٧٨٢	كفر عبد الخالق	العدوة	المنيا	٠,٥٨٠	٥٤,١١
٧٨٣	النواميس	البداري	اسيوط	٠,٥٨٠	٦١,٢٤
٧٨٤	الرزقة	أبوطشت	قنا	٠,٥٨٠	٥٧,٨٧
٧٨٥	بناويط	المراغة	سوهاج	٠,٥٨٠	٦٠,٥٠
٧٨٦	العوامر وبنى برزه	أبوطشت	قنا	٠,٥٨٠	٥٥,٧٤
٧٨٧	السراقنا	القوصية	اسيوط	٠,٥٨١	٥٩,٥١
٧٨٨	الحبش	الابراهيمية	الشرقية	٠,٥٨١	٤٧,٣٨
٧٨٩	مركز العسيرات (ريف)		سوهاج	٠,٥٨١	٥٩,٣٨
٧٩٠	أم قمص	ملوي	المنيا	٠,٥٨١	٦١,٦٢
٧٩١	أبو كساة	إبشواى	الفيوم	٠,٥٨١	٥٥,٦٥
٧٩٢	نزلة الملك	ساحل سليم	اسيوط	٠,٥٨١	٦١,٤٠
٧٩٣	الرقاقنة	جرجا	سوهاج	٠,٥٨١	٥٩,٥٨
٧٩٤	القيس	بني مزار	المنيا	٠,٥٨١	٥٥,٨٥
٧٩٥	منشأة القيسى	بني مزار	المنيا	٠,٥٨١	٥٥,٥٧
٧٩٦	العقال بحري	البداري	اسيوط	٠,٥٨١	٦٢,٢٨
٧٩٧	الوسط سمهود	أبوطشت	قنا	٠,٥٨١	٥٩,٢٨
٧٩٨	الضواهرية	الحسينية	الشرقية	٠,٥٨١	٥١,١٥
٧٩٩	جزى	منوف	المنوفية	٠,٥٨١	٥٤,١٦
٨٠٠	عامرية الفيوم (المصلوب سابقاً)	الفيوم	الفيوم	٠,٥٨١	٥٠,٠٤
٨٠١	مركز ومدينة العدوة		المنيا	٠,٥٨١	٥٧,٠٨
٨٠٢	عزبة القمادير	سمالوط	المنيا	٠,٥٨١	٥٥,٦٨
٨٠٣	الحمام	ناصر	بني سويف	٠,٥٨١	٥٧,٧٨

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٨٠٤	كفر عوض سليمان	الابراهيمية	الشرقية	٠,٥٨١	٤٧,٥٩
٨٠٥	نزلة رمضان	العدوة	المنيا	٠,٥٨١	٥٤,٨٤
٨٠٦	جزيرة الطوابية	قنا	قنا	٠,٥٨١	٥٧,٦٠
٨٠٧	كوم جابر	أبوطشت	قنا	٠,٥٨١	٥٥,٤٧
٨٠٨	صفط النور	الفشن	بني سويف	٠,٥٨١	٥٥,٢٧
٨٠٩	عزب ابو مندور	دسوق	كفر الشيخ	٠,٥٨١	٤٦,٧٧
٨١٠	القضابى	الفشن	بني سويف	٠,٥٨١	٥٧,٠٠
٨١١	المناجاة الكبرى	الحسينية	الشرقية	٠,٥٨١	٥٠,٦٨
٨١٢	ديــر بصرة	الفتح	اسيوط	٠,٥٨١	٥٥,٥٣
٨١٣	المعالي	منيا القمح	الشرقية	٠,٥٨١	٤٨,٤٧
٨١٤	كفر الشرفا الغربي	القناطر الخيرية	القليوبية	٠,٥٨١	٥٣,٨٥
٨١٥	مرزوق	مطاي	المنيا	٠,٥٨١	٥٧,٤٧
٨١٦	النواميس	الواسطى	بني سويف	٠,٥٨١	٥٣,١٦
٨١٧	بيت داود سهل	جرجا	سوهاج	٠,٥٨١	٥٨,٥١
٨١٨	ادراسية	أهناسيا	بني سويف	٠,٥٨١	٥٢,٥٩
٨١٩	الصفيحة	طهطا	سوهاج	٠,٥٨١	٥٩,٢٧
٨٢٠	خارفة جرجا	جرجا	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٨,٩٢
٨٢١	السقرية	المنشاة	سوهاج	٠,٥٨٢	٦١,١٢
٨٢٢	منشاة الجزائر (منشاة الملك فيصل سابقاً)	الفيوم	الفيوم	٠,٥٨٢	٤٥,٧٨
٨٢٣	اتليدم	أبو قرقاص	المنيا	٠,٥٨٢	٥٦,٦٩
٨٢٤	مركز بني مزار (ريف)		المنيا	٠,٥٨٢	٥٨,١٦
٨٢٥	نجع مازن غرب	البلينا	سوهاج	٠,٥٨٢	٦٠,٧٥
٨٢٦	البكارشة	الحسينية	الشرقية	٠,٥٨٢	٥٠,٧٠
٨٢٧	الجريدات	طهطا	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٩,٩٥
٨٢٨	أقفهص	الفشن	بني سويف	٠,٥٨٢	٥٥,٤٤
٨٢٩	بويـط	ساحل سليم	اسيوط	٠,٥٨٢	٦٢,٥٨
٨٣٠	نزلة جمال	أبو كبير	الشرقية	٠,٥٨٢	٥٠,٧٩
٨٣١	سرى	طوخ	القليوبية	٠,٥٨٢	٥٢,٤٨
٨٣٢	كفر محفوظ	طامية	الفيوم	٠,٥٨٢	٥٥,٠٥
٨٣٣	الأشمونين	ملوي	المنيا	٠,٥٨٢	٦٠,٣٢
٨٣٤	على بن أبي طالب	جهينة الغربية	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٧,٥٠
٨٣٥	بندار الكرمانية	سوهاج	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٨,٨٤
٨٣٦	القطراني	سيدي براني	مطروح	٠,٥٨٢	٥٣,١٢
٨٣٧	مركز البــداري		اسيوط	٠,٥٨٢	٦١,٤٧
٨٣٨	مركز ساحل سليم		اسيوط	٠,٥٨٢	٦١,٧٢
٨٣٩	الغابات	البلينا	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٩,٠٦
٨٤٠	المحرص	ملوي	المنيا	٠,٥٨٢	٥٨,٠٧
٨٤١	البياضية بالناظر	المنشاة	سوهاج	٠,٥٨٢	٦٠,٢٠
٨٤٢	الأخماس	السادات	المنوفية	٠,٥٨٢	٥٥,٣٧
٨٤٣	مركز جرجا (ريف)		سوهاج	٠,٥٨٢	٥٩,٨٩
٨٤٤	مدينة إبشواى		الفيوم	٠,٥٨٢	٥٣,١٧
٨٤٥	الشيخ مسعود	طهطا	سوهاج	٠,٥٨٢	٥٨,٨٤
٨٤٦	ابو زعبل	الخانكة	القليوبية	٠,٥٨٢	٥٥,٧٨

تابع (جدول ٢- الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٨٤٧	الشيخ عمار	طما	سوهاج	٠٫٥٨٢	٥٨٫٨٠
٨٤٨	نواى	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٢	٥٨٫٩٥
٨٤٩	البهنسا الغربية وكفر المنصورة	بني مزار	المنيا	٠٫٥٨٢	٥٦٫٥٣
٨٥٠	نزلة أقفهص	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٢	٥٥٫٢٣
٨٥١	النويرات	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٨٢	٦٣٫٤٤
٨٥٢	نزلة عبيد	المنيا	المنيا	٠٫٥٨٢	٦١٫٣٧
٨٥٣	كوم أشقاو	طما	سوهاج	٠٫٥٨٢	٦٠٫٤١
٨٥٤	إبو سيدهم	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٢	٥٦٫٠٨
٨٥٥	طنان	قليوب	القليوبية	٠٫٥٨٢	٥٨٫٧٧
٨٥٦	الحرجة بالقرعان	البلينا	سوهاج	٠٫٥٨٢	٥٩٫١٧
٨٥٧	منشأة فيصل	أطسا	الفيوم	٠٫٥٨٢	٥٧٫٢٦
٨٥٨	الحبيل والشلولية	البلينا	سوهاج	٠٫٥٨٢	٦١٫٣٧
٨٥٩	المطاهرة البحرية	المنيا	المنيا	٠٫٥٨٢	٥٥٫٩٧
٨٦٠	مرسي حميرة	الشلاتين	البحر الاحمر	٠٫٥٨٣	٤٧٫٤٥
٨٦١	منقطين	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٣	٥٥٫٣٥
٨٦٢	الحميدية	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٣	٤٨٫٥٦
٨٦٣	مركزومدينة سنورس		الفيوم	٠٫٥٨٣	٥٤٫٤١
٨٦٤	سنهور	دسوق	كفر الشيخ	٠٫٥٨٣	٤٧٫٤٣
٨٦٥	اجهور الصغرى	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٨٣	٥٥٫٠٧
٨٦٦	جزيرة الكريمات	أطفيح	الجيزة	٠٫٥٨٣	٥٣٫٣٢
٨٦٧	القبة	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٣	٤٩٫٠٦
٨٦٨	كفر الطراينه	أشمون	المنوفية	٠٫٥٨٣	٥٤٫٣٥
٨٦٩	بنى غنى	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٣	٥٥٫٢٣
٨٧٠	الرواتب	أبوطشت	قنا	٠٫٥٨٣	٥٥٫٥٩
٨٧١	منشأة صدقى	أبو كبير	الشرقية	٠٫٥٨٣	٥١٫٢٦
٨٧٢	كفر الكوادى	مطاي	المنيا	٠٫٥٨٣	٦٠٫١٣
٨٧٣	الفنت	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٣	٥٥٫٤٣
٨٧٤	كفر حميد	العياط	الجيزة	٠٫٥٨٣	٤٩٫٥٠
٨٧٥	الجمهود	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٣	٥٥٫١٩
٨٧٦	أبويط	الواسطى	بني سويف	٠٫٥٨٣	٥٦٫٣٤
٨٧٧	فزارة	ببا	بني سويف	٠٫٥٨٣	٥٧٫٤٩
٨٧٨	السمطا قبلى	دشنا	قنا	٠٫٥٨٣	٥٥٫١٥
٨٧٩	روافع القصير	سوهاج	سوهاج	٠٫٥٨٣	٦١٫٢٦
٨٨٠	جبله	سنورس	الفيوم	٠٫٥٨٣	٥٥٫٤٨
٨٨١	منشأة عبد الله	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٨٣	٤٩٫٩٧
٨٨٢	قرنفيل	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٨٣	٥٤٫٨٣
٨٨٣	التحرير(عزبة الصباغ سابقا)	طما	سوهاج	٠٫٥٨٣	٥٩٫١٧
٨٨٤	كفر سلامة ابراهيم	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٣	٤٨٫٠٧
٨٨٥	التلين	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٣	٤٨٫٨٤
٨٨٦	الصوفية	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٨٣	٤٧٫١٥
٨٨٧	المـراونة	البداري	اسيوط	٠٫٥٨٣	٦٥٫١٨
٨٨٨	كوم والى	مطاي	المنيا	٠٫٥٨٣	٥٦٫٨٤
٨٨٩	السوالم	دير مواس	المنيا	٠٫٥٨٣	٥٧٫٩٤
٨٩٠	جرزة	العياط	الجيزة	٠٫٥٨٣	٥٠٫٩٤
٨٩١	صدلا	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠٫٥٨٣	٥٤٫١٧
٨٩٢	بنى منصور	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٨٤	٤٦٫٣٢
٨٩٣	أولاد غريب	سوهاج	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٩٫٥٣
٨٩٤	الشيخ مرزوق	البلينا	سوهاج	٠٫٥٨٤	٦٠٫٢١
٨٩٥	البربا	جرجا	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٩٫٦٩
٨٩٦	الأميرية	أبوطشت	قنا	٠٫٥٨٤	٥٦٫٠٩
٨٩٧	بنى عيش	جرجا	سوهاج	٠٫٥٨٤	٦٢٫٩٤
٨٩٨	منشأة كاسب	البدرشين	الجيزة	٠٫٥٨٤	٥١٫١٩
٨٩٩	الكوم الاصفر	طهطا	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٨٫٤٠
٩٠٠	البخانيس	كفر الشيخ	كفر الشيخ	٠٫٥٨٤	٦٠٫٥٩
٩٠١	مركز ومدينة أولاد صقر		الشرقية	٠٫٥٨٤	٤٧٫٠٨
٩٠٢	البخايتة	سوهاج	سوهاج	٠٫٥٨٤	٦٠٫٠١
٩٠٣	شبرا السلام	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٤	٤٨٫٧٨
٩٠٤	روافع العيساوية	المنشأة	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٩٫٣٤
٩٠٥	برية لاصيفر	سيدي سالم	كفر الشيخ	٠٫٥٨٤	٦١٫٣٠
٩٠٦	الزبو	الواحات البحرية	الجيزة	٠٫٥٨٤	٤٨٫٨٤
٩٠٧	أبسوج	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٤	٥٥٫٨٨
٩٠٨	مركز مطاى (ريف)		المنيا	٠٫٥٨٤	٥٨٫٢٩
٩٠٩	البرادعة وخلوتها	القناطر الخيرية	القليوبية	٠٫٥٨٤	٦١٫٢٤
٩١٠	المنايل	الخانكة	القليوبية	٠٫٥٨٤	٥٥٫٩٢
٩١١	مركز البرلس		كفر الشيخ	٠٫٥٨٤	٥٠٫٨٧
٩١٢	الجواهين	جرجا	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٩٫٥٢
٩١٣	الرويهب	المنشأة	سوهاج	٠٫٥٨٤	٦٠٫٧٥
٩١٤	صفط الخمار الشرقية	المنيا	المنيا	٠٫٥٨٤	٦٤٫٤٩
٩١٥	الحرابى	الضبعة	مطروح	٠٫٥٨٤	٤٩٫٧٣
٩١٦	مدينة أطسا		الفيوم	٠٫٥٨٤	٥٧٫٤٠
٩١٧	بنى صالح	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٤	٥٦٫٦٢
٩١٨	نزة الحاجر	جهينة الغربية	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٩٫٤٩
٩١٩	كفر ابو الديب	الابراهيمية	الشرقية	٠٫٥٨٤	٤٩٫٢٧
٩٢٠	النجوع قبلى	اسنا	قنا	٠٫٥٨٤	٥٤٫٧١
٩٢١	الشهيد عبد المنعم رياض	جهينة الغربية	سوهاج	٠٫٥٨٤	٦٣٫٠١
٩٢٢	جزيرة اولاد حمزه	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٨٤	٥٨٫١٦
٩٢٣	السلام	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٢٫٤٩
٩٢٤	بنى صالح	أطفيح	الجيزة	٠٫٥٨٥	٥٠٫٣٩
٩٢٥	خلوة الشعراوى	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٥	٤٩٫٨٤
٩٢٦	الكنيسة	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٥	٥٤٫٢٧
٩٢٧	أتقا	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٨٫٥٨
٩٢٨	الشولية	بلبيس	الشرقية	٠٫٥٨٥	٥١٫٧١
٩٢٩	كفر الشيخ إبراهيم	بني مزار	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٨٫٤٨
٩٣٠	منشأة المغالقة	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٩٫٥٠
٩٣١	نزلة البرقى	الفشن	بني سويف	٠٫٥٨٥	٥٧٫٧١
٩٣٢	نزلة ظاهر	ديروط	اسيوط	٠٫٥٨٥	٦٥٫٨٤

تابع (جدول ٢ـ الملحق٢)

م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط	م	الوحدة	المركز/ الحي	المحافظة	دليل التنمية البشرية	متوسط
٩٣٣	الغيتة	أبو المطامير	البحيرة	٠٫٥٨٥	٤٩٫٢٥	٩٦٧	نزلة على	جهينة الغربية	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦٠٫٤٧
٩٣٤	الشامية	ساحل سليم	اسيوط	٠٫٥٨٥	٦٢٫٧٧	٩٦٨	قصر حيدر	ديروط	اسيوط	٠٫٥٨٦	٦٣٫٨٩
٩٣٥	هور	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٥	٦٠٫٤١	٩٦٩	بنى واصل	ساقلته	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦١٫٣٨
٩٣٦	قراجة	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٨٥	٥٥٫١٩	٩٧٠	القرعان	جرجا	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦٠٫٥٦
٩٣٧	نزلة مكين	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٧٫٧٤	٩٧١	طما فيوم	أهناسيا	بني سويف	٠٫٥٨٦	٥٦٫٩٨
٩٣٨	كوم أبو راضى	الواسطى	بني سويف	٠٫٥٨٥	٥٣٫٢٨	٩٧٢	منشاة الحاج	أهناسيا	بني سويف	٠٫٥٨٦	٥٥٫٢٠
٩٣٩	الدويرات	المنشاة	سوهاج	٠٫٥٨٥	٦١٫٢٢	٩٧٣	ديرأبوحنس(وادي النغاع سابقا)	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٨٫٦٦
٩٤٠	العقلية	العدوة	المنيا	٠٫٥٨٥	٦٠٫١٢	٩٧٤	أبرق	الشلاتين	البحر الاحمر	٠٫٥٨٦	٤٧٫٠٠
٩٤١	سنهوا ومنشاة فتحى	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٥	٤٩٫١٥	٩٧٥	منشية عبد اللطيف واكد	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٨٦	٥٥٫٩٥
٩٤٢	شلقام	بني مزار	المنيا	٠٫٥٨٥	٥٩٫٠٨	٩٧٦	القطا	منشية القناطر	الجيزة	٠٫٥٨٦	٥١٫٢٤
٩٤٣	الاعلام	الفيوم	الفيوم	٠٫٥٨٦	٤٩٫٨١	٩٧٧	العامرية(أبو فار سابقا)	العياط	الجيزة	٠٫٥٨٦	٥٠٫٠٢
٩٤٤	العتامنة	طما	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦١٫١٢	٩٧٨	الصالحية	أطفيح	الجيزة	٠٫٥٨٧	٥٢٫٥٥
٩٤٥	السلطان حسن	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٦٫٤٧	٩٧٩	التوفيقية	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٧	٥٤٫٩٨
٩٤٦	الغربي قمولا	القرنة	الاقصر	٠٫٥٨٦	٥٧٫٠٩	٩٨٠	كفر المداور	مغاغة	المنيا	٠٫٥٨٧	٦٠٫٦٠
٩٤٧	منشأة منقطين	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٢٫١٧	٩٨١	الموده	بني مزار	المنيا	٠٫٥٨٧	٦٦٫٦٩
٩٤٨	نزلة الدليل	بني مزار	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٧٫١٣	٩٨٢	أبا الوقف	مغاغة	المنيا	٠٫٥٨٧	٥٧٫٣٩
٩٤٩	أولاد خلف	دار السلام	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦٠٫٩٥	٩٨٣	نزلة دهروط	مغاغة	المنيا	٠٫٥٨٧	٥٧٫٠٦
٩٥٠	رزقة الدير المحرق	القوصية	اسيوط	٠٫٥٨٦	٦٠٫٠٨	٩٨٤	مركز المنشاة (ريف)		سوهاج	٠٫٥٨٧	٥٩٫٩٩
٩٥١	العطارة	شبين القناطر	القليوبية	٠٫٥٨٦	٥٤٫٠٠	٩٨٥	اولاد حمزة -مقر المركز	العسيرات	سوهاج	٠٫٥٨٧	٥٩٫٤٥
٩٥٢	مركز أبو تيج		اسيوط	٠٫٥٨٦	٦١٫٢٩	٩٨٦	النمايسة	اسيوط	اسيوط	٠٫٥٨٧	٥٠٫٢١
٩٥٣	الحسانات	أبوطشت	قنا	٠٫٥٨٦	٥٧٫٣٧	٩٨٧	السلام	بلبيس	الشرقية	٠٫٥٨٧	٥٠٫٩٣
٩٥٤	كفر بدران	منيا القمح	الشرقية	٠٫٥٨٦	٤٨٫٢٧	٩٨٨	قصاصين الأزهار	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٨٧	٤٧٫٦٥
٩٥٥	طواحين اكراش	الابراهيمية	الشرقية	٠٫٥٨٦	٤٨٫٥٩	٩٨٩	زاوية دهشور	البدرشين	الجيزة	٠٫٥٨٧	٥٠٫٤٣
٩٥٦	خارفة	ديروط	اسيوط	٠٫٥٨٦	٦٥٫٧٢	٩٩٠	ابوالشقاف	حوش عيسى	البحيرة	٠٫٥٨٧	٤٩٫٦٤
٩٥٧	قلندول	ملوي	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٨٫٩٧	٩٩١	مسجد موسى	أطفيح	الجيزة	٠٫٥٨٧	٥٠٫١٧
٩٥٨	تليجة	كفر صقر	الشرقية	٠٫٥٨٦	٥٤٫٨١	٩٩٢	نزلة الدويك	طما	سوهاج	٠٫٥٨٧	٥٩٫١٥
٩٥٩	جريس وعزبتها	أشمون	المنوفية	٠٫٥٨٦	٥٤٫١٣	٩٩٣	منيل غيضان	أهناسيا	بني سويف	٠٫٥٨٧	٥٨٫٠٤
٩٦٠	الخنانسة	المنشاة	سوهاج	٠٫٥٨٦	٦٣٫٢٧	٩٩٤	منشأة ناصر	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٨٧	٤٧٫٤٩
٩٦١	كفور الصولية	مطاي	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٧٫٧٥	٩٩٥	غمازة الصغرى	الصف	الجيزة	٠٫٥٨٧	٥٢٫٢٨
٩٦٢	الغرباوى	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٣٫٨٢	٩٩٦	منشأة على أغا	دسوق	كفر الشيخ	٠٫٥٨٧	٤٩٫٢٧
٩٦٣	حاجر بنى سليمان	بني سويف	بني سويف	٠٫٥٨٦	٥٥٫٠٥	٩٩٧	أبو لهو الجنوبية	مرسى مطروح	مطروح	٠٫٥٨٧	٥٤٫٢٧
٩٦٤	أطنيه	مغاغة	المنيا	٠٫٥٨٦	٦٣٫٢٢	٩٩٨	منشأة بدينى	سمالوط	المنيا	٠٫٥٨٧	٥٢٫٥١
٩٦٥	تلراك	أولاد صقر	الشرقية	٠٫٥٨٦	٤٧٫٥٣	٩٩٩	أبوصير الملق	الواسطى	بني سويف	٠٫٥٨٧	٥٧٫١٣
٩٦٦	المطاهرة القبلية	أبو قرقاص	المنيا	٠٫٥٨٦	٥٨٫١٦	١٠٠٠	المنشية	بلبيس	الشرقية	٠٫٥٨٧	٥١٫٨٢